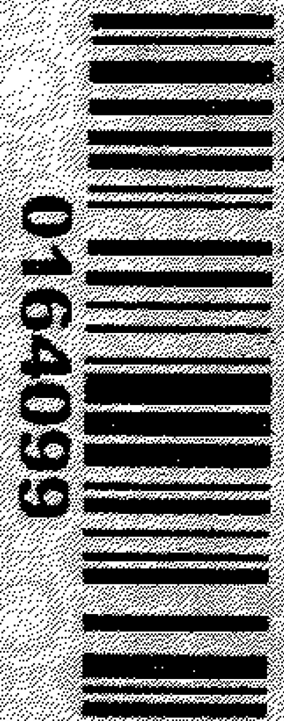
الصحابيات ودورهن فى بناء أمة الإسلام فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم



تأليف
سامية منيسى

تقديم أ. د
حسين مؤنس






al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين

الصحابيات ودورهن فى بناء أمة الإسلام فى عهد الرسول ﷺ

الكتاب الثانى

الأنصاريات من الصحابيات

تأليف
سامية منيسى

تقديم أ. د
حسين مؤنس

دبلوم دراسات إسلامية عليا
دبلوم مكتبات وتوثيق
ماجستير تاريخ إسلامى ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة



الناشر
المكتبة الأكاديمية


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين

الشكر لله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ (١)

[صدق الله العظيم]

أسجل شكري لله تعالى ، وأسجد له حباً وعرفاناً الذي وفقني ﴿ **وما توفيقي إلا بالله** ﴾ ، لإتمام هذه الدراسة .

---

(١) النمل / آية ١٩

١٢١ ش التحرير ــ الدقى ــ القاهرة ت : ٣٤٩١٨٩٠ / ٣٤٨٥٢٨٢ تلكس : ٩٤١٢٤ ABCMN UN

إهداء ... وشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى رسول الله ﷺ الصادق الأمين ، والوعد الحق المبين ، خاتم المرسلين ، الهادى للبشر أجمعين ، الرحمة المهداه ، شفيعنا يوم الدين ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ ..

وإلى صحابته الأجلاء الذين صاحبوه ، وعضدوه ، واتبعوا النور الذى أُنزل معه .. عسى أن أكون فى زمرتهم أجمعين ، وإلى كل مسلم ومسلمة حريص على طاعة الله تعالى ، واتباع سُنة رسوله الأمين ﷺ ، أهدى هذا الكتاب عسى أن يكون علماً نافعاً ،..

كما أسجل شكرى لأمى الحبيبة لدعواتها الصالحة .. ولزوجى ورفيق عمرى لتشجيعه الدائم لى .. ولكل من وقف من وراء هذا العمل ليقدمه إلى القارىء الفاضل ، ..

بكل الحب والتقدير أسجل شكرى وعرفانى ،

المؤلفة

سامية منيسى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

بين يَدَيْ هذا الكتاب

عندما استقر الاتفاق بينى وبين السيدة سامية منيسى على أن تكون « الصحابيات » موضوعا لبحثها لدرجة الماجستير أحسست أننى حملتها حملاً ثقيلاً وأخذت على نفسى مسئولية ليست بالهينة ، فإن الدراسات الإحصائية والاستقصائية من أصعب الدراسات نظراً لما تتطلبه من تدقيق وصبر ، ولولا أننى أعرف أن السيدة سامية منيسى أهل للمسئولية لما حملتها إياها ، ولولا أننى راغب رغبة صادقة فى دراسة هذا الموضوع لما وافقت عليه لأن الأستاذ عندما يعهد إلى طالب فى بحث لابد أن يكون مستعدا لمسئولية الإشراف على هذا البحث ، فهو مستفيد منه فى ضبط علمه وزيادته ، والأستاذ الذى لا يفيد من العمل والبحث مع تلاميذه تنقصه ملكة أساسية من ملكات أهل العلم ، وهى ملكة الشعور الدائم بأنه طالب .

وقد أخذت السيدة سامية مسئوليتها فى هذا البحث مأخذ الجد البالغ ، وأعطته كل ما تطلب من مجهود ، فإن مراجع المعلومات عن الصحابيات كثيرة جدا ، وقد ترجم لهن أصحاب كتب الرجال فى مجلدات خاصة بهن فى أواخر مؤلفاتهم ، ولكن الترجمة الواحدة تضم من المعلومات والتفاصيل ما يملأ عشرات الجذاذات ، لأن المرأة المسلمة لم تأخذ حقها الكامل الذى يعطيها إياه الإسلام إلا فى عصر رسول الله ﷺ ، فهو المسلم الوحيد فيما أرى الذى عرف قدر المرأة وأدرك حكمة الله فى خلقها وجعلها شريكة لآدم وسكنا له وأمنا ، والسيدة خديجة رضى الله عنها قامت لرسول الله بأعظم خدمة قام بها صحابى ــ رجلا كان أو امرأة ــ فقد وقفت إلى جانبه فى الوقت الذى احتاج الرسول فيه إلى الفهم والتأييد ، وأعطته الثقة فى نفسه عندما احتاج فعلا إلى هذه الثقة . وأخذته إلى ابن خالتها ورقة بن نوفل فدلته بذلك على الطريق الصحيح وآمنت به أول من آمن ، وصدقته أول من صدق ، وأعطته من المحبة والصدق والإخلاص والذرية ما لم تعطه امرأة أخرى ، ووقفت إلى جواره عشر سنوات من المحنة والجهاد فى مكة ما لم يعرفه غيرها ، وأضعفت جسدها سنوات المقاطعة فى شعب أبى

طالب ، فلما انتهت سنوات الحصار والشقاء كان جسدها قد وهن واعتل ، وأدركتها الوفاة فى السنة العاشرة للبعثة ومضت إلى ربها راضية مرضية بعد أن كتبت فى تاريخ الرسول صلوات الله عليه والإسلام أنصع الصفحات . ولم يعرف لها أحد من كتب التراجم من التواريخ هذا الفضل كما ينبغى ، وإنما عرفه وقدره رسول الله ، وكان علينا ، وعلى السيدة سامية منيسى أن تقرر هذه الحقائق وأن تستخرج من المراجع آخر كلمة فى الحق فى حق خديجة رضى الله عنها ، وهذا يتطلب جهدا طويلاً وصبراً أطول ، فإن ترجمة السيدة خديجة أم المؤمنين تضم من الحقائق عن السيرة النبوية ما يمكن جمعه فى مجلد ، والسيرة النبوية كلها سنة ، فنحن عندما نقرأ سيرة أم المؤمنين خديجة حق القراءة تزيد معرفتنا بالسنة والدين ، هذا إلى أننا نمر فى أثنائها بسير صحابيات أخريات أصغر منها ولم يذكرهم أصحاب التراجم ، واحصاء هؤلاء الصحابيات الصغريات إكمال لمعرفتنا بعصر رسول الله ﷺ .

وهذا مثال واحد يعطيك فكرة عن الواجب الذى أخذته السيدة سامية منيسى على نفسها وعن الاستمتاع الذى وجدته وأنا أراجع عملها فى هذا الموضوع وأناقشها فيما تصل إليه وأوجهها بحسبما تتجلى عنه المناقشات ، وأنا مع طلابى أرى أن من حقهم أن يكون همهم موجها للحصول على اللقب العلمى ، أما أنا فوظيفتى هى أن استخرج منهم الملكة التاريخية التى سيحصلون على اللقب العلمى على أساسها ، ومن هنا تجىء المتعة : متعة الطالب فى الإحساس بملكته العلمية وكيف يستخدمها فى الحصول على اللقب العلمى وتأليف دراسات أخرى بعد ذلك على نفس المستوى . أى الوصول إلى الأستاذية والاستمتاع بالمستوى العلمى .

* * *

أعتقد أن السيدة سامية منيسى استمتعت بعملها فى هذه الدراسة رغم صعوبتها . وقد أحسست أنا بذلك فسرت معها فى البحث إلى مداه ، فاستخرجت هى أقصى ما استطاعت من الحقائق عن الصحابيات بادئة بأمهات المؤمنين ومنتهية بالمشكوك فى صحبتهن أو أنسابهن ، وبهذا تكون قد قدمت خلال سنوات بحثها خدمة جليلة للدراسات التاريخية ، فبعد الذى كتبته هى عن الصحابيات يصعب أن يجد الإنسان جديدا يقوله فى ذلك الموضوع ، وكم كنت أكون سعيدا لو وجدت الطالب الذى أجد

فيه القوة والجلد على دراسة الصحابة أو جانب من تاريخهم بنفس الجلد والمتعة . ولابد أن أقرر هنا أن الأمل قليل من هذه الناحية لأن الأساس العلمى والمعنوى للطلاب فى عصرنا لا يعين على هذا الأمل .

لقد قامت السيدة سامية منيسى بعمل مشكور وخطت بنفسها إلى مستوى المؤرخات القادرات على القيام بالأبحاث ، وها هى اليوم تواصل دراستها للحصول على الدكتوراه فى موضوع آخر قريب إلى حد ما من موضوع الصحابيات . وأنا سعيد أن أجد من الناشرين إقبالا على نشر بحثها هذا وواثق من أن الناشر الذى سيتولى ذلك العمل سيقوم لنفسه بخدمة كبيرة وللعلم بخدمة كبرى . والله سبحانه مستعان على كل خير . وهو الموفق فى كل ما نرجو إن شاء جل وعلا .

د . حسين مؤنس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ (١) ـ ﴿ سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ (٢) .

الصحابيات ودورهن فى بناء أمة الإسلام فى عهد رسول الله « ﷺ » .

تصدير

الحمد لله الذى وفقنى فى اختيار هذا الموضوع لأقوم بالبحث فيه ودراسته ، وأخوض فى جانب من سيرة أفضل الرسل الكرام محمد ﷺ نبينا ورسولنا الكريم الذى اختاره رب العالمين من بين خلقه أجمعين لشرفه وخلقه الكريم قال تعالى : ﴿ **وإنك لعلى خلق عظيم** ﴾ (٣) فأى شهادة أحق وأعظم وأصدق من شهادة الله « جل جلاله » ، فحمّله رسالة التوحيد لكل أنسى ولكل جن وكل ما فى الكون أجمعين ، فكان أهلا لها وبحملها .. قال تعالى : ﴿ **قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون** ﴾ (٤)

وقال تعالى : ﴿ **ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ٭ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما** ﴾ (٥)

---

(١) هود / آية ٨٨

(٢) البقرة / ٣٢

(٣) القلم / ٤

(٤) الأعراف / ١٥٨

(٥) النساء / ٦٩ ، ٧٠

وأى رسول أقرب إلى الله تعالى وأشرف من خاتم النبيين ، وأصدق فى تبليغ رسالته فكان على الحق المبين ، وأى صحبة أعظم من صحابته ﷺ الذين صاحبوه ، وعضدوه ، ونصروه ، وإتبعوا النور الذى أنزل معه ، فعاصروا كل المحن والغزوات والحروب كما عاصروا النصر والفتوح فى كل ميدان ، فلم يبخلوا بالتضحية بالنفس والمال والولد فى سبيل الله ، فهاجروا ، وأوذوا ، وعذبوا ، وشرّدوا ، وجاهدوا مضحين بأنفسهم فى سبيل إعلاء كلمة الحق كلمة « لا إله إلا الله » رددوها من صميم قلوبهم المفعمة بالإيمان .

ولقد كان لهم البصمات الواضحة فى التاريخ الإسلامى امتدت عدة عقود بعد وفاة رسول الله ﷺ ، بل نرددها نحن أحفادهم الآن كلما نادى المؤذن ، أو قرىء القرآن الكريم الذى يقص علينا من أخبارهم ، ويسرد مواقفهم ، ويحكم ويشرع لهم وللمسلمين كافة ليكون نبراساً لهم ولنا عبر الزمان وإلى آخر الدهر .

هذا ، وقد قمت بالبحث والخوض فى هذا الموضوع « الصحابيات ودورهن فى بناء أمه الإسلام فى عهد رسول الله ﷺ » واختياره بصفة خاصة لما للصحابة والصحابيات ــ بالطبع ــ من أهمية حيث أنهم جميعا مؤسسوا التاريخ الإسلامى الذين صاحبوا رسول الله « ﷺ » ليلا ونهاراً ، وخالطوه ، وكتبوا له الوحى ، وهاجروا بأمره أو معه « إلى الحبشة والمدينة » ، وحاربوا معه فى كل غزواته ، ورصدوا كل حركاته وسكناته وأقواله وحفظوها فى عقولهم وأفئدتهم ، فرووا عنه ﷺ الحديث فى كل لحظة عاشها رسول الله ﷺ ، كما تحملوا التعذيب والتشريد والهوان فى سبيل الدعوة إلى الإسلام . ومنهم من نزلت فيه أحكام الله (نص فى القرآن الكريم) . ومنهم من نزلت فيه أحكام رسول الله ﷺ على اعتبار قول الله تعالى : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [1] .

وإذا كانت جماعة المسلمين قد تحملت التعذيب والاضطهاد والمطاردة فى مكة وسط مجتمع مشرك وكافر .. فقد كان مجتمع المدينة ــ بكل مافيه من إيجابيات وسلبيات ــ هو نواة الأمة الإسلامية حيث تم فيه تنظيم كل صغيرة وكبيرة تهم المسلم

---

(١) الحشر / الآية ٧

والمسلمة ، وتنظم العلاقة بين المسلمين بعضهم البعض ، وبينهم وبين غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى فى العبادات والمعاملات ، ومن خلال نسيج هذا المجتمع تكونت شخصية المسلم بكل أبعادها .. وتحت لواء قائدها محمد ﷺ الذى وصفه خالقه بقوله : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ [1] والذى وصف تربيته الربانية بقوله : « أدبنى ربى فأحسن تأديبى » .. فصدق الله تعالى ، وصدق رسول الله ﷺ .

وقد اخترت هذا الموضوع حيث وجدت فيه ضالتى المنشودة ، فلم يحدث أن خاض أحد منذ زمن طويل فى مثل هذا الموضوع ، كما أن الكتب والمراجع التى سردت أسماء الصحابة والصحابيات وأفردت لهم تراجم خاصة ، كتبت منذ عدة قرون ، كما لم يحدث أن نظم أحد من قبل مثلما قمت به من تنظيم فى « هذه الدراسة » التى جمعت بين تقسيم للنسب للصحابيات ، ثم تحقيق للنسب لعدد منهن ذكرن فقط باسم الأب أو الجد ، أو بالاسم المجرد لهن .

كما أننى قسمتهن إلى فئات حسب قبائلهن ثم استبعدت من هذه الفئات من شك فى نسبها أو صحبتها ، وجعلت لكل فئة منهن باباً خاصاً بهن ووضعت المشكوك فى نسبهن أو صحبتهن فى باب منفرد .

كما أننى جعلت لمن لها دور بارز سواء فى مجال الهجرة أو الجهاد بصفة عامة أو من نزل فيهن تشريع فى القرآن الكريم « نص » أو فى حديث لرسول الله ﷺ « حكما له » أو الشاعرات ، أو راويات الحديث ، أو الفقيهات ، أبواباً منفردة .. وقد جعلت كل فئة منهن مرتبة ترتيباً هجائياً تحت موضوعها الخاص بها ، وجعلت فى صدر كل باب فيها « أمهات المؤمنين » مرتبات حسب ترتيب زواج رسول الله ﷺ بهن .

ثم جعلت فى نهاية الدراسة فهرساً هجائياً أدمجت فيه أمهات المؤمنين والأنساب جميعا ليصبح فهرساً هجائياً شاملاً بكل الصحابيات ، وجعلت فى مؤخرة الفهرس « غير محددات الأسماء أو النسب أو الهوية » .

وقد استعنت « فى الجزء الأول من الدراسة » بابن سعد فى تقسيمى للتراجم إلى

(١) القلم / آية ٤

فئات أو قبائل : قرشيات ، وأنصاريات ، وغيرهن من سائر العرب ، إلا أننى رتبت كل باب ترتيبا هجائيا ، فاختلفت عن ابن سعد فى ذلك . كما قمت بتحقيق النسب لكل من لم يرد نسبها كاملا و لم يذكرها ابن سعد ضمن من ذكرهن .. ولكن ذكرتها الكتب الأخرى مثل ابن عبد البر فى « الاستيعاب » ، وابن الأثير فى « أسد الغابة » ، وابن حجر فى « الاصابة » .. وغيرها .

كما تحققت من المشكوك فى صحبتها لأتبين صحة ذلك من عدمه واعتمدت فى الأمر الأول(١) على كتب الأنساب مثل : جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ، ونسب قريش للمصعب الزبيرى ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم .. وغيرها من كتب الأنساب .. فالتى تأكدت من نسبها أوردتها فى بابها الخاص بذلك ، والتى لم أتأكد من نسبها وضعتها فى باب خاص هو باب « المشكوك فى نسبهن » .

أما المشكوك فى صحبتهن فقد بحثت بجميع طرق البحث لأصل إلى ما يؤكد الصحبة ، فإذا وصلت إلى ذلك وضعتهن فى الأبواب الأساسية « القرشيات أو الأنصاريات ، أو العربيات من غير قريش والأنصار » أما من لم أصل إلى ما يؤكد صحبتها فقد وضعتها فى باب خاص هو « المشكوك فى صحبتهن » . ثم أدمجت البابين فى باب واحد هو « الصحابيات المشكوك فى صحبتهن أو نسبهن » .

وبالإضافة إلى هؤلاء فى هذا الباب فقد وضعت من استنبطت من كتب الأنساب أنها قد تكون صحابية و لم تذكرها كتب الطبقات ، وضعتها فى هذا الباب أيضاً لأننى لم أتأكد من صحبتهن ، إلا أننى أوردت بعضهن فى الأبواب الأخرى الأساسية « القرشيات ، والأنصاريات ، والعربيات » حينما رجحت أو تأكدت من صحبتهن ببعض الأدلة تثبت وجودها فى عصر رسول الله ﷺ بطريقة أو بأخرى إلا أننى ذكرت فى ترجمتها أن كتب الأنساب قد ذكرتها دون كتب الطبقات حتى أميزها عن اللائى وردن فى كتب الطبقات من الصحابيات .

مصادر الدراسة :

هذا ، وقد اعتمدت فى دراستى على المصادر المختلفة الخاصة بتراجم الصحابة والصحابيات مثل : طبقات ابن سعد ، و « أسد الغابة » لابن الأثير ، و « الاستيعاب »

(١) وهو التحقق من النسب .

لابن عبد البر ، و« الاصابة فى تمييز الصحابة » بالاضافة إلى « تاريخ الأمم والملوك » للطبرى وكتاب « المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبرى » ، و« البداية والنهاية » لابن كثير ، و« سيرة النبى » لابن هشام ، و المغازى »للواقدى ، و« الروض الأنف » للإمام السهيلى ، و« الكامل » لابن الأثير ، و« المعارف » لابن قتيبة ، و« جوامع السيرة » لابن حزم ، و« أنساب الأشراف » للبلاذرى ، و« حلية الأولياء » للأصبهانى ، أبى نعيم . وغيرها من كتب السيرة . والتاريخ والطبقات .. وفى مقدمة كل هذا كتب التفسير مثل « تفسير ابن كثير » ، وكتب الأحاديث الستة مثل « البخارى » ، و« مسلم » ، و« النسائى » ، و« ابن ماجه » ، و« الترمذى » ، و« أبو داود » ، وكذلك كتاب ، « الأحكام فى أصول الأحكام » ، لابن حزم ، كما اعتمدت على « الكاشف » للذهبى ، و« تلقيح فهوم أهل الأثر » ، لابن الجوزى لراويات الحديث بصفة خاصة .. بالإضافة إلى ماورد فى تراجمهن من مراجع وذلك رغم ما وجدت من اختلاف أحيانا فى عدد الأحاديث بين ما ورد فى الترجمة الأساسية وما ورد عند ابن الجوزى بصفة خاصة حيث ذكر عدد الأحاديث التى روتها كل صحابية روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وذكرت ذلك فى الجزء الخاص «براويات الحديث» أما من لم يذكرها الذهبى أو ابن الجوزى فلم أشير فى ترجمتها إلى ذكرهما لها . واعتمدت أيضاً فى هذا المجال[1] على كتاب (الموطأ) للإمام مالك ، وكتاب (اللؤلؤ المرجان فيما اتفق فيه الشيخان) البخارى ومسلم .

بالإضافة إلى كتب الأنساب التى تحققت عن طريقها من النسب ــ الذى كان إما غير واضح ، وإما غير مكتمل عند عدد كبير من الصحابيات ــ مثل : « نسب قريش » للمصعب الزبيرى ، و« جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، و« جمهرة نسب قريش » للزبير بن بكار ، و« قلائد الجمان » للقلقشندى ، و« عجالة المبتدى » لأبى بكر الهمدانى و« اللباب فى الأنساب » لابن الأثير .. وغيرها من الكتب التى أوردت الأنساب وخاضت فى هذا المجال ..

هذا وقد **قسمت الدراسة** إلى أربعة أجزاء بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة . **أما المقدمة** : فقد ذكرت فيها سبب اختيارى للموضوع وأهميته .. والمصادر الأساسية التى اعتمدت عليها [وهى التى بين أيدينا] .

(١) وهو مجال الحديث

وأما الجزء الأول من الدراسة فهو عن « **رسول الله ﷺ وصحابته** » والمراد بمفهوم كلمة صحابى ، وصفات الصحابة وفضائلهم ، وشروط الصحبة ومكانتها ومشاورة رسول الله ﷺ لصحابته ، وعلماء الصحابة ، وحياة الصحابة وزهدهم ، ثم وضع المرأة ، ومكانتها فى عصر الرسول ﷺ .

أما الجزء الثانى من الدراسة : فقد جعلته إحصاءً شاملاً للصحابيات الوارد ذكرهن فى كل الأصول قسمتهن فيه إلى فئات حسب قبائلهن ، ثم رتبتهن ترتيبا هجائياً داخل كل فئة مع ذكر ترجمة كاملة لكل صحابية كالآتى :

أولاً : أمهات المؤمنين « وكل من يقال أن رسول الله ﷺ قد تزوجها » وقد رتبتهن بصفة خاصة حسب ترتيب زواج النبى ﷺ بهن .

ثانيا : القرشيات و« مواليهن » .

ثالثا : الأنصاريات من الصحابيات .

رابعا : العربيات من الصحابيات « من غير قريش والأنصار » .

خامساً : الصحابيات المشكوك فى نسبهن أو صحبتهن

سادساً : غير محددات الأسماء أو النسب أو الهوية .

سابعا : نساء ذكرهن ابن سعد أنهن « روين عن أزواج الرسول ﷺ وغيرهن » .

الجزء الثالث من الدراسة : ويشتمل على أدوار الصحابيات فى المجتمع الإسلامى فى عهد الرسول « ﷺ » وقد قسمته إلى ستة أبواب رتبت فيها الصحابيات ترتيبا هجائيا تحت الموضوع الخاص بدور كل صحابية : فمنهن المهاجرات فى سبيل الله ، ومنهن المجاهدات ، ومنهن راويات الحديث ، والشاعرات ، والفقيهات ، ومن نزل فيهن تشريع ، وذلك تنويها لدور كل صحابية فى المجتمع الإسلامى فى عهد الرسول « ﷺ » فقسمتهن كالآتى : **الباب الأول** : عن الصحابيات اللائى آمنّ فى فجر الدعوة الإسلامية ، والمهاجرات منهن بدينهن « خلال الفترة المكية » .

الباب الثانى : الصحابيات المعذبات والمجاهدات بأنفسهن فى سبيل الله .

الباب الثالث : الصحابيات اللائى نزل فيهن أو بسببهن تشريع إسلامى .

الباب الرابع : الصحابيات راويات الحديث .

الباب الخامس : الصحابيات الشاعرات .

الباب السادس : الصحابيات الفقيهات .

وقد جعلت فى صدر كل باب أمهات المؤمنين مرتبات حسب ترتيب زواج رسول الله « ﷺ » بهن ، بينما جعلت فى مؤخرة كل باب الصحابيات غير محددات الأسماء أو النسب أو الهوية .

ثم الجزء الرابع جعلته فهرساً هجائيا شاملاً بكل الصحابيات من مختلف القبائل بما فيهن أمهات المؤمنين .

أما **الخاتمة** فقد أوردت فيها النتيجة التى وصلت إليها بعد البحث والدراسة فى تاريخ هؤلاء الصحابيات وعددهن ، وأدوارهن البارزة ، وعدد كل صحابية فى كل دور من تلك الأدوار ، ونسبة عدد صاحبات الأدوار البارزة إلى عدد الصحابيات ككل .

وكما ذكرت فى الخاتمة فإن كل صحابية لها دور بارز أوردته فى بابها الخاص بذلك . إلا أن لكل صحابية تقريبا دورا سواء بارزا أو غير بارز من وراء زوجها ، أو أبيها ، أو أخيها ، أو ابنها إلا أن الصحابيات اللائى برز دورهن يربون على نصف عدد الصحابيات اللائى أحصيتهن ، مما يدل على الدور الإيجابى الواضح للمرأة الصحابية فى المجتمع الإسلامى فى عصر الرسول ﷺ .

.. هذا ونظراً لطول البحث وحتى أوفيه حقّه فقد قسمته إلى ستة كتب فى سلسلة واحدة بعنوان « الصحابيات ودورهن فى بناء أمة الإسلام فى عهد رسول الله ﷺ » لكل منهم موضوع ـــ أو موضوعات ـــ تندرج تحت السلسلة ولكنها مستقلة كالآتى :

الكتاب الأول :

(أ) رسول الله ﷺ وصحابته :

(ب) أمهات المؤمنين و« كل من يقال أن رسول الله « ﷺ » قد تزوجها » .

(جـ) القرشيات ومواليهن.

الكتاب الثانى :ـــ الأنصاريات من الصحابيات .

الكتاب الثالث :

(أ) العربيات من الصحابيات .

(ب) المشكوك فى نسبهن أو صحبتهن

(جـ) غير محددات الأسماء أو النسب أو الهوية

(د) نساء ذكرهن ابن سعد أنهن « روين عن أزواج النبى « ﷺ » وغيرهن ..

الكتاب الرابع : دور الصحابيات فى المجتمع الإسلامى فى عهد رسول الله ﷺ .

(أ) الصحابيات اللائى آمن فى فجر الدعوة والمهاجرات منهن بدينهن فى سبيل الله .

(ب) الصحابيات المعذبات والمجاهدات بأنفسهن فى سبيل الله .

(جـ) الصحابيات راويات الحديث .

الكتاب الخامس : دور الصحابيات فى المجتمع الإسلامى فى عهد رسول الله ﷺ .

(د) الصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع إسلامى .

(هـ) الصحابيات الشاعرات .

(و) الفقيهات من الصحابيات .

الكتاب السادس : فهرس هجائى شامل بكل الصحابيات .

.. وبكل الحب والتقدير أقبلت على هذا البحث ، ووجدت فيه ضالتى المنشودة والتى كنت أتوق إليها . ورغم ماواجهنى من صعوبات فى تقصى الحقائق حول بعض الصحابيات بلغ أحيانا أياماً أمام الصحابية الواحدة لمعرفة نسبها الحقيقى ، أو كونها صحابية من عدمه ، أو إدماج أكثر من ترجمة بلغت أحيانا ست أو سبع تراجم لإختلاف الأسماء ـــ إدماجها فى ترجمة واحدة ثبت لدينا فعلاً أنها ترجمة لصحابية واحدة لها عدة أسماء ، أو شكك فى ذلك ، أو وردت معلومات غير صحيحة عن صحابية ما ، أو ترد الصحابية دون ذكر بقية الاسم فأبحث فى اسم زوجها أو ابنها أو أبيها لأحاول الوصول بأى وسيلة أو لأى معلومة تثبت أنها من قبيلة ما : أنصارية أو عربية أو قرشية .. الخ إلى غير ذلك من الأمور التى تقتضيها طبيعة الدراسة .

هذا والفضل .. كل الفضل أولاً وأخيراً لله « جل جلاله » الذى أكرمنى من بين عباده للخوض فى هذا المجال لعلّى أضع بصمة فى التاريخ الإسلامى ، ودراسة السيرة

النبوية ، ومن صحب رسول الله ﷺ ، وعايشه وأخذ عنه .. عسى أن يكون ذلك علما نافعاً صالحاً وعسى أن أكون قد وفقت خير توفيق فى هذه الدراسة العلمية التاريخية .

فأى سعادة أجدها تخفف عنى عناء ما لاقيته فى هذه الدراسة وجعلتنى أعايش — وبكل الحب — تلك الفترة المضيئة من التاريخ الإسلامى ، وتلك الصحبة الجليلة من أقرب العباد إلى الله « جل جلاله » وتقَدّست أسماؤه « عباد الرحمن » . وحقا أقولها من صميم فؤادى ﴿ **وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب** ﴾ (١) .

وينبغى هنا أن أسجل شكرى لأستاذى الفاضل الأستاذالدكتور حسين مؤنس الذى فاض علىّ من علمه الغزير ما ساعدنى على التزود لطريق العلم والمعرفة وما أعاننى على إنجاز هذا البحث .

هذا وبالله التوفيق ، وعليه الثواب والأجر ، وإليه المصير والمآل .

﴿ **رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين** ﴾ (٢) ، صدق الله العظيم

المؤلفة

سامية منيسى

---

(١) هود / آية ٨٨

(٢) النمل / آية ١٩

مقدمة الكتاب الثانى

فى هذا الكتاب سنقدم للقارىء « بمشيئة الله » « الأنصاريات من الصحابيات » وهن نساء الأنصار الذين عضدوا رسول الله ﷺ ، وتلقوا المسلمين المستضعفين فى مكة فى ديارهم ، وأوسعوا لهم صدورهم وبيوتهم وأموالهم ، وأكرموهم ، وواسوهم ، وقدموا لهم كل معونة وخير وتقاسموا معهم الحياة والمعيشة فى « المدينة » راضين مرتضين ، وقد هذّب الإيمان من نفوسهم ، وقوى عزيمتهم فآثروهم على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ورغم أن الصحابيات بصفة عامة كن مجاهدات فى سبيل الله سواء بالكلمة ، أو بالسلاح ، أو بالهجرة ، أو من وراء أزواجهن وأبنائهن وأخوتهن وآبائهن . ورغم أن عدد كبير منهن كان له الدور الملموس الواضح مثلهن فى ذلك مثل رجال الصحابة ، بل أحيانا كنّ يفقن الرجال فى بعض هذه الأدوار . إلا أن القرشيات والعربيات تميزن عن الأنصاريات فى بعض الأدوار منها أنهن حملن لواء الدعوة الإسلامية فى مهدها خلال الفترة المكية قبل الهجرة إلى المدينة ، وتحملن فى سبيل ذلك أشد صنوف العذاب والتعذيب من كفار مكة الذين استضعفوا جماعة المسلمين العزّل ، خاصة وأن القتال لم يكن الله تعالى قد أمر به بعد . ومنها أيضاً الهجرة فى سبيل الله سواء للحبشة أو للمدينة ، وتحملهن فى سبيل ذلك المشقة والجهد العظيم .

إلا أن دور المرأة الأنصارية كان واضحاً منذ بدء اتصال الأنصار برسول الله ﷺ ، فبيعة « العقبة الكبرى » كان فيها إمرأتان هما : أم عمارة الأنصارية « نسيبة بنت كعب النجارية » ، وأم منيع « أسماء بنت عمرو بن عدى الأنصارية » .

ورغم أن القرشيات حملن السلاح مثلهن فى ذلك مثل الأنصاريات والعربيات ودافعن جميعاً ضد المشركين ، وكانت فيهن أمثلة واضحة جليّة سبق ذكرها فى الكتاب الأول (أمهات المؤمنين والقرشيات)[1] ، إلا أن الأنصاريات كانت لهن أدوار بارزة فى

---

(١) سنذكر المجاهدات جميعاً فيما بعد فى الكتاب الرابع من السلسلة « بمشيئة الله تعالى » .

سبيل الله أيضاً ، هذه الأدوار برزت وتفوقت أحيانا على مثيلتهن ، مثل ذلك ما نرى فى أم عمارة الأنصارية « نسيبة بنت كعب » التى شهدت أحداً ، والحديبية ، وخيبراً ، وعمره القضية ، وبيعة الرضوان وحنيناً ، ويوم اليمامة ، كما دافعت عن رسول الله « ﷺ » فى أُحد وجرحت أثنى عشر جرحاً ما بين طعنة رمح ، وضربة سيف ، كما سقت العطشى ، وداوت الجرحى فى الحروب المختلفة .

كذلك « هند بنت عمرو بن حرام » التي حضرت « خيبر » مع رسول الله « ﷺ » ضمن عشرين امرأة حضرن معه « خيبراً » ، وفى هذه الغزوة استشهد زوجها ، وأخوها ، وابنها ، فحملتهم الثلاثة على بعير لتدفنهم فى المدينة ، فلما قابلتها (أم المؤمنين) عائشة رضى الله عنها ، سألتها عن خبر المسلمين فردت عليها قائلة (خيراً ، أما رسول الله « ﷺ » فصالح ، وكل مصيبة بعده جلل ، واتخذ الله من المؤمنين شهداء ، ﴿ **ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا** ﴾ .

فأى صمود ذلك الذى وقفته المرأة ، وأى إيمان كانت عليه حين ردّت على السيدة / عائشة أم المؤمنين « رضى الله عنها » ، هذا الرد .

ومثل آخر للأنصاريات « أم عطية الأنصارية » ، وهى من نساء بنى النجار ، وقد غزت مع رسول الله « ﷺ » سبع غزوات منها خيبر ، كما كانت تصنع الطعام فيها للمجاهدين ، وتخلفهم فى رحالهم ، وتداوى الجرحى ، وتقوم على المرضى .

أما « أم سليم بنت ملحان » وهى « أم أنس بن مالك » رضى الله عنه ومشهورة بإسم « الغميصاء » أو « الرميصاء » فقد كان مهرها إسلام زوجها « أبو طلحة الأنصارى » ، أما عن جهادها فى الحرب فقد شهدت حنيناً وهى حامل فى ابنها عبد الله بن أبى طلحة ، وكانت تحمل خنجراً فى يد ، وتمسك بخطام جمل لأبى طلحة فى اليد الأخرى ، كما شهدت أحداً تسقى العطشى وتداوى الجرحى ، وقد شهد لها رسول الله « ﷺ » بالجنة .

وما سبق ذكره لا يغضّ ـــ بأى حال من الأحوال ـــ من فضل القرشيات أو العربيات ، فقد كان لهن الأدوار العديدة والبارزة فى الجهاد فى سبيل الله ، وقد ذكر كل ذلك فى موضعه ، كما كان لهن الأدوار البارزة فى المجالات الأخرى .

إننا هنا لا نعقد مقارنة بين الأنصاريات وغيرهن من الصحابيات ، ولكننا نبرز دور الأنصاريات ونشير إلى فضلهن فى الجهاد فى سبيل الله وبناء أمة الإسلام فى عهد رسول الله « ﷺ » ، حيث أن هذا الكتاب الذى بين أيدينا يتحدث عنهن .

هذا ولم يقف دور الأنصاريات عند هذا فقط « الجهاد فى سبيل الله » بل تقاسمن رواية الحديث عن رسول الله « ﷺ » مع بقيةالصحابيات من قريش ، أو العرب ، كما كان منهن الخطيبات مثل أسماء بنت يزيد بن السكن الأشهلية وغيرها ، إلا أن القرشيات والعربيات برز دورهن فى مجال الشعر عن الأنصاريات ، سيتضح ذلك لنا أيضا فى « الكتاب الخامس » من هذه السلسلة « بمشيئة الله تعالى » ، حيث سندرج الشاعرات مع الفقيهات ، واللائى نزل فيهن تشريع إسلامى ، كما ذكرنا فى تصديرنا للسلسلة .

هذا وقد كان ينبغى علينا قبل أن نسرد تراجم الأنصاريات أن نعطى للقارىء فكرة عامة عن الأنصار ودورهم فى إجتباء الدعوة الإسلامية لتزدهر بين ربوع المدينة وتؤتى أكلها فى كل حين . وحيث أن هذا الكتاب خاص بالأنصاريات من الصحابيات فقد كان ذكرنا للأنصار « فى الباب الأول » باختصار على قدر الإمكان حتى نعطى لكل مقام مقال .

فبدأنا فى الباب الأول بذكر الأنصار بصفة عامة ؛ أصلهم ، ونسبهم ، وحياتهم فى المدينة قبل الإسلام ، ثم دعوة رسول الله « ﷺ » لهم للإسلام ، واستجابتهم له ، ثم بيعتا العقبة الأولى والثانية ، ثم هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة حيث غرس فيها نواة أمة الإسلام التى نمت وازدهرت ثم انطلقت شرقاً وغربا تحمل لواء الدعوة الإسلامية فى آفاق الأرض . ونذكر « باختصار شديد » سياسة رسول الله ﷺ فى المدينة لتأسيس هذه الدولة ونشر الدعوة الإسلامية حتى فتح مكة ونشر الإسلام فى الجزيرة العربية[1] .

(١) حيث أن هذا المجال كتاب آخر سنذكره بمشيئة الله و حينه

ولدور الأنصار الهام فى كل هذه الأحداث نختم الباب الأول بذكر مناقب الأنصار ونعضدّ ذلك بآيات القرآن الكريم ، وأحاديث رسول الله ﷺ . .

ثم نذكر فى الباب الثانى تراجم الأنصاريات « من الصحابيات » مرتبة هجائيا ذاكرين فيها كل شيء عن كل صحابية على حدة ما أمكن ذلك مع التحرى عن النسب كاملاً . هذا ، والله الموفق إلى سواء السبيل يتقبل عملنا خالصا لوجهه الكريم .

المؤلفة

سامية منيسى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

الباب الأول
الأنصـــــار

أصل تسميتهم بالأنصار :

سمى الأنصار بذلك لأنهم هم الذين نصروا الإسلام ورسوله ﷺ ، ودعوته ، وفتحوا ديارهم وقلوبهم له ، وظلوا بجوار رسول الله ﷺ وأصحابه من المهاجرين من أهل مكة يعضدوهم بكل ما لديهم من قوة وإمكانيات ، حتى أظهر الله تعالى دينه ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده .

وقد ذكر أن الله تعالى هو الذى سمّاهم بالأنصار وذلك قياساً على أصحاب عيسى من الحواريين فقال تعالى فى سورة « الصف »[1] ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله** ﴾ .

كما يقول الله تعالى فى كتابه العزيز فى سورة « التوبة »[2] .

﴿ **والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم** ﴾ .

وقد ذكر اسم الأنصار فى أحاديث عديدة لرسول الله ﷺ أوردناها فى هذه الدراسة[3] .

---

(١) آية ١٤

(٢) آية ١٠٠

(٣) سنذكرها إن شاء الله تعالى فى مناقب الأنصار فى هذا الباب .

هذا وقد أخلص الأنصار للدعوة الإسلامية إخلاصاً عظيماً حتى أنهم لم يطلبوا لأنفسهم شيئاً من متاع الدنيا وقد وثق رسول الله « ﷺ » فى إيمانهم وثوقاً شديداً حتى عندما فتحت مكة ووجه جيش المسلمين لمحاربة هوازن فى غزوة حنين آثر مسلمى الفتح بعطاياه ليستميلهم للإسلام ولم يعطى الأنصار شيئا فلما أحس ﷺ بما فى نفوسهم قال لهم (يا معشر الأنصار أما ترضون أن يرجع الناس بالشاه والبعير وترجعون برسول الله ﷺ إلى رحالكم ؟ قالوا : رضينا يا رسول الله بك حظاً وقسماً ! فقال ﷺ : « اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار[1] .

نسب الأنصار :

والأنصار هم الأوس والخزرج من سكان المدينة « يثرب » ، ويعود أصلهم إلى اليمانية .

وينسب الأوس والخزرج إلى حارثه بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الأسد « وقيل الأزد » بن الغوث بن النبيت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

فالأوس والخزرج هما ابنان لحارثه بن ثعلبه ، وأمهما هى : قيلة بنت كاهل بن عذره ابن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعه ، ذكر ذلك ابن هشام بينما ذكر ابن حزم أنها : قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنه بن عمرو مزيقياء .

وقد أنجب الخزرج بن حارثه : خمسة نفر تكونت منها قبائل وبطون الخزرج كلها[2] وهم : جشم ، وعوف ، والحارث ، وعمرو ، وكعب أبناء الخزرج بينما ولد الأوس بن حارثه : « مالك بن الأوس » ومن مالك تفرقت قبائل الأوس وبطونها كلها .

وبطون الخزرج هى :

(أ) بنو عوف بن الخزرج : ومنهم بنو سالم ، وبنو غنم بن عوف .

(ب) بنو عمرو بن الخزرج : ومنهم بنو النجار .

(١) انظر فى ذلك طبقات ابن سعد جـ ٢ القسم الأول ص ١٠٨ — ١١٣ ، وأيضا انظر الواقدى المغازى جـ ٣ ص ٨٨٥ .

(٢) ابن هشام . السيرة جـ ١ ص ٢٣٨ ، ابن قتيبة : المعارف ص ١٠٩ ، ١١٠ ، ابن حزم . الجمهرة جـ ٣٣٢ وانظر أيضا مادة (مأرب) فى معجم البلدان لياقوت الحموى ج ٥ ص ٣٤ — ٣٨

(جـ) بنو جشم بن الخزرج : ومنهم بنو زريق بن عامر بن زريق ، وبنو سلمه بن سعد ، وبنو أدى بن سعد .

(د) بنو الحارث بن الخزرج : ومنهم بنو خدره ، وبنو خداره وغيرهم .

(هـ) بنو كعب بن الخزرج : ومنهم بنو ساعده بن كعب بن الخزرج .

أما بطون الأوس فهى :

(أ) بنو عوف بن مالك بن الأوس :

وهم أهل قباء ، ومنهم بنو عمرو بن عوف ، ومنهم عده بطون .

(ب) بنو عمرو بن مالك بن الأوس .

وهم النبيت ، ومنهم ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج .

وبنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

(جـ) بنو مرة بن مالك بن الأوس .

وهم الجعادرة : بنو سعد بن مرة ، وبنو عطيه ، وبنو أمية ، وبنو وائل[1] .

(١) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٤٧٠ ــ ٤٧٢ وانظر أيضاً المعارف لابن قتيبة ص ١١٠ ، ١١١

المدينة « يثرب »

والمدينة « يثرب » هى التى كان يقطنها الأنصار ، وهى التى استقبلت رسول الله « ﷺ » وصحابته ، وظل بها حتى وفاته « ﷺ » حيث عاد إليها بعد فتح مكة ليلقى ربه ويدفن فيها .

ويصف ياقوت الحموى مدينة « يثرب » قائلاً[1] : « وهى مدينة الرسول « ﷺ » ... أما قدرها فهى فى مقدار نصف مكة ، وهى حرّة سبخة الأرض ولها نخيل كثيرة ومياه ، فى نخيلهم وزروعهم تسقى من الآبار عليها العبيد ... وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلى القبلة ، وهى شبيهة بالقرية ، وأُحُد جبل فى شمال المدينة ، وهى أقرب الجبال إليها مقدار فرسخين[2] ، وبقربها مزارع فيها نخيل وضياع لأهل المدينة ، ووادى العقيق فيما بينها وبين الفروع ... وأعذب مياه تلك الناحية آبار العقيق) .

ثم يضيف ياقوت قائلاً[3] : (ذكر ابن طاهرة بإسناده إلى محمد بن اسماعيل البخارى قال : المدينى هو الذى أقام بالمدينة و لم يفارقها والمدنى الذى تحول عنها وكان منها ، والمشهور عندنا أن النسبة إلى مدينة الرسول مدنى مطلقاً وإلى غيرها من المدن مدينى للفرق لا لعله أخرى وربما رده بعضهم إلى الأصل فنسب إلى مدينة الرسول أيضا مدينىٌّ ، وقال الليث : المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصة والنسبة للإنسان مدنى ، فأما العير ونحوه فلا يقال إلا مدينىٌّ ...)

ثم يذكر لنا ياقوت أسماء المدينة فيقول[4] (ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما ، وهى : المدينة ، وطيبة ، وطابة ، والمسكينة ، والعذراء ، والجابرة ، والمحبة ، والمحببة ،

---

(١) معجم البلدان ج ٥ ص ٨٢ .

(٢) الفرسخ : ثلاثة أميال أو ستة ، لسان العرب لابن منظور جـ ٥ ص ٣٣٨١ .

(٣) نفس المرجع

(٤) المرجع السابق ص ٨٣ .

والمجبورة ، ويثرب ، والناجية ، والموفية ، وأكّـاله البلدان ، والمباركة ، والمحفوفة ، والمسلمة ، والمجنة ، والقدسية ، والعاصمة ، والمرزوقة ، والشافية ، والخيرة ، والمحبوبة ، وجابرة ، والمختارة ، والمحرمة ، والقاصمة ، وطبابا ، وروى فى قول النبى ﷺ : ﴿ رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق ﴾ ؛ قالوا : المدينة ومكة)[1] .

ويستطرد ياقوت ليذكر لنا حكّام المدينة قبل الإسلام فيقول : (وكان على المدينة وتهامة فى الجاهلية عامل من قبل مرزبان الزارة يجبى خراجها وكانت قريظة والنضير اليهود ملوكاً حتى أخرجهم منها الأوس والخزرج من الأنصار .. وكانت الأنصار قبل تؤدى خراجاً إلى اليهود ، ولذلك قال بعضهم :

نؤدى الخرج بعد خراج كسرى وخرج بنى قريظة والنضيـر

نبذة تاريخية عن نشأة المدينة :

أما عن نشأة المدينة فيخبرنا ياقوت الحموى فى هذا الصدد أن العماليق هم أول من عمروها ثم شاركهم اليهود فى ذلك ثم الأوس والخزرج . فيقول[2] : (وكان أول من زرع بالمدينة وإتخذ بها النخل وعمّر بها الدور والآطام وإتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن أرفشخد بن سام بن نوح ، عليه السلام وقيل فى نسبهم غير ذلك ... ونزلت اليهود بعدهم الحجاز وكانت العماليق ممن إنبسط فى البلاد فأخذوا ما بين البحرين وعمان والحجاز كله إلى الشام ومصر .. ، وكان ساكنوا المدينة منهم بنو هف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان ملك الحجاز الأرقم بن أبى الأرقم) .

ثم يستطرد ياقوت ليذكر لنا سبب نزول اليهود المدينة فيقول[3] :

(وكان سبب نزول اليهود المدينة وأعراضها أن موسى بن عمران ، عليه السلام ، بعث إلى الكنعانيين حين أظهره الله تعالى على فرعون فوطىء الشام وأهلك من كان بها منهم ثم بعث بعثاً آخر إلى الحجاز إلى العماليق وأمرهم أن لا يستبقوا أحداً ممن

(١) وقد روى ذلك أيضا البيهقى فى دلائل النبوة جـ ٢ ص ٢٤٢ .
(٢) معجم البلدان ج ٥ ص ٨٤ .
(٣) نفس المرجع .

بلغ الحلم إلا من دخل فى دينه ، فقدموا عليهم فقاتلهم فأظهرهم الله عليهم فقتلوهم وقتلوا ملكهم الأرقم وأسروا إبنا له شاباً جميلاً كأحسن من رأى فى زمانه فضنّوا به عن القتل وقالوا : نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه ، فأقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قربوا وسمع بنو إسرائيل بذلك تلقوهم وسألوهم عن أخبارهم فأخبروهم بما فتح الله عليهم ، قالوا : فما هذا الفتى الذى معكم ؟ فأخبروهم بقصته ، فقالوا : إن هذه معصية منكم لمخالفتكم أمر نبيكم ، والله لأدخلتم علينا بلادنا أبداً ، فحالوا بينهم وبين الشام ، فقال ذلك الجيش : ما بلد إذ منعتم بلدكم خير لكم من البلد الذى فتحتموه وقتلتم أهله فإرجعوا إليه ، فعادوا إليها فأقاموا بها فهذا كان أول سكنى اليهود الحجاز والمدينة ، ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن ابن هارون عليه السلام ، فكانت لهم الأموال والضياع بالسافلة) .

أما عن قريظة والنضير فيقول لنا ياقوت[1] :

(.. ثم إن الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى إسرائيل خلقاً كثيراً فخرج بنو قريظة والنضير وهَدَل هاربين من الشام يريدون الحجاز الذى فيه بنوا اسرائيل ليسكنوا معهم ، فلما فصلوا من الشام وجّه ملك الروم فى طلبهم من يردّهم فأعجزوا رسله وفاتهم وانتهى الروم إلى ثمد بين الشام والحجاز فماتوا عنده عطشاً فسمى ذلك الموضع ثمد الروم) .

ثم يقول ياقوت أيضا : (وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود أن سبب نزولهم المدينة أن ملك الروم حين ظهر على بنى إسرائيل وملك الشام خطب إلى بنى هارون وفى دينهم أن لا يزوّجوا النصارى فخافوه وأنعموا له وسألوه أن يشرّفهم . بإتيانه ، فأتاهم ففتكوا به وبمن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز وأقاموا بهم ، وقال آخرون : بل علماؤهم كانوا يجدون فى التوراة صفة النبى ﷺ وأنه يهاجر إلى بلد فيه نخل بين حرّتين ، فأقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصاً منهم على إتباعه ، فلما رأوا تيماء وفيها النخل عرفوا صفته وقالوا : هو البلد الذى نريده ، فنزلوا وكانوا أهله حتى أتاهم تُبعٌ فأنزل معهم بنى عمرو بن عوف ، والله أعلم أى ذلك كان) .

---

(١) المرجع السابق ص ٨٤ .

ثم يستطرد ياقوت فى ذكر قدوم الأوس والخزرج ليذكر أنهم قدموا يثرب عندما حدث فى مأرب سيل العرم فنزلت الأنصار بهم ، وهم أبناء الأوس والخزرج ؛ ابنا حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر بن حارثه بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن من الأزد[1]. وقيل أن أمهم هى : قيلة بنت هالك بن عذره من قضاعة ، وقيل : هى قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد من قضاعة[2] ولذلك سموا « بنو قيلة » وقد ظلوا فى مكانهم فى ضنك من العيش .

وقد كان ملك اليهود (الفيطون) يدين له الأوس والخزرج وكان له فيهم سُنّة ألا تزّوج امرأة منهم إلا أدخلت عليه قبل زوجها ، حتى إذا زوّجت أخت لمالك بن العجلان ابن زيد السلمى الخزرجى ، خرجت ليلة زفافها على مجلس قومها كاشفة عن ساقيها وأخوها « مالك » فى المجلس فلما استنكر عليها ما فعلت استثارت حميته ضد ما ينوى الملك أن يفعل بها فاتفق معها أن يدخل مع النساء اللائى سيزفّونها متنكراً حتى إذا خرجن خرج على الملك وضربه بالسيف ضربة قتله فيها ثم هرب إلى الشام حيث قدم على ملك من ملوك غسان يقال له (أبو جبيلة) ــ وقيل فى بعض الروايات أنه قصد اليمن إلى تبعّ الأصغر بن حسان ــ فشكا له ما كان يصنع (الفيطون) بنسائهم وذكر له أنه يخاف العودة حتى لا ينتقم اليهود منه .

فعاهده (أبو جبيلة) أن لا يقرب امرأة أو يمس طيبا أو يشرب خمرا إلا بعد أن يسير إلى المدينة ويذل اليهود فيها ، فخرج مع عدد كبير متظاهراً أنه يريد اليمن ، حتى إذا قدم المدينة أرسل للأوس بكتمان ذلك حتى لا يتحصن اليهود فى آطامهم وحصونهم . ثم أرسل إلى وجوه اليهود يدعوهم إلى طعامه ليصلهم ويكرمهم ، فجاءه وجوههم وأشرافهم مع كل منهم خاصته وحشمة ، فلما اكتمل عددهم أدخلهم فى خيامه حيث قتلهم عن آخرهم وبذلك صارت الأوس والخزرج أعز أهل المدينة وانتصروا على اليهود وأصبح لهم الأموال والآطام[3].

---

(١) انظر أيضا مادة « مأرب » فى معجم ياقوت ج ٥ ص ٣٤ ــ ٣٨ .

(٢) انظر نسب الأوس والخزرج فى نفس الباب وما ذكره ابن هشام وابن حزم فى نسب (قيلة) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ج ٥ ص ٨٥ مادة (مدينة يثرب) .

ثم انصرف « أبو جبيله » عائداً إلى الشام وقد (ذلّل الحجاز والمدينة للأوس والخزرج فعندما تفرقوا فى عالية المدينة وسافلتها فكان منهم من جاء إلى القرى العامرة فأقام مع أهلها قاهراً لهم ، ومنهم من جاء إلى عَفاً من الأرض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والأموال والآطام ...)[1]

دعوة رسول الله ﷺ الأنصار إلى الإسلام

كان الأنصار ــ مثلهم فى ذلك مثل معظم الأميين فى عصرهم ــ على الكفر والشرك فعبدوا الأوثان والأصنام ، وكانوا مثلهم مثل قبائل العرب يفدون على مكة فى المواسم حيث الحج والتجارة .

ولما وجد النبى ﷺ أذى قريش له ولأصحابه خاصة بعد وفاة زوجه وحبيبته وأم أولاده خديجة رضى الله عنها ، وبعد وفاة عمه أبو طالب ، أمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة هربا بدينهم وظل هو بمكة يدعو قبائل العرب فى المواسم إلى الإسلام والتوحيد والإيمان بالله وبأنه رسول الله « ﷺ » مرسل إليهم ويسألهم أن يصدقوه ويمنعوه[2] فى الوقت الذى كان يتبعه عمه أبو لهب لينفّر القبائل من دعوته ويصفه بالكذب حتى يصرفهم عنه[3] .

وفى هذا الصدد يقول ابن سعد فى طبقاته أن النبى « ﷺ » ظل بمكة (ثلاث سنين من أول نبوته مستخفياً ثم أعلن فى الرابعة فدعا الناس إلى الإسلام عشر سنين يوافى المواسم كل عام يتّبع الحاج فى منازلهم فى المواسم بعكاظ ، ومجنة ، وذى المجاز يدعوهم إلى أن يمنعوه حتى يُبلّغ رسالات ربه ولهم الجنة ، فلا يجد أحد ينصره ولا يجيبه حتى أنه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة ويقول : « يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وتملكوا بها العرب وتذلّ لكم العجم وإذا آمنتم كنتم ملوكاً فى الجنة » . وأبو لهب وراءه يقول لا تطيعوه فإنه صابىء[4] كاذب فيردون على رسول الله

(١) نفس المرجع ص ٨٦ .

(٢) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٣١ (٣) المرجع السابق .

(٤) صابىء : يقال صبأ فلان إذا خرج من دين إلى دين غيره أى خرج من دين قريش إلى الإسلام هكذا كانت العرب تسمى النبى « ﷺ » .

« ﷺ » أقبح الرد ، ويؤذونه ويقولون أسرتك وعشيرتك أعلم بك حيث لم يتبعوك ، ويكلمونه ويجادلونه ويدعوهم إلى الله ويقول : « اللهم لو شئت لم يكونوا هكذا » . فكان من سُمى لنا من القبائل الذين أتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم وعرض نفسه عليهم بنو عامر بن صعصعه ، ومحارب بن خصفه ، وفزاره ، وغسان ، ومُره ، وحنيفه ، وسليم ، وعبس ، وبنو نضر ، وبنو البكاء ، وكنده ، وكلب ، والحارث بن كعب ، وعذره ، والحضارمه ، فلم يستجب منهم أحد)[١].

ومن بين الذين دعاهم رسول الله ﷺ سويد بن صامت من بنى عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس من الأنصار ،وكان قد قدم مكة حاجاً أو معتمراً ، وكان يسمى فى قومه الكامل (لجلده وشرفه ونسبه) وكان أيضا شاعراً . فقد كان سويد ابن خاله عبد المطلب جد رسول الله ﷺ ؛ فأمه هى ليلى بنت عمرو النجارية أخت سلمى بنت عمرو أم عبد المطلب بن هاشم . فلما سمع به ـــ رسول الله « ﷺ » دعاه إلى الله والإسلام (فقال له سويد : فلعل الذى معك مثل الذى معى فقال له رسول الله ﷺ : وما الذى معك ؟ قال مجله لقمان ـــ يعنى حكمة لقمان ـــ فقال رسول الله ﷺ أعرضها على ، فعرضها عليه فقال : « إن هذا الكلام حسن ، والذى معى أفضل من هذا ، قرآن أنزله الله علىّ هو هدى ونور » فتلا عليه رسول الله « ﷺ » القرآن فدعاه إلى الإسلام . فلم يبعد منه وقال : إن هذا القول حسن . ثم انصرف عنه فقدم المدينة على قومه فلم يلبث أن قتله الخزرج . فإن كان رجال من قومه ليقولون إنا لنراه قتل وهو مسلم . وكان قتله قبل يوم بعاث)[٢].

كما ذكر ابن هشام فى السيرة أن أبو الحيسر أنس بن رافع قدم مكة ومعه فتيه من بنى عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يريدون محالفة قريش على قومهم من الخزرج فلما سمع بهم رسول الله ﷺ عرض عليهم الإسلام قائلاً : (« هل لكم خير مما جئتم له » فقالوا له ماذاك ؟ قال : « أنا رسول الله بعثنى إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وأنزل علىّ الكتاب » ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن) فاستحسن إياس بن معاذ الإسلام وقال لهم : (أى قوم ، هذا والله خير مما جئتم له)

(١) طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الأول ص ٢٠١

(٢) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٣٦ ، دلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ١٦١ ـــ ١٦٢ ، البداية والنهاية لابن كثير جـ ٣ ص ١٤٧ ـــ ١٤٨ . وبعاث : موضع كانت فيه حرب بين الأوس والخزرج .

إلا أن أبا الحيسر أنس بن رافع أخذ حفنة من التراب فضربه بها فى وجهه ـ أى وجه إياس بن معاذ ـ ثم تركهم رسول الله « ﷺ » وعادوا إلى المدينة حيث قامت موقعة بعاث بين الأوس والخزرج فمات فيها إياس بن معاذ . وقد ذكر أنهم كانوا يسمعونه يهلل ويكبر ويحمد الله تعالى ويسبحه حتى مات(١) فما كانوا يشكّون أنه مات مسلماً(٢) .

ويذكر ابن كثير(٣) يوم بعاث بقوله : (كان يوم بعاث ـ وبعاث موضع بالمدينة ـ كانت فيه وقعة عظيمة قتل فيها خلق من أشراف الأوس والخزرج وكبرائهم ، ولم يبق من شيوخهم إلا القليل) .

وعن عائشة رضى الله عنها روى البخارى فى صحيحه (قالت : كان يوم بعاث يوما قدمّه الله لرسوله ، فقدم رسول الله ﷺ وقد افترق ملاؤهم(*) وقتل سراوتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله ﷺ فى دخولهم فى الإسلام)(٤) .

دعوة رسول الله ﷺ لستة نفر من الخزرج :

وتصوّر لنا كتب السيرة كيف آمن ستة من الخزرج برسول الله ﷺ ثم حملوا معهم إلى المدينة إرهاصات الدعوة الإسلامية حين عادوا إليها مؤمنين بالله ورسوله . فيذكر لنا ابن هشام عن ابن اسحق فى « السيرة » ذلك فيقول(٥) :

(فلما أراد الله عز وجل إظهار دينه ، وإعزاز نبيه ﷺ ، وإنجاز موعده له ، خرج رسول الله ﷺ وسلم فى الموسم الذى كفى فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع فى كل موسم ، فبينما هو عند العقبة لقى رهطاً من الخزرج أراد الله بهم خيراً) ثم يستطرد ابن اسحق ليصور لنا الحوار بين رسول الله ﷺ وهؤلاء النفر من الأنصار فيقول :

---

(١) التهليل : يقول لا إله إلا الله ، والتكبير : يقول الله أكبر ، والتحميد : يقول الحمد لله ، والتسبيح : يقول سبحان الله .
(٢) ابن هشام السيرة جـ ٢ ص ٢٧ ، دلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ١٦٢ ـ ١٦٣ .
(٣) البداية والنهاية جـ ٣ ص ١٤٨ .
(*) الملأ : أشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع إلى قولهم .
(٤) صحيح البخارى جـ ٥ ص ٥٥ .
(٥) جـ ٢ ص ٣٨

(فحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : لما لقيهم رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : نفر من الخزرج ، قال : أمن موالى يهود ؟ قالوا نعم ، قال : أفلا تجلسون أكلمكم ؟ قالوا : بلى ، فجلسوا معه ، فدعاهم إلى الله عز وجل ، وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، قال : وكان مما صنع الله لهم به فى الإسلام أن يهود كانوا معهم فى بلادهم ، وكانوا أهل كتاب وعلم ، وكانوا هم أهل شرك وأصحاب أوثان ، وكانوا قد عزّوهم[1] ببلادهم ، فكانوا إذا كان بينهم شىء ، قالوا لهم : إن نبيا مبعوث الآن قد أظل زمانة نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وإرم ، فلما كلم رسول الله ﷺ أولئك النفر ودعاهم إلى الله قال بعضهم لبعض : ياقوم تعلمون والله إنه للنبى الذى توعدكم به يهود فلا تسبقنكم إليه ، فأجابوه فيما دعاهم إليه بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام ، وقالوا له : إنا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم وعسى أن يجمعهم الله بك ، فسنقدم عليهم فندعوهم إلى أمرك ونعرض عليهم الذى أجبناك إليه من هذا الدين ، فإن يجمعهم الله عليه فلا رجل أعزّ منك ، ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ راجعين إلى بلادهم وقد آمنوا وصدقوا)[2] .

ويذكر ابن سعد فى طبقاته[3] أنهم وعدوا رسول الله ﷺ أن يلقوه فى العام القادم ثم يذكر ابن سعد أحوالهم وعددهم حيث اختلف فيه فالبعض يقول أن عددهم كان ثمانية نفر ، والبعض الآخر يقول كان عددهم ستة نفر ، فيقول ابن سعد (فاستجابوا لله ولرسوله وأسرعوا وآمنوا وصدقوا وآووا ونصروا وواسوا ، وكانوا والله أطول الناس ألسنة وأحدّهم سيوفا) .

ثم يذكر عددهم وأول من أسلم منهم بقوله : (فاختلف علينا أول من أسلم من الأنصار وأجاب فذكروا الرجل بعينه ، وذكروا الرجلين ، وذكروا أنه لم يكن أحد أول الستة ، وذكروا أن أول من أسلم ثمانية نفر ... وذكروا أن أول من أسلم من الأنصار أسعد بن زراره ، وذكوان بن عبد قيس خرجا إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فقال لهما قد شغلنا

(١) أى غلبوهم وقهروهم .
(٢) المرجع السابق ص ٣٨ .
(٣) جـ ١ القسم الأول ص ٢٠٣ .

هذا المُصلّى عن كل شيء ــ يزعم أنه رسول الله ــ قال وكان أسعد بن زرارة وأبو الهيثم ابن التيهان متكلمان بالتوحيد بيثرب فقال ذكوان بن عبد قيس لأسعد بن زرارة حين سمع كلام عتبه دونك هذا دينك ، فقاما إلى رسول الله ﷺ فعرض عليهما الإسلام فأسلما ، ثم رجعا إلى المدينة ، فلقى أسعد أبا الهيثم بن التيهان ، فأخبره بإسلامه وذكر له قول رسول الله ﷺ ، وما دعا إليه فقال أبو الهيثم فأنا أشهد معك أنه رسول الله وأسلم[1] ثم عاد ابن سعد ابقول :

(ويقال إن رافع بن مالك الزرقى ومعاذ بن عفراء خرجا من مكة معتمرين فذكرا لهما أمر رسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام فأسلما ، فكانا أول من أسلم وقدما المدينة ، فأول مسجد قرىء فيه القرآن بالمدينة مسجد بنى زريق)[2] .

أما عن الثمانية نفر فيذكر ابن سعد أنهم : (منهم من بنى النجار مُعاذ بن عفراء وأسعد بن زراره ، ومن بنى زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد قيس ، ومن بنى سالم عُبادة بن الصامت وأبو عبدالرحمن يزيد بن ثعلبة ، ومن بنى عبدالأشهل أبو الهيثم بن التيهان حليف لهم من بلىّ ، ومن بنى عمرو بن عوف عويم بن ساعدة)

أما الستة نفر فذكر أنهم (من بنى النجار أسعد بن زرارة وعوف بن الحارث بن عفراء ، ومن بنى رريق رافع بن مالك ، ومن بنى سلمة قطبة بن عامر بن حديدة ، ومن بنى حرام بن كعب عقبة بن عامر بن نابىء ، ومن بنى عبيد بن عدى بن سلمة ، وجابر بن عبد الله بن رئاب ، لم يكن قبلهم أحد)[3] .

وهذا الرأى الأخير هو الرأى الغالب المجمع عليه .

بيعة العقبة الأولى « الأثنى عشر رجلاً من الأنصار » :

ثم عندما أتى العام التالى لقى رسول الله ﷺ الأثنا ، عشر رجلاً من الأنصار حيث قدموا ليبايعوه ، وعرفت هذه البيعة ببيعة العقبة الأولى . فقد قام الرجال الستة السابق

(١) الطبقات جـ ١ القسم الأول ص ٢٠٢ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) نفس المرجع ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ابن هشام السيرة جـ ٢ ص ٣٨ ، ٣٩ ، والبداية والنهاية لابن كثير جـ ٣ ص ١٤٨ ــ ١٤٩ .

ذكرهم ، بالدعوة للدين الجديد في المدينة حتى انتشرت الدعوة الإسلامية ، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا قدم العام التالى قدم الاثنا عشر رجلاً وبايعوه بيعة العقبة الأولى (على بيعة النساء) وذلك قبل أن تفرض الحرب عليهم أما نص البيعة على لسان عبادة بن الصامت فى رواية عن ابن اسحق فهو كالتالى : (على ألا نشرك بالله شيئاً ؛ ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى ببهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه فى معروف ، فإن وفيتم فلكم الجنة ، وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمركم إلى الله عز وجل إن شاء غفر وإن شاء عذّب)[1] .

ثم انصرف الرجال إلى المدينة حيث كان أسعد بن زرارة يصلى الجمعة بالمسلمين ، ثم ما لبث أن كتب الأوس والخزرج إلى النبى ﷺ ليبعث معهم مقرئا ليعلمهم القرآن وشرائع الإسلام ، فأرسل لهم مصعب بن عمير ، فنزل على أسعد بن زرارة ، وكان يصلى الجمعة بهم كما ذكرنا ثم خرج مع السبعين فى العام التالى الذين قدموا ليبايعوا رسول الله ﷺ بيعة العقبة الثانية (الكبرى) ، بعد أن انتشر الإسلام فى المدينة حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رجال ونساء مسلمين[2] .

بيعة العقبة الثانية « الكبرى »

وقد سميت بذلك « أى الكبرى » حيث تم فى « العقبة » بيعة سبعين رجلا من الأوس والخزرج ومعهم امرأتان من الأنصار بيعة الإيمان والعهد لرسول الله ﷺ بنصرته ودين الإسلام ، وأن لهم ما لرسول الله (ﷺ) وصحبه وعليهم ما عليهم وكان ذلك فى موسم الحج التالى بمكة .

---

(١) السيرة جـ ٢ ص ٤١ ، ٤٢ ، وهنا ينبغى لنا أن ننوه بأن بيعة رسول الله ﷺ للنساء كانت تتم دون مصافحته لهن بينما كان يصافح الرجال فلم تلمس يد رسول الله ﷺ يد امرأة أجنبية عنه قط .

(٢) الطبقات لابن سعد ص ٢٠٤ ، السيرة لابن هشام ، جـ ٢ ص ٤١ ، ٤٢ ، وانظر أيضا البداية والنهاية لابن كثير جـ ٣ ص ١٠٥ وما بعدها ، ودلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ١٧٠ — ١٨٠ .

وفى هذا الصدد يذكر لنا ابن سعد حديثا عن الواقدى[1] قائلا : (لما حضر الحج مشى أصحاب رسول الله ﷺ الذين أسلموا بعضهم إلى بعض يتواعدون المسير إلى الحج وموافاة رسول الله ﷺ والإسلام يومئذ فاش بالمدينة ، فخرجوا وهم سبعون يزيدون رجلاً أو رجلين فى خمر[2] الأوس والخزرج وهم خمسمائة . حتى قدموا على رسول الله ﷺ مكة ، فسلّموا على رسول الله ﷺ ، ثم وعدهم منى وسط أيام التشريق ليلة النّفر الأول ، إذا هدأت الرِّجل أن يوافوه فى الشعب الأيمن إذا انحدروا من منى بأسفل العقبة حيث المسجد اليوم ، وأمرهم ألا ينبهوا نائما ولا ينتظروا غائبا ، قال فخرج القوم بعد هدوء يتسللون[3] الرجل والرجلان وقد سبقهم رسول الله ﷺ إلى ذلك الموضع ، معه العباس بن عبد المطلب ليس معه أحد غيره ...)[4] .

وفى السيرة عند ابن هشام[5] يذكر حديثاً لابن اسحق عن كعب بن مالك عن هذا الموقف ثم يستطرد فى الحديث قائلا : (... فنمنا تلك الليلة مع قومنا فى رحالنا ، حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ ، نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا فى الشعب عند العقبة ، ونحن ثلاثة وسبعون رجلاً ومعنا امرأتان من نسائنا : نسيبة بنت كعب ، أم عمارة ، إحدى نساء بنى مازن بن النجار ، وأسماء بنت عمرو بن عدى بن نابى ، إحدى نساء بنى سلمة وهى أم منيع) .

ثم يمضى ابن هشام ليذكر لنا خطبة العباس عم النبى ﷺ فى الأنصار وكذلك مبايعتهم لرسول الله ﷺ فيقول على لسان كعب أيضا :

(قال : فاجتمعنا فى الشعب ننتظر رسول الله ﷺ ، حتى جاءنا ومعه العباس بن عبد المطلب ، وهو يومئذ على دين قومه ، إلا أنه أحبَّ أن يحضر أمر ابن أخيه ، ويتوثّق له ، فلما جلس كان أول متكلم العباس بن عبد المطلب ، فقال : يامعشر الخزرج ، قال : وكانت العرب يسمون هذا الحى من الأنصار، والخزرج خزرجها وأوسها : إن محمداً منّا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه فهو فى عزّ من قومه ومنعه فى بلده ، وإنه قد أبى إلا الإنحياز إليكم واللحوق بكم ، فإن كنتم

---

(١) كان ابن سعد صاحب « طبقات ابن سعد » هو كاتب الواقدى واسمه « محمد بن عمر بن واقد الأسلمى » .

(٢) خمر : جماعة (٣) يتسللون : ينصرفون فى خفاء (٤) الطبقات جـ ١ القسم الأول ص ٢٠٥ .

(٥) سيرة النبى جـ ٢ ص ٤٩

ترون أنكم وافون له بما دعوتموه إليه وما نعوه ممن خالفه فأنتم وما تحملتم من ذلك ، وإن كنتم ترون أنكم مُسلمُوه وخاذلوه بعد الخروج به إليكم فمن الآن فدعوه فإنه فى عزّ ومنعه من قومه وبلده . قال : فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت) .

(قال : فتكلم رسول الله ﷺ : فتلا القرآن ودعا إلى الله ورغبٌ فى الإسلام ، ثم قال : « أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم » قال : فأخذ البراء ابن معرور بيده ثم قال : نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا[1] فبايعنا يا رسول الله ، فنحن والله أهل الحروب ، وأهل الحلقة[2] ورثناها كابر عن كابر ، قال : فاعترض القول والبراء .. يكلم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن التَّيِّهان ، فقال : يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالاً ، وإنا قاطعوها (يعنى اليهود) فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا ؟ قال : فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : « بل الدم الدم ، والهدم الهدم[3] ، أنا منكم وأنتم منى أحارب من حاربتم ، وأسالم من سالمتم ») .

ويضيف كعب قائلاً : (وقد قال رسول الله ﷺ : « أخرجوا إلىّ منكم اثنى عشر نقيباً ليكونوا على قومهم بما فيهم » فأخرجوا منهم اثنى عشر نقيبا : تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس)[4] وفى هذا الصدد يذكر ابن سعد[5] أن رسول الله ﷺ قد اختار بوحى من السماء النقباء الاثنى عشرة فيقول :

(... فقال رسول الله ﷺ : « إن موسى أخذ من بنى إسرائيل اثنى عشر نقيبا فلا يجدن أحد منكم فى نفسه أن يؤخذ غيره فإنما يختار لى جبريل » فلما تخيرهم قال للنقباء : « أنتم كفلاء على غيركم ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم وأنا كفيل على قومى » قالوا نعم .

---

(١) أزرنا : يعنى نساءنا ، والمرأة يكنى عنها بالأزار
(٢) الحلقة : السلاح
(٣) أى ذمتى ذمتكم ، وحرمتى حرمتكم .
(٤) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٤٩ ـــ ٥١
(٥) الطبقات جـ ١ القسم الأول ص ٢٠٧ وما بعدها .

فلما بايع القوم وكملوا ، صاح الشيطان على العقبة بأبعد صوت سمع ، يا أهل الأخاشب[1] هل لكم فى محمد والصُّباه معه قد أجمعوا على حربكم . فقال رسول الله ﷺ : « إنفضوا إلى رحالكم »[2] فقال العباس بن عباده بن نضلة يا رسول الله والذى بعثك بالحق لئن أحببت لنميلنّ على أهل منى بأسيافنا ، وما أحد عليه سيف تلك الليلة غيره . فقال رسول الله ﷺ : « إنا لم نؤمر بذلك فانفضوا إلى رحالكم »[2] فتفرقوا إلى رحالهم) .

ثم إن قريشاً تتبعت الأنصار فى شعبهم فجاء صحبه من أشراف قريش إليهم تسألهم عن حقيقة ما أشيع عن لقائهم برسول الله ﷺ فقالوا : (يا معشر الخزرج ، إنه قد بلغنا أنكم لقيتم صاحبنا البارحة وواعدتموه أن تبايعوه على حربنا ، وإيم الله ما حىّ من العرب أبغض إلينا أن تنشب بيننا وبينه الحرب منكم . قال فانبعث من كان هناك من الخزرج من المشركين يحلفون لهم بالله ما كان هذا وما علمناه ، وجعل ابن أبىّ يقول هذا باطل ، وما كان هذا وما كان قومى ليفتاتوا[3] علىّ بمثل هذا . ولو كنت بيثرب ما صنع هذا قومى حتى يؤامرونى . فلما رجعت قريش من عندهم رحل البراء بن معرور فتقدم إلى بطن يأجج ، وتلاحق أصحابه من المسلمين ، وجعلت قريش تطلبهم فى كل وجه ولا تعدوا طرق المدينة ، وحزبوا عليهم ، فأدركوا سعد بن عبادة ، فجعلوا يده إلى عنقه بنسعه[4] وجعلوا يضربونه ويجرّون شعره ، وكان ذا جُمَّه[5] حتى دخلوا مكة ، فجاء مطعم بن عدى ، والحارث بن أمية بن عبد شمس فخلصاه من بين أيديهم ، وائتمر الأنصار حتى فقدوا سعد بن عبادة أن يكروا إليه ، فإذا سعد قد طلع عليهم ، فرحل القوم جميعاً إلى المدينة)[6] .

---

(١) الأخاشب : جمع أخشب وهو كل جبل خشن غليظ .

(٢) أى إلى منازلكم .

(٣) ليفتاتوا : ليحدثوا فى الأمر شيئاً دون رأى.

(٤) النسعة : بالكسر سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره .

(٥) الجمّة : ما سقط على المنكبين من شعر الرأس .

(٦) طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الأول ص ٢٠٧ ــ ٢٠٨ وانظر أيضاً دلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ١٨١ ــ ١٩٥ ، ابن كثير البداية والنهاية ح ١٥٨ ــ ١٦٥

وهكذا نرى أن الأنصار كانوا هم أول من حمل لواء الدعوة للإسلام بعد من آمن من أهل مكة ـــ وكان معظمهم من المستضعفين ـــ فبدأت بذلك الدعوة الإسلامية تأخذ عهداً جديداً ، وآفاقاً بعيدة كانت هذه أول خطواتها ، بدأت بذورها عند العقبة عند أطراف مكة ، لتنطلق إلى المدينة حيث أينعت وازدهرت وارتوت بماء التقوى والتضحية والجهاد ، وحيث ضربت جذورها فى الأرض فاشتدّ عودها واستوى على سوقه ، وازدهرت ثمارها ، فعادت مرة أخرى إلى مكة حيث هيمنت على المسجد الحرام وبيت الله منذ خلق الخلق ، كما هيمنت على مكة وما حولها لتنطلق إلى الجزيرة العربية كلها ثم العالم كله فيما بعد ، فتبنى الحضارة الإسلامية التى ظلت عدة قرون سيدة العالم المعاصر ، بعد أن صهرت فى بوتقتها الحضارات السابقة ، ومزجت الشعوب المختلفة لتقدم للإنسانية كلها نسيجاً جديداً ، وشعبا واحداً لا فضل فيه لعربى على أعجمى إلا بالتقوى والعمل الصالح ، يدين بالإسلام ، ويتكلم العربية ، ويتلو القرآن آناء الليل وأطراف النهار ، ويسجد لله تعالى وحده لا شريك له ولا إله غيره .

وقد أراد الله تعالى أن يختار للإسلام فى مهد دعوته جنوداً أقوياء هم الأنصار أهل حرب ، يحتضنون الإسلام يمنعوا أعداءه الأقوياء من قريش وحلفائهم بعدّتهم وعتادهم ، الضعفاء بشركهم وكفرهم .

النقباء الاثنى عشر من الأنصار :

أما عن النقباء « الاثنى عشر » وهم كما ذكرنا آنفا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس فقد ذكرهم ابن هشام فى السيرة قائلاً :[1]

(**من الخزرج** ـــ فيما حدثنا زياد بن عبد الله البكائى عن محمد بن اسحق المطلبى ـــ أبو أمامه أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسعد بن الربيع بن أبى زهير بن مالك ابن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ،

(١) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٥١ ـــ ٥٣ ، وانظر أيضاً نفس المرجع بذكر الثلاثة والسبعين رجلاً من الأنصار الذين بايعوا رسول الله (ص) مع امرأتان هما : نسيبة بنت كعب (أم عمارة) ، وأسماء بنت عمرو (أم منيع) ص ٦٣ ـــ ٧٥ . وانظر أيضاً ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٣ ص ١٦٥ ـــ ١٦٨ .

وعبد الله بن رواحة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ورافع بن مالك بن العجلان بن عمرو ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، والبراء ابن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن مسلمة ... بن جشم بن الخزرج ، وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب ابن غنم بن كعب ... بن جشم بن الخزرج ، وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم ابن فهر بن ثعلبة .... بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

ومن الأوس : أسيد بن حُضير بن سماك بن عتيك من بنى عبد الأشهل بن جشم ابن مالك بن الأوس ، ومسعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحّاط من بنى مالك بن الأوس ، ورفاعة بن عبد المنذر بن زنبر (وقيل : زنير) بن زيد ابن أميه من بنى مالك بن الأوس[1] .

نزول الأمر إلى النبى ﷺ بالقتال :

لم يؤذن لرسول الله ﷺ قبل بيعة العقبة « الكبرى » بالحرب بل كان يؤمر بالصبر على الأذى والدعاء إلى الله ، وكانت قريش قد إضطهدت المسلمين فى مكة حتى فتنوهم عن دينهم ، ونفوهم من بلادهم فهرب من هرب منهم فراراً بدينهم إلى أرض الحبشة ، ومنهم من هاجر إلى المدينة .

ثم أذن الله عز وجل لرسوله ﷺ بالقتال ، يقول فى ذلك ابن هشام فى السيرة :[1]

(فكانت أول آية أنزلت فى أذنه له فى الحرب وإحلاله له الدماء ، والقتال لمن بغى عليهم ــ فيما بلغنى عن عروة بن الزبير وغيره من العلماء ــ قول الله تبارك وتعالى : (٢٢ : ٣٩ ــ ٤١) : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير . الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات

---

(١) جـ ٢ ص ٧٥ ــ ٧٦ .

ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز • الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ ... ثم أنزل الله تبارك وتعالى (٢ : ١٩٣) : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة . ﴾ أى حتى لايفتن مؤمن عن دينه ﴿ ويكون الدين لله ﴾ [٢] أى : حتى يعبد الله لا يعبد معه غيره) .

فلما أذن الله تعالى لرسوله ﷺ فى الحرب وبايعه الأنصار على الإسلام والنصرة له ولمن تبعه أمر رسول الله (ﷺ) وأصحابه من المهاجرين من قومه ومن معه من المسلمين بالخروج والهجرة إلى المدينة والالتحاق بإخوانهم من الأنصار وقال لهم (إن الله عز وجل قد جعل لكم إخوانا ودارا تأمنون بها) [٢].

هذا وقد ورد حديث عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ — وهو يومئذ بمكة للمسلمين (قد رأيت دار هجرتكم ، أريت سبخه ذات نخل بين لابتين) [٣] . كما ورد فى البخارى حديث لرسول الله ﷺ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ (لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبى (ﷺ) « أريت فى المنام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخيل ، فذهبت وأهلى إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هى المدينة أو يثرب » [٤].

---

(١) سورة البقرة ١٩٣ .
(٢) نفس المرجع .
(٣) البداية والنهاية لابن كثير جـ ٣ ص ١٦٨ .
(٤) صحيح البخارى جـ ٥ ج ٢ ص ٧٠ — ٧١ (باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة) .

الهجرة إلى المدينة

ثم خرج المسلمون متتابعين مهاجرين إلى المدينة ، بينما بقي رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أن يأذن الله له بالهجرة[1] فنزل المهاجرين على دور الأنصار فآووهم ونصروهم وواسوهم ولم يبق بمكة منهم إلا رسول الله ﷺ ، وأبو بكر الصديق ، وعلى بن أبى طالب ، أو مريض ، أو محبوس ، أو ضعيف عن الخروج أو معذب[1] .

ثم ما لبثت قريش أن اجتمعت فى دار الندوة تتشاور ، حتى أشار عليهم أبو جهل بأن يجمعوا من كل قبيلة من قريش غلاما قويا يعطوه سيفا صارما فيضربون رسول الله ﷺ ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل ، إلا أن الله تعالى كشفهم لرسوله فجاءه جبريل يخبره بخبرهم ويأمره ألا ينام فى مضجعه تلك الليلة ، فبات على بن أبى طالب « رضى الله عنه » فى فراشه والتفّ فى بردة الحضرمى الأحمر ، ممّوها المشركين .

ثم قدم رسول الله ﷺ إلى أبى بكر فأخبره بالأمر بالهجرة . حتى إذا كانت ليلة الهجرة خرج رسول الله ﷺ من داره ، وكانت قريش تبيت عند بابه ، بل كانوا يتجسسون عليه من صير الباب ، فلما خرج عليهم أخذ حفنة من الحصى الصغيرة وذرّها على رؤوسهم وهو يتلو ﴿ يس والقرآن الحكيم ﴾ حتى بلغ ﴿ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ (يس ١ — ١٠) فأعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم . فلم يروه . ثم ذهب إلى أبى بكر الصديق فى داره حيث خرج معه إلى غار ثور فدخلاه ، فنسجت العنكبوت خيوطها واعشاشها بأمر الله تعالى على بابه ، كما أمر الله تعالى حمامتين وحشيتين أن تسكنا فم الغار ، فموّهت قريش التى تتبعتهما بعد أن فشلت فى العثور على النبى فى بيته وكذلك الصدّيق ، فلما رأى رجال قريش ذلك انصرفوا ولم يحاولوا الدخول فيه ، وبذلك نجّى الله سبحانه وتعالى نبيه ورسوله وحبيبه ، مع الصدّيق أبى بكر من أذى قريش ، لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

---

(١) سنذكر الهجرة « بمشيئة الله » بالتفصيل فى الجزء الخاص بالمهاجرات فى سبيل الله . أما هنا فسوف نتحدث عنها باختصار شديد .
(٢) طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الأول ، ص ٢١٠ — ٢١١ ، ابن هشام السيرة جـ ٢ ص ٧٥ وما بعدها . وانظر أيضا البداية والنهاية جـ ٣ ص ١٦٨ — ١٧٧ .

وفى خلال مكوثهما فى الغار كانت أسماء بنت أبى بكر تأتيهما بالطعام والشراب ، كما كان عامر بن فهيرة مولى أبى بكر الصديق يأتى بغنم لأبى بكر يحتلبه ويشرب لبنه مع رسول الله ﷺ ، بينما ظل عبد الله بن أبى بكر يبيت عندهما الثلاث ليال التى قضياها فى الغار ، حتى إذا انصرمت ، استأجر أبو بكر رجلا من بنى الديل هاديا ماهرا بالطرق يسمى عبد الله بن أريقط ظل على شركه ولكنهما أمناه فارتحلا معه ومعهما عامر بن فهيرة.

وفى الطريق للمدينة عرّجوا على خيمتى وأم معبد الخزاعية[1] حيث تزودوا بالطعام والشراب ثم استأنفوا المسير إلى المدينة حيث استقبلوا استقبالا حافلا من المسلمين من الأنصار والمهاجرين الذين سبقوا رسول الله ﷺ وصحبه إليها .

دخل رسول الله ﷺ وصحبه فى ثياب بيض من ثياب الشام ، وكان طلحة ابن عبيد الله قد أهداهما إياها ــ وكان قد قدم بها من الشام ــ فلبسها « ﷺ » وأبو بكر الصديق ودخلا بها قباء يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول[2] .

وهنا نذكر حديثا لابن عباس رضى الله عنه قال (كان رسول الله ﷺ بمكة فأمر بالهجرة وأنزل الله تعالى : ﴿ **وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا** ﴾ قال فهاجر إلى المدينة[3] .

وقد ذكر أن أول من رأى رسول الله ﷺ رجل من اليهود فصرخ بأعلى صوته ــ وكان يعلم انتظار المسلمين لقدومه ــ قائلا : « يابنى قيلة هذا جدكم قد جاء » .

---

(١) سوف نذكر ذلك بالتفصيل فى باب المهاجرات فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة بمشيئة الله .

(٢) قيل ذلك ، وقيل قدمها لثمان خلون من ربيع الأول ، والرأى الأول هو الغالب.. هذا وقدوم رسول الله ﷺ إلى المدينة بهذه الثياب الجديدة الجميلة لها مغزى عند استقبال الأنصار له كقائد وإمام للمسلمين وبنى له دعوة عالمية بالتوحيد لله بين البشر أجمعين وغير البشر أيضا ورسول الله ﷺ يعلمنا دائما أن نحرص على طهارة ونظافة ملابسنا وخاصة لمن كان قدره للدعوة ، كما أنه رمزاً لاستقبال الجديد بطهارة الباطن والظاهر دائماً وكان هذا دأبه ﷺ فى الأعياد أيضا .

(٣) دلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ٢٤٢ .

وقد اختلط الأمر على من لم يرى رسول الله ﷺ من قبل فخلطوا بينه وبين الصديق ، ولكنهم عرفوه حينما رأوا الصديق يظلّه « رضى الله عنه » بردائه حين يزول الظلّ عن رسول الله ﷺ .

نزل رسول الله ﷺ على بنى عمرو بن عوف (فى قباء) يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس حيث أسس مسجده الذى ذكر فى القرآن الكريم أنه أسس على التقوى من أول يوم ، ثم ركب فى يوم الجمعة فمر على بنى سالم حيث صلى فيهم الجمعة فكانت أول جمعة صلاها رسول الله ﷺ بمن كان معه من المسلمين وهم مائة على قول ابن سعد . حيث قدم مستقبلا بيت المقدس ، فلما رأته اليهود صلى إلى قبلتهم تذاكروا بينهم أنه النبى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل .

ثم ركب « ﷺ » من بنى سالم فقالوا : يارسول الله فينا العدد والعدة والمنعة يقول فى ذلك مجمع بن يزيد : « مكث رسول الله فينا اثنتين وعشرين ليلة وكانت الأنصار قد اجتمعت فتلقوه قبل أن يركب من بنى عمرو بن عوف فمشوا حول ناقة لا يزال أحدهم ينازع صاحبه زمام الناقة شحًّا على كرامة رسول الله ﷺ وتعظيماً له ، وكلما مرّ بدار من دور الأنصار دعوه إلى المنزل فيقول رسول الله ﷺ دعوها فإنها مأمورة وإنما أنزلت حيث أنزلنى الله تعالى فلما انتهت به الناقة إلى باب بنى أيوب بركت على الباب فنزل فدخل بيت أبى أيوب فنزل عليه فأنزله فى أسفل بيته وظهر أبو أيوب إلى أعلى البيت ، فكان أبو أيوب منزله فوق رأس النبى ﷺ فلم يزل ساهراً حتى أصبح فأتاه فقال يارسول الله إنى أخشى أن أكون قد ظلمت نفسى أنى كنت ساكنا فوق رأس النبى ﷺ فينثر التراب من وطء أقدامنا عليك ، وإن أطيب لنفسى أن أكون تحتك فى أسفل البيت فقال النبى ﷺ : أسفل أرفق بنا وبمن يغشانا ، فلم يزل أبو أيوب يتضرع إليه حتى انتقل النبى ﷺ إلى العلو وأقام رسول الله ﷺ ساكنا فى بيت أبى أيوب سبعة أشهر ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل بوحى السماء حتى ابتنى رسول الله ﷺ مسجده ومسكنه »[1] .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ١ القسم الأول من ص ٢١٢ — ٢٢٤ .
دلائل النبوة للبيهقى جـ ٢ ص ١٩٥ — ٢٤٥ .
ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٩٢ — ١١٦

بناء مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة

بنى رسول الله ﷺ مسجده فى المدينة فى المكان الذى بركت فيه ناقته القصواء ، وكان مربداً(١) للغلامين اليتيمين سهل وسهيل ، وكانا فى حجر أسعداً بن زرارة [أى كان مسئولاً عن تربيتهما ورعايتهما] فقال رسول الله ﷺ حين بركت الناقة « هذا إن شاء الله المنزل » ثم دعا رسول الله ﷺ الغلامين فساومهما على المربد ليتخذوه مسجداً ، فقالا : « لا بل نهبه لك يارسول الله » فرفض النبى ﷺ ذلك واشتراه منهما بعشرة دنانير . وكان حوله جدار كان أسعد بن زرارة قد بناه ليصلى بأصحاب رسول الله ﷺ فيه ويجمّع فيه الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ .

فأمر رسول الله ﷺ بالنخل الذى فى الحديقة فقطع ، وأمر باللبن فضرب ، وكان فى المربد قبور جاهلية ، فأمر رسول الله ﷺ بنبشها ثم جمع عظامها فى مكان آخر ثم جعل قبلته إلى بيت المقدس وجعل له ثلاثة أبواب : باباً فى مؤخره ، وباباً يقال له باب الرحمة ، وباب ثالث يدخل فيه الرسول ﷺ ، وجعل عمده من الجذوع ، وسقفه من الجريد ثم بنى بيوته بجوار المسجد ، ثم ما لبث أن أمره الله تعالى بأن يتجه بقبلته إلى الكعبة الشريفة وكان النبى ﷺ يتمنى ذلك . وقد حدث هذا التحول بعد ستة عشر أو سبعة عشر شهراً من الصلاة فيه وذلك حين نزل قول الله تعالى فى سورة البقرة / آية ١٤٤ :

﴿ قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ .

أما عن بناء المسجد فقد قام رسول الله ﷺ بنفسه ببناءه مع صحابته ليلقنهم درساً فى العمل فكان ينقل اللبن بنفسه وهو يقول مع أصحابه داعيا الله تعالى :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فأرحم الأنصار والمهاجرة(٢)

---

(١) المربد : فضاء وراء البيوت يرتفق فيه ، وأهل المدينة يسمون المكان الذى يجفف فيه التمر لينشف مربداً . انظر لسان العرب جـ ٣ ص ١٥٥٦ مادة [ربد] .

(٢) صحيح البخارى جـ ٥ ص ٧٨ ، ابن هشام السيرة جـ ٢ ص ١١٤
البيهقى دلائل النبوة جـ ٢ ص ٢٥٨ ــ ٢٦٣ ، الطبقات لابن سعد جـ ١ القسم الثانى ص ٣ ــ ٧

كما ذكر ابن هشام قول المسلمين :

لئن قعدنا والنبى يعمل ... لذاك منّا العمل المُضلّل(١)

وهكذا بدأت نواة الأمة الإسلامية ، ووضع أساس دولة الإسلام فى المدينة المنورة حينما أسس رسول الله ﷺ مسجده . فكان رمزاً لقيام المسلمين بأداء شعائرهم فى حرية تامة دون خوف من بطش عدو قوى ظالم كما كان يحدث فى مكة . فأبدل الله رسوله والمسلمين من بعد خوفهم أمناً ، ومن بعد ضعفهم قوة ، ومن بعد صبرهم وحيرتهم داراً آمنة وصحبة خيّرة .

وهنا ينبغى لنا أن نشير إلى أن المسجد الذى أقامه رسول الله ﷺ والمسلمون معه ، لم يكن داراً للعبادة ، تقام فيه الصلاة وتتلى آيات القرآن الكريم فحسب ، وإنما كان أيضاً هو المكان الذى يلتقى فيه رسول الله ﷺ بالمسلمين ليلقى عليهم أحكام دينهم ، وتشريع ربهم ، كما كانت تدار فيه سياسة الدولة ، وهو أيضا ملتقى المسلمين فى الجمع والأعياد ، وهو المكان الذى تعلن فيه الحرب ، وتعقد فيه المعاهدات ، وتقام فيه عقود الزواج ، ويجمع فيه المسلمين لكل أمر مهم كما كان أول دار للشورى بين المسلمين ورسول الله ﷺ فكان المسجد فى حد ذاته مدرسة تُخرّج أجيالاً من المسلمين يسيرون على نهج الله وسنة رسوله ، فتبنى فيه شخصياتهم ، وتُهذب نفوسهم ، وتعلمهم شرائع دينهم وأمور دنياهم . فهو يمثل — كما نسميه اليوم – السلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية إلى جانب كونه مدرسة لتعليم المسلمين أصول دينهم ودنياهم . ومن هنا نفهم دور المسجد الخطير فى حياة المسلمين .

وفى المدينة المنورة بدأت علاقات جديدة داخلية وخارجية ، أما العلاقات الداخلية فتمثلت فى علاقات المسلمين بينهم وبين ربهم ، وبينهم وبين بعضهم البعض مهاجرين وأنصاراً ، وبينهم وبين الجماعات غير المسلمة التى تعيش معهم فى المدينة .

وأما العلاقات الخارجية فقد تمثلت فى علاقات المسلمين بقريش وغيرها من القبائل التى كانت تترصد لهم وتحاول التحرش بهم ، وكذلك الحروب والغزوات التى قام

---

(١) ابن هشام : المرجع السابق

رسول الله ﷺ بتوجيهها خارج المدينة ، إما للهجوم أو للدفاع عن كيان الأمة الإسلامية ضد قريش وحلفائها وغيرهم .

ومن هنا بدأت سياسة جديدة لرسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة ساعد عليها دور الأنصار فى الدعوة الإسلامية ، وإيمانهم بالله ورسوله ، وتلقيهم إخوانهم المهاجرين بكل الحب والترحاب وتفانيهم بأرواحهم وأموالهم فى سبيل الدعوة للإسلام مما مهد لقيام أمة تسود العالم فيما بعد .

تأسيس الدولة الإسلامية فى المدينة

بدأت سياسة رسول الله ﷺ فى المدينة تأخذ منطلقاً جديداً، فبعد أن كانت جماعة المسلمين مستضعفة فى مكة ، أصبح المسلمون مهاجرين وأنصاراً هم نواة الأمة الإسلامية التى سيطرت على العالم فيما بعد شرقاً وغرباً .

أما كيف وصل الإسلام إلى هذه المرحلة ، وهذه القوة فقد كان بفضل الله أولاً ثم بفضل سياسة رسول الله ﷺ الحكيمة فى المدينة ، والتى اعتمدت على نقطتين أساسيتين :

النقطة الأولى : نشر الدعوة الإسلامية .

النقطة الثانية : توحيد الجزيرة العربية تحت مظلة الإسلام .

وكان على رسول الله ﷺ أن يقوم بجهد جبار لم يتوان لحظة واحدة عن العمل الدائب خلال الأعوام العشر التى قضاها ﷺ فى المدينة ، والتى حقق خلالها المعجزة التى مازال التاريخ يفخر بها ، وهى كيف تم بناء الأمة الإسلامية فى هذه الفترة القصيرة ؟ .

بل كيف استطاع رسول الله ﷺ أن يجمع شتات القبائل العربية المتنافرة فى أنحاء الجزيرة العربية فى نسيج واحد أساسه التوحيد ، ثم الإيثار والتعاون التام بين أفراد ذلك المجتمع ليتحول من الولاء للقبيلة إلى الولاء للإسلام وللنبى ﷺ ثم للإمام فيما بعد رمزاً لوحدة المسلمين .

ففى خلال عقد واحد « عشر سنوات » تضافر فيها الأنصار مع المهاجرين والتحموا بهم قام رسول الله ﷺ تحقيقاً لهذه السياسة بعدة خطوات بدأها كما يلى :

أولاً — المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار : والتى ظلت حتى نسخها الله تعالى فى كتابه العزيز[1] . ومن هذه المؤاخاة تمت الوحدة الإسلامية حتى كان الأنصارى يقدم زوجته وأمواله للمهاجر ، فلما نسخت ظلت الأخوة فى الإسلام قائمة بالتلاحم والود والرحمة والإيثار وأن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه .

وبذلك نظمت صفوف المسلمين فى المدينة . كما كان للزكاة التى فرضها الإسلام فضل كبير فى وجود الود بين المسلمين والتكافل الاجتماعى الذى أرضى المهاجرين وعوّضهم بعض الشىء عما فقدوه فى مكة من ديار ومتاع وأهل وأحباب .

ثانيا — المعاهدة بين المسلمين ويهود المدينة : حيث كتب رسول الله ﷺ عهداً بينه والمسلمين من ناحية ، وبين يهود المدينة (بنو قينقاع ، وبنو النضير ، وبنو قريظة) من ناحية أخرى ليكونوا جميعا وحدة واحدة كأهل كتاب ضد المشركين من قريش وغيرهم .

وتعتبر هذه المعاهدة (معاهدة دفاع مشترك) قصد بها رسول الله ﷺ ثلاثة أمور هى :

١ — تحييد اليهود .   ٢ — ألا يقيم معهم حرباً .

٣ — أن يشركهم فى حرب تأتى من الخارج .

إلا أن رسول الله ﷺ اضطر إلى محاربتهم وإجلائهم عن المدينة بعد نقضهم للعهد ، قبيلة تلو الأخرى ، وبعد محاولتهم قتل رسول الله ﷺ ، والقضاء على الإسلام والمسلمين .

ثالثاً — إخضاع عرب الحجاز للإسلام والمسلمين : وكان ذلك بعد سياسة رسول الله ﷺ الحكيمة فى تنظيم صفوف المسلمين بالمؤاخاة ثم بالمعاهدة مع اليهود . فوجه رسول الله . جهده لنشر الدعوة الإسلامية بادءاً باستمالة القبائل المقيمة فى الطريق بين

---

(١) قال تعالى فى سورة الأنفال — ٧٥ ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ﴾ وذلك بعد غزوة بدر ، فرجع كل إنسان إلى نسبه وذوى رحمه .

مكة والمدينة ليناوش قريش فى تجارتها ويقف فى وجهها ، ثم قام رسول الله ﷺ بتوجيه عدة غزوات وسرايا لقريش والقبائل التى تؤازرها وتؤيدها . وكان يهدف من وراء ذلك أن يجعل مكة مركزاً للإسلام كما كانت مركزاً دينيا لقبائل العرب يحجون إليها دائما .

وفى خلال العقد الذى قضاه ﷺ بالمدينة ـــ عشر سنوات ـــ تم لرسول الله ﷺ وللمسلمين عدة غزوات وسرايا بلغت سبعة وعشرين غزوة ، وسبعة وأربعين سرية . وفى هذا الصدد يقول لنا الواقدى[1] (فكانت مغازى النبى ﷺ التى غزا بنفسه سبعاً وعشرين غزوة ، وكان ما قاتل فيها تسعاً : بدر القتال ، وأُحد ، والمريسيع ، والخندق ، وقريظة ، وخيبر ، والفتح ، وحنين ، والطائف . وكانت السرايا سبعا وأربعين سرية ، واعتمر ثلاث عمر ، ويقال قد قاتل فى بنى النضير ، ولكن الله جعلها له نفلا خاصاً . وقاتل فى غزوة وادى القرى فى منصرفة عن خيبر ، وقتل بعض أصحابه ، وقاتل فى الغابة ...) .

وبعد عدة غزوات كما ذكرنا : بدر ، وأُحد ، ثم الأحزاب ، ثم صلح الحديبية فى العام السادس من الهجرة الذى أعلنت فيه الهدنة بين قريش والمسلمين عشر سنوات ، ثم نقض قريش للعهد ، ثم فتح مكة فى العام الثامن من الهجرة حيث سيطر رسول الله ﷺ والمسلمون على المسجد الحرام .

ثم خرج رسول الله ﷺ والمسلمون معه لإخضاع حلفاء قريش وأعداء الإسلام الذين تأهبوا لقتاله فقضى عليهم قبل أن يهاجموه ، وهم قبائل هوزان ، وثقيف ، وبذلك قضى ﷺ على معاقل الشرك فى الجزيرة العربية .

رابعاً ـــ رسل رسول الله ﷺ لسائر جزيرة العرب وخارجها :

ثم أرسل ﷺ رسله إلى قبائل العرب وأمراء النواحى وملوك الدول المعاصرة له مما مهد السبيل لتوحيد جزيرة العرب دينيا وسياسياً . ولذلك تعتبر هذه نقطة هامة فى تاريخ الإسلام .

فأرسل ﷺ إلى أمراء البحرين ، وعمان ، واليمامة ، وحاكم غسان ، وبعض أمراء اليمن ، كما أرسل للملوك وحكام الدول المجاورين لجزيرة العرب ، فأرسل لنجاشى الحبشة ،

---

(١) المغازى جـ ١ ص ٧ ـــ ٨ .

وقيصر الروم « هرقل » ، وكسرى فارس ، وحاكم مصر « المقوقس » ، كما أرسل إلى « تيوك » فى جنوب الشام .

وهذا مايؤكد عالمية الإسلام لقول الله تبارك وتعالى فى كتابه الكريم : ﴿ **إن هو إلا ذكر للعالمين * ولتعلمن نبأه بعد حين** ﴾ (1) .

وقد تم التصالح فى بعض هذه الإمارات على الإسلام أو الجزية مثل ما حدث فى « أيلة » ، وبعض بلاد الشام ، واليمن .

خامساً ـــ الوحدة الدينية والسياسية لجزيرة العرب :

وقد تم ذلك لرسول الله ﷺ بعدعودته من تبوك فى العام التاسع من الهجرة ، حيث أرسلت القبائل العربية وفودها تعلن إسلامها وخضوعها حتى عرف هذا العام بعام الوفود ، فكان رسول الله ﷺ يكرمهم ويرسل معهم من يعلمهم شرائع دينهم وينشر الإسلام بينهم .

وهنا ينبغى لنا أن نشير إلى أن رسول الله ﷺ لحبّه للأنصار وللمدينة التى آوته هو وصحبه من المهاجرين قد قرر ـــ رغم حبه الشديد لمكة ـــ أن يعود إلى المدينة مرة أخرى بعد أن تم له فتح مكة وأخضع القبائل التى حولها حيث مرض ، وتوفاه الله ، ودفن فى المدينة فى العام الحادى عشر من الهجرة وذلك ليكرّم الذين مدّوا أيديهم إليه ولتكون « المدينة المنورة » على مر العصور مزاراً للمسلمين ، وفى أعماق قلوبهم ومشاعرهم ، تهفو الأرواح إليها بعد المسجد الحرام بمكة تكريما لرسول الله ﷺ وصحبه الأجلاء الذين آووه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه فنشهد لك يارسول الله أنك قد بلغّت الأمانة . وأديت الرسالة . ونصحت الأمة .

وهنا نتذكر عهد رسول الله ﷺ للأنصار فى بيعة العقبة الكبرى حين خشوا أن يتركهم رسول الله ﷺ بعد أن يظهره الله على أعدائه فقال لهم (بل الدم الدم ، والهدم الهدم ، أنا منكم وأنتم منى أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم) ، ويكفى المدينة فخراً أن ارتبط اسمها برسول الله ﷺ كما دفن فيها هو وأزواجه وبناته ، ووزيريه الجليلين ؛ أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، وجلّة صحابته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

---

(1) (سورة « ص » / 87 ، 88)

كما أرّخ التاريخ الإسلامى مرتبطاً بهجرة رسول الله ﷺ إليها فكانت بداية التاريخ الهجرى هو بداية دخوله ﷺ المدينة المنورة حيث تكونت نواة الأمة الإسلامية وظل القرآن الكريم والوحى ينزل فيها بلا انقطاع منذ دخلها رسول الله ﷺ وحتى لقى ربه ، ينظم أمور المسلمين من عبادات ومعاملات ، لتكون دستوراً للأمة الإسلامية إلى أن تقوم الساعة .

---

(١) للاستزادة من هذا الموضوع انظر المراجع التالية :

ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ١١٩ وما بعدها .

ابن سعد : الطبقات جـ ١ القسم الثانى جـ ٣ وما بعدها .

ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٣ ص ٢٢٤ وما بعدها ، صحيح البخارى جـ ٥ .

الواقدى : المغازى ٣ جـ .

حسين مؤنس : دراسات فى السيرة النبوية .

جمال الدين سرور : قيام الدولة العربية الإسلامية ص ٧٧ – ١٤٨ .

محمد الطيب النجار : دراسات فى السيرة النبوية ص ١٢٥ ومابعدها .

مناقب الأنصار

أما عن مناقب الأنصار ، وهم الذين سماهم الله تعالى الأنصار لأنهم نصروا دين الله ، ورسوله ، ومن تبعه من المهاجرين .. فقد وردت فى شأنهم آيات كريمة ، وأحاديث شريفة منها قول الله تعالى فى سورة التوبة آية (١٠٠) :

﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ﴾ .

وقوله تعالى فى سورة الحشر آية (٩) :

﴿ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ .

كما ورد فى البخارى حديثاً للبراء رضى الله عنه يقول :

(سمعت النبى ﷺ أو قال النبى ﷺ الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله)[١] .

كما ورد فى البخارى أيضا حديثاً عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : (آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار)[٢] وأيضاً أورد البخارى فى باب « قول النبى « ﷺ » للأنصار أنتم أحب الناس إلىّ » أن أنس رضى الله عنه قال رأى النبى ﷺ النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس ، فقام النبى ﷺ ممثلا فقال : اللهم أنتم من أحب الناس إلىّ إلى أن قالها ثلاث مرات)[٣] .

---

(١) صحيح البخارى جـ ٥ ص ٤٠ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) هكذا ورد النص — نفس المرجع

كما جاء في « موطأ مالك » دعاء رسول الله ﷺ للمدينة وأهلها . فقد ذكر عن أنس بن مالك حديثاً أن رسول الله ﷺ قال :

(اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم) يعني أهل المدينة[1] وأورد أيضاً الموطأ حديثاً لأبي هريرة رضي الله عنه قال :

(كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مُدّنا . اللهم إن ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك ، وأنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر)[2] .

كما ورد في اللؤلؤ والمرجان[3] حديثا عند البخاري ومسلم عن زيد بن الأرقم عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال :

« حزنت على من أصيب بالحرّة فكتب إلىّ زيد بن أرقم ، وبلغه شدة حزني ، يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار » .

كما ورد أيضاً حديث لأبي أسيد رضي الله عنه[4] قال :

قال رسول الله ﷺ (خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحرث بن خزرج ، ثم بنو ساعده ، وفي كل دور الأنصار خير) . وقد ورد الحديث عند البخاري ومسلم .

كما ذكر البخاري حديثاً عن أنس بن مالك[5] رضي الله عنه يقول :

قال النبي ﷺ للأنصار إنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض) .

---

(١) موطأ مالك كتاب الجامع ص ٧٧٦ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل الأنصار رضى الله عنهم . وعند البخارى (باب فضل دور الأنصار) .

(٤) باب في خير دور الأنصار رضى الله عنهم .

(٥) صحيح البخارى جـ ٥ باب قول النبى ص للأنصار اصبروا حتى تلقونى فى الحوض .

كما ورد فى البخارى[1] حديثاً عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أو قال أبو القاسم ﷺ (لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعباً لسلكت فى وادى الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبى وأمى آووه ونصروه) كما جاء أيضا فى صحيح البخارى حديثا[2] عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : « قال رسول الله ﷺ لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة » وقيل من وجه آخر « فاغفر للأنصار والمهاجرة » .

وفى موطأ مالك كتاب الجامع[3] حديثا لعبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ يقول (لا يصبر على لأوائها وشدتها إلا كنت شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة) .

كما ورد فيه حديث لجابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال (إنما المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها)[4] .

وجاء أيضا فى الموطأ[5] حديث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له أُحد فقال (هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابراهيم حرّم مكة وأنا أحرّم ما بين لأبتيها) .

وغير ذلك من الأحاديث التى وردت فى فضل الأنصار وفضل المدينة الذين استقبلوا رسول الله ﷺ ، النبى المصطفى وصحابته خير استقبال ، ونصروه وصحبه ، وتقاسموا معهم الحياة بعد أن آمنوا خير إيمان بالله ورسوله فكانوا من ﴿ السابقون السابقون ﴾ غفر الله لهم وللصحابة جميعاً ، وغفر لنا وجعلنا لهم تابعين على نهج الله وسنة رسوله ﷺ إلى يوم الدين .

---

(١) صحيح البخارى جـ ٥ باب قول النبى ص لولا الهجرة لكنت من الأنصار .

(٢) المرجع السابق باب دعاء النبى ﷺ أصلح الأنصار والمهاجرة ، وأنظر أيضاً الجزء الخاص ببناء مسجد رسول الله ﷺ فى المدينة من نفس الباب .

(٣) ما جاء فى سكنى المدينة والخروج منهم ص ٧٧٧ .

(٤) نفس المرجع .

(٥) ما جاء فى تحريم المدينة ص ٧٧٨

الباب الثانى

الأنصاريات من الصحابيات

تمهيد :

قبل أن نبدأ الحديث عن الأنصاريات، ونسرد تراجمهن، نود أن نشير إلى أننا قد قمنا بترتيب هذه التراجم هجائيا ، وذلك حتى نيسر على القارىء الوصول إلى صاحبة الترجمة .

ونظرا لورود أكثر من اسم للصحابية الواحدة فقد وجدنا من الأفضل أن نغلّب الاسم الأكثر شهرة ، ثم نورد الأسماء الأخرى لنفس الصحابية فى الترجمة ما أمكن ذلك ، مع ذكر الأسماء الأقل شهرة فى أماكنها الأخرى حسب ترتيبها الهجائى ثم نشير فيها إلى الاسم الأول أو الأكثر شهرة بإحالة (انظر) فلانة . ومن الجدير بالذكر أن الصحابية الواحدة قد يرد لها سبعة أسماء قد تكون متفرقة فى تراجم مختلفة ، علينا أن نجمعها فى ترجمة واحدة سواء فى مكان واحد أو بالإشارة إلى ذلك فى الأسماء الأخرى مما يدل على جهد كبير بذل فى سبيل تنظيم هذه الدراسة على الصورة التى أخرجت فيها .

هذا بالإضافة إلى أننا قد نجد بعض التراجم غير مكتملة النسب ، ولا ترد أى إشارة تدل على كونها أنصارية أو غير أنصارية ، فكان علينا أن نتقصى ونبحث لكىْ نصل إلى نسبها الحقيقى سواء بقرابتها ، أو بوجود قرائن تدل على ذلك .

وفى هذا التمهيد لا نعيد الإشادة بالأنصاريات مكتفين بما ذكرناه فى (مقدمة هذا الكتاب) منعا للتكرار ، ولكننا نشير إلى أن ذكرنا للتراجم كان يقصد به إلى جانب إحصاء عدد الأنصاريات وأدوارهن — وكذلك غيرهن من الصحابيات — مع ذكر أنسابهن كاملة قدر الإمكان سواء من كتب الطبقات أو كتب الأنساب لنتأكد من

الصحبة والنسب ، أن نعطى أيضا فكرة كاملة وسريعة عن صحابيات رسول الله ﷺ والمرأة بصفة عامة أى تاريخ حياة الصحابية ؛ كيف كان دورها ، وكيف شاركت بكل شجاعة فى ميادين الحرب والسلم ، وكيف منحت الحرية والكيان المستقل فى إطار العلاقات الاجتماعية والأسرية ، وكيف لقيت الاحترام والتقدير من أعظم الرجال وأكرمهم ، رسول الله ﷺ .

فكان ﷺ يستقبلهن ، ويسمع شكاويهن ، ويرد عليهن فإن لم يجد الرد ، كان الرد يأتيه من السماء احتراما لكيان وآدمية المرأة المسلمة وحتى لا يعتقد البعض أن المرأة قد غُضّ من قدرها فى ظل الإسلام ، بل حدث عكس هذا فى كل شيء ؛ فى الزواج ، والميراث ، والحرية الشخصية ، والمعاملة الأسرية للزوج والأبناء ....إلخ .

ولنضرب مثلا بذلك « خولة بنت ثعلبة الخزرجية الأنصارية » التى ظاهرها زوجها ثم أمره الله تعالى بكفارة يمينه ، وأنزل من السماء قرآنا يتلى فى كل حين ، يذكر موقفها وإنصاف ربها لها حتى أن رسول الله ﷺ أمرها بأن تستوصى بابن عمها « وهو زوجها » خيرا . كما نرى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقف لها ، حينما استوقفته ليكلمها ويسمع موعظتها بكل إجلال واحترام حتى أنه رد على من استنكر لهيبته ذلك قائلا « دعها أما تعرفها ؟ هذه « خولة بنت ثعلبة » التى سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر والله أحق من أن يسمع لها ، والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة ثم أرجع إليها » .

والمرأة الأنصارية « جميلة بنت عبد الله بن أبى مالك الخزرجية » التى ذهبت إلى رسول الله ﷺ تذكر له أنها لا تكره فى زوجها شيء سوى دمامته ، فأمرها رسول الله ﷺ أن ترد عليه ما أعطاه لها ثم اختلعت منه ...

وهكذا نرى مدى المكانة التى وصلت إليها المرأة فى الإسلام ، ولكننا نضرب الأمثلة هنا بالأنصاريات لمقامهن فى هذه الدراسة .

وكما ذكرنا فى « مقدمة الكتاب » فقد كانت الأنصاريات على قدر كبير من الشجاعة كأزواجهن وإخوانهن من الأنصار ، حملن السلاح ، وخضن مع رسول الله ﷺ مع

المهاجرين والمهاجرات فى كل ميادين الحرب والسلم ، وروين الحديث عن رسول الله ﷺ ، وقرضن الشعر ، كما نزل فيهن التشريع الإسلامى سواء نص فى القرآن الكريم ، أو حكم من رسول الله ﷺ .

وإذا كنا قد سردنا بعض التراجم لأنصاريات لم نذكر أدوارهن البارزة ، فكفاهن فخرا إسلامهن ، وحثهن أزواجهن وأبنائهن على الإسلام والجهاد فى سبيل الله ، فكان دورهن من ورائهم كبير وعظيم ، يعمرن بيتوهن ، ويربين لهم أولادهم ، ويحثوهم على كل معروف وخير .

وفيما يلى نورد أسماء الأنصاريات من الصحابيات مرتبة ترتيبا هجائيا مع اعتبار الكنية (أم فلان) غير محسوبة فى الترتيب أى تحذف كلمة (أم) من الترتيب الهجائى ويدخل الاسم التالى لها فى الترتيب .

الأنصاريات من الصحابيات :

- **آمنة بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة**

وأمها : ماويه بنت القين بن كعب بن سواد السلمية ، وقال ابن حجر « ماريه »
تزوجت آمنة من : أوس بن المعلى بن لوزان بن حارثة من بنى جشم بن الخزرج ، فأنجبت له : أبا سعيد بن أوس .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (1) .

- **أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام بن مازن النجارية**

وأمها : فاطمة بنت زيد مناه بن عمرو بن مازن الغسانية .
أسلمت أثيلة ، وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

- **أدام بنت الجموح بن زيد حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة**

وأمها : رهم بنت القين بن كعب . « وأدام » هى أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج « شقيقته » أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(3) .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٠ .
(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢١ .
(3) ابن سعد : الطبقات : جـ ٨ ص ٢٨٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢١ .

• أدام بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى من بنى غنم بن كعب بن سلمة

وهى شقيقة آمنة السابق ذكرها . وأمها ماويه بنت القين بن كعب السلمية .
تزوجت أدام من : الطفيل بن مالك بن خنساء فأنجبت له عبد الله والنعمان .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (١) .

• أرنب « مغنية بالمدينة »

ذكرها ابن حجر ، ووضعها فى القسم الأول من الصحابة . وذكر أن مغنية تدعى « جميلة » سألت جابر بن عبد الله عن الغناء فقال : (نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء فقال : النبى ﷺ « أهديت عروسك » قالت : نعم ، قال : « فأرسلت معها بغناء فإن الأنصار يحبونه » . قالت : لا قال : « فأدركيها بأرنب » امرأة كانت تغنى بالمدينة) .
هذا وقد ذكرها ابن حجر أيضا باسم « زينب الأنصارية » (٢) .

• أروى بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن سلمة

وأمها : أسماء بنت القين بن كعب بن سواد بن سلمة . وأروى هى شقيقة الطفيل ابن مالك، وهو من أهل بدر .
تزوجت أروى من عمرو بن عدى بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد فأنجبت له خالد ، وأم منيع ، وأروى من المبايعات لرسول الله ﷺ (٣) .

• أسماء بنت شكل

ذكر ابن حجر أنها ذكرت فى صحيح مسلم فى كتاب الحيض عن طريق عائشة رضى الله عنها أن أسماء دخلت على النبى ﷺ وسألته عن كيفية الطهارة من الحيض . وقد عقب على ذلك فى أنها قد تكون (أو يشك فى كونها) أسماء بنت يزيد بن السكن وأن اسمها قد حرف . ولكنه وضعها فى القسم الأول من الصحابة

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢١ .
(٢) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢١ ، ص ٣١٣ ـــ ٣١٤ ، (وهذا يدل على أن الغناء غير محرم فى الإسلام ولكن فى الاطار المطلوب) .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٣

كما ذكرها ابن الأثير أيضا وعقب بأن أبو عمر قال : لا أدرى هذه أسماء (إحدى من ذكر أو غيرهن)(1).

- **أسماء عائشة**

أو « هي » أسماء مقنية عائشة » أى التى « تزين المرأة يوم زفافها » . وقال ابن حجر « أسماء مغنية عائشة » .

وقد جاء حديثها عن جلوتها لعائشة يوم أعرس بها رسول الله ﷺ وما قربه لهن من لبن وتمر . وقد ذكر ذلك ابن الأثير عنها أنها قالت (لما أقعدنا عائشة لنجليها برسول الله ﷺ إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبنا وتمرا ، فقال كلن واشربن فقلن : يارسول الله ، أنا صوم . فقال : كلن واشربن ، ولا تجمعن جوعا وكذبا . فأكلنا وشربنا) الحديث .

هذا ، وقد ذكر ابن حجر أن الإمام أحمد أخرجه فى مسنده عن أسماء بنت يزيد ابن السكن(2).

انظر أيضا : أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

- **أسماء بنت عدى بن عمرو بن نابىء بن سواد**

انظر : أسماء بنت عمرو بن عدى بن نابىء (أم منيع الأنصارية) .

- **أسماء بنت عمرو بن عدى بن أبى بن عمرو بن سواد بن غنم بن سلمة**

انظر : أم منيع الأنصارية .

- **أسماء بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن سلمة**

وهى شقيقة آمنة ، وأدام . وأمها : ماويه بنت القين بن كعب بن سواد بن سلمة . تزوجت أسماء من : الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان فأنجبت له الربيع . أسلمت أسماء وبايعت رسول الله « ﷺ »(3).

(1) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢ ، ١٣ ، صحيح مسلم : كتاب الطهارة جـ ١ ص ١٨٠ .

(2) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٣ .
ابن حجر : الاصابة جـ ص ٢٤٠ .
[انظر أيضاً « راويات الحديث » فى الجزء الخاص به »] .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٦ .

• **أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدى من بنى غنم بن عدى بن النجار**

وأمها : أم سهل بنت أبى خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدى النجارية . تزوجت أسماء من : أبى بشير قيس بن عبيد بن الحر بن عمرو بن غنم بن مازن النجارى ، فأنجبت له بشير والجعد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (١).

• **أسماء بنت مرشدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة الأنصارية « وقيل بنت « مرثد » (بدلا من مرشده)** (٢) .

وأمها : سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر الحارثية . تزوجت أسماء من : الضحاك بن خليفة بن ثعلبة من بنى كعب بن عبد الأشهل . فأنجبت له ثابتا وأبا جبيرة ، وأبا بكر وعمر ، وبثينه ، وبكره ، وحماده ، وصفيه .

أسلمت أسماء وبايعت رسول الله « ﷺ »(٣) وقد ذكر أن أسماء سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة وقد روى الحديث عن جابر بن عبد الله لكنه ضعيف السند (٤) .

• **أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع امرىء القيس بن يزيد بن عبد الأشهل وهى أم سلمة الأنصارية وقيل هى أم عامر الأنصارية**

ذكر ذلك ابن سعد وابن عبد البر . ولكن الأحاديث عنها تدل على أن أم عامر (وقد قال ابن سعد أن اسمها فكيهة) هى غير أسماء فهى ابنة عم لها أو أخت لها وسيتضح ذلك فى ترجمة كل منهما .

وأم سلمة وهى أسماء بنت يزيد بن السكن من المبايعات وهى ابنة عم معاذ بن جبل ، وكان لها رأى وفصاحة وكانت خطيبة النساء لرسول الله ﷺ .

روى أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : (بأبى أنت وأمى يارسول الله ، أنا وافدة النساء إليك ، ومن ورائى جماعة نساء المسلمين كلهن ، يقلن بقولى وعلى مثل رأى ، أن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء فآمنا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات

---

(١) ابن سعد الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٩ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٦ .
(٢) ذكر ذلك ابن عبد البر ، ابن حجر .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٥ .
(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٣٣ ــ ٢٣٤ ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٧ .

مخدرات قواعد بيوتكم ، ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم ، وأنكم معشر الرجال ـــ فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهاد فى سبيل الله عز وجل ، وأن الرجل إذا خرج حاجا أو معتمرا ، أو مجاهدا ، حفظنا لكم أموالكم وغزلنا أثوابكم ، وربينا لكم أولادكم ، أفنشاركهم فى الأجر يارسول الله ؟ فالتفت رسول الله ﷺ إلى أصحابه فقال : (هل سمعتم مقاله امرأة أحسن سؤالا عن دينها من هذه ، فقالوا بلى والله يارسول الله) .

(فقال رسول الله ﷺ : « انصرفى ياأسماء واعلمى من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها لمرضاته وأتباعها لموافقته يعدل كل ما ذكرت للرجال » .

فانصرفت أسماء تهلل وتكبر استبشارا بما قاله لها رسول الله ﷺ .

هذا ، وقد بايعت أسماء النبى ﷺ فى السنة الأولى من الهجرة ، وروت عن ﷺ عدة أحاديث منها :

ـــ حديث (لا تقتلوا أولادكم سرا)

ـــ حديث (من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة)

ـــ حديث أنها بايعت رسول الله ﷺ مع نسوة وفيه (أنى لا أصافح النساء)

ـــ حديث (النهى عن النياحة) .

كما ذكر أبو نعيم حديثين لها : أحدهما (النهى عن ارتداء الذهب) وكانت تخدم النبى ﷺ وجاءت خالتها تسأله وكانت ترتدى سوارين من ذهب فقال لها : (أيسرك أن عليك سوارين من نار) فقالت : يانبى الله أنهن إذا لم يتحلين (تقصد النساء) صلفن عند أزواجهن ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : « أما تستطيع أن تجعل خوقا[١] من فضة وجمانة من فضة ، ثم تخلقه بزعفران فيكون كأنه من ذهب ، فإنه من تحلى وزن عين جرادة أو خريصيصة[٢] كوى بها يوم القيامة » الحديث[٣] .

وعنها أيضا أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك دينارين ترك كيتين » .

---

(١) الخوق : الحلقة .

(٢) الخريصيصة : هى الهنة التى تترآى فى الرمل كأنها عين جرادة (لها بصيص) .

(٣) المعروف أن الذهب والحرير حلل للنساء فيما بعد .

هذا وقد كانت أسماء من المجاهدات فى سبيل الله ، تسقى العطشى وتضمد الجرحى ، وقتلت بعمود خيمتها تسعة من الروم فى واقعة اليرموك سنة ١٣ هـ، وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل .

وقد ذكر الذهبى فى الكاشف أن أحاديثها فى كتب السنن الأربعة[١]

● **أسيرة « أم ياسر » وقيل « بنت ياسر » الأنصارية**

انظر : يسيرة « أم ياسر » الأنصارية

● **أم أسيد « امرأة أبى أسيد الساعدى » الأنصارية**

ثبت ذكرها فى صحيح البخارى أنها يوم زفافها لأبى أسيد الساعدى دعا رسول الله ﷺ وأصحابه وأن امرأته « أم أسيد » — وهى العروس — كانت تقوم بنفسها بتقديم تمرات فى إناء منقوعة فى الماء وذلك بعد أن فرغ ﷺ من الطعام . مما يدل على أن المرأة كانت تظهر على الرجال وتقوم بخدمتهم بنفسها يوم عرسها . هذا وقد ترجم لها ابن حجر مرة أخرى باسم سلامة بنت وهب[٢].

● **أمامة بنت بشر بن وقش بن زغبة بن زعواء بن عبد الأشهل**

وأمها : فاطمة بنت بشر بن عدى بن أبى غنم بن عوف الخزرجية وأمامه هى : أخت عباد بن بشر، البدرى، والذى شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . تزوجت أمامة بنت بشر من : محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى من بنى حارثة من الأوس فأنجبت له .

---

(١) الواقدى : ذكر فى « المغازى » (أم عامر بنت يزيد بن السكن) انظر جـ ٢ ص ٥٤٣
ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٣ (لكنه ذكرها « أم عامر الاشهلية » واسمها فكيهة وستذكر فى أم عامر .
ابن عبدالبر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٣٣ ، الأصبهانى ، أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٦ - ٧٧ .
ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ١٨ — ٢٠ ، ٣٤٣
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٩ ، ٤٤١ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٢٦٤
ابن الجوزى : تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣١٦ — ٣١٧
الدر المنثور : ص ٣٦ ، الزركلى : الاعلام مج ١ ص ٣٠٦
انظر أيضا الأجزاء الخاصة « براويات الحديث » ، و « المجاهدات فى سبيل الله » من الدراسة .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٠
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٤ ، ٣٢٣ (ترجمة سلامة بنت وهب)
البخارى : كتاب النكاح ، « باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس » ، وباب النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس جـ ٧ ص ٣٣

وقد ذكر أنها : أم على بن أسد بن عبيد بن سعيد المدلى . (والمدل أخوه قريظة) ذكر ذلك بن سعد نقلا عن الواقدى .
أسلمت أمامه وبايعت رسول الله ﷺ[1].

- **أم أبى أمامة بن ثعلبة بن الحارث الخزرجى**

وقد حضرتها الوفاة عند مسير النبى إلى « غزوة بدر » (فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبى بردة بن دينار : أقم على أختك . فقال : بل أقم أنت على أمك) فلما ذهبا إلى النبى ﷺ حكم بأن يقوم أبو أمامة على أمه . ثم لما رجع النبى ﷺ من بدر وجدها قد توفيت فصل عليها[2].

- **أمامه بنت خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأوسية**

وهى أخت رافع بن خديج . ذكرها ابن سعد فى المبايعات[3].

- **أمامه بنت رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأوسية**

وأمها : حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدى الخزرجية .
تزوجت أمامة من أسيد بن ظهير بن رافع بن عدى الأوسى ، فأنجبت له ثابت ، ومحمد وأم كلثوم ، وأم الحسن .
هذا وقد خلط ابن حجر بينها وبين التى قبلها فذكرها « بنت خديج » وقال : هى أخت رافع بن خديج[4].

- **أمامه بنت سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل**

وأمها : أم جندب بنت رفاعة بن زيد بن مالك من بنى عمرو بن عوف الأوسية .
تزوجت أمامة من : شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس من بنى عبد الأشهل فأنجبت له عبد الله ، وأم صخر ، وأم سليمان ، وحبيبة .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٦ ــ ٢٣٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٩
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠١ .
[انظر أيضا باب الصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع » فى الجزء الخاص بذلك] .
(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٩ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٠ .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].

● **أم أبي أمامه بن سهل بن حنيف من بني عمرو بن عوف من الأوس**

وهي أخت عبادة بن الصامت لأبيه .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2].

● **أمامه بنت صامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة من بني عوف بن الخزرج**

وهي أخت عبادة بن الصامت لأبيه . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3].

● **أمامه بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق من بني جشم بن الخزرج**

وأمها : أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم .

تزوجت أمامه من ثابت بن الجذع بن زيد بن الحارث بن حرام من بني كعب بن غنم .

أسلمت أمامه وبايعت رسول الله ﷺ[4].

● **أمامه بنت عصام بن عامر بن عطية بن بياضة**

تزوجت أمامه من كبشة بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار .

أسلمت أمامه وبايعت رسول الله ﷺ[5].

● **أمامه بنت قرط بن خنساء بن سنان من بني عدى بن غنم بن سلمة**

وأمها : ماويه بنت القين بن كعب السلمية .

تزوجت أمامه من يزيد بن قيظي بن صخر بن خنساء بن سنان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[6].

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣١ .

ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧ ٢١ (وقد ذكر ابن الأثير أنها أم الحارث بن أوس بن معاذ بينما ذكر ابن سعد وابن حجر أن لم الحارث هي أختها هند بنت سماك) .

ابن حجر : الاصابة ص ٢٣٠

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠١ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٠ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣١ .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٢ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣١ .

(٦) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٤ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣١ .

- **أمامه بنت قريبة وقال ابن حجر « قرينه » بن عجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية**

ذكرها ابن الأثير وابن حجر ، وذكر الأول أن ابن عبد البر قد ذكرها[1] .

- **أمامه بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى من بنى غنم بن سلمة**

وأمها : سلمى بنت أبى الدحداحة بن تميم بن إياس من بنى قضاعة حليف عمرو بن عوف .

تزوجت أمامه من : الربيع بن الطفيل بن مالك بن خنساء ، ثم تزوجت الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة السلمى .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أمه بنت خليفة[3] بن عدى عمرو بن مالك بن العجلان الأنصارية**

أنظر :

أميه بنت خليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهيرة البياضية الأنصارية .

- **أمة الفارسية**

ذكرها سلمان الفارسى قائلا : (لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت أسلمت قبلى فسألتها عن رسول الله ﷺ فهى التى دلتنى عليه)[4].

وقد ذكر ابن الأثير أنه ذكر فى إسناد آخر « مكة » بدلا من « المدينة » ولكن ذكر فى نفس الاسناد السابق من وجه آخر فى « المدينة » ، كما أن ابن حجر ذكر أن الحديث القائل فيه المدينة هو « الأولى »[4].

- **أميمة بنت بشر ، من بنى عمرو بن عوف الأنصارية وهى « أم عبد الله بن سهل بن حنيف » وزوج « سهل بن حنيف » .**

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٢ (لم أجدها عند ابن عبد البر) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٢ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٥ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٢ .

(٣) قال ابن حجر خليد بن عدى .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ٢٣٣ .

وكانت قبله متزوجة من : حسان بن الدحداحة ، ففرت منه (وهو كافر) إلى رسول الله ﷺ بالمدينة . فزوجها رسول الله ﷺ من سهل بن حنيف .
وقد نزلت فيها آية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار ﴾ [1] .

وقد ذكر ابن الأثير ذلك ولكنه أنكره لأن بنى عمرو بن عوف من أهل المدينة وأن الآية نزلت فى المهاجرات بعد الحديبية مثل أم كلثوم بنت عقبة ، لكن ابن حجر يعقب على ذلك بقوله :
(لعل زوجها كان من غير الأنصار فنقلها إلى مكة مثلا فكان حكمها حكم المهاجرات) [2] .

- **أميمة بنت بشير ويقال « أبية بنت بشير » بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد ابن مالك بن الأغر الخزرجية**

وهى أخت النعمان بن بشير شقيقته ، وأمها عمره بنت رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس :
أسلمت أميمة وبايعت رسول الله ﷺ [3] .

- **أميمة جارية عبد الله ابن أبى بن سلول [4]**

انظر :
معاذة جارية عبد الله بن أبى بن سلول .

---

(1) سورة الممتحنة آية ١٠ — انظر أيضا باب « المهاجرات » وباب من نزل فيهن تشريع فى الأجزاء الخاصة بذلك من الدراسة .
(2) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٣ .
(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٣
(4) ورد ذكرها عند ابن الأثير وابن حجر كما ورد فى صحيح مسلم كتاب التفسير باب فى قوله تعالى ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾ جـ ٨ ص ٢٤٤ .
انظر : ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٩ (وقد تكرر ذكرها فى معاذة)
ابن حجر : الاصابة ج ٤ ص ٢٣٧ .

● **أميمة بنت أبي حثمة [1] عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة**

وأمها : حجة بنت عمير بن عقبة بن عدى من بني جشم بن حارثة . تزوجت أمية من : هلال بن الحارث بن ربيعة بن منقذ ثم تزوجت بعده من : أبي سندر ابن الحصين بن بجاد السلمي. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وقد ذكر ابن حجر أنها أخت جميلة وعميرة [2].

● **أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الخزرج**

وأمها : أم عمير بنت عمرو بن عدى من بني حنظلة من تميم .
تزوجت أميمة من : سهل بن عتيك بن النعمان من بني مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [3].

● **أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخرمة من بني عبد الأشهل**

من المبايعات لرسول الله ﷺ [4].

● **أميمة بنت النجار**

ذكرها ابن سعد « فيمن روين عن أزواج رسول الله ﷺ .
فعن حكيمة بنت أبي حكيم عن أمها أميمة قالت : (كن أزواج النبي رسول الله ﷺ ، يتخذن عصائب فيها الورس والزعفران فيعصبن بها رؤوسهن أسافل أشعارهن على جباههن قبل أن يحرمن ، ثم يحرمن كذلك فيعرفن فيه .
وقد ذكر ابن عبد البر أنه يظهر أن هذا الحديث لأميمة بنت رقيقة ، ولكن ابن حجر يستبعد ذلك لأن ابن سعد ذكرها ضمن من روين عن أزواج رسول الله ﷺ كما أشار « ابن حجر » إلى ذكر العقيل لها فى الصحابة [5].

---

(١) قال ابن حجر (خيثمة) .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٤ ، ٢٣٦ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٦
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٩ ، ٣٠
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٦ .
(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٥٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ج ٤ ص ٢٣٤ .
ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٩ ، ٣٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٦ .
[انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث] من الدراسة .

● **أميمة بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر**

وأمها : أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس الأشهلية . تزوجت أميمة من عبيد بن أوس بن مالك بن سوادبن ظفر ، فأنجبت له النعمان بن عبيد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].

● **أميمة بنت أبي الهيثم بن مالك بن التيهان القضاعية حلفاء بني عبد الأشهل بن جشم**

وأمها : مليكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم .
أسلمت أميمة وبايعت رسول الله ﷺ [2].

● **أميمة بنت خليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن العجلان من بنى عامر بن فهيرة بن بياضة**

وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم « أمه »
تزوجت أمية من : فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن بياضة فأنجبت له أم سعد .
أسلمت وبايعت النبي ﷺ[3].

● **أم أنس بنت البراء بن معرور « وقيل » أم بشر « وقيل » أم مبشر**

أنظر :
أم بشر بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان من بني جشم بن الخزرج .

● **أم أنس بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مرضخة من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج**

تزوجت أم أنس من : عمرو بن عتبة بن ثعلبة بن جروة من بني عدى بن كعب بن الخزرج .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [4].

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٩ .
(٢) المرجع السابق ص ٢٣٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٧ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٥ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٣ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٨ ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٣ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٥ .

● **أم أنس « جده موسى بن عمران بن أنس الأنصارى » وقال ابن عبد البر « جده يونس بن عمران » .**

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت (يا رسول الله ، جعلك الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك فقال : آمين : فقال لها : عليك بالصلاة، واهجرى المعاصى فإنه أفضل من الجهاد) الحديث . قد ذكر ابن الأثير أن البخارى قد وافق ابن عبد البر فى التاريخ الكبير فى قوله (جده يونس بن عمران)(١) .

● **أم أنس (الأنصارية)**

وهى غير السابقة . ذكرها ابن الأثير وقال (وليست أم أنس بن مالك) وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ فى شأن صلاة العشاء قالت : (قلت : يارسول الله إن نفسى تغلبنى على عشاء الآخرة . فقال رسول الله ﷺ عجليها يا أم أنس إذا ما الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة ، فصلى ولا إثم عليك) الحديث(٢) .

● **أنيسة « وقيل » نفيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر**

وأمها : أنيسة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابة .

تزوجت أنيسة من السائب بن خلاد بن سويد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

● **أنيسة بنت أبى حارثة بن صعصعة الأنصارية**

وهى : أم قتادة بن النعمان ، وأبى سعيد سعد بن مالك الخدرى ، بايعت رسول الله ﷺ(٤) .

● **أنيسة بنت خبيب بن يساف بن عتبة من بنى عامر بن جشم بن الحارث الخزرجية**

وهى عمة (خبيب بن عبد الرحمن بن يساف)

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤١٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٣ .
ابن حجر : الاصابة : جـ ٤ ص ٤١٤ ــ ٤١٥ .
[أنظر أيضا الجزء الخاص «براويات الحديث » من الدراسة .
أم أنس بن مالك هى : أم سليم بنت ملحان .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠١ ، ابن حجر : الإصابة جـ ٤ ص ٤١٤ [انظر الجزء الخاص « بروايات الحديث » من الدراسة] .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣١ .
ابن حجر : الإصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .

أسلمت أنيسة وبايعت رسول الله ﷺ وحجت معه ، كما روت الحديث وروى عنها ابن أخيها خبيب .

وأمها : زينب بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس . تزوجت أنيسة من زيد بن خارجة بن يزيد بن أبي زهير ، وأنجبت له عبد الله ، ومحمد ، وأم كلثوم .

عن خبيب بن عبد الرحمن عنها أنها قالت : (كان لرسول الله ﷺ مؤذنان : بلال ، وابن أم مكتوم . ولم يكن بين آذانهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا ، وكنا نحبسه ، نقول : كما أنت حتى نتسحر ، الحديث ، وقد روى الحديث بطرق أخرى . كما روت أنيسة عن أبي بكر الصديق ، وعمر رضى الله عنهما . وقد ورد حديثها عند الإمام أحمد بن حنبل[1] .

- **أنيسة بنت رافع بن المعلى بن لوذان من بنى بياضة الأنصارية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أنيسة بنت رقيم « وقيل » رهم[3] بن الحارث بن عبيد بن لوذان بن خطمة**

من المبايعات لرسول الله ﷺ . وأمها : سلمى بنت عمرو بن غياث بن رزاح . تزوجت أنيسة من وحوح بن ثابت بن الفاكه الخطمى[4] .

- **أنيسة بنت ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية**

وأمها عميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن مالك .

تزوجت أنيسة من عمرو بن سراقة بن حارثة من بنى عدى بن النجار . وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤١ ، مسند الامام أحمد جـ ٦ ص ٤٣٣ ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢ ، ابن الحجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .
(انظر أيضا الجزء الخاص « براويات الحديث »
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .
(٣) ذكر ذلك ابن الأثير وابن حجر .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢ .
ابن حجر : الاصابة ج ٤ ص ٢٣٨ .
(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .

● **أنيسة بنت أبى طلحة بن عصمة بن زيد الأنصارية الخطمية**

من المبايعات لرسول الله ﷺ[1] .

● **أنيسة بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان من بنى عامر بن بياضة**

تزوجت أنيسة من : عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك من بنى عامر بن عوف ابن الخزرج، ثم تزوجت من عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن الخزرج . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **أنيسة بنت عدى الأنصارية (جدة سعيد بن عثمان البلوى)**

وقد روى عنها الحديث عن النبى ﷺ وهى والدة عبد الله بن سلمة العجلانى الذى استشهد بأُحُد . جاءت أنيسة إلى رسول الله ﷺ فقالت : (يارسول الله إن ابنى عبد الله بن سلمة قتل يوم أُحد ، فأحببت أن أنقله فآنس بقربه) فأذن لها رسول الله ﷺ فى نقله[3] .

● **أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدى من بنى بياضة بن جشم ابن الخزرج**

وأمها : رغيبة بنت ثعلبة بن مالك بن عجلان بن زيد من بنى عمرو بن عوف ابن الخزرج .

تزوجت أنيسة من : حنظلة بن مالك بن خالد بن كليب من بنى بياضة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

● **أنيسة بنت عمرو ، « وهو » أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى النجارية**

وأمها : آمنة بنت أوس بن عجرة من بلى حليف بنى عوف بن الخزرج . وأنيسة هى شقيقة أبى سليط أسيرة بن عمرو وهو بدرى .

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .
(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٨ .
(انظر أيضا الجزء الخاص « براويات الحديث ») .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٩ .

تزوجت أنيسة من النعمان بن عامر بن سواد بن ظفر بن الأوس . فأنجبت له قتادة « بدرى » وأم سهل . ثم تزوجت من : مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة « ويسمى » خدرة بن عوف بن الحارث إلخزرجي ، فأنجبت له أبا سعيد الخدرى ، أسلمت أنيسة وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أنيسة بنت عمرو بن عنمة من بنى سواد من الأنصار**

انظر : أنيسة بنت عنمة بن عدى بن سنان بن عمرو بن سواد (الترجمة التالية)

- **أنيسة بنت عنمة بن عدى بن سنان بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة**

وأمها : جهيزة بنت القين بن كعب من بنى سلمة . وأنيسة شقيقة ثعلبة بن عنمة شهد العقبة وبدرا . تزوجت أنيسة من : عبد الله بن حرام . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أنيسة بنت قيس الخزرجية**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة وذكر أنه جاء ذكرها فى التجريد لابن حبيب[3] .

- **أنيسة بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، وأمها : أم ثابت بنت عبيد بن وهب بن أشجع . تزوجت أنيسة من : عامر بن عمرو بن خالدة بن عامر بن زريق ، وهى أخت أبى عبادة[4] .

- **أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن حبيب بن عبد بن حارثة من بنى مالك بن جشم الخزرجية**

وأمها : سلمى بنت طالق بن العكيم بن عبد مناف من بنى سَليم .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ٣٠٧ ــ ٣٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٩ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٨ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٩ ، (وقد ذكراها باسم أنيسة بنت عمرو بن عنمة) .
(٣) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٩ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤ .

تزوجت أنيسة من العجلان بن النعمان بن عامر بن عجلان بن عمرو بن بنى عامر ابن زريق، أسلمت أنيسة وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم أوس بن خالد البهزية (وهو أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك الأوسى الأنصارى)[2] .**

وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها ابنها أوس بن خالد البهزى أنها « أسلت سمنا لها فجعلته فى عكه ثم أهدته إلى النبى ﷺ فقبله ، وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة ، وردها إليها فرأتها ممتلئة سمنا فظنت أنه لم يقبلها « فجاءت إليه » ﷺ وهى تصرخ (فقال أخبروها بالقصة فأكلت منه بقية عمر النبى ﷺ وولاية عمرو وولاية عثمان ، حتى كان بين على ومعاوية ما كان) وقد ذكر ابن عبد البر أن حديثها فى الهدية وإعلام النبوة مذكور [3] .

- **أم أياس بنت أنس « وهو » أبى الحيسر بن رافع بن امرىء القيس بن بنى عبد الأشهل بن جشم بن مالك بن الأوس**

وأمها : أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان من بنى ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة . تزوجت أم أياس من : أبى سعد بن طلحة بن أبى طلحة من بنى عبد الدار بن قصى .

أسلمت أم أياس وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

هذا وقد ذكرها ابن حجر فى ترجمة أخرى باسم (أم اياس بنت أبى الحيسر) وقال (اسمه أنس بن رافع) وذكر أنها زوج عبد الرحمن بن عوف التى تزوجها فقال له رسول لله ﷺ (أو لم ولو بشاه) كما ذكرها أيضا ابن حزم باسم (بنت أبى

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٩ .

(٢) ما بين القوسين من أسد الغابة مج ١ ص ١٧٠ (ترجمة أوس بن خالد) ، وأيضا جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣ (نسب جشم ابن مالك بن الأوس) ، ص ٢٦٢ ، وبنو بهز بطن من بهثة ، من العدنانية القلقشندية : نهاية الأرب ص ١٨٢ .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤١٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٥ . (انظر أيضا باب « راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك) من الدراسة .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٢ ، ابن الأثير : أسد العابة مج ٣ ص ٤٨٠ ـــ ٤٨٥ (ترجمة عبد الرحمن بن عوف) . ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٥ .

الحيسر) وذكر أنها أنجبت لعبد الرحمن بن عوف « أبا عثمان » واسمه عبد الله . وحديث زواجها فى البخارى . هذا وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف « بنواة من ذهب »(١).

● **أم أياس بنت ثابت بن الأجدع**

انظر : أم الحارث بنت ثابت بن الجذع ، من بنى حرام الأنصارية .

● **أم أيوب بنت قيس بن سعد بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج**

ذكرها ابن سعد وقال لم يذكرها سوى الواقدى ثم ذكر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢).

وهى زوج « أبو أيوب الأنصارى الذى نزل النبى ﷺ فى بيته وهو (أبو أيوب ابن خالد بن زيد بن كليب من بنى غنم بن النجار) وذلك بعد هجرة النبى ﷺ إلى المدينة ، وبعد أن بركت ناقته القصواء عند مربد الغلامين (سهل ، وسهيل ابنى عمرو بن عباد من بنى النجار ، وهو المكان الذى أصبح فيما بعد مسجدا لرسول الله ﷺ ونزل عنها الرسول ﷺ فحمل أبو أيوب رحال رسول الله ﷺ ووضعه فى بيته(٣).

هذا وقد روت أم أيوب الحديث عن النبى ﷺ أخرجه الترمذى فقالت : (نزل علينا رسول الله ﷺ فتكلفنا له طعاما فيه بعض هذه البقول ـــ تقصد الثوم والبصل ـــ فكرة أكله وقال لأصحابه : (كلوه إنى لست كأحدكم إنى أخاف أن أوذى صاحبى) (٤).

وقد ذكرت كتب الطبقات عن الحميدى أن سفيان قد رأى النبى ﷺ فى المنام فقال : (يارسول الله هذا الحديث الذى تحدثت به أم أيوب عنك أن الملائكة تتأذى مما يتأذى بنو آدم قال (حق) .

---

(١) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٣١ ـــ ١٣٢

صحيح البخارى : جـ ٧ كتاب النكاح ، باب الصفرة للمتزوج ص ٢٧ .

(انظر أيضا الصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع فى الجزء الخاص بذلك) من الدراسة .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٣ .

(٣) الطبرى : تاريخ الطبرى جـ ٢ ص ٣٩٦ .

(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤١٣ ـــ ٤١٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٧ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٥ (ذكرها فيمن روى عنها الترمذى ، وابن ماجة) .

كما روى أيضا أنه قد دار حوار بينها وبين زوجها حول عائشة فى حديث الإفك فقال أبو أيوب لزوجته : (أكنت ياأم أيوب فاعله ؟ قالت : لا والله ما كنت لأفعله ، قال : فعائشة والله خير منك) فلما نزل القرآن بذكر أهل الإفك قال تعالى : ﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا ﴾ أى قالوا كما قال أبو أيوب وزوجته[1]. وهو ﴿ وقالوا هذا إفك مبين ﴾.

وقد ذكر أيضا فى الحديث عنها نزول النبى ﷺ فى بيتهم أسفل البيت وهم فوقه . فطلبا منه أن يقيم فوقهما فرفض ﷺ ذلك حيث يغشاه أصحابه ، إلى غير ذلك من الأحاديث مثل تسابقهما فى أن يأكلا مكان الطعام الذى أكل منه رسول الله ﷺ ابتغاء البركة[2].

- **بثينة بنت الضحاك بن خليفة الأشهلية**

انظر : ثبيته بنت الضحاك بن خليفة الاشهلية

- **بثينة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية من بنى بياضة الخزرجية .**

وأمها حبيبة بنت قيس بن سفيان بن عبد مناف بن الأعجم من بنى الحارث بن الأدرم من قريش . تزوجت بثينة من محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان من بنى مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3].

وقد ذكر ابن حجر أن لها ولأبيها ولجدها صحبة كما ذكرها مرة أخرى باسم ثبيته ، وذكرها ابن الأثير أيضا باسم ثبيته وقال أن لها ولأبيها ولجدها صحبه[4].

- **بثينة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن مالك بن عوف الأوسية (امرأة أبى حذيفة ابن عتبة) .**

انظر : ثبيته بنت يعار ابن زيد بن عبيد الأوسية .

---

(1) سورة النور آية : ١٢ ، حيث إن تكملة الآية هى : ﴿ وقالوا هذا إفك مبين ﴾ / الطبرى : تاريخ الطبرى جـ ٢ ص ٦١٧ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ١٦ ص ٤١٤ — ٤١٥ .

(2) البلاذرى : أنساب الاشراف جـ ١ ص ٢٦٦ — ٢٦٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٣ ص ٢٠١ ، (انظر أيضا باب « راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة) .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٢ .

(4) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٢ ، ٢٥٠ .

• **أم بجيد الحارثية من نساء بنى النجار .**

واسمها « حواء » وهى مشهورة بكنيتها وقد قيل أن اسمها « بجيدة » ولكن الصحيح « أم بجيد » وهى جده عبد الرحمن بن بجيدة الذى روى الحديث عنها . وقد اشتهرت بأنها (صاحبة حديث الظلف المحرق) فقد روت عن رسول الله ﷺ أنها سألته قائلة (يا رسول الله أن المسكين ليأتى علَى بابى فما أجد شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله ﷺ إن لم تجدى شيئا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه فى يده) الحديث . كما روى عبد الرحمن بن بجيد عن جدته قولها (قال رسول الله ﷺ يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة) .

كما روت أن النبى ﷺ (كان يأتينا فى بنى عمرو بن عوف فأعد له سويقة فى قعبة لى فأسقيه إياها إذا جاء) الحديث . هذا وقد ذكر الذهبى أن حديثها عند أبى داود والنسائى والترمذى[1].

• **بديلة بنت أسلم « وقيل » مسلم بن عميرة بن سلمى الحارثية الأنصارية « وقيل اسمها » تويلة » وقيل « نويلة » .**

وهى جده جعفر بن محمود بن مسلمة لأبيه وقد روى عنها الحديث .
ذكرها ابن عبد البر وقال لها حديث فى تحويل القبلة . كما ذكرها ابن الأثير وابن حجر فى ثلاث تراجم[2] وذكرها ابن عبد البر فى ترجمتين .
وقد روت بديلة الحديث فى تحويل القبلة قالت : (صلينا الظهر أو العصر فى مسجد بنى حارثة ، فاستقبلنا مسجد ايلياء ، فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام .[3] فحول النساء مكان الرجال والرجال مكان

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤٧ ، ٤١٧ .
الأصبهانى ، أبى النعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٢ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٥
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥ ، ٣٠٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٧ ــ ٢٤٨ ، ٤١٧ .
[انظر أيضا باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة] .
والفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاه ، والذى للشاه هو الظلف والجمع فراسن . انظر لسان العرب لابن منظور حـ ٥ ص ٣٣٨١ .

(٢) وهذا مما يدل على جهد المؤلفة لجمع الشخصية الواحدة من عدة تراجم لترجمة واحدة .
(٣) فى حديث آخر (جاءنا رجل يقال له عباد بن بشر من بنى حارثة فقال أن القبلة قد حولت) .

التساء ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام فحدثنى رجل من بنى حارثة أن النبى ﷺ قال حين بلغه ذلك (أولئك قوم آمنوا بالغيب) الحديث (١) .

● **أم بردة الأنصارية المازنية**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة وذكر أن رسول الله ﷺ قد صلى فى بنى مازن فى بيت أم بردة (٢) .

● **أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم النجارية (مرضعة ابراهيم ابن رسول الله ﷺ قيل اسمها كبشة (وقيل خولة)** وهى مشهورة بكنيتها وأمها : زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء (٤) من بنى عدى بن النجار .
تزوجت « أم بردة » من البراء بن أوس بن الجعد من بنى مازن بن النجار .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وهى التى أرضعت ابنه « ابراهيم » عليه السلام . (٣) .

● **برة بنت رافع (بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأوسية الأنصارية (٥) وقال ابن سعد « برزة بنت رافع »**

ذكرها ابن حجر ووضعها فى القسم الثالث من الصحابة كما ذكر أن ابن سعد قد ذكرها فى ترجمة (زينب بنت جحش أم المؤمنين رضى الله عنها) حينما خرج العطاء أرسل عمرا إلى زينب بنت جحش بعطائها (فلما أدخل عليها قالت غفر الله لعمر ، غيرى من إخوانى كان أقوى على قسم هذا منى . قالوا : هذا كله لك قالت : سبحان الله واستترت منه بثوب وقالت ضعوه واطرحوا عليه ثوبا ثم قالت لى أدخل

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤٥ ، ٤٠٤ ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦ ، ٤٤ ، ٢٨٤ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٤٠٥ .
(٢) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٧ — ٤١٨ .
[انظر أيضاً باب « راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة] .
(٣) « ابن زعوراء » يغلب على الظن أنه من بنى عبد الأشهل ولكن هكذا ورد فى النص عند ابن سعد .
(٤) ابن سعد : سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٤ ص ٤١٨ .
ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٢ ، البلاذرى : أنساب الاشراف جـ ١ ص ٤٤٩ — ٤٥١ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٥ .
(٥) ما بين القوسين من نسب أخوها « عبد الله بن رافع » أسد الغابة ج ٣ ص ٢٢٩ .

يدك فاقبض منه قبضة فاذهب بها إلى فلان وبنى فلان من أهل رحمها وأيتامها حتى بقيت منه بقية تحت الثوب . فقالت لهابرة : غفر الله لك ياأم المؤمنين ، والله لقد كان لنا فى هذا حق . قالت : فلكم ما تحت الثوب قالت : فوجدنا ما تحته خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يدها إلى السماء فقالت : اللهم لا يدركنى عطاء عمر بعد عامى هذا فماتت » الحديث .

[هذا وقد ذكرها ابن حجر هكذا مختصرة فى الأسم كما ذكرها ابن سعد باسم « برزة بنت رافع » وذكر الحديث عنها رواه عنها عبد الله بن رافع « أخوها »][1] .

● **بريدة بنت بشر بن الحارث « هو » أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الظفرى**

وأمها : أميمة بنت عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة .

تزوجت بريدة من عباد بن نهيك بن أساف من بنى جشم بن حارثة . فلما توفى تزوجت من أخيه : أبى معقل بن نهيك فأنجبت له عبد الله . ثم تزوجت بعده من أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر ، فأنجبت له معتباً .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2].

● **بزيعة « وقيل » بريعة[3] بنت أبى خارجة (وقيل) أبى حارثة بن أوس بن السكن من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج .**

وأمها : مريم بنت عصمة بن زيد بن مليل من بنى غنم بن سالم بن عوف . تزوجت بزيعة من الوليد بن عبادة بن الصامت بن قيس من بنى فهر بن ثعلبة بن غنم .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٨٨ (ترجمة زينب بنت جحش) .
ابن حجر : الاصابة حـ ٤ ص ٢٤٧ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٤ .

(٣) ذكرها باسم (بزيعة) ابن سعد ، وابن الأثير ، بينما ذكرها ابن حجر باسم (بريعة) وأعتقد أنه الصواب والغالب والبريعة : (كما فى تاج العروس) هى المرأة الفائقة الجمال والعقل .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٠ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٥ .

- **أم بشر بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان من بني جشم بن الخزرج الأنصارية الخزرجية السلمية[1] ويقال هي : (أم مبشر)[2] .**

وقد قيل أن اسمها « خليدة » ولكن ابن الأثير قال : « لا يصح » أما ابن حجر فقد قال : (قيل اسمها خليدة وقيل السلاف ، والذى ظهر لى بعد البحث أن خليدة والدة بشر بنت البراء) .

كما ذكرها ابن الأثير وابن حجر فى ترجمة أخرى باسم (أم أنس بنت البراء بن معرور)[3]. هذا وقد ذكر أن كعب بن مالك لما حضرته الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت :

(يا أبا عبد الرحمن أن لقيت أبي فأقرأه مني السلام فقال: لعمر الله يا أم بشر لنحن أشغل من ذلك فقالت : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول أن أرواح المؤمنين نسمة فى الجنة حيث تشاء وأن نسمة الفاجر فى سجين) .

وقد ورد الحديث بأسلوب آخر وهو أن النبى ﷺ وأصحابه كانوا يأكلون الطعام فى بيتها فسألوه عن الأرواح فذكر الحديث (أرواح المؤمنين فى طيور خضر يأكلون من الجنة ويشربون ويتعارفون ــ الحديث) وعنها قالت أن رسول الله ﷺ : قال : (ألا أخبركم بخير الناس) قالوا بلى يا رسول الله . قال : (رجل فى غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة قد اعتزل شرور الناس ــ الحديث) وأيضا حديث : (لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد) وغير ذلك من الأحاديث[4].

- **أم بشر « زوج البراء بن معرور »**

أنظر خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد بن أشجع من بنى دهمان « فى الصحابيات من العرب » .

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٧ (ترجمة البراء بن معرور لمعرفة النسب) .

(٢) (ولكن أحاديثهما مختلفة عند ابن عبد البر كما أن « أم مبشر » هى زوج زيد بن حارثة وقد ذكرها ابن سعد بذلك ، انظر أيضا ترجمة « أم مبشر الأنصارية » .

(٣) وهذا يدل على مدى ما عانته المؤلفة فى جمع التراجم المتفرقة لشخصية واحدة بأسماء مختلفة فى ترجمة واحدة .

(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤١٧ ــ ٤١٨ ، ترجمة أم مبشر جـ ٤ ص ٤٧٠ ــ ٤٧١

ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٤ ، ٤١٨ الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٢ (ذكر أحاديثها عند مسلم والنسائى وابن ماجة، ص ٤٧١ - ٤٧٢) .

[انظر أيضاً الجزء الخاص بروايات الحديث فى الدراسة] .

● **أم بشر بنت عمرو بن عصمة بن عدى بن سنان بن نابىء من بنى غنم بن كعب ابن سلمة .**

وأمها : أم زيد بنت عامر بن خديج بن سنان بن نابىء من بنى غنم بن كعب بن سلمة

تزوج أم بشر : عبد الرحمن بن خراش بن الصمة بن حرام فأنجبت له ثم تزوجها عبد الله بن بشير بن أنس بن أمية من بنى حارثة بن الحارث من الأوس .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (١).

● **بشرة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم من بنى عمرو ابن عوف بن الخزرج**

وأمها : أم زيد بنت نضله ابن مالك بن العجلان من بنى عمرو بن عوف . تزوجت بشرة من : حمزة بن العباس بن عبادة من بنى مالك بن العجلان بن زيد فأنجبت له محمد ، وحميد ، وخديجة ، وكلثم . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٢).

● **بشيرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر**

وأمها : شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر .
تزوجت بشيرة من : أبى نملة بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدى من بنى ظفر أيضا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٣).

● **بشيرة بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية**

انظر : عميرة بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر .

● **بشيرة بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر**

وأمها : أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس الأشهلية .
تزوجت بشيرة من سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر . أنجبت له الربيع ، وأم الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٤).

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٨ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٨ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٤ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٦ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٩ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٦ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٩ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٦ .

- **أم بلال بنت هلال المزنية وقيل السلمية وقيل الأسلمية .**

انظر : أم بلال بنت هلال المزنية و« قيل » السلمية ، و« قيل » الأسلمية . في الصحابيات من العرب* .

- **بهيسة بنت عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق**

هكذا ذكرها ابن سعد ، وقال ابن حجر « **بهية بنت عامر بن خالد** » .
وأمها : أم الحكم ، وهى فكيهة بنت المطلب بن خالدة بن مخلد من بنى عامر بن زريق . تزوجت بهيسة من النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر من بنى عامر ابن زريق ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم بيان بنت زيد بن مالك الأنصارية (أخت سعد بن زيد)**

ذكرت فى المبايعات عند « ابن الأثير » و« ابن حجر » ، إلا أن الأخير وضعها فى القسم الثالث من الصحابة[2] .

- **تميمة بنت أبى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة من بنى عمرو بن عوف بن مالك الأوسية**

وأمها : الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن ضبيعة .
تزوجت تميمة من عبد الله بن سهل بن عدى بن زيد من بنى واقف من الأوس .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وقد ذكر ابن حجر أنه سيأتى ذكرها فى « ليلى بنت الخطيم »[1] .

- **تميمة بنت وهب النجارية « من بنى قريظة »**

كانت متزوجة من رفاعة بن سموأل القرظى ثم طلقها طلاقا بائنا . فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ، فلم يستطع الدخول بها فشكت ذلك لرسول الله ﷺ تريد

* وهو « الكتاب الثالث » بمشيئة الله .
(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٦ .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٨ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٩ .
(٤) (انظر أيضاً ترجمتها فى الجزء الخاص بالصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع) .

الطلاق لترجع لزوجها الأول فلما علم النبى ﷺ حقيقة ذلك رفض رجوعها لزوجها الأول حتى تتزوج من عبد الرحمن زواجا صحيحا وفيها كان (حديث العسيلة) .

وقد ذكره الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب النكاح باب نكاح المحلل وما أشبهه . هذا وقد ذكرت أيضا باسم « سهيمة امرأة رفاعة القرظى » وباسم (أميمة بنت الحارث امرأة عبد الرحمن بن الزبير) كما ذكره أيضا البخارى فى كتاب اللباس ومسلم فى كتاب النكاح[1] .

- **تولية بنت أسلم الأنصارية**

انظر : بديلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى الحارثية الأنصارية

- **أم ثابت بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم ثابت بنت ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى عامر بن مالك بن النجار**

وأمها : كبشة بنت مالك بن قيس بن محارب من بنى مازن بن النجار . تزوجت أم ثابت من : العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم ثابت بنت جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية من بنى مالك ابن عوف**

وأمها : هضبة بنت عمرو بن مالك بن سبيع . تزوجت أم ثابت من : عتيك بن

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٥ ــ ٣٣٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤٩ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦ ، ص ٤٣ ، ص ٤٤ ، ص ١٥٦ ، موطأ مالك : كتاب النكاح .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٣ ، ص ٢٤٩ ، ص ٣٣٠ ، صحيح البخارى : كتاب اللباس ، صحيح مسلم : كتاب النكاح (باب لا تحل المطلقة ثلاثة لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ..)
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣١ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٢ (للنسب)
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .

الحارث بن عتيك بن قيس بن هيشة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].
[وقد ذكر ابن حجر اسمها خطأ باسم بنت جابر بن عتيك ثم قال تزوجت من العلاء بن عمرو ابن الربيع وإن أمها كبشة بنت مالك . وبذلك خلط بينها وبين ما هي قبلها . ثم عاد فذكرها باسم (بنت جابر) ثم قال : فتزوجها ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو . وذكر أنها قد ولدت « سماكا »][2] .

● **أم ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى من بني كعب بن سلمة**

وأمها : هند بنت مالك بن عامر من بني بياضة . تزوجت أم ثابت من عبد الله بن الحمير الأشجعي . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

● **أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان النجارية**

انظر : أم سهل بنت سهل بن عتيك بن النعمان النجارية

● **أم ثابت بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر**

وأمها : خولة بنت عمرو بن قيس بن امرىء القيس من بني الحارث بن الخزرج . وأم ثابت هي أخت ثابت بن قيس بن شماس لأبيه . تزوجت من ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس ، أنجبت له سماكا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

● **أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خالدة بن عامر من بني زريق**

وأمها : كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد من بني زريق . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

● **ثبيتة بنت الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة**

وأمها : سهلة بنت امرىء القيس بن كعب بن عامر بن عدى من بني حارثة .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٦ .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .
(انظر أيضا ترجمة أم ثابت بنت قيس)
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .
(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .

تزوجت ثبيتة من أوس بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة . فأنجبت له عبد الله ، وكباثة ، وعرابة . أسلمت ثبيتة وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **ثبيتة بنت سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد من بنى مالك بن عدى بن النجار**

وأمها : سخيلة بنت الصمة بن عمرو بن عبيد من بنى مالك بن النجار . تزوجت ثبيتة من عبد الله بن صعصعة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن النجار . فأنجبت له : عبد الرحمن وسالمة وميمونة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **ثبيتة بنت الضحاك بن خليفة الاشهلية الأنصارية وقد قيل أن اسمها « بثينة » وقيل « نبيتة » والأشهر ثبيتة** . وقد كانت على قسط كبير من الجمال . وهى أخت أبى جبيرة بن الضحاك وثابت بن الضحاك . ولدت فى عهد النبى ﷺ .

وقد ذكر عن سهل بن أبى خيثمة الصحابى المشهور قال : (كنت جالسا عند محمد ابن مسلمة وهو على اجار[3] له يطارد ثبيتة بنت الضحاك فجعل ينظر إليها فقلت سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول (إذا ألقى الله فى قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها) الحديث .

وقد ذكرها ابن حجر فى القسم الثانى من الصحابة باسم « ثبيتة » وكان قد وضعها فى القسم الرابع باسم « بثينة » . وقال إن ابن عبد البر قد جزم بصحبتها[4] . وفى الحديث الوارد فيها أهمية النظر إلى المرأة المراد خطبتها[5] .

- **ثبيتة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة البياضيه الخزرجية**

انظر : بثينة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة البياضية الخزرجية .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٠ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٠ .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٥٠ ــ ٢٥١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٧٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٧ ، ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ، زينب فواز : الدر المنثور ص ١١٦ ، ١١٧ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ، ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٩١ ، ٣٢٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٥٢ ، ابن قتيبة : المعارف ص ٢٧٣ ، ابن حزم : جوامع السيرة ص ٦٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٦ ، ٢٠٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٠ ، ٣٧٤ ، ٣٥٧ ، الدر المنثور : ص ١١٧ .

(٥) (انظر أيضا ترجمة أم كلثوم بنت على بن أبى طالب فى القرشيات « الكتاب السابق » وخطبة عمر بن الخطاب لها رضى الله عنهم جميعا) .

- **ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسية . (امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس) وهى « مولاه سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة » وهى أيضا « عمرة بنت يعار » .**

أسلمت ثبيتة وبايعت رسول الله ﷺ ، وهى التى أعتقت « سالما » مولاها ، فتبناه أبو حذيفة . وقد ذكر ابن الأثير أنها (من المهاجرات الأول ومن فضلاء نساء الصحابة) ولكن ابن حجر شك فى ذلك وقال : (فى قوله إنها من المهاجرات نظرا لأن نسبها فى الأنصار ، وفى قوله إنها امرأة أبي حذيفة نظر آخر فقد تقدم فى ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التى أمرت بأن ترضعه (وهو كبير) سهله بنت سهل الأنصارية إلا أن يقال كانت له إمرأتان التى أعتقت سالما ، والتى أمرت بأن ترضعه .

هذا وقد ذكر ابن هشام أن أبا حذيفة قد نزل مهاجرا على الأنصار بالمدينة وأن ثبيته كانت متزوجة منه[1] (وأعتقد أنها من المهاجرات إذا كانت تقيم بمكة مع زوجها قبل الهجرة للمدينة ، إلا إذا كان قد تزوجها بعد هجرته) وقد قيل إن اسمها (سلمى) ولكن « سلمى » هى أختها ، وقيل أيضا إن اسمها (فاطمة) ولكن الثابت هو «ثبيته » كما ذكرت أيضا فى ترجمة (عمرة بنت يعار)[2] .

- **أم ثعلبة بنت ثابت بن الجذع الأنصارية ، من بنى حرام**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام بن كعب من بنى غنم بن كعب بن سلمة الخزرجية**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ وشقيقها هو ثعلبة بن زيد الجذع . وأمها : أمامة بنت خالد بن مخلد بن عامر بن زريق . تزوجت أم ثعلبة من : عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى من بنى أدى بن سعد[4] .

(١) ابن هشام : المرجع السابق (أنظر أيضا باب المهاجرات فى سبيل الله فى الجزء الخاص بذلك) ، أسد الغابة ج ٧ جـ ٤٦ ، الاصابة ج ٤ جـ ٢٥٠ .

(٢) (كل هذا التناقض فى الكلام عن امرأة واحدة ، وهذا مثال من صعوبة تحقيق أمر الصحابيات) .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٩ .

● **جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار**

وأمها : الرعاة بنت عدى بن سواد بن مالك بن النجار . تزوجت جعدة من النعمان ابن نفع بن زيد بن عبيد من بنى غنم بن مالك بن النجار . فأنجبت له حارثة بن النعمان . وهو ممن شهد بدرا . ثم تزوجت بعده من الحباب بن الأرقم بن عوف ابن وهب من بنى غنم بن مالك بن النجار فأنجبت له الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

وقد كان النبى ﷺ يأتيها فى منزلها ويأكل عندها[1] .

● **أم جميل بنت أبى أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك من بنى مالك بن النجار**

وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم (أم جميل بنت أبى حزم الأنصارية) . وأمها بنت خباب ابن الأرت .

تزوجت أم جميل من : سعد بن عبيد بن عمير بن وهب الأشهلى . فأنجبت له : عبد الله ، وخالدا ، وجميلا ، وعبيدة ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **أم جميل ويقال جميلة بنت أوس المزنية[3] وقيل المرئية من بنى امرىء القيس (وبنى امرىء القيس من الأنصار فهو ابن ثعلبة بن مازن بن الازد)[4] .**

وقد روت الحديث عن النبى ﷺ قالت : (أتيت النبى ﷺ مع أبى ، وكنت مسترة فى الجاهلية وعلى ذوائب لى وقنزعة (أى خصلة شعر) فقال النبى ﷺ : أحلق عنها زى الجاهلية ، وائتنى بها ، فذهب بى أبى وحلق عنى زى الجاهلية . وردنى إلى النبى ﷺ فدعا لى وبارك على ، ومسح يده على رأسى) الحديث[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٥٨ ــ ٢٥٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٤٩ (وقد ذكرها باسم جعدة بنت عبد الله مرة وأخرى باسم جعدة بنت عبيد) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٢

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٠ (وقد ذكرها باسم بنت أبى حزم) .

(٣) (ذكرها ابن عبد البر باسم بنت أوس المزينة بينما ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم بنت أوس المرئية) .

(٤) ابن جزم : جمهرة أنساب العرب (المعرفة النسب بين القوسين) .

(٥) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٥٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٠٨ ، ١٧٦ ــ ١٧٧ (للحديث عنها) ، الاصابة : جـ ٤ ، ص ٤١٩ . [انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة] .

- **أم جميل بنت الجلاس بن سويد الشاعر بن صامت بن خالد بن عطية بن حبيب ابن عمرو بن عوف الأشهلية .**

تزوجت من سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة من بنى عمرو . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(1) .

- **أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب من بنى غنم بن سلمة الخزرجية .**

وأمها : زينب بنت صيّفى بن صخر بن خنساء من بنى عبيد الأسلمية . تزوجت أم جميل من المنذر بن عمرو بن خنيس نقيب بنى ساعدة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

- **أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم من بنى كعب بن سلمة**

وأمها : أم عمرو بنت عمرو بن حديدة من بنى كعب بن سلمة .
تزوجت أم جميل من عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، فأنجبت له أمامه .
ثم تزوجت بعده من : زيد بن ثابت بن الضحاك من بنى مالك بن النجار . ثم تزوجت بعده من أنس بن مالك بن النضر من بنى عدى بن النجار .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهى وأمها وجدتها(3) .

- **جميلة بنت أبى ابن سلول الخزرجية . امرأة ثابت بن قيس بن شماس .**

انظر : جميلة بنت عبد الله بن أبى ابن مالك بن الحارث من بنى غنم بن عوف الخزرجية .

- **جميلة بنت أوس المرية و« قيل » حمنة بنت أوس المزنية**

انظر : أم جميل بنت أوس المرئية من بنى امرىء القيس .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٠ .
(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٩ ـــ ٢٩٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢ ص ٤٢٠ .
(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٠٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٠ .

● **جميلة بنت ثابت بن أبى الأفلح « وهو » قيس بن عصيمة بن مالك بن أمه بن ضبيعة من بنى عمرو بن عوف بن مالك الأوسية**

وقد تزوجت جميلة بنت ثابت بن أبى الأفلح من عمر بن الخطاب سنة سبع من الهجرة « وقيل» سنة ست ، وأنجبت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها . فتزوج من يزيد بن جارية (وقيل حارثة)[1] .

فأنجبت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة .

وأم جميلة هى : الشموس بنت أبى عامر الذى يقال له : (الراهب بن صيفى) وكانتا من أوائل المبايعات لرسول الله ﷺ من النساء .

وقد ذكر أن عمر بن الخطاب بعد أن طلق جميلة ركب يوما إلى قباء فوجد ابنة عاصما يلهو مع بعض الصبية ، فحمله بين يديه فشاهدته جدته الشموس بنت أبى عامر ــ وكانت حاضنته ــ فنازعته فى الطفل حتى وصلا إلى أبى بكر الصديق فأمره أبو بكر أن يرجع الولد إليها فسلمه عمر إليها و لم يراجع أبا بكر .

وقد جاء الحديث عنها فى « الموطأ » وغيره . وكان اسم جميلة « عاصية » فسماها رسول الله ﷺ « جميلة »[2] .

● **جميلة بنت حزيمة بن حزمة بن عدى بن أبى بكر من بنى غنم بن عوف الخزرجية » ويقال اسمهاء « حبيبة »**

وأمها : عميرة بنت عدى ابن مالك بن حرام من بنى عمرو بن عوف من الأوس .

تزوجت جميلة من عبد الله بن سعد بن زيد بن مالك من بنى كعب بن عبد الأشهل .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

(1) ذكر ذلك ابن حجر .

(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٢ ، مصعب الزبيرى : نسب قريش جـ ١٠ ص ٣٤٩ ، ٣٥٣ .
الطبرى : تاريخ الطبرى جـ ٢ ص ٦٤٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٥٤ ــ ٢٥٥
ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٥٢ ، ٣٣٢ ــ ٣٣٣
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٤ ، ٣٤٨
القلقشندى قلائد الجمان ص ١٣٩ ، موطأ مالك ، كتاب الأقضية « ما جاء فى المؤنث من الرجال ومن أحق بالولد » .
زينب فواز : الدر المنثور ص ١٢٦ .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٧ ــ ٢٧٨ (ذكر ابن سعد أن أمها خلادة بنت أنس بن سنان بن وهب فى ص ٣٥٠) .

• جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصارية .

انظر : جميلة بنت صيفى بن عمرو بن زيد جشم بن حارثة .

• جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس الخزرجية وكنيتها (أم سعد)

وأمها : عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان من بنى مالك بن النجار .

وقد قتل أبوها وعمها يوم أحد ودفنا فى قبر واحد وهى حمل فى بطن أمها . وذكر عنها أنها كانت يوم الخندق ابنه سنتين ولم ترث عن أبيها شيئا حيث قتل قبل أن تنزل الفرائض ، وتربت يتيمه فى حجر أبى بكر الصديق وقد وضعها الواقدى فى المبايعات رغم حداثة سنها[1] .

تزوجت جميلة من : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان من بنى عمرو بن عبد عوف النجارى ، وأنجبت له « سعد ، وخارجة ، ويحيى ، واسماعيل ، وسليمان ، وأم عثمان ، وأم زيد » وقد روى عنها ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال : (سمعت أم سعد بنت سعد بن الربيع تقول : دخل على زيد بن ثابت فى خلافة عمر فقال : (إن كنت تريدين أن تكلمى فى ميراثك عن أبيك فتكلمى فإن أمير المؤمنين عمر قد ورّث اليوم الحمل).

روت جميلة الحديث عن النبى ﷺ وعن أبى بكر الصديق ، كما روت عن أزواج النبى » ﷺ[2] .

• جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأوسية

وأمها : خولة بنت المنذر بن عمرو بن حرام الخزرجية . تزوجت جميلة من عبيد السهام بن سليم بن ضبع من بنى جشم ابن حارثة ، فأنجبت له ثابت بن عبيد ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

---

(1) من المعروف أن الأطفال كانوا يبايعون رسول الله ﷺ ويرددون مع أهلهم عهد البيعة وهم محمولين على أعناق آبائهم .

(2) ابن هشام : السيرة جـ ٣ ص ٢٩ ، ٣٠ ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦١ ، ٣٥٠

ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٥ ، ٤٣٧

[انظر أيضاً « باب الصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع » و« باب راويات الحديث » فى الجزء الخاص بكل منهم] .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٥ .

● جميلة بنت أبي صعصعة بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول من بني غنم بن مازن بن النجار

وأمها : أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف من بني غنم من مازن بن النجار . تزوجت جميلة من : عبادة بن عمرو بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة من بني غنم بن عوف ابن الخزرج . فأنجبت له « الوليد » ، ثم تزوجت الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد من بني عدى بن كعب بن الخزرج ، فأنجبت له عبد الله ، ومحمدا ، وبثينة ، ثم ما لبثت أن تزوجت من : خلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد من بني عامر بن زريق الخزرجي أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● جميلة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بني مالك بن الأوس

وأمها : النوار بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة . تزوجت جميلة من عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث من بني عمرو بن عوف . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك من بني غنم بن عوف الخزرجية .

وهى ابنة عبدالله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين. وأخت عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول من أهل بدر وقد حدث خلط بينها وبين عمتها فى كونها هى التى اختلعت من ثابت بن قيس بن شماس ، ولكن الصحيح هو ما يذكر فى ترجمتها . وأمها : خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن النجار . تزوجت جميلة من حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك الأوسي . « غسيل الملائكة » فاستشهد يوم أُحد ، وقد أنجبت له عبد الله بن حنظلة . ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس الخزرجي ، فأنجبت له محمدا ، وقد نشزت عليه فأرسل إليها النبى ﷺ يسألها : (ما كرهت من

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ٥٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٥ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ٥٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٥ .

ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته) فقال لها : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ففرق بينهما) . وقد ذكر ابن عباس أنه كان أول خلع فى الإسلام . ثم تزوجت بعده من خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو من بنى الحارث بن الخزرج .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وقد قتل ابناها عبد الله بن حنظلة ، ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة[1] .

- **جميلة بنت عبد الله بن حنظلة من بنى الحبلى الأنصارية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [2] .

- **جميمة بنت حمام وقال ابن حجر حماد بن الجموح الأنصارية ، من بنى الحبلى**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **جميمة بنت صيفى بن صخر بن خنساء الأنصارية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

- **أم جندب بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر من بنى مالك بن الأوس**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بنى سلمة . تزوجت أم جندب من نصر بن الحارث بن عبد زراح بن ظفر ، فأنجبت له الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب حـ ٤ ص ٢٥٦ ــ ٢٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥١ ــ ٥٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص٢٥٣ ــ ٢٥٤ ، ٢٥٦.

(انظر أيضا « الصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى » فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة) وهذا يدل على حق المرأة فى مفارقة الزوج الذى لا تطيق الحياة معه .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٤ ، ابن حجر : الاصابة : جـ ٤ ص ٢٥٦ .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٦ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٦ .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣١١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٠ .

• أم الحارث الأنصارية الخزرجية « جدة : عمارة بن غزية »

شهدت حنينا مع النبي ﷺ ، « ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم » ، ذكر ذلك ابن عبد البر ، كما ذكر أن عمارة بن غزية قد روى عنها[1] .

• أم الحارث « ويقال » أم أياس بنت ثابت بن الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن حرام بن كعب من بني سلمة بن سعد بن الخزرج

وأمها : أمامة بنت عثمان ابن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق . تزوجت من مرداس بن مروان بن الجذع ، ابن عمها .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

• أم الحارث بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة من بني النجار

وأمها : السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل النجارية . تزوجت أم الحارث من : عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة من بني مازن بن النجار ، فأنجبت له الحارث ، وعبد الرحمن . ثم تزوجت من : الحارث بن حزمة بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل النجارى فأنجبت له سهيمة .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

• أم الحارث بنت الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج من بني مالك بن الأوس

وأمها : سهلة بنت امرىء القيس بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

• أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني كعب بن سلمة

وأمها : أسماء بنت القين بن كعب بن سواد بن سلمة . وأم الحارث هي شقيقة الطفيل بن مالك من أهل بدر .

---

(1) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٢٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢١ .
(انظر أيضا باب « المجاهدات فى سبيل الله » وباب راويات الحديث فى الأجزاء الخاصة بذلك من الدراسة) .

(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة .ج ٧ ص٤٢١ .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢١ .

(4) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢١ .

تزوجت من : ثابت بن أمية بن خنساء من بنى سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى من بنى كعب ابن سلمة**

وأمها : خنساء بنت رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد .
تزوجت أم الحارث من سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد من بنى سلمة .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم حارثة الأنصارية**

انظر : الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب من بنى النجار .

- **أم الحباب بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر ، (واسمها) الفريعة**

تزوجت أم الحباب من : مسعود بن خلدة بن عامر بن زريق بن عامر بن الخزرج فأنجبت له ثم تزوجت من مرّى بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس من بنى عبد الأشهل .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم حبان بنت عامر بن زيد بن حرام بن كعب من بنى سلمة**

وأمها : فكيهة بنت سكن بن زيد بن أمية بن سنان من بنى سلمة . وهى شقيقة عقبة بن عامر ابن نابىء ، بدرى . تزوجت أم حبان من حرام بن محيصة بن مسعود بن كعب ابن عامر من بنى حارثة من الأوس . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢١ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢١ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٥ ٤٢٢
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٢ .

• حبتة بنت جبير بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس من بنى عمرو بن عوف

وأمها : من بنى عبد الله بن غطفان ، وهى شقيقة خوات بن جبير ، بدرى . أسلمت حبته وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

• حبتة « أم سعد بن عمير »

ذكرها ابن حجر ، ووضعها فى القسم الأول من الصحابة وقال : « ذكرت فى ترجمة ولدها » بينما ذكر ابن الأثير ترجمة ولدها مختصره دون الاشارة إليها .[2] .

• حبة بنت عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق

تزوجت حبة من : صيفى بن أسود بن عباد بن عمرو من بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

• أم حبيبة وقيل « أم حبيب » مولاه أم عطية

ذكرت حديثا عن النبى ﷺ عنها أنها قالت : « كنت فى النسوة اللاتى أهدين « أى زففن » بعض بنات رسول الله ﷺ ، فقال أصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثا فى الغسل فى الجنابة .

هذا وقد ذكر ابن حجر أنها ذكرت عند الطبرانى ، وأحمد[4]

• حبيبة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة بن عدى بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

وأمها : عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث من بنى مالك بن النجار .

تزوجت حبيبة من : سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة من بنى عمرو بن عوف بن الأوس ، فأنجبت له أبا أمامة بن سهل ، وقد جاء به سهل إلى رسول الله ﷺ فسماه « سهلا » وكناه أبا أمامه .

---

(١) ابن سعد الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٠ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٦٠ ، وابن الأثير أسد الغابة ج ٢ « ترجمة سعد بن عمير » .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٦٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٠ ، ٢٦٣ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٣ .

(انظر أيضا « راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة) .

كانت حبيبة من المبايعات لرسول الله ﷺ[١] وقد كان أبوها أبو أمامة قد أوصى بها وبأختها الفارعة إلى رسول الله ﷺ فكان النبي ﷺ يحليها بالذهب واللؤلؤ من الحلى التى كانت تأتيه روى ذلك الحديث ابنة أختها زينب بنت نبيط امرأة أنس ابن مالك[٢].

- **حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك من بنى الحارث بن الخزرج**

وقد ذكرها ابن حجر أيضا باسم « فاختة » نقلا عن الدار قطنى فى كتاب الأخوة كما ذكرت باسم « مليكة »[٣].

وأمها : هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم .

تزوجت حبيبه من أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فأنجبت له « أم كلثوم » وهى التى قال فيها أبو بكر الصديق فى مرض موته : (قد ألقى فى خلدى أنها جارية) فكانت كذلك ، وولدت بعد موته . وقد تزوجت أم كلثوم من : طلحة بن عبيد الله فأنجبت له زكريا ، وعائشة بنى طلحة .

وبعد وفاة أبى بكر الصديق تزوجت حبيبة من : خبيب بن أساف ابن عتبة . وقد كان خارجه أبو حبيبة بدريا ، وكان من شهداء أحد . كما كانت حبيبة من المبايعات لرسول الله ﷺ[٤].

- **حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن النجار**

وأمها : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار .

وقد ذكر عن يحيى بن سعيد قوله (أن النبى ﷺ هم أن يتزوج حبيبة بنت سهل ، وهى إحدى عماتى ، ثم ذكر غيره الأنصار فكره أن يسؤهم فى نسائهم) فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس من بنى الحارث بن الخزرج ثم قدمت على النبى ﷺ (فى

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٢ .

(٢) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٦٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ٥٨ ـــ ٥٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٠ .

(٣) ذكرها أيضا باسم (مليكة) ابن عبد البر ، وابن الأثير وابن حجر .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٦٥ ـــ ٢٦٦ ، ٣٩٦ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ٦٠ ، ص ٢٦٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ١٦١ ، ص ٣٦٢ ، ٣٩٦ .

الغلس) تشكو له من ثابت بأنه يضربها وقالت : (لا أنا ولا ثابت) فقال النبى ﷺ : (خذ منها ما أعطيتها) فذكر أنها اختلعت منه بما أعطاها ثم تزوجت بعده من أبى بن كعب .

وقد ذكر أنها اختلعت منه لدمامته . وقد روت الحديث عن النبى ﷺ بقولها أنها كانت فى بيت النبى ﷺ ، فجاء النبى ﷺ وجلس ثم ذكر حديث (ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحلم إلا جيىء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا ، فيقولن حتى يدخل أبوانا . فقال ابن سيرين : فلا أدرى فى الثانية أو فى الثالثة يقال (ادخلوا أنتم وآباؤكم) .

وقد ذكر ابن عبد البر وابن الأثير أنه من الجائز أن تكون حبيبة بنت سهل ، وجميلة بنت أبىّ إبن سلول قد اختلعتا من ثابت بن قيس قيس [1] .

● **حبيبة بنت شريق الأنصارية (جده عيسى بن أبى مسعود الأنصارى)**

وهى والدة مسعود بن أبى الحكم ، وقد روى عنها حفيدها : عيسى بن مسعود ، وروت « هى » عن بديل بن ورقاء قالت أنها كانت مع أمها العجماء فى أيام الحج بمنى ، فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ فنادى أن رسول الله ﷺ ، قال : (من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب) وقد ذكرها ابن حجر باسم « أسماء الأنصارية » ثم ذكرها باسم « حبيبة بنت شريق » ووضعها فى القسم الأول من الصحابة[2] .

● **أم حبيبة بنت عامر بن خالدة بن عمرة بن قريظة**

وقد ذكرها الواقدى بإسم أم حبيب بنت عامر بن خالد بن عمرو بن قريط بن عبد بن أبى بكرة ذكرها ابن حجر فى القسم الثالث وقال (لها إدراك) كما ذكر نقلا عن الواقدى أن النبى ﷺ كتب إلى بنى حارثة بن عمرو سنة تسع يدعوهم إلى الإسلام فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها دلوهم فقالت أم عامر منكرة عليهم :

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٦ ــ ٣٢٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب حـ ٤ ص ٢٦٦ ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٦١ ، ابن حجر : الاصابة ج ٤ ص ٢٦٢ انظر ترجمة جميلة بنت عبدالله بن أبى وانظر أيضا باب راويات الحديث ومن نزل فيهن تشريع فى الأجزاء الخاصة بذلك من الدراسة .

(٢) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٦٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٦٢ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٢ ــ ٢٦٣ .

إذا ما أتتهم آيــــة من محمــــــد محوهــا بماء البئــــر فهـــو عصير

[والمعروف أن بنى حارثة بن عمرو من الأنصار][1] . وقد ذكرها الواقدى عند ذكره سرية بنى كلاب .

- **حبيبة بنت أبى عامر الراهب « واسمه » قيس بن عصيمة بن مالك بن أمه بن ضبيعه من بنى عمرو بن عوف الأوسية .**

(وهى أخت حنظلة غسيل الملائكة) وأمها : سلمى بنت عامر بن حذيفة بن عامر من بنى عمرو بن عوف .

تزوجت حبيبة من : زيد بن الخطاب بن نفيل العدوى فأنجبت له أسماء .

ثم تزوجت من : سعد بن خيثمة فأنجبت له عبد الله . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **حبيبة بنت عمرو بن حصن ، من بنى عامر بن زريق**

انظر : حبة بنت عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق .

- **حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر من بنى عمرو بن مالك بن الأوس**

وأمها : عميرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر .

تزوجت حبيبه من : معاذ بن الحارث بن رفاعة من بنى مالك بن النجار فأنجبت له عبد الله . ثم تزوجت من أبى فضالة بن ثابت بن قيس بن شماس من بنى ثعلبة بن كعب ابن الخزرج فأنجبت له خارجة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **حبيبة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر من بنى عمرو بن مالك ابن الأوس**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بنى سلمة .

---

(١) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب لمعرفة النسب (بنى حارثة بن عمرو) ص ٣٣١ ، الواقدى : المغازى جـ ٣ ، ص ٩٨٢ ، ٩٨٣ .
ـــ هذا وفى الواقدى (المغازى) تعقيب يقول فيه (قالوا : فلمّا فعلوا بالكتاب ما فعلوا قال رسول الله ﷺ : مالهم ؟ أذهب الله بعقولهم ؟ فهم أهل رعدة . وعجلة وكلام مختلط ، وأهل سة ! ... قال الواقدى : رأيت بعضهم عيّا لا يبين الكلام) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٨ .[انظر أيضاً باب الصحابيات الشاعرات فى الجزء الخاص بذلك] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٣

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٦٢
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٣ .

تزوجت حبيبه من سنان بن عمرو بن طلق بن عمرو من بنى سلامان حليفهم ، فأنجبت له المقنع ، وأم الحارث .
أسلمت أم حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **حبيبه بنت مسعود بن خالدة بن عامر بن مخلد بن زريق من بنى جشم بن الخزرج**

وأمها : الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر الخزرجية .
تزوجت حبيبة من : عبد الرحمن ابن عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد بن زريق .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **حبيبة « وهى » أم حبيب بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بن ظفر**

تزوجت حبيبة من أسير بن عروة بن سواد بن ظفر ، وأنجبت منه « أبا بردة » .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك ابن سعد[3] بينما ذكر ابن الأثير وابن حجر أن الذى تزوجها هو بشر بن الحارث فأنجبت له « بريدة بنت بشر » ، وقال ابن حجر « بريره »[4] .

● **حبيبة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم من بنى عمرو ابن عوف بن الخزرج**

وأمها : أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العجلان من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج .
تزوجت حبيبة من فروة بن عمرو بن وذقة من بنى عامر بن بياضة ، فأنجبت له عبد الرحمن أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٨ .
(٢) المرجع السابق ص ٢٨٤ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العربص ٣٥٧ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٦٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٣ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٠
(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٦٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٣ ، ٤٢٣ .
(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٣ ـــ ٢٧٤ ، ابن حزم : جوامع السيرة ص ٨٢
ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٦٣ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٣ .

● **أم حذيفة بن اليمان**

انظر : الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأوسية

● **أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار**

وأمها : مليكة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار .

تزوجت أم حرام من : عبادة بن الصامت ابن قيس بن أصرم من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، فأنجبت له محمدا .

ثم تزوجت من عمرو بن قيس بن زيد بن سواد من بنى غنم بن مالك بن النجار ، فأنجبت له قيسا ، وعبدالله [لم يذكر زوجها الثانى سوى ابن سعد] .

أسلمت أم حرام وبايعت رسول الله ﷺ ، وهى من المجاهدات فى الحروب ومن راويات الحديث . وأم حرام هى أخت أم سليم ، وخاله أنس بن مالك .

وقد كان رسول الله ﷺ ــ عندما يذهب إلى قباء ــ يأتى دارها ويزورها فتطعمه ، ويقيل عندها .

وأم حرام هى التى دعا لها رسول الله ﷺ بالشهادة فخرجت مع زوجها غازية فى البحر فاستشهدت وكان ذلك من نبوآت النبى ﷺ . فقد روى (عن أنس ابن مالك عن أم حرام بنت ملحان قالت:« كان رسول الله ﷺ فى بيتى فاستيقظ وهو يضحك . قالت قلت يا نبى الله بأبى أنت وأمى ، مم تضحك ؟ قال : « ناس من أمتى يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة » . قالت : قلت يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال : أنت منهم . قالت ثم رقد ، ثم استيقظ وهو يضحك . فقلت : ممن يارسول الله ؟ فقال مثل مقالته الأولى فقلت : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم فقال : (أنت من الأولين) الحديث .

فخرجت مع زوجها غازية حتى وصلوا إلى جزيرة قبرص ، خرجت من البحر فلما قربت لها دابة لتركبها صرعتها فماتت ودفنت فى مكانها . وقبرها معروف فى قبرص باسم (قبر المرأة الصالحة) وكان ذلك فى ٢٧ هـ فى خلافة « عثمان بن عفان » ، وامارة « معاوية بن أبى سفيان » وكان معاوية قد غزا قبرص بنفسه مع زوجته « فاختة بنت قرظة » مع عدد من الصحابة .

هذا وقد ذكر الذهبي أن حديثها فى كتب الحديث الخمس : البخارى ، ومسلم ، وأبو داود والنسائى ، وابن ماجه .[1]

- **حرملة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم من بني مالك بن الخزرج**

ذكرت فيمن أسلم وبايع رسول الله ﷺ نقلها ابن الأثير وابن حجر عن الطبرانى ووضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة[2] .

- **حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد من بني مالك بن الأوس**

وهى أم زُراره .

وأخواها الحارث ، وثعلبة من أهل بدر . وأمهم أمامة بنت صامت بن خالد بن عطية بن حوط من بنى عمرو بن عوف .

أسلمت حفصة وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **حليمة (وقيل) جميلة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر من بنى عامر بن زريق بن جشم بن الخزرج**

وأمها : رغيبة بنت ثعلبة بن مالك بن العجلان ، من بنى زيد بن غنم بن سالم .

تزوجت حليمة من خديج بن رافع بن عدى بن زيد من بنى جشم بن حارثة بن الأوس . فأنجبت له : رافعا ، ورفاعة .

أسلمت حليمة وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٨ ــ ٣١٩ (ولم يذكر أحد أنها تزوجت عمرو بن قيس سوى ابن سعد) مصعب الزبيرى : نسب قريش جـ ٤ ص ١٢٤ ــ ١٢٥ ، الاصبهانى : أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٦١ ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٢٤ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥١ ابن حزم : جوامع السيرة ص ١٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣١٧ ــ ٣١٨ الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
ابن الجوزى : تلقيح فهوم الأثر ص ٣٢٣ [انظر أيضاً باب راويات الحديث ، وباب المجاهدات فى الأجزاء الخاصة بذلك من الدراسة] .

(٢) ابن الأثير : مج ٧ ص ٦٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٤

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٦٥
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٤

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨١

- **أم الحكم « ويقال » أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة الخزرجية**

تزوجت أم الحكم من : أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة ابن عطية بن جدارة .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1]

- **أم الحكم بنت عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسية « واسمها » (وده)**

وأمها : أم البنين بنت حذيفة بن ربيعة بن سالم بن معاوية ، من بني سلامان بن سعد هذيم من قضاعة .
تزوجت أم الحكم من قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، فأنجبت له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم حكيم بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب من بني عامر بن غنم بن عدي بن النجار**

وأمها : هند بنت زيد بن سواد بن مالك من بني غنم بن مالك بن النجار . وأم حكيم هي أخت الربيع بن النضر . تزوجت أم حكيم من عمرو بن ثعلبة بن وهب ابن عدي من بني غنم بن عدي بن النجار . فأنجبت له أبا حكيم ، وعبد الرحمن ، وأم حكيم (وهي سهلة بنت ثعلبة) . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **حمامة « المغنية » ، جارية من جواري الأنصار**

وقد ذكر ابن حجر أنها ذكرت في حديث عائشة عندما دخل عليها « أبو بكر الصديق رضي الله عنه » في يوم عيد وعندها جاريتان تغنيان سمى إحداهما « حمامة » وأصل الحديث عن عائشة في الصحيحين[4] قالت عائشة : (دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث . قالت :

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٥ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤١٢ ، ص ٤٢٥ .
(٣) ابن سعد : المرجع السابق ، ص ٣١٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٧ .
(٤) ابن حجر : الاصابه جـ ٤ ص ٢٦٦ .

وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان فى بيت رسول الله ﷺ وذلك فى يوم عيد ، فقال رسول الله ﷺ : ياأبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا) الحديث[٢] . مما يدل على أن الغناء كان مباحا للمرأة فى عهد رسول الله ﷺ — وأعتقد — فى حدود الأدب المطلوب .

● **أم حميد الأنصارية ، امرأة أبى حميد الساعدى[٣] .**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ أنها جاءت النبى ﷺ وقالت : (يارسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلى معك ونحب الصلاة معك . فقال رسول الله ﷺ صلاتكن فى بيوتكن أفضل من صلاتكن فى حجركن ، وصلاتكن فى حجركن أفضل من صلاتكن فى دوركن ، وصلاتكن فى دوركن أفضل من صلاتكن فى الجماعة) ، الحديث .

فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى بيتها فكانت تصلى فيه حتى توفيت[٤] .

● **حميمة بنت الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الخزرجية**

وهى أخت عمير بن الحمام من شهداء بدر . وأمها : النوار بنت عامر بن نابىء ابن حرام .

تزوجت حميمة من : سنان بن قيس بن الأسود بن مرى من بنى كعب بن سلمة . فأنجبت له مسعود . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[٥] .

● **حميمة بنت صيفى بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بنى غنم بن كعب ابن سلمة بن سعد الخزرجية**

وأمها : نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان من بنى غنم بن كعب بن سلمة .

(٢) صحيح البخارى جـ ٢ ، باب السنة العيدين لأهل الإسلام ص ٢٠ — ٢١ ، (انظر أيضا باب « من نزل فيهن تشريع إسلامى » فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة) .

(٣) ذكر الواقدى : أبو حميد الساعدى فى المغازى جـ ٣ ص ١٠٠٥ ، ص ١٠٣٨ .

(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٢٧ — ٤٢٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٧ — ٤٢٩ .

(انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة) .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٧ .

تزوجت حميمة مني : البراء بن معرور ، ثم تزوجت بعده من : زيد بن حارثة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم حنظلة بنت رومى بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأوسية**

وأمها : سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة من بنى نمير الأوسية. تزوجت أم حنظلة من : ثعلبة بن أنس بن عدى بن زعوراء بن عبد الأشهل فأنجبت له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **حواء « وهى » أم بجيد الأنصارية (جدة عمرو بن معاذ الأشهلى)**

انظر : حواء بنت زيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .

- **حواء بنت رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسية**

ذكرها ابن سعد فى الطبقات وأشار إلى أن الواقدى قد نسبها وجعلها من المبايعات ولكن ابن سعد عقب على ذلك بقوله (لم نجد لرافع بن امرىء القيس فى نسب الأنصار إلا ابنة واحدة اسمها الصعبة وأمها خزيمة بنت عدى بن عيسى ابن حرام من بنى عدى بن النجار) .

وذكر أن الصعبة هى أخت أبى الحيسر أنس بن رافع بن امرىء القيس الأشهلى ، إلا أن ابن الأثير وابن حجر ذكراها وأشارا إلى ذكر ابن سعد لها[3].

- **حواء بنت زيد (وقيل) بنت يزيد بن السكن الأشهلية (جدة عمرو بن معاذ) وهى أم بجيد الأنصارية**

وقد حدث خلط بينها وبين التى تليها فى كونها امرأة قيس بن الخطيم ، ولكن زوجته هى حواء بنت يزيد بن سنان (الترجمة التالية) .

روت حواء بنت زيد عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها حفيدها عمرو ابن معاذ الأنصارى (وقيل) ابن بجيد الأنصارى ، منها حديث (أسفروا بالصبح فإنه كلما أسفرتم أعظم الأجر) وحديث (ردوا السائل ولو بظلف محرق) ،

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٨ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٧ .

وحديث (يا نساء المؤمنات لا تحقرن أحداكن لجارتها ولوفرسن شاه)[1]
هذا وقد ذكر الذهبى أن أحاديثها عند أبى داود ، الترمذى ، النسائى[2] .

- **حواء بنت يزيد بن سنان « وقال ابن سعد » سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل الأوسية**

وأمها : عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل .
تزوجت حواء من الشاعر : قيس بن الخطيم بن عدى من بنى سواد بن ظفر .
فأنجبت له ثابتا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .
وقد كانت حواء قد أسلمت قبل هجرة النبى ﷺ إلى المدينة ما بين بيعتى العقبة الأولى والثانية على قول ابن حجر ، فلما بلغ النبى ﷺ ذلك أتى زوجها « قيس ابن الخطيم فى سوق من أسواق مكة وهو (ذى المجاز) ودعاه إلى الإسلام فقال له (ما أحسن ما تدعو إليه ، وأن الذى تدعو إليه لحسن ولكن الحرب شغلتنى عن هذا الحديث) فلما لم يجد منه النبى ﷺ القبول أوصاه بزوجته « حواء » قائلاً : (قد بلغنى أنك تسىء صحبتها منذ فارقت دينك فاتق الله واحفظنى فيها ولا تعرض لها .
قال : نعم وكرامة ، أفعل ما أحببت ولا أعرض لها إلا بخير) .
وكان يعذبها لإسلامها . ثم أحسن إليها وصاحبها بالمعروف . وأظهرت دينها الذى كانت تخفيه فلم يمسها بسوء حفظا على وعده لرسول الله ﷺ .
وقد ذكر أن زوجها كان « قيس بن شماس » وليس « قيس بن الخطيم » ولكن الصحيح هو (ابن الخطيم) لأن قيس بن شماس لم يدرك الإسلام وإنما أدركه ابنه ثابت بن قيس بن شماس[3] هكذا عقب ابن عبد البر .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٦٣ ــ ٢٦٤ الاصبهانى ، أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٢ ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٢ ، ٧٣ ، ٤٢٣ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ .
(٢) الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٥ .
[انظر أيضاً ترجمتها فى باب « راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك] فى السلسلة .
هذا والفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاه والذى للشاه هو الظلف ، والجمع فراسن . انظر : لسان العرب لابن منظور جـ ٥ ص ٣٣٨١ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٧ . ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٣ ــ ٧٤ .
ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٦٣ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٦٨ ــ ٢٦٩ .

هذا وقد ذكرت حواء فى أكثر من ترجمة ، وقيل أن (أم بجيد) غير هذه ، وقيل هما واحدة ، وقيل : هن ثلاثة (أم بجيد ، وبنت يزيد بن السكن ، وبنت يزيد ابن سنان) هكذا ذكرها ابن عبد البر ، وابن حجر فى ثلاث تراجم . أما ابن سعد فقد ذكرها أنها بنت زيد بن سنان فقط كما ذكرها مرة أخرى بأنها جدة عمرو ابن معاذ الأنصارى (وهى أم بجيد) وهذا صحيح .

هذا وقد ذكر ابن حجر حديثا عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد أنه سمع أم عامر الأشهلية تقول (جئت أنا وليلى بنت الخطيم وحواء بنت يزيد ابن السكن بن كرز ابن زاعوراء فدخلنا عليه أى النبى ﷺ ونحن متلفعات بمروطنا بين المغرب والعشاء فقال ما حاجتكن فقلنا جئنا لنبايعك على (الإسلام) الحديث[1] .

• الحولاء بنت تويت (العطارة)

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول كما ذكرها ابن الأثير وأشارا إلى أنها امرأة بالمدينة كانت تعمل عطارة ، وجاءت إلى عائشة تشكو زوجها قائلة (انها تتزين كل ليلة لزوجها فيعرض عنها ، فكلما استقبلته أعرض عنها وهى تبغى رضاء الله فيه . فلم تتركها عائشة حتى حضر النبى ﷺ قال : إنى لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم ؟ هل ابتعتم منها شيئا ؟ قالت عائشة : « لا والله يا رسول الله ، ولكن جاءت تشكو زوجها » فقال لها رسول الله ﷺ : « مالك ياحولاء ؟ » فلما ذكرت له ما ذكرته لعائشة قال لها « اذهبى أيتها المرأة فاسمعى وأطيعى زوجك » ثم ذكر لها أجر المرأة وما فى الحمل والرضاعة من الأجر ، وحق الزوج على المرأة ، وحق المرأة على الزوج ... الخ) ثم عقب ابن حجر على ذلك بأن (هذا الحديث واه جداً) وأن راويه متروك الحديث وهو البزار[2] .

• الحولاء (امرأة عثمان بن مظعون)

ذكرها ابن الأثير وذكر أن لها ذكرا فى الصحابة وليس لها رواية . بينما عقب على ذلك ابن حجر (أنها من المحتمل أن تكون هى العطارة وإن كانت قصتها محفوظة فإن عثمان بن مظعون كان مشهورا بالإعراض عن النساء)[3] .

(١) ابن حجر : المرجع السابق ص ٢٦٨ .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٥ — ٧٦ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٠ .
(٣) ابن الأثير : المرجع السابق ص ٧٥ ابن حجر : المرجع السابق ص ٢٧٠ .

• أم خارجة « امرأة زيد بن ثابت »

أدركت رسول الله ﷺ وروت الحديث عنه ﷺ قالت : (أتينا رسول الله ﷺ فى حائط ومعه أصحابه إذ قال : « أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة » فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون وراء الحائط . قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حسا ، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله ﷺ « عسى أن يكون عليا » . فدخل على بن أبى طالب[1] .

• أم خارجة بنت النضر بن ضمضم من بنى عدى بن النجار

انظر : الربيع بنت النضر بن ضمضم النجارية

• أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو من بنى عدى بن مالك بن النجار

وأمها : أم ثابت بنت ثابت بن خنساء من بنى عدى بن النجار . تزوجت أم خالد من حارثة بن النعمان ابن نفع بن زيد من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وسودة ، وعمرة ، وأم هشام . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

• خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية (أم بنى حزم)

روى عنها الحديث عن رسول الله ﷺ (فى الرقية) . أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فعرضت عليه (الرق) فأمرها بها[3] .

• خالدة بنت الحارث « وقيل » خلدة بنت الحارث (عمة عبد الله بن سلام)

ذكرت فى قصة إسلام عبد الله بن سلام ، وكان حبرا عالما . يقول ابن هشام عن عبد الله بن سلام : (لما سمعت برسول الله ﷺ عرفت صفته واسمه وزمانه الذى كنا نتوقف له فكنت مسرا لذلك ، صامتا عليه ، حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة ،

---

(١) ابن الأثير : المرجع السابق ص ٣٢٤ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٢٨ ــ ٤٢٩ .

الحائط : يقصد به الحديقه المحاطه بسور أى حائط . وفى مختار الصحاح مادة (حدق) . وقيل الحديقة كل بستان عليه حائط . وفى لسان العرب جـ ٢ مادة (حدق) جـ ٨٠٥ يقول ابن منظور : والحديقة من الرياض كل أرض استدارت واحدق بها حاجزاً وأرض . وقيل الحديقة البستان والحائط .. وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة ومالم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة ص ٨٠٦ .

(انظر أيضا باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة) .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٩ .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٢ .

(انظر ترجمتها أيضا فى الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة) .

فلما نزل بقباء في بني عمرو بن عوف ، أقبل رجل حتى أخبر بقدومه ، وأنا فى رأس نخلة لى أعمل فيها ، وعمتى خالدة ابنة الحرث تحتى جالسة ، فلما سمعت الخبر بقدوم النبى ﷺ كبرت ، فقالت عمتى حين سمعت تكبيرى (خيبك الله والله لو كنت سمعت بموسى بن عمران قادما مازدت) ، قال : (فقلت لها : أى عمة هو والله أخو موسى ، وعلى دينه ، بعث بما بعث به) ، قال : (فقالت أى ابن أخى أهو النبى الذى كنا نخبر أنه يبعث مع نفس الساعة ؟ قال : فقلت لها : نعم) .

وفى حديثه أنه خرج إلى النبى ﷺ فأعلن إسلامه ثم عاد إلى بيته فأمرهم فأسلم أهل بيته ومنهم عمته خالدة فحسن إسلامها(١) .

كما ذكر ابن الأثير أنها ذكرت فى تفسير سورة البقرة فى قوله تعالى ﴿ **ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض** ﴾ (٢) .

- **خالدة بنت عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر بن بياضة من بنى حارثة بن مالك بن جشم بن الخزرج**

وأمها : هند بنت خالد بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم الخزرجية . تزوجت خالدة من أبى عبادة سعد بن عثمان بن خالد بن مخلد من بنى زريق بن عامر بن الخزرج . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

- **خرقاء (امرأة كانت تقم مسجد النبى ﷺ بالمدينة)**

ذكرت فى الحديث أنها كانت تلتقط النوى وتميط الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ ــ وقد كانت امرأة حبشية ــ قال ابن حجر ذكرها أبو السفر وقال إن النبى

---

(١) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ١٣٨ ــ ١٣٩ .

(٢) سورة البقرة آية ١٤٥ ، وانظر أيضا الآية التى تليها رقم ١٤٦ ، وتفسيرها فى ابن كثير .

ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٧٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٨ .

[والواقع أن عبد الله بن سلام ذكر فى الآية التالية لهذه الآية وهى ﴿ **الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون** ﴾ آية ١٤٦ . وفى تفسيرها أن أهل الكتاب يعرفون صحة ما جاءهم به الرسول ﷺ كما يعرف أحدهم ولده ، وقد روى عن عمر أنه قال لعبد الله بن سلام : أتعرف محمدا كما تعرف ولدك ؟ قال : نعم وأكثر ، نزل الأمين من السماء على الأمين فى الأرض بنعته فعرفته ، وابنى لا أدرى ما كان من أمة ...) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية] .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٣ .

ﷺ قال (لها لفلان من الأجر) . وقد وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وقال ابن الأثير ذكرها ابن السكن فى الصحابيات ، وليس فى حديثها ما يدل على صحبتها ولا رؤيتها) وقد ذكر ذلك ابن الأثير نقلا عن ابن عبد البر فى الاستيعاب (١) .

- **أم خلاد الأنصارية**

وهى التى ذكرت فى قصة « خلاد الأنصارى » ابنها ، عندما قتل ، فروى عن طريق ثابت ابن قيس بن شماس قال : (قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : (ياأم خلاد ، قتل خلاد) فجاءت وهى متنقبة تسأل عنه ، فقيل لها : (قتل خلاد وتجيئنا متنقبة !) فقالت (إن قتل خلاد فلن أزرأ حيائى) .
فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : « إن له أجر شهيدين » . قالوا : يارسول الله ، لم ؟ قال : « لأن أهل الكتاب قتلوه »(٢) .

- **خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر من بنى الحارث بن الخزرج**

تزوجت خليدة من كعب بن عمرو ابن الاطنابة ، ثم تزوجت من عبد الله بن أنس بن سكن من عتبة بن يساف من بنى عامر بن جشم بن الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٣) .

- **خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر الأوسية .**

وأمها : بنت مدلج بن اليمان بن جابر العبسى حليف بنى عبد الأشهل . تزوجت خليدة من عبدالله بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأشهلى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٤) .

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٨٥ ، [لم أجد ابن عبد البر قد ذكرها فى الاستيعاب] .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٦ [من المحتمل أن تكون قد سبق ذكرها فى العمل فى المسجد ومن المحتمل أن تكون أخرى] .
(٢) يقول معلق ابن الأثير : فى الأصل : حياتى ، وفى المطبوعة أحبائى ، وفي النهاية ، واللسان حياى ، والرزء : المصيبة بفقد الأحبة ، أى أن أصبت به وفقدته فلن أصاب بفقد حيائى .
ابن الأثير : أسد الغابة مج ٢ ص ١٤٠ ، مج ٧ ص ٣٢٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٩ (قال سألت عن أبيها لما قتل) .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٨ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٠ ، ابن الأثير : اسد الغابة مج ٧ ص ٨٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٨ .

• خليسة (مولاة سلمان الفارسى) من حلفاء بنى النجار .

جاء ذكرها على لسان سلمان الفارسى فى قصة إسلامه قال : (فمر بى أعراب من كلب فاحتملونى ، حتى أتوا بى يثرب ، فاشترتنى امرأة يقال لها « خليسة بنت فلان » حليف بني النجار بثلاثمائة درهم ، قال : فمكثت معها ستة عشر شهرا حتى قدم محمد ﷺ المدينة ، قال (فأتيته) وذكر اسلامه قال : فأرسل إليها النبى ﷺ على بن أبى طالب يقول لها : أما أن تعتقى سلمان ، وأما أن أعتقه . وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبى ﷺ : أن شئت أعتقته ، وإن شئت فهو لك . قال رسول الله ﷺ اعتقيه أنت . فأعتقته ، قال فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة) الحديث[1] .

• خنساء بنت خدام بن خالد من بنى عمرو بن عوف النجارية

ورد ذكرها أنها جاءت إلى النبى ﷺ كارهة من الرجل الذى زوجها أبوها فيه ، فرد النبى ﷺ نكاحها . فقد ورد عنها عدة أحاديث فى هذا الشأن حيث ذكر أن زوجها (أنيس بن قتادة الأنصارى) قتل يوم أحد فتأيمت ، فزوّجها أبوها من رجل كانت لا ترغب فى الزواج منه ، فذهبت إلى النبى ﷺ وقالت له (يارسول الله إن أبى أنكحنى وأن عم ولدى أحب إلّى) فجعل النبى ﷺ زواجها بيدها ورد الزواج الأول . فخطبها أبو لبابة بن عبد المنذر فأنجبت له السائب[2]. هذا وقد قيل أن اسمها « ربعة » وقيل خنساء-و« الثانى » هو الصحيح .

وهذا يدل على مدى الحرية التى منحها الإسلام للمرأة فى اختيار شريك حياتها .

• خنساء بنت رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى من بنى سلمة بن سعد ابن جشم الخزرجية

وأمها : أدام بنت حرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة وخنساء هى : عمة جابر بن عبد الله بن رباب . تزوجت « خنساء » من : عامر بن عدى

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٨٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧١ ، ٢٧٨

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٤ ــ ٣٣٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٧
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٨٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٩ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص « بالصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع » من السلسلة] .

ابن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد ، ثم تزوجت من بعده من النعمان بن خنساء ابن سنان بن بنى عدى بن غنم . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١).

● **خولة بنت ثابت بن المنذر بن حرام (أخت حسان بن ثابت)**

شاعرة ، لها شعر ذكر فى كتاب الأغانى (كما قال ابن حجر) ووضعها فى القسم الأول من الصحابة .(٢) وقد أشار الأصبهانى فى كتابه « الأغانى » إلى شعر لها قالته فى عُمارة بن الوليد المخزومى ، وقد أجابها هو بشعر آخر ردّاً على شعرها(٣).

● **خولة بنت ثامر الأنصارية**

قال ابن عبد البر : هى « خولة بنت قيس بن فهد » ، وأن (ثامر) لقب . روت خولة الحديث عن رسول الله ﷺ أنها سمعته يقول : (أن الدنيا خضرة حلوة وأن رجالاً سيتخوضون فى مال الله بغير الحق لهم النار يوم القيامة)(٤).
وقد ذكر ذلك ابن عبد البر استنادا إلى الحديث السابق . كما أورده البخارى عن (خولة الأنصارية)(٥).

● **خولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف من بنى الخزرج**

« وقد قيل أن اسمها « **خولة بنت مالك بن ثعلبة** » وقيل اسمها « **خويلة** » وقيل **جميلة**(٦) ، وهى المجادلة تزوجت « خولة » من أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم ابن فهر وهو أخو « عبادة بن الصامت » . وهى من المسلمات المبايعات لرسول الله ﷺ . روت خولة الحديث عن قصة نزول سورة المجادلة فيها قالت : (فى ، وفى أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة قالت : كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر قالت : فدخل على يوما فراجعته فى شيء

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٤ — ٢٩٥ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٧٩ .
(٢) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٢ .
(٣) الأصبهانى : الأغانى جـ ٣ ص ٨٨٠ ، ٨٨١ .
[انظر شعرها فى الجزء الخاص بالشاعرات من السلسلة] .
(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٩١ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٢ .
[انظر أيضا الجزء الخاص « براويات الحديث »] .
(٥) البخارى : كتاب الجهاد : باب قوله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾ جـ ٤ ص ١٠٣ — ١٠٤ .
(٦) « هذا مثال لما لقيته المؤلفة فى جمع التراجم المختلفة لصحابية واحدة فى ترجمة واحدة » .

فغضب وقال : أنت على كظهر أمي ثم خرج ، فجلس فى نادى قومه ساعة ثم دخل على فإذا هو يريدنى) فامتنعت عليه وذهبت إلى رسول الله ﷺ تشتكى زوجها وما حدث منه ، ثم ما لبثت تجادل رسول الله ﷺ ثم دعت الله قائلة (اللهم إنى أشكو إليك شدّة وجدى وما شق علىّ من فراقه ، اللهم أنزل على لسان نبيك ما يكون لنا فيه فرج) فبكت عائشة رضى الله عنها وبكى من معها تأثراً بذلك ثم نزل الوحى على رسول الله ﷺ بصدر سورة المجادلة ، فلما سرى عنه قال لها (ياخولة قد أنزل الله فيك وفى صاحبك) ثم قرأ عليها صدر سورة المجادلة : ﴿ **قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله** ﴾ وإلى قوله : ﴿ **وللكافرين عذاب أليم** ﴾ . [المجادلة آية ١ - ٤] .

ثم أمرها النبى ﷺ أن تجعله يعتق رقبة فذكرت له أنه لا يملك ما يعتقه ، فقال لها « فليصم شهرين متتابعين » فذكرت له أن شيخ كبير لا يستطيع الصيام فقال لها ﷺ (فليطعم ستين مسكينا) فلما قالت له (يارسول الله ما ذاك عنده) فقال لها رسول الله (وإنا سنعينه بعرق من تمر) قالت (فقلت : يارسول الله وأنا سأعينه بعرق آخر) قال (قد أصبت وأحسنت ، فاذهبى فتصدق به عنه ، ثم استوصى بابن عمك خيرا) قالت : (ففعلت) . هذا وقد ذكر ابن عبد البر أن عمر بن الخطاب خرج من المسجد ومعه الجارود العبدى (فإذا بامرأة برزة[1] على ظهر الطريق فسلم عليها عمر فردت عليه السلام وقالت : هيا ياعمر عهدتك وأنت تسمى عميرا فى سوق عكاظ ترعى الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين فاتق الله فى الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ، ومن خاف الموت خشى الفوت) فقال الجارود : (قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين) فقال عمر : (دعها أما تعرفها ؟ هذه خولة بنت ثعلبة التى سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر والله أحق من أن يسمع لها) . ثم قال : (والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة ثم أرجع إليها)[2] .

(١) ذكر لسان العرب مج ١ ص ٢٥٥ المرأة البرزة هى البارزة المحاسن والعقل أيضا ، والمرأة إذا تركت الحجاب وجالست الناس فهى برزة (انظر أيضا المعجم الوسيط جـ ١ ص ٤٨) .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٥ ـــ ٢٧٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٢ ـــ ٢٨٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٥٢ ، ٩١ ـــ ٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٥٦ ، ٢٨٢ ـــ٢٨٣ ، سنن أبى داود كتاب الطلاق باب فى الظهار ، ابن قتيبة : المعارف ؛ ص ٢٥٥ .

[انظر أيضا باب من نزل فيهن تشريع ، وراويات الحديث فى الأجزاء الخاصة بذلك من السلسلة] .

- **خولة بنت حكيم الأنصارية**

قال كل من ابن الأثير وابن حجر (فرق الطبرانى بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية امرأة عثمان بن مظعون رضى الله عنه) . وقد روت خولة الحديث عن النبى ﷺ فقالت (سألت النبى ﷺ فقلت : يارسول الله ، المرأة التى ترى فى المنام ما يرى الرجل ؟ قال إذا رأت ذلك فلتغتسل) الحديث [١].

- **أم خولة بنت حكيم الأنصارية**

روت الحديث عن أمها أن النبى ﷺ قال لأم سلمة : (لا تطيبى وأنت محد [٢] ولا تمسى الحناء فإنه طيب) [٣].

- **خولة بنت خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم (وهو بلحبلى) بن غانم بن عوف الخزرجية**

وهى شقيقة أوس بن خولى ، بدرى ، وشهد غسل النبى ﷺ . وأمها : جميلة بنت أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم . أسلمت خولة وبايعت رسول الله ﷺ [٤].

- **خولة بنت خويلد**
- **خولة بنت دليج**

انظر : خولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر الخزرجية

- **خولة بنت صامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف الخزرجية**

وهى شقيقة عبادة ، وأوس ابنى الصامت ، وهما من أهل بدر . وأمهم : قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد من بنى عمرو بن عوف . تزوجت خولة من : عبد الرحمن بن يزيد بن ثعلبة بن حزمة بن أصرم من بنى غصينة من بلى ، حليف لهم . فأنجبت له عامر وأم عثمان . أسلمت وبايعت رسول

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٤ .
(انظر أيضا باب راويات الحديث ، وباب من نزل فيهن تشريع فى الجزء الخاص بكل منها فى السلسلة) .
(٢) أحدّت المرأة على زوجها فهى محد : إذا حزنت عليه ولبست الثياب الحزينة وتركت الزينة .
(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٢٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٦ .
[انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث فى الخاص بذلك من السلسلة] .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٤ .

الله ﷺ . هذا وقد حدث خلط بينها وبين خولة بنت ثعلبة (المجادلة) ولكن ابن سعد يقول إن هذا خطأ وإنما نزلت الآية فى خولة بنت ثعلبة [1]. وقد ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر على أنها بنت ثعلبة ، وأن الاسم مختلف بينما هى واحدة [2].

- **خولة بنت عاصم (امرأة هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن كعب الأوسى)**

وهى التى قذفها زوجها ولاعنها ففرق النبى ﷺ بينهما . وقد ذكر أن لها ذكرا فى الصحابة ولكن ليس لها رواية [3]. وزوجها بدرى وهو أحد البكائين الثلاثة الذين تيب عليهم فى سورة براءة [4].

- **خولة بنت عبد الله الأنصارية**

روت الحديث عن النبى ﷺ ، وروت عنها ابنتها « رقيقة بنت سعد » وحفيدتها « سكينة بنت منيع » قالت : (سمعت رسول الله ﷺ يقول « الناس دثار والأنصار شعار » وزاد « اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ») قالت سكينة بنت منيع : (فأرجو أن تكون قد أدركتنى دعوة رسول الله ﷺ [5].

- **خولة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار**

وأمها : الرعاة بنت عدى بن سواد بن مالك بن غنم النجارية . تزوجت خولة من : صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الخزرجى . فأنجبت له معاوية . أسلمت وبايعت النبى ﷺ [6].

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٤ ــ ٢٧٥ .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٩٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٩٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .
[انظر أيضا باب من نزل فيهن تشريع فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .
(٤) ابن حزم : جمهرة ص ٣٤٤ (ومنه أخذت نسب هلال بن أمية) .
(٥) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٩٥ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .
[انظر أيضا باب « الصحابيات راويات الحديث » فى الجزء الخاص بذلك) من السلسلة] .
(٦) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .

• **خولة بنت عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسية**

وأمها : سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان من بنى ساعده . تزوجت خوله من الحارث ابن الصمة بن عتيك من بنى عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ، فأنجبت له سعدا . ثم تزوجت بعده من عبد الله بن قتادة بن النعمان من بنى سواد بن ظفر بن الأوس ، فأنجبت له عمرا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

• **خولة بنت قيس بن السكن بن زعوراء بن حرام بن جندب من بنى غنم بن عدى بن النجار**

وأمها : أم خولة بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب من بنى عدى بن االنجار تزوجت خولة من هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس النجارى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

• **خولة بنت قيس بن فهد (بالقاف) ـ وقيل ـ قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد ابن ثعلبة بن مالك بن النجار . وهى (خويلة) وتكنى (أم محمد)**

وأمها : الفريعة بنت زرارة بن عدى بن عبيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار . تزوجت خولة من حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عم رسول الله ﷺ . فأنجبت له : يعلى ، وعمارة ، وابنتين قال ابن سعد عنهما (لم تدركا) ثم تزوجت بعده من أنصارى هو : حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان ، من بنى زريق فأنجبت له محمدا . أسلمت خولة وبايعت رسول الله ﷺ . كما روت عنه عدة أحاديث منها حديث : (أن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض فى مال الله له النار يوم القيامة) . وحديث عن النبى ﷺ قالت فيه : (دخل النبى ﷺ على عمه حمزة فصنعت شيئا فأكلوه فقال النبى ﷺ (ألا أخبركم بكفارات الخطايا) قالوا : (بلى يارسول الله) قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة) .

كما روى عنها حديث قال عنه ابن الأثير ، وابن حجر (نقلا عنه) أنه ظن أنها

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ .

خولة امرأة حمزة[1] وهو : قال رسول الله ﷺ (ما يقدس الله أمه لا يأخذ ضعيفها من قويها حقه غير متعتع) قال : (ومن انصرف عن غريمه وهو راضى عنه صلّت عليه دواب الأرض ونون البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط عليه ، كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم) الحديث . وقد ذكر الذهبى أن حديثها فى البخارى والترمذى[2] .

- **خولة بنت مالك بن بشر بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زريق**

تزوجها زياد بن زيد بن النعمان بن خالدة الزريقى . أسلمت وبايعت النبى ﷺ[3] .

- **خولة بنت المنذر بن أسيد (وقيل) لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار (مرضعة إبراهيم بن رسول الله ﷺ)**

انظر : أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم النجارية

- **خولة بنت اليمان بن حسل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث ابن مازن من بنى غطفان من عبس وهى أخت (حذيفة بن اليمان)**

وكان « اليمان » وهو حسل بن جابر قد أصاب فى قومه دم فهرب إلى المدينة حيث حالف بنى عبد الأشهل الأنصار ، فسماه قومه « اليمان » لأنه حالف الأنصار وهو من اليمن . وقد جاء ذكر خولة فى الصحابة ، وحدث خلط بينها وبين خولة بنت يسار (فى العربيات) فيمن روت الحديث عن النبى ﷺ (فى الطهارة من الثوب إذا مسه دم الحيض) (وليس لبنت يسار غير هذا الحديث) . كما روت أيضا حديث (لا خير فى جماعة النساء إلا عند ميت فإنهن إذا اجتمعن قلن ، وقلن — الحديث) . وأيضا: حديث (يامعشر النساء أما لكن فى الفضة ما تحلين به أما أنه

---

(١) يقصد راوية الحديث .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٥ ، أبو نعيم : حيلة الأولياء جـ ٢ ص ٦٤ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب جـ ١٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨١ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ٩٦ — ٩٧ ، ص ٩٩ ص ٣٩٢ ، ص ٤١٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ص ٤٧٢ .

الذهبى : الكاشف فى معرفة من له رواية جـ ٣ ص ٤٦٩ .

(انظر أيضا ترجمتها فى الباب الخاص براويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة) .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٦ .

ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به) . هذا وقد ذكر ابن قتيبة وابن الأثير أن النبى ﷺ قد خير حذيفة ــ حيث أنه عبسى الأصل ــ فى أن يكون من المهاجرين أو الأنصار فاختار الأنصار . كما ذكر ابن الأثير أن حذيفة كان صاحب سر رسول الله ﷺ فى المنافقين[1] .

انظر أيضا : فاطمة بنت اليمان بن حسل بن جابر بن عمرو (أخت حذيفة بن اليمان) .

- **خيره بنت أبى أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحناط « ويقال » النحاط ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم الأوسية**

تزوجت خيره من : مكثف بن محيصه بن مسعود بن كعب من بنى حارثة بن الحارث الأنصارى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **خيره ، امرأة كعب بن مالك الأنصارى « شاعر رسول الله ﷺ »**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، ولكن ذكر أن إسناده ضعيف لا تقوم به الحجة . فذكرت (أنها أتت رسول الله ﷺ بحلى لها فقالت : إنى تصدقت بهذا فقال رسول الله ﷺ : أنه لا يجوز للمرأة فى مالها أمر إلا بإذن زوجها . فهل استأذنت كعبا ؟ فقالت : نعم) فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب يسأله هل أذن لها فى التصدق بحليها فلما أجابه بالموافقة قبله منها رسول الله ﷺ[3] .

- **دبية بنت ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد عوف بن غنم ابن مالك بن النجار**

انظر : أم سماك ، دبيه بنت ثابت بن النعمان بن خنساء النجارية

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ١ ص ٤٦٨ (وفيه النسب).
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٧ ، ابن قتيبة : المعارف ص ٢٦٣ .
(انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث والمعروف أن الذهب والحرير حلل للنساء فيما بعد) .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٠ ــ ٢٦١ ، ابن حجر : الاصابة حـ ٤ ص ٢٨٧ ــ ٢٨٨ .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٩٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ١٠١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٨٨ ــ ٢٨٩ .
ابن ماجة : كتاب الهبات ، باب عطية المرأة بدون إذن زوجها جـ ٢ ص ٧٩٨ .
(من المعروف فى الإسلام أن المرأة المسلمة لها حرية التصرف فى مالها الخاص دون إذن من زوجها ، إلا إذا كان هذا الحلى قد أحضره لها زوجها ، أصلا من ماله الخاص) .

- **أم الدحداح ، امرأة أبى الدحداح**

وقد ذكر ابن الأثير أن أبا الدحداح أنصارى ، حليف لهم وكان غريبا عليهم[1] . وقد ورد ذكرها فى حديث أبى الدحداح وصدقته بالحديقة التى فيها النخل . كما ورد حديث عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ صلى على أم الدحداح بينما قيل فى رواية أخرى ، صلى على أبى الدحداح أو أم الدحداح[2] .

- **أم رافع بنت عبد الله بن النعمان بن عبيد من بنى مالك الأنصارية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم رافع بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق بن مالك من بنى جشم من الخزرج**

وأمها : أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة . تزوجت أم رافع من : خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان من بنى زريق . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

- **الرائعة « وهى » حسنة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن غيان بن عامر بن خطمة الأوسية .**

وأمها : كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

- **الرباب بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غنم بن كعب بن سلمة من بنى جشم بن الخزرج .**

وأمها : حميمة بنت صيفى بن صخر بن خنساء من بنى سلمة . تزوجت الرباب من : معاذ بن الحارث بن سراقة بن خناس من سلمة ، فأنجبت له « سعد بن معاذ » .

---

(1) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٦ .
(2) المرجع السابق ج ٧ ص ٣٢٧، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٩ .
(3) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٠ .
(4) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٠ .
(5) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٠٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٢ .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وقد ذكر ابن حجر أن أباها توفى فى أوائل الهجرة فى عهد رسول الله ﷺ ، ووضعها فى القسم الأول من الصحابة[1].

● **الرباب بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن الأبجر من بنى الخزرج بن حارثة بن ثعلبة**

تزوجت الرباب من : كليب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج من بنى جشم ابن الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . هذا وقد حدث خلط بينها وبين الرباب « الآتى ذكرها » عند ابن حجر[2].

● **الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأوسية (أم حذيفة بن اليمان) .**

تزوجت الرباب من اليمان بن جابر العبسى ، حليف بنى عبد الأشهل . فأنجبت له حذيفة وسعدا ، وصفوان ، ومدلجا ، وليلى . أسلمت الرباب وبايعت رسول الله ﷺ والمعروف أن حذيفة يمانى الأصل نسب للأنصار . هذا وقد ذكرها ابن الأثير فى ترجمة أخرى باسم (أم حذيفة بن اليمان) وأشار إلى أنه قد ورد ذكرها فى حديث لحذيفة عن رسول الله ﷺ عندما قالت له (متى عهدك بالنبى ﷺ ؟ فقلت لها مالى به عهد منذ كذا وكذا) وفى الحديث أن رسول الله ﷺ قال له (يا أبا حذيفة أما رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت بلى . قال : ذاك ملك أتانى وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة) الحديث[3].

● **الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأوسية**

وأمها : معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد النجارية . والرباب هى عمة سعد بن معاذ . تزوجت الرباب من : زرارة بن عمرو بن عدى بن الحارث بن

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ١٠٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٢ .

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٦٨ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ١٠٦ .
ابن حجر : المرجع السابق ص ٢٩٢ ــ ٢٩٣

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٤ ، ابن حزم : جمهرة ص ٣٥٦ ــ ٣٥٧.
ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ١٠٦ ، ص ٣١٦ ــ ٣١٧ ، ابن حجر : المرجع السابق .

مرة بن كعب الأوسى فأنجبت له معاذ بن زرارة ، وهو : أبو (أبي نملة) صاحب رسول الله ﷺ . ثم تزوجت بعده من معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم من بنى سلمة بن الخزرج . فأنجبت له البراء بن معرور ، وهو أحد النقباء الاثنى عشر . أسلمت الرباب وبايعت رسول الله ﷺ(1).

● **ربعة بنت خدام بن خالد النجارية**

انظر : الخنساء بنت خدام بن خالد من بنى عمرو بن عوف النجارية .

● **أم الربيع بنت أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة من بنى مالك بن الأوس .**

وأمها : سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ من بنى مالك بن النجار . وهى شقيقة : سلمة بن أسلم بن جريش ، وهو بدرى . تزوجت أم الربيع من أبي حثمة (وقيل) أبي خيثمة بن ساعدة بن عامر من بنى عامر بن عدى بن جشم ، فأنجبت له سهلا ، وعميرة وأم ضمرة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

● **أم الربيع بنت البراء « عمة أنس » « وهى » « أم حارثة »**

ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر ، وأشار إلى ذكر البخارى لها عن طريق أنس بن مالك أن أم الربيع جاءت إلى النبى ﷺ وسألته عن ابنها حارثة بن سراقه وكان قد استشهد فى بدر فحزنت عليه وسألته هل هو من أهل الجنة ؟ فطمأنها رسول الله ﷺ أنه منهم . كما ورد عنها أنها كسرت ثنية امرأة فأمر النبى ﷺ بالقصاص كما روت حديث (أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره) . وقد ذكرت القصتان فى ترجمة واحدة وهى لأم الربيع بنت النضر ، وتعددت الترجمة عند ابن حجر وابن الأثير (3) . أنظر أيضاً : الربيع بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٠ — ٢٣١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٠٦ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٣ .

(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٣ — ٢٤٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٠ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣١ .
مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٢٨٤ ، النسائى ، كتاب القسامة ، باب القسامة فى السنن : ٨ / ٢٦ — ٢٧ .

(3) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٢٢ ، ص ٤٣١ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث ومن نزل فيهن التشريع فى السلسلة] .

انظر أيضاً :

الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية .

- **الربيع بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن الأبجر من بنى الخزرج بن حارثة بن ثعلبة**

وهى أخت الرباب بن حارثة بن سنان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **الربيع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غنم ابن كعب من بنى سلمة بن سعد بن الخزرج**

وأمها : أسماء بنت قرط بن خنساء بن سنان من بنى كعب بن سلمة . تزوجت الربيع من : أبى يحيى بن عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم الربيع بنت عبيد بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك النجارية**

تزوجت أم الربيع من كديم (وقيل) كريم بن عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **الربيع بنت معوذ بن (عفراء) بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك من بنى غنم بن مالك بن النجار .**

وأمها : أم يزيد بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب من بنى عدى بن النجار . تزوجت الربيع من إياس بن البكير من بنى ليث فأنجبت له محمد بن إياس . أسلمت الربيع وبايعت رسول الله ﷺ . وقد ذكر ابن عبد البر أنها من المبايعات تحت الشجرة فى بيعة الرضوان . وقد كانت الربيع من المجاهدات فى سبيل الله تخرج مع النبى ﷺ فى غزواته تداوى الجرحى وتسقى العطشى .. كما روت الحديث عن النبى ﷺ وأحاديثها فى الكتب السته . كما روى الذهبى فى الكاشف . من ذلك

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٣ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٣ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣١ .

قولها : (دخل على رسول الله ﷺ فى يوم عرسى فقعد فى موضع فراشى هذا وعندى جاريتان تضربان بدف وتندبان ابائى الذين قتلوا يوم بدر ، وقالتا فيما تقولان (وفينا نبى يعلم ما يكون من غد) فقال نبى الله : (أما هذا فلا تقولاه) الحديث .

كما ذكرت أنها طلبت من زوجها أن تختلع منه وتعطيه كل شيء فأخذ منها كل شيء حتى فراشها . فلما اشتكت إلى عثمان ، وكان قد حصر أى سنة خمس وثلاثين — قال : خذ كل شيء لها حتى عقاص رأسها إن شئت كما أنها سئلت عن صفة رسول الله ﷺ فقالت : (لو رأيته لرأيت الشمس طالعة)[1] .

- **الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار**

وتكنى (**أم حارثة**) وهو حارثة بن سراقة الذى استشهد بين يدى رسول الله ﷺ فى غزوة بدر الكبرى — فأتت رسول الله ﷺ وسألته قائله (يا رسول الله أخبرنى عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان من غير ذلك فسترى ما أصنع) وقيل : (اجتهدت فى البكاء) فقال : يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة منها فى الفردوس الأعلى) الحديث . وقد ذكر أن النبى ﷺ قد حكم فى قضية للربيع كانت قد كسرت « ثنية » امرأة فعرضوا على أهلها « الدية » فأبوا وذهبوا إلى النبى ﷺ فأمر ﷺ بالقصاص . فقال أنس بن النضر (أيكسر سن الربيع ؟ لا والذى بعثك بالحق لا يكسر سنها فرضى الآخرون بالدية فقال النبى ﷺ (إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره منهم أنس بن النضر) وقيل أن هذه المقالة قيلت فى الربيع نفسها وأن أختها هى التى كسرت سنّة المرأة الشاكية . هذا وقد ذكر ابن سعد أن أمها هى : هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم النجارية . وقد تزوجت الربيع من سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك من بنى عدى بن النجار ،

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٧ — ٣٢٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٠١ — ٣٠٢
ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ١٠٧ — ١٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٣ — ٢٩٤
ابن الجوزى : تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣٢٤ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٧٠ .
[انظر أيضاً أبواب المجاهدات فى سبيل الله ، راويات الحديث ومن نزل فيهن تشريع فى الأجزاء الخاصة بذلك من السلسلة] .

فأنجبت له : حارثة السابق ذكره ، وأم عمير . والربيع من المبايعات لرسول الله ﷺ هذا وقد ذكر أنها تكنى (أم خارجة) ولكنه تحريف من (أم حارثة)[1] .

- **أم رزن بنت سواد بن رزن بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن كعب بن سلمة من بنى سعد بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان من بنى سلمة تزوجت أم رزن من يزيد بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى عدى بن غنم بن سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **رغيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .**

وقد ذكرها ابن حجر أيضا باسم (زغينة) فى ترجمة أخرى

وأمها : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **رفاعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر من بنى خطمة بن جشم ابن مالك بن الأوس (وتكنى) أم القاسم**

وأمها : كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية الخطمى . تزوجت رفاعة من محمود بن وحوح بن الأسلت . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٠ .
ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥١ .
ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٠١ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٠٨ — ١٠٩ ، ص ٣١٣ ، ص ٣٢٤ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٤ ، ص ٤٢٢ .
ابن الجوزى : تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣٢٣ — ٣٢٤ مسلم كتاب لقسامة ، باب إثبات القصاص فى الأسنان وما فى معناه جـ ٥ ص ١٠٥ — ١٠٦ .
[انظر أيضاً باب راويات الحديث ، ومن نزل فيهم تشريع فى الجزء الخاص بكل منهما من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٦ ، ابن حزم : جمهرة (لمعرفة النسب) ص ٤٧١ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣١

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٥ ، ابن حزم : جمهرة ص ٤٧١ ، ٤٧٢ (لمعرفة النسب)
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٥ ، ص ٣٠٥ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٩ ، ابن حزم : جمهرة ص ٤٧٠ (لمعرفة النسب)
ابن الأثير : أسد الغابة م ٧ ص ١١٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص٢٩٥ .

- **رقية بنت ثابت بن خالد بن النعمان من بنى مالك بن النجار**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].

- **رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد من بنى غنم بن مالك بن النجار (وتكنى) أم ثابت**

وأمها : كبشة بنت ثابت بن النعمان بن حرام بن عمرو من بنى مالك بن النجار . تزوجت رملة من معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث من بنى النجار . أسلمت وبايعت[2].

هذا وقد ذكر ابن هشام أن بنى قريظة حبسوا فى دار رملة بنت الحارث عندما حكم فيهم سعد بن معاذ[3].

- **رملة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم من بلحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج**

وعبد الله بن أبى هو رأس المنافقين . وأمها : لبنى بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان من بنى غنم بن سالم بن عوف .

تزوجت رملة من : عصمة بن زيد بن مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان من بنى غنم بن سالم بن عوف . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

- **رميثة الأنصارية (جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى)**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول ، وذكر أن عاصم بن عمر روى حديثا عن جدته أنها قالت (سمعت رسول الله ﷺ — ولو أشاء أقبل الخاتم الذى بين كتفيه من « قربه » لفعلت — يقول لسعد بن معاذ يوم مات (اهتز له عرش الرحمن) . كما روى عنها ابن المنكدر حديثا عن عائشة « فى صلاة الضحى »[5] هذا وقد ذكر الذهبى أن حديثها فى النسائى[6] .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١١٣
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٧ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٧ .

(٣) ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٢٤٠ ، ابن الأثير : ج ٧ ص ١١٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٨ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١١٧
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠٠ .

(٥) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠١ .

(٦) الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٧١ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من الدراسة]

● **روضة (مولاه لا مرأة من أهل المدينة)**

كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة . أسلمت هى ومولاتها عندما قدم رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة . وقد روت الحديث عن النبى ﷺ قالت : (كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة فلما هاجر النبى ﷺ من مكة إلى المدينة قالت لى مولاتى : يا روضة قومى على الباب فإذا مر هذا الرجل فأعلمينى ، فقمت على باب الدار ، فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه فأخذت بطرف ردائه فبش فى وجهى ، فقلت لمولاتى قد جاء هذا الرجل فخرجت مولاتى ، وكان زوجها فى الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا) الحديث[1] .

● **زغيبة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .**

وهى أخت أسعد بن زرارة . وأمها : سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر من بنى الحارث بن الخزرج .

تزوجت زغيبة من خالد بن الحسحاس بن مالك بن عدى بن عامر النجارى .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **أم زيد بنت حرام بن عمرو بن زيد مناة النجارية**

انظر :

أم زيد ابن (وقيل : بنت) عمرو بن حرام بن زيد مناة بن عدى بن عمرو من بنى مالك بن النجار .

● **أم زيد بنت السكن بن عتبة « وقيل » « عتبة » بن خديج بن عامر بن جشم ابن الحارث الخزرجية**

تزوجت أم زيد من سراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزيه من بنى مالك بن النجار فأنجبت له زيدا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3].

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٠٣ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة]
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢١ ـــ ٣٢٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠٥ .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٥ .
[هذا وقد ذكرها ابن سعد بإسم أم زيد بنت السكن بن عتبة]

● **أم زيد ابن و« قيل » بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة بن عدى بن عمرو من بنى مالك بن النجار**

ذكرت فى الصحابيات وذكر أنها صحابه الجمل ، وأنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (١) .

● **أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عيد بن عدى بن غنم من بنى سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج**

وأمها : أدام بنت القين بن كعب بن سواد . تزوجت أم زيد من : خالد بن عدى بن عمرو بن عدى بن سنان من بنى عمرو بن سواد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٢) .

● **أم زيد « غير منسوبة » [أنصارية] (*)**

ذكرها ابن الأثير وتبعه ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وقد روى عنها السدى قال : (كانت امرأة من الأنصار يقال لها « أم زيد » اختصمت مع زوجها ، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها ، فاقتتل زوجها وأهلها ، فنزل قوله تعالى ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ (٣) الآية وقد عقب ابن الأثير وتبعه ابن حجر بأن قالا (لا أدرى هى واحدة ممن قبلها ، أم غيرها لأنه لم يرفع نسبها حتى تعرف ، فذكرناها احتياطيا إلى أن تحقق)(٤) .

● **زينب بنت أسعد بن زرارة (ويكنى) أبا أمامة من بنى النجار**

وقد كانت هى وأختاها « حبيبة » ، و« كبشة » قد أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ فعشن فى حجرة (أى يقوم برعايتهن) . وقد كان رسول الله ﷺ يحليهن بأقراط من الذهب يسمى « الرعاث »(٥) . هذا وقد ذكر ابن الأثير أن أختاها هما

---

(١) بن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٥

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٥ .

* (حيث أثبت السياق فيما بعد ذلك) .

(٣) سورة الحجرات آية ٩ تفسير ابن كثير .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٥ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص « بالصحابيات اللائى نزل فيهن أو بسببهن تشريع إسلامى » من السلسلة .]

(٥) وهذا يدل على أن الذهب للمرأة ليس حرام ، وإنما حُلل لها ، انظر ترجمة « خولة بنت اليمان » والتعليق عليها .

« حبيبة وكبشة » وأمهما هى « الفريعة » بينما ذكر ابن سعد أنهن ثلاث أخوات : (حبيبة ، كبشة ، والفارعة وهى الفريعة) وإن أمهن هى : عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار ، ولم يذكر أن له ابنة تسمى زينب[1] .

• **زينب الأنصارية « امرأة أبى مسعود الأنصارى »**

وقد كانت امرأة تنفق على زوجها وأيتام لها . وقد قدمت مع امرأة أخرى هى « زينب الثقفية » على رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما ، وأيتام فى حجورهما ، وهل لهما أجر على ذلك فقال لهما رسول الله ﷺ (نعم ، لكما اجران : أجر الصدقة ، وأجر القرابة) الحديث[2] .

• **زينب الأنصارية**

انظر : أرنب « مغنية بالمدينة » .

• **زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الأغر من بنى كعب بن الخزرج[3] .**

من المبايعات لرسول الله ﷺ[4] .

• **زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار**

تزوجت زينب من قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث من بن غنم بن مازن بن النجار فأنجبت له سعيد بن قيس . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٣ — ١٢٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠٦ .
(٢) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣١٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٤ ، صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين جـ ٣ ص ٨٠ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٣ .
(انظر الجزء الخاص بالصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى فى السلسلة) .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٢ (لمعرفة النسب) .
(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠٧ .
(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠٨ — ٣٠٩ .

- **زينب بنت سهل بن الصعب بن قيس بن عمرو بن مالك من بلحبلى الخزرجية .**

تزوجت زينب من وديعه بن عمرو بن قيس بن عدى بن مالك من بلحبلى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١).

- **زينب بنت سويد بن الصامت الأنصارية**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وهى زوج « سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل » ، بدرى ، وأحد العشرة المشهود لهن بالجنة . وقد أنجبت له « عاتكة » (٢).

- **زينب بنت صيفى بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجية**

وأمها : نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان من بنى غنم بن كعب بن سلمة . تزوجت زينب من الحباب بن المنذر بن الجموح ، فأنجبت له ابنيه « خشرما ، والمنذر » . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣).

- **زينب بنت عبد الله بن أبى بن سلول**

انظر : جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن غنم ابن عوف الخزرجية .

- **زينب بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الأغر الخزرجية**

وهى أخت ثابت بن قيس بن شماس ــ خطيب رسول الله ﷺ ــ لأبيه . وأمها : خولة بنت عمرو بن قيس بن امرىء القيس من بنى الحارث بن الخزرج . تزوجت زينب من : خبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو بن خديج . فأنجبت له أنيسة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤).

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١١ .

(٢) مصعب الزبيرى : نسب قريش (لم يذكر فى أبنائه سوى : عبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١١ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١١ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٢ .

● **زينب بنت كعب بن عجرة بن عدى ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن سواد بن مرى من بلى الأنصارية**(١) .

وأبوها كان صاحب رسول الله ﷺ ، وكذلك أخواها سعد بن اسحاق ، وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة ، وقد رويا عنها الحديث . تزوجت زينب من أبى سعيد الخدرى وروت عن أخته الفريعة الحديث قالت : (اشتكى الناس عليا رضوان الله عليه فقام رسول لله ﷺ فينا خطيبا فسمعته يقول : (يأيها الناس لا تشكوا عليا فوالله أنه لأخشى فى ذات الله « وقيل : فى سبيل الله » من أن يشكى) الحديث . وقد كان الجيش قد اشتكى « على بن أبى طالب » حينما قدموا من اليمن معه ورآهم فى حلل كان قد كساهم إياها رجل عندما تعجل لقاء النبى ﷺ بمكة فى حجة الوداع فنزع منهم الحلل قبل لقائهم برسول الله ﷺ(٢) .

● **زينب بنت مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، « وهو » خدرة (من شهداء أحد)**(٤) .

وهى أخت أبى سعيد الخدرى . وقد روت عن رسول الله ﷺ حديثا (فى كفارة المرض)(٤) .

● **زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدى بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار**

وهى ابنة الفريعة بنت سعد بن زرارة بن عدى بن ثعلبة بن غنم بن النجار . وكانت أمها وخالتاها حبيبة وكبشة فى حجر رسول الله ﷺ بوصية من أبى أمامة [أى كان يربيهن ويرعاهن] روت زينب الحديث أن النبى ﷺ حلى أمها وخالتيها بحلى

---

(١) ابن حزم : جمهرة ص ٤٤٢ (المعرفة النسب) (بنو بلى هؤلاء — هم فى الأصل ينسبون إلى بلى من قضاعة ولكنهم نزلوا المدينة ودخل بعضهم فى الأنصار) .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٥٢ ، ابن هشام : السيرة جـ ٤ ص ٢٧٤ — ٢٧٥ ، ابن عبد البر : الأستيعاب جـ ٤ ص ٣١٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٢ .

(انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة) .

(٣) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٢ (لمعرفة النسب) .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ١٣٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٢

[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث الحديث من السلسلة] .

من ذهب ، ولؤلؤ يقال له الرعاث كان قد جيء به إلى رسول الله ﷺ هذا وقد تزوجت زينب من أنس بن مالك رضى الله عنه[1].

- **أم السائب « وقيل » أم المسيب الأنصارية**

روى عنها جابر الحديث قال : (أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب ــ أو ــ أم المسيب ــ وهى ترفرف[2]، فقال مالك يا أم السائب ــ أو يا أم المسيب ــ ترفرفين ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها . فقال لا تسبى الحمى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد) الحديث .

هذا ما ذكره ابن الأثير . أما ابن عبد البر وابن حجر فقد رويا الحديث عن أبى قلابة عن النبى ﷺ . كما عقب ابن حجر بقوله (ولم أر فى شيء من طرقة أنها أنصارية ، بل ذكرها ابن كعب فى قبائل العرب بين المهاجرين والأنصار)[3]

انظر أيضا : أم السائب « فى الصحابيات من العرب » .

- **سخطى بنت أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة « من بنى جشم ابن الخزرج » .**

وأمها : حميمة بنت عبيد بن أبى كعب بن القين بن كعب من بنى سلمة . تزوجت سخطى من : ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة . ثم تزوجت من عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة من بنى جشم بن الخزرج . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

- **سخطى بنت قيس بن أبى كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، من بنى جشم بن الخزرج .**

وأمها : نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء من بنى عبد الأشهل .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٥١ ــ ٣٥٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣١٣ ــ ٣١٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٢٤ ــ ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٣٣٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٦ ــ ٣١٧ ، ٤٣٥

(٢) ترفرف : أى ترتعد ، وقيل أيضاً تزفزف .

(٣) ابن البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٤٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٦ ، ٣٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٦ ، صحيح مسلم : كتاب البر ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك : جـ ٨ ص ١٦ .
[انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٨ .

تزوجت سخطى من الحارث بن سراقة بن خنساء بن سنان من بنى سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وهى شقيقة سهل بن قيس ، بدرى ، واستشهد فى أحد[٢] .

- **سدوس « ويقال » سندوس بنت خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ابن أمرىء القيس بن مالك بن الأغر**

انظر :

مندوس بنت خلا بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ابن امرىء القيس ابن مالك الأغر .

- **سدوس بنت قطبة « وقيل » بنت بطة بن عبد عمرو بن مسعود من بنى دينار ابن النجار .**

انظر :

مندوس بنت قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة من بنى دينار بن النجار .

- **سديسة الأنصارية (مولاه حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين رضى الله عنها)**

وقيل كانت من اماء رسول الله ﷺ روت الحديث عن النبى ﷺ ، وقيل : عن حفصة عن النبى ﷺ قالت : (سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما رأى الشيطان عمر إلا خر لوجهه) وفى رواية (أن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه) الحديث[١] .

- **سعاد بنت رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار « وتكنى » أم سلمة**

وأمها : رغيبه بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث من بنى مالك بن النجار . تزوجت

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٨ .

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٢٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٣٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٨ ص ٣٢٨ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

سعاد من : أسلم بن جريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأوسى . فأنجبت له سلمة (وبه كنيت) استشهد فى بدر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [1] .

• **سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر الخزرجية**

وأمها : أم الربيع بنت مالك ابن عامر بن فهيرة بن بياضة . تزوجت سعاد من زرارة ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار ، وأنجبت له أبا أمامة أسعد بن زرارة ، نقيب بنى النجار . وسعد ، ومسعود ، وروبية ، والفريعة [2] .

• **سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدى غنم بن كعب بن سلمة من بنى جشم الخزرجية**

وأمها : أم قيس بنت حرام بن لوذان بن حارثة بن عدى بن زيد بن ثعلبة من بنى جشم بن الخزرج . تزوجت سعاد من : جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد .

أسلمت وبايعت النبى ﷺ ، كذلك سألته أن تابعه على ما فى بطنها ــ وكانت حاملا ــ فقال رسول الله ﷺ (أنت حرة الحرائر) [3] [كذا]

• **أم سعد الأنصارية « وهى : « أم سعد بن معاذ »**

انظر :

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الخزرجية

• **أم سعد بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك من بنى مالك بن النجار واسمها كبشة .**

وأمها : معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد من بنى مالك بن الحارث .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٢ ــ ٣٣٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٢٠ ، ٣٤١ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٣٤ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص٢٩٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٠ .

تزوجت كبشة من يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة ، فأنجبت له سعيد ، وعبد الرحمن ، وأم كثير . أسلمت وبايعت[1] .

• **أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية**

وقيل : هي امرأة زيد بن ثابت . روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها آخرون عدة أحاديث منها أنها (سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم) . كما روت عنه ﷺ أنه قال : (الوضوء مد ، والغسل صاع)
وقال ﷺ (سيأتي أقوام من بعدي يستقلون ذلك، أولئك خلاف أهل سنتي والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس وهي سيرة أهل الجنة) .
كما روت عنه أنها دخلت عليه ﷺ وهو في بيت عائشة وهو يتأوه يشتكي بطنه ويقول (وابطناه) وبه أنها قالت : (يارسول الله هل من شيء لا يحل بيعه ؟ قال : لا يحل بيع الماء) . وإنه كان ﷺ (إذا سافر لا تفارقه مرآه ومكحلة يكونان معه)[2] .

• **أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي أزيهر بن مالك بن امرىء القيس الخزرجية .**

انظر : جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أزيهر بن مالك بن امرىء القيس الخزرجية .

• **أم سعد ، أم أبي سعيد الخدري .**

وهو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ــ وهو خدرة

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ ، ٤٣٨

* المُدُّ : مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره بالكيل المصرى ، فقدره الشافعية بنصف قدح وقدره المالكيه نحو ذلك وهو رطل ونصف عند أهل الحجاز ، وعند أهل العراق رطلان (المعجم الوسيط ص ٨٩٣ . والصاع : مكيال تكال به الحبوب ونحوها وقدره أهل الحجاز قديما بأربعة أقداح . وإناء يشرب به (ص ٥٤٨ المعجم الوسيط) .

(٢) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٣٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٨
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٧
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاوى الخدرى . وكان أخو قتادة بن النعمان لأمه[1] .

وكان أبو سعيد من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ ومن أفاضل العلماء[2] وقد روت أمه الحديث وروى عنها ابنها أبو سعيد قال (سرحتنى أمى إلى النبى ﷺ فأتيته ، فقال : من استغنى أغناه الله[3] .

- **أم سعد بن عبادة الخزرجي**

انظر : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن مالك بن النجار وهى ، (عمرة الرابعة)

- **أم سعد « ويقال » أم سعيد بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد ابن مالك بن سالم بن غنم .**

وأمها : لبنى بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن عجلان من بنى غنم بن سالم بن عوف تزوجت أم سعد من : جبير بن ثابت بن الضحاك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم (وهو الحبلى) من الخزرج . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

- **أم سعد بنت عقبة[5] بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسية .**

وأمها : سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد من بنى ساعدة . تزوجت أم سعد من : قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بعد أختها « وده بنت عقبة » .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[6] .

- **أم سعد بنت قيس بن حصن بن خالدة بن مخلد ين عامر بن زريق من بنى جشم ابن الحارث**

وأمها : خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق . تزوجت أم سعد

---

(١) ، (٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٦ ص ١٤٢ (وقد وضعتها فى الأنصاريات لنسب ابنها فيهم) .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٩
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٠ ؛ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٧ ــ ٤٣٩ .
(٥) قال ابن حجر « بنت عتبة بينما ذكر (عقبة) ابن سعد .
(٦) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٨

من قيس بن عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلد بن عامر يين زريق . ثم تزوجت بعده من : مسعود الأكبر بن عبادة بن أبى عبادة سعد بن عثمان بن خالدة بن مخلد من بنى زريق .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم سعد بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق من بنى جشم ابن الخزرج**

وأمها : كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد من بنى عامر بن زريق . أسلمت أم سعد وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم سعد « ويقال » أم سعيد بنت مرة بن عمرو « ويقال » عمير الجمحية** (ويقال) **الفهرية .**

وقد ذكر ابن حجر أن اسمها « أسيرة » . روت الحديث عن النبى ﷺ وهو حديث « كافل اليتيم » .. عنها عن النبى ﷺ أنه قال : (من كفل يتيما له أو لغيره ، كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين يعنى أصبعيه السبابة والوسطى)[3] .

- **سعدى بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر بن خطمة من بنى جشم بن مالك ابن الأوس .**

وأمها : ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة . تزوجت سعدى من : صامت ابن عدى بن قيس بن زيد بن مالك الأغر ، فأنجبت له سويد . ثم تزوجت بعده من سهل بن الحارث بن جُعْدُبه من بنى واقف فأنجبت له . أسلمت مع أختيها كبشة وليلى وبايعن رسول الله ﷺ[4] .

- **سعيدة « غير منسوبة » (زوجة أبى صيفى الراهب)**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وذكر أنها من الأنصار وأن أبا

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٤ ـــ ٢٨٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٨ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٨ .

(٣) ابن حزم : جمرة أنساب العرب (لمعرفة النسب ص ٢٣٨ ، ص ٣٥٩) .

ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٣٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٩ ، ٤٣٨ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٠

صيفى « خرج من المدينة مغاضبا لأهلها لما دخلوا فى الإسلام » فأقام بمكة فترة من الوقت فخرجت امرأته « سعيدة » مهاجرة إلى النبى « ﷺ » فى المدينة وذلك فى وقت الهدنة بين المسلمين وقريش . فسألوا النبى ﷺ أن يردها إليهم حسب الشرط الذى كان فى العهد بينهما فأنزل الله تعالى آية الامتحان . وقد عقب ابن حجر بقوله : (ذكر ذلك مقاتل بن حيان فى تفسيره أخرجها أبو موسى)[1] . وآية الامتحان — كما يعرف — هى الآية العاشرة من سورة الممتحنة ، وقد وردت بالتفصيل فى ترجمة أم كلثوم بنت عقبة فى القرشيات فى الكتاب الأول من السلسلة .

- **سعيدة بنت بشير بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد من بنى عمرو ابن عوف بن مالك الأوسية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **سعيدة بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأشهلية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **سعيدة بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار النجارية « وتكنى » أم الرباع .**

وهى : شقيقة النعمان ، والضحاك من شهداء بدر . وأمها : السميراء بنت قيس ابن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . تزوجت سعيدة من : أبى اليسر كعب بن عمرو بن عبادة بن عمرو بن سواد بن غنم من بنى سلمة ابن الخزرج. ثم تزوجت بعده من كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، فأنجبت له عبد الله وجميلة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢١ — ٣٢٢ ،
[انظر أيضاً من نزل فيهن تشريع فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢١ .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢١ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢١

● **سلاف الأنصارية « والدة البراء بن معرور »** .

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول وقال : أن (لها ذكر فى أخبار المدينة للزبير بن بكار) فى أن النبى ﷺ (كان يأتى السلاف أم البراء بن معرور الأنصارية فى المسجد الذى يقال له مسجد الحرمة دبر الفريضة وصلى فيه مرارا)[1] .

● **سلافة بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غنم بن سلمة**

وأمها : حميمه بنت صيفى بن صخر بن خنساء من بنى سلمة . تزوجت سلافة من أبى قتادة بن ربعى بن بلذمه من بنى سلمة ، فأنجبت له عبد الله ، وعبد الرحمن . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **سلافة بنت سعد بن الشهيد ، من بنى عمرو بن عوف الأوسية (والدة عثمان بن طلحة)** وقيل اسمها **سلامة بنت سعيد** والأول هو الصحيح .

ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر فى القسم الأول فى ثلاث تراجم ، وأشار إلى ذكرها فى مغازى الواقدى فى فتح مكة فى قصة دخول النبى ﷺ المسجد والصلاة فيه ثم أرسل بلالا « إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة فطلبه عثمان من أمه سلافة » بنت سعد الأوسية (فنازعته طويلاً « ثم أعطته له فجاء به إلى النبى » ﷺ وأسلمت سلافة بعد)[3] .

وينبغى هنا أن نذكر أن رسول الله ﷺ قد ردّ المفتاح إلى عثمان بن طلحة بأمر من الله تعالى حين نزلت آية ﴿ **إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها** ﴾ سورة النساء آية ٥٨] قائلا له : خذوها يابنى أبى طلحة تالده خالدة« لا ينزعها إلا ظالم[4] .

● **سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن حارثة (وهو) النبيت بن مالك بن الأوس** .

---

(١) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٣ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٣ .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٣ ، ٣٣٢ .

(٤) الواقدى : المغازى جـ ٢ ص ٨٣٣ وما بعدها .

وأمها : أدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بنى سلمة . تزوجت سلامة من : مرشدة ابن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة . وأنجبت له . أسلمت وبايعت[1] .

- **سلامة بنت معقل الأنصارية**

انظر : سلامة بنت معقل الخزاعية (بالولاء) فى العربيات من الصحابيات[2] .

- **سلامة بنت وهب**

انظر : أم أسيد ، امرأة أبى أسيد الساعدى الأنصارية .

- **أم سلمة بنت رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار**

انظر : سعاد بنت رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

- **أم سلمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن ظفر من بنى مالك بن الأوس .**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بنى سلمة . تزوجت أم سلمة من : أوس بن مالك بن قيس بن محرث بن الحارث من بنى مازن بن النجار . فأنجبت له الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم سلمة بنت يزيد بن السكن الأنصارية**

انظر : أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

- **سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارية ، من بنى مالك بن الأوس** . وتكنى : **أم عبد الله**

وأمها : أم خالد بنت خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة . تزوجت سلمى من : نهيك بن أساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٣ .

(2) الكتاب التالى « بمشيئة الله تعالى »

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤١ .

(4) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥١ .

• **سلمى الأنصارية (غير منسوبة)**

كانت من المبايعات لرسول الله ﷺ وروت عن النبى الحديث وروى عنها رجل من الأنصار ، وهو ابنها ، روى عنها أنها قالت : (أتيت النبى ﷺ أبايعه فى نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا ألا نغش أزواجنا) الحديث .

وقد أجاز ابن مندة أن تكون هى (سلمى بنت قيس)[1] .

• **سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك الأوسية من بنى عبد الأشهل .**

وأمها : الرحالة بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم من بنى سلمة ابن الخزرج . تزوجت سلمى من : عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

• **سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة .**

وأمها : هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة، وهى شقيقة المنذر بن عمرو ، كان نقيباً وشهد العقبة وبدرا واستشهد يوم بئر معونة . تزوجت سلمى من عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

• **سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار « وكنيتها » أم المنذر[4] .**

انظر : أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار .

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٦ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٤ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٠ — ٢٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٤
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٨ .

● **سلمى بنت محرز ـ وقيل ، مخرمة بن عامر من بنى عدى بن النجار.**

ذكرت فى المبايعات ذكر ذلك ابن حجر نقلا عن ابن حبيب ، وكذلك ابن الأثير . وقد وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة(١) .

● **سلمى بنت يعار من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف (أخت ثبيته بنت يعار امرأة أبى حذيفة)**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

● **أم سليط الأنصارية النجارية ، « وهى » أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء ابن مبذول من بنى مازن بن النجار .**

وقد ذكرت ابن سعد أن أمها هى : أم عبد الله بنت شبل بن الحارث بن عوف من السكاكين تزوجت أم سليط من أبى سليط بن أبى حارثة عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن النجار فأنجبت له سليطا ، وفاطمة . أسلمت أم سليط وبايعت رسول الله ﷺ وشهدت خيبر وحنينا ، كما ذكرها الواقدى ضمن النسوة اللائى حضرن الغزوات ولم يسهم لهن النبى ﷺ ولكنه أعطاهن من الغنيمة . كما ذكرها أبو نعيم ، وابن عبد البر ، وذكرا أنها حضرت أحدا مع النبى ﷺ « تزفر القرب »(*) . كما ذكر أبو نعيم أن عمر بن الخطاب (قسم مروطا(**) بين نساء من نساء أهل المدينة فبقى مروط جيدة ، فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التى عندك ــ يريدون أم كلثوم بنت على رضى الله عنهما ــ فقال عمر : أم سليط أحق به . وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله ﷺ وكانت ترفو لنا القرب يوم أحد(٣) .

ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٠ (قال : بنت محرز)
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٥ (قال : بنت مخرمة) .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٥ .
(*) نزفر القرب أى تحمل القرب لسان العرب لابن منظور ج ٣ ص ١٨٤١ .
(**) والمرط هو الثوب غير المخيط ، وهو الكساء من خز أوصوف أو كتّان ، وقيل هو الثوب الأخضر ، وجمعه مرط لسان العرب لابن منظور ج ٦ ص ٤١٨٣ .
(٣) الواقدى : المغازى جـ ٢ ص ٥٢٢ ، ٦٨٥ ، جـ ٣ ص ٩٠٢
ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٤٣ .
أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٦٢ ، ٦٤
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤١ ، ٤٦٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٥ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص بالصحابيات المجاهدات فى سبيل الله] فى الدراسة (السلسلة)] .

• **أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار .**

تزوجت أم سليم من قيس بن فهد من بنى مالك بن النجار أيضا . فأنجبت له سليما . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

• **أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم من بنى كعب بن سلمة ابن الخزرج**

وأمها : نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مرى من بنى سلمة وأم سليم هى شقيقة : أبى اليسر كعب بن عمرو ، شهد العقبة وبدر . تزوجت من نابىء بن زيد بن حرام بن كعب من بنى غنم بن كعب بن سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

• **أم سليم بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر من بنى غنم ابن عدى النجارية .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

• **أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار**

« وهى » **الغميصاء** » « **ويقال** »« الرميصاء » ويقال اسمها « **سهلة** » ويقال « **رميلة** » ويقال « **رميثة** » ويقال « **أنيفة** » وهى (**أم أنس بن مالك رضى الله عنه**)[4] .

وهى من شهيرات الصحابة ، وأمها : مليكة بنت مالك ابن عدى بن زيد مناة من بنى عمرو بن مالك بن النجار . تزوجت أم سليم من مالك بن النضر فى الجاهلية . فأنجبت له أنس بن مالك ، فلما ظهرت الدعوة للإسلام أسلمت مع قومها وعرضت الإسلام على زوجها ، فرفض غاضبا ثم خرج إلى الشام حيث توفى . ثم خطبها من بعده أبو طلحة الأنصارى ــ وكان لا يزال مشركا ــ فرفضت إلا إذا أسلم ،

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٣

ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤١ (وقد ذكرها ابن حجر مع تحريف فى اسمها)

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٩٧ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٤١ .

(٣) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٠٨ ــ ٣٠٩ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٤١ .

(٤) [وهذا مثال لتعدد الأسماء للصحابية الواحدة ، ومثال لجهد المؤلفة لجمع التراجم المتعددة الأسماء المتفرقة للصحابية فى ترجمة واحدة] .

فأسلم ، وكان ذلك هو مهرها ، ثم تزوجها وحسن إسلامه . فأنجبت له غلاما اسمه (عميرا) فمرض وتوفى فى مرضه صغيراً ، فأخفت أم سليم خبر وفاته عن زوجها ، ثم تزينت له ، وتطيبت فأصاب منها ما يصيب الرجل بزوجه ، فلما أصبح الصباح أخبرته بوفاة ابنهما ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فدعا لهما بالبركة فى ليلتهما . فأنجبت له عبد الله بن أبى طلحة الذى أنجب عشرة من الأولاد كلهم « قراء القرآن » . وقيل سبعة أولاد . هذا وقد قدمت أم أنس ابنها أنس بن مالك للنبى ﷺ عندما قدم المدينة ليكون خادماً له — وكان فى العاشرة من عمره — وظل معه حتى توفى ﷺ وقد كانت أم أنس من المبايعات ومن المجاهدات فى الحروب حيث شهدت حنينا وهى حاملا فى ابنها عبد الله بن أبى طلحة ، وكانت تحمل خنجرا فى يدها وفى اليد الأخرى تمسك خطام جمل لأبى طلحة . كما شهدت أحدا تسقى العطشى وتداوى الجرحى . وروت أم سليم عدة أحاديث عن النبى ﷺ وروى عنها ابنها أنس ، وغيره . كما كان النبى ﷺ يزورها فى بيتها ويصلى فيه ويقيل عندها . وكانت من عقلاء النساء ، كما شهد لها النبى ﷺ بالجنة قال : (أريت أنى دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبى طلحة) وروى الحديث بطرق أخرى .

هذا وقد قامت أم سليم بدور الماشطة حيث جمّلت وزيّنت صفية (أم المؤمنين) رضى الله عنها رسول الله ﷺ ليلة عرسه بها فى خيبر . ومن أحاديثها عن النبى ﷺ والتى روى عنها أنس ، قالت : (يارسول الله أنس خادمك ، أدعو له ، قال : اللهم ، أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته) . قال أنس : (فإنى لمن أكثر الأنصار مالا وولدا) . ومن أحاديثها أيضا عن النبى ﷺ أنه صلى فى بيتها تطوعا ثم قال : (يا أم سليم إذا صليت الصلاة المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا ، ثم سلى الله ماشئت ، فإنه يقال لك . نعم .. نعم .. نعم) كما ذكرت « أم سليم » ضمن الفقيهات[1] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٠ — ٣١٨ ، ابن هشام : السيرة جـ ٣ ص ٣٩٢ ، جـ ٤ ص ٧٥ — ٧٦ الأصبهانى ، أبى النعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٥٧ — ٦١ ، ابن حزم : جوامع السيرة ص ١٩٠ — ١٩١
ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥١ — ٣٥٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٣٧ — ٤٣٩ .. ابن حزم : الأحكام فى أصول الأحكام جـ ٢ ص ٨٩ — ٩٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة جـ ٧ ص ١١٩ ، ص ٢١٢ ، ٣٤٥ — ٣٤٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٠١ ، ص ٣٩١ ، ص ٤٤١ ، ٤٤٢
ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٤ ص ٢٧ ، ابن قتيبة : المعارف ص ٢٧١ ، ابن الجوزى : تلقيح فهوم الأثر ، زينب فواز : الدر المنثور ص ٢٠٨

[انظر أيضاً أبواب المجاهدات ، والفقيهات وراويات الحديث فى الأجزاء الخاصة بذلك من السلسلة .]

● **أم سماك (واسمها : دبيه) بنت ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة ابن عبد بن عوف بن غنم من بني مالك بن النجار .**

وأمها : أدام بنت عمرو بن معاوية من بنى مرة . تزوجت أم سماك من يزيد بن ثابت بن الضحاك من بنى مالك بن النجار . فأنجبت له عمارة . أسلمت وبايعت[1]

● **أم سماك بنت سهل**

ذكرها ابن حجر فى « القسم الأول » وأشار إلى أنها ذكرت فى ترجمة أمها : أمامه بنت سماك بن عتيك بن امرىء القيس الأشهلية ، التى تزوجت من شريك بن أنس ابن رافع بن امرىء القيس الأشهلى . [ولكن فى ترجمة « أمامه » أنها أنجبت له أم صخر ، وعبد الله ، وأم سليمان ، وحبيبة ، فلعلها واحدة منهن ، وكنيت « أم سماك » ؟][2]

● **أم سماك بنت فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر من بنى النبيت بن مالك ابن الأوس**

وأمها سودة بنت سويد بن حرام بن الهيثم ابن ظفر . أسلمت أم سماك وبايعت .[3]

● **السميراء « وقيل » السمراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار من بنى النجار .**

وأمها : سلمى بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار : تزوجت السميراء من عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ابن حارثة ابن دينار من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له النعمان ، والضحاك شهدا بدرا ، وقطبه استشهد فى بئر معونة ، وأم الرباع صحابية من المبايعات . ثم تزوجت من بعده من الحارث بن ثعلبة من بنى عبد الأشهل بن دينار بن النجار ، فأنجبت له

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٩٠ ، ٤٤٣ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣١ (ترجمة أمامه بنت سماك) .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٣ ، (ترجمة أمامة ص ٢٣٠) .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٦ ؛ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٣٤ .

« سلما » وهو أيضا بدرى ، استشهد فى أحد ، وأم الحارث صحابية مبايعة . أسلمت السميراء وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث وروى عنها أبو أمامة سهل بن حنيف(1) .

- **سميكة بنت جابر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم من بنى كعب بن سلمة بن الخزرج**

وأمها : أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بنى سلمة . تزوجت سميكة من النعمان بن جبير بن صخر بن أمية بن خنساء . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

- **سمية بنت معبد بن بشير بن سهل بن أحيحة بن الجلاح من بنى مالك بن عوف .**

من المبايعات . تزوجت من : عبد الله بن أبى أحمد(3) .

- **أم سنان الأنصارية**

ذكر ابن حجر أنه قد حدث خلط بينها وبين أم سنان الأسلمية وأشار هو وابن الأثير فى رواية عن ابن عباس أن النبى ﷺ لقى امرأة من الأنصار يقال لها « أم سنان » فسألها عما منعها من الحج مع رسول الله ﷺ فى « حجة الوداع » ثم قال لها : (عمرة فى رمضان تعدل حجة ، أو حجة معى)(4) .

- **سنبلة بنت ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر من بنى زريق بن عبد حارثة بن مالك بن جشم بن الخزرج**

وأمها : سخطى بنت أوس بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم من بنى سلمة . تزوجت سنبلة من : أبى عباده سعد بن عثمان بن خالدة بن مخلد من بنى زريق . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(5) .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٠ ــ ٣٢١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٢٨ ــ ٣٢٩ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٧ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٧ .

(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٦ .

(4) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤٧ ــ ٣٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٣ .

(5) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٨ .

- **أم سهل بنت رومى بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم من بنى النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجد بن نمير من بنى واقف من الأوس . تزوجت أم سهل من : سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبه من زعوراء من بنى عبد الأشهل فأنجبت له أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم سهل « ويقال » أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن مبذول من بنى مالك بن النجار**

وأمها : أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدى من بنى جشم بن حارثة . تزوجت أم سهل من سنان بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له . ثم تزوجت بعده من : عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو من بنى عمرو بن غنم بن مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم سهل بنت أبى حثمة « واسمه » عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم ابن مجدعة بن حارثة من بنى النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : حجة بنت عمير بن عقبة بن عمرو بن عدى من بنى جشم بن حارثة . تزوجت أم سهل من : يزيد بن البراء بن عازب من بنى عدى بن جشم بن مجدعة . فأنجبت له « مخلداً » . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم سهل بنت عمرو « وهو » أبو خارجة بن قيس بن مالك من بنى عدى بن النجار .**

وأمها : آمنة بنت أوس بن عجرة من بلى حليف عوف بن الخزرج . تزوجت أم سهل من : محرز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر من بنى عدى بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣١ — ٣٣٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .

- **أم سهل بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق من بنى مالك ابن جشم بن الخزرج .**

وأمها : كبشة بنت الفاكهة بن قيس بن مخلد من بنى عامر بن زريق ، وأم سهل هى شقيقة أم ثابت ، وأم سعد . أسلمت وبايعت[1] .

- **أم سهل بنت النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر من بنى النبيت بن مالك ابن الأوس**

وهى شقيقة قتادة بن النعمان ، من أهل بدر . وأمها : أنيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو من بنى عدى بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم سهلة الأنصارية (امرأة عاصم بن عدى العجلانى من بنى عبد الأشهل)**

وقد أنجبت منه سهلة يوم خيبر[3] فأسهم لها النبى رسول الله ﷺ فى ذلك اليوم[4] .

- **سهلة بنت سعد الساعدية** ونسبها (**سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب الخزرج**[5]

وهى أخت سهل بن سعد الصحابى المشهور . لها حديث عن النبى ﷺ أنها قالت له (يا رسول الله المرأة تضع لزوجها الشيء يعطفه عليها فقال : « متاع فى الدنيا ولا خلاق لها فى الآخرة) . كما ذكر ابن حجر لها حديثا آخر ذكره الطبرانى عنها ، وقال أنه من الجائز أن تكون هى سهلة بنت سعد حيث أن لها رواية وهو حديث اغتسال (المرأة عند احتلامها) وسيأتى فى الترجمة التالية[6] .

- **سهلة بنت سهل « وقيل » سهلة بنت سهيل**

ذكرها ابن الأثير ، وكذا ابن حجر فى ترجمة سهلة بنت سعد حينما ذكر عن الطبرانى

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص٢٨٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .
(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٤٧ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٤٤ .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ .
(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣١٩ (ترجمة سهلة بنت عاصم) .
(٥) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٧٢ (للنسب من ترجمة سهل بن سعد) .
(٦) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٨ ـــ ٣٢٩ .

حديث روته عن النبى ﷺ حينما سألته عن احتلام المرأة قائلة (يا رسول الله ، أتغتسل احدانا إذا احتلمت ؟ : قال نعم إذا رأت الماء) كما زاد فى رواية أخرى بقولها : (قلت : يا رسول الله ، برح الخفاء) وقال : يحتمل أن تكون سهلة أخت سهيل بن سعد ، وهى السابق ترجمتها[1].

● **سهلة بنت عاصم بن عدى العجلانى من بنى عبد الأشهل .**

وأمها : أم سهلة الأنصارية وهى التى أنجبتها أمها يوم خيبر وقد روت الحديث عن النبى ﷺ قالت : (ولدت يوم خيبر ، فسمانى رسول الله ﷺ ، وقال سهل الله أمركم ، فضرب لى بسهم ، وزوجنى عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت)[2] هذا وقد أنجبت سهلة لعبد الرحمن من عوف ، عبدالله الأكبر ، قتل يوم فتح أفريقية ، وأخوته القاسم ، وعمر ، ومعن ، وزيد[3].

● **سهيمة بنت أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة من بنى مالك بن الأوس**

وهى شقيقة سلمة بن أسلم من أهل بدر . وأمها : سعاد بنت رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . تزوجت سهيمة من : محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

● **سهيمة بنت عمير المزنية الأنصارية**

وهى زوجة ركانة بن عبد يزيد المطلبى . وقد قضى النبى ﷺ فيها بحكم . فقد طلقها ركانة ثم أتى النبى ﷺ فقال له : (إنى طلقت امرأتى سهيمة البتة ، والله ما أردت إلا واحدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردها النبى ﷺ ثم طلقها ركانة الطلقة الثانية فى زمن

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٨ — ٣٢٩ (ترجمة سهلة بنت سعد) .

(٢) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣١٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٩ .

(٣) مصعب الزبيرى : نسب قريش جـ ٨ ص ٢٦٧ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٣٢ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٩ .

عمر بن الخطاب، والثالثة فى زمن عثمان بن عفان . هذا وقد روى عنها ابن أخيها عبد الله بن الحارث بن عمير الحديث فى هذا الشأن[1] .

● **سهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر من بنى مالك بن الأوس**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بنى سلمة . تزوجت سهيمة من جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ابن خالتها . فأنجبت له عبد الرحمن ، وأم حبيب . وأسلمت وبايعت[2] .

● **سودة بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار .**

وأمها : أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة بن عدى بن عمرو من بنى مالك بن النجار . تزوجت سودة من : عبد الله بن أبى حرام بن قيس ابن مالك بن كعب بن عبد الأشهل من بنى حارثة بن دينار بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

● **أم سيف : مرضعة ابراهيم ابن رسول الله ﷺ .**

وهى امرأة أبى سيف بن القين . وقد ذكر ابن حجر أنه قد ثبت ذكره فى الصحيحين فى رواية عن طريق ثابت عن أنس أن النبى ﷺ قال : (ولد لى الليلة غلاما فسميته باسم أبى ابراهيم ودفعته إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة) ويقال له أبو سيف قال فانطلق إليه فانتهيا إلى أبى سيف وهو ينفخ فى كيره وقد امتلأ البيت دخانا فقلت أمسك يا أبا سيف جاء رسول الله ﷺ فأمسك ..) كان هذا الفظ مسلم . أما البخارى فقد زاد عليه بتقبيل النبى ﷺ لولده (الحديث) . وقد ذكر أن مرضعة

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٣٠ ــ ٣٣١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٩ (وقد وضعها فى ترجمتين مرة بالمزينة ، ومرة بالأنصارية) .
[انظر أيضاً من نزل فيهن تشريع وراويات الحديث فى الأجزاء الخاصة بذلك من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٥٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٠ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٠ .

إبراهيم هى أم بردة بنت المنذر زوج البراء بن أوس ، وأن النبى ﷺ كان يزور ابنه ويقيل عنده . وعقب ابن حجر بأنه من المحتمل أن تكون أم بردة هى مرضعته ثم تحول إلى أم سيف ، وإلا فالذى فى الصحيح هو المعتمد(١) .

- **أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر بن بياضه من بنى عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : أم ولد . تزوجت أم شرحبيل من اليقظان بن عبيد بن عقبة بن عمرو بن عبيد بن عامر بن بياضة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

- **شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية من بنى معاوية**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

- **أم شريك بنت أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤) .

- **أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة .**

وأمها : هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش من بنى الخزرج بن ساعدة . تزوجت أم شريك من : أنس بن رافع بن امرىء القيس من بنى عبد الأشهل ، وأنجبت له الحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٥).

- **أم شريك (من بنى النجار) الأنصارية .**

ذكر ذلك ابن عبد البر ، وذكر أنها « غَزيلة » ويقال « غزية » وأنها غير أم شريك العامرية وأن واحدة منهما هى التى وهبت نفسها للنبى ﷺ .

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٤٩ ، ج ٦ ص ١٦١ (ترجمة أبو سيف بن القين)
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٤ ص ٩٩ (ترجمة ابو سيف) صحيح البخارى ، كتاب الجنائز باب (قول النبى ﷺ (إنا بك لمحزونون) ، صحيح مسلم ، كتاب الفضائل (باب رحمته ﷺ على الصحابة والعيال وتواضعه وفضل ذلك وانظر أيضا اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق فيه الشيخان (كتاب الفضائل ــ باب رحمة ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه) .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٥

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦١ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٣٣٣ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٠ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٤٥ .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٥ وذكرها باسم (أم شريك بنت خالد بن حبيش) .

[وقد اختلف فى التى وهبت نفسها للنبى ﷺ اختلافا كثيرا] . كما ذكرها ابن حجر وقال : (قيل هى بنت أنس الماضية ، وقيل : هى بنت خالد .. وقيل : هى غيرهما ، وقيل : هى أم شريك بنت أبى العكر بن سمى) .
كما ذكرها أيضا عن طريق قتادة قائلاً (وتزوج النبى ﷺ أم شريك الأنصارية النجارية . وقال : أنى أحب أن أتزوج فى الأنصار ، ثم قال : إنى أكره غيره الأنصار ، فلم يدخل بها) كما أورد لها فى حديث عن فاطمة بنت قيس « فى مسلم » أنها (أم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة فى سبيل الله عز وجل) .
كما أورد لها حديثا آخر أخرجه ابن ماجه عن النبى ﷺ قالت : (أمرنا أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب) . كما أشار ابن حجر (أنها التى أُمرت فاطمة بنت قيس أن تعتدّ عندها ثم قيل لها : اعتدّى عند ابن أم مكتوم) . أما ابن عبد البر فقد أورد لها حديثا رواه عنها جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قالت : (سمعت رسول الله ﷺ يقول (ليفرن الناس من الدجال فى الجبال) الحديث[1] وقد ذكر نفس الحديث فى أم شريك العامرية الدوسية .

- **الشعثاء « امرأة حسان بن ثابت »**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وذكر أن حسان بن ثابت كانت يشبب بها فى غزل قصائده . ثم عقب بقوله (قيل : هى بنت سالم الأسلمية) كما ذكر نقلاً عن السهيلى[2] أنها كانت زوجة له وأنجبت له بنتا يقال لها فراس . ثم قال (وقيل : هى بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود بالمدينة) . كما ذكر عن الرشاطى فى أنساب الخزرج . « أم فراس بنت حسان بن ثابت أمها شعثاء بنت هلال الخزاعية » فهى أما خزاعية أو أنصارية[3] .

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٦١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٥ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٩ ، وانظر أيضا ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ١١٠ .. ، انظر أم شريك غزيه بنت جابر بن حكيم فى أزواج الرسول ﷺ اللاتى قيل أنه تزوجهن ، وفارقهن قبل الدخول بهن) ، وانظر أيضا : ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ١١٠ .
[كذلك انظر الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة]

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمى صاحب (الروض الأنف) .

(٣) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٣ (وقد وضعتها فى الأنصار لنسب حسان فيهم) .

● **الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية**

ذكرها ابن عبد البر، وابن الأثير، بينما ذكرها ابن حجر فى « القسم الرابع » وشكك فى كونها الشفاء بنت عبد الله بن سليمان بن أبى حثمة، ورجح ابن حجر فى كونها هى بنت عبد الله، مشيرا إلى الحديث المروى عنها فى (قصة شرحبيل بن حسنة) وعقب بقوله أنها نسبت إلى الأنصار على سبيل الوهم والخطأ[1].

● **شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار**

وأمها: سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول من بنى مازن بن النجار تزوجت شقيقة من: الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك من بنى عدى بن النجار فأنجبت له: عبد الله، وأم عبيد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهى أخت الشموس بنت مالك شقيقتها[2].

● **الشموس الأنصارية**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول، وذكر أن لها قصة مع « أبى محجن » فى خلافة عمر بن الخطاب وقد كانت متزوجة حينئذ « مما يدل على أنها أدركت العهد النبوى » ومقتضى القصة أن أبا محجن الثقفى — وهو الذى أمر عمر بن الخطاب بحبسه فى معركة القادسية بسبب ادمانه الخمر — كان قد هوى امرأة من الأنصار اسمها « الشموس » فحاول أن ينظر إليها فلم يستطع فابتنى بيتا بجوار بيتها وأشرف عليها من فتحة فيه، وأنشد فيها أبياتا من الشعر. فغضب زوجها واستعداه فنفاه... وفى قصته أن عمر بن الخطاب أمر سعد بن أبى وقاص بسجنه فسجنه .. إلى آخر القصة[3].

● **الشموس بنت أبى عامر الراهب (واسمه) عبد عمرو بن صيفى بن النعمان بن مالك ابن أمه ابن ضبيعة بن زيد بن مالك من بنى عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس.**

---

(1) ابن عبدالبر: الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٣٥، أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣٦، الاصابة ج ٤ ص ٣٣٦.

(2) ابن سعد: الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٥، ابن الأثير: أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٥، ابن حجر: الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٤

(3) ابن حجر: الاصابة جـ ٤ ص ١٧٤ (ترجمة أبى محجن الثقفى).

نفس المرجع ص ٣٣٥ (ترجمة الشموس).

وأمها : عميق بنت الحارث من بنى واقف . تزوجت الشموس من ثابت بن الأقلح واسمه قيس بن عصيمة بن مالك بن أمه بن ضبيعة ، فأنجبت له : عاصم بن ثابت ، بدرى ، واستشهد يوم الرجيع ، وجميلة بنت ثابت تزوجت عمر بن الخطاب فأنجبت له ابنه عاصم بن عمر . أسلمت الشموس وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

- **الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة من بنى سعد بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب ابن غنم بن سلمة . تزوجت الشموس من : محمود بن مسلمة من بنى حارثة . ثم تزوجت بعده من . مسعود بن أوس بن مالك بن سواد من بنى ظفر فأنجبت له بناته من بنى ظفر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

- **الشموس بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة من بنى مازن بن النجار**

وهى أخت « شقيقة » ، وأمهما سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

- **الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .**

وأمها : سالمة بنت مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد من بنى عمرو بن عوف . تزوجت الشموس من : أبى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة وأنجبت منه . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤) .

هذا وقد شهدت الشموس تأسيس النبى ﷺ لمسجده فى قباء وروت الحديث عن ذلك قالت : (كأنى انظر إلى رسول الله ﷺ حين قدم وأسس هذا المسجد ،

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٤ .

(٢) الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٤

(٣) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٠٦ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ١٦٥ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٣٣٤ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٣٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٥ ١٦٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٤ ــ ٣٣٥ .

[انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من الدراسة] .

مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الصخرة أو الحجر حتى يهصره الحجر (أى يميله) وأنا انظر إلى بياض التراب على بطنه فيأتى الرجل فيقول يا رسول الله أعطنى أكفك فيقول (لآخذ حجرا مثله) حتى أسسه ويقول : (أن جبريل يؤم الكعبة) وكان يقال : أقوم مسجد قبلة مسجد قباء) . وقد ذكر ابن الأثير أن هذا الحديث أخرجه الثلاثة . كما أنه عقب بقوله : (قلت : قوله يؤم الكعبة فيه نظر فإن النبى ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة ، وإنما كانت إلى بيت المقدس ، ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك(*) .

• **شميلة بنت الحارث(وهو) أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر من بنى النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن أمية من بنى عمرو بن عوف بن الأوس . تزوجت شميلة من : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد زراح بن ظفر ، فأنجبت له خالدا ، وبشيرة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

• **شهيده أم ورقه الانصارية . انظر أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث** الفجاريه :

• **أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل .**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول كما ذكرها هو ، وابن سعد فى ترجمة أمها : أمامه بنت سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل(٢) .

• **صخرة ، زوج قيس بن الأسلت « وهو (صيفى بن عامر بن جشم بن وائل ابن زيد بن قيس ابن عامر من بنى مالك بن الأوس)(٣) .**

وقد وضعتها مع زوجها فى الأنصار ، وذكر ابن حزم أنه كان سيد قومه ، وتأخر إسلامه إلى يوم الخندق . وذكر ابن حجر أنها « أى صخرة » كانت ضمن من نزل فيهن :

(*) قد يقصد من ذلك أن جبريل يؤم القبلة إلى المسجد الأقصى أولاً حيث لم تكن معروفة فى ذلك الحين للعرب معرفة تامة .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٠ ــ ٢٥١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٥ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٣٠ (ترجمة أمها : أمامة بنت سماك) ، ص ٤٤٨ (ترجمة أم صخر) .

(٣) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٥ (للنسب) .

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ﴾ الآية(١).

● **الصعبة بنت جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج .**

وهى شقيقة معاذ بن جبل . وأمها : هند بنت سهل بن جهينة من بنى الوقفة . تزوجت الصعبة من : ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، فأنجبت له عبيدا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

● **الصعبة بنت رافع بن امرىء القيس الأنصارية**

انظر : حواء بنت رافع بن امرىء القيس الأنصارية .

● **الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو من بنى عبد الأشهل بن جشم الأوسية .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

● **صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غسان بن عامر بن خطمة بن جشم الأوسية**

وأمها : كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية بن خطمة . وهى مبايعة . تزوجت صفية من : عبد الرحمن بن أوس بن عمرو بن خطمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤) .

● **ضباعة بنت الحارث الأنصارية (أخت أم عطية الأنصارية) .**

كانت من كبار الصحابيات ، روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروت عنها أختها أم عطية الأنصارية فى ترك الوضوء مما غيرت النار . فقد روت عن النبى ﷺ (أنها رفعت للنبى ﷺ لحما فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ) وقد ذكر أن الحديث فى ترجمة ضباعة بنت الزبير القرشية (ابنة عم النبى ﷺ) ولكنه وضع خطأ فى ترجمتها حيث أن التى روته عنها أختها أم عطية الأنصارية هذا وقد ذكرت صاحبة الدر

(١) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٤ ، والمرجع السابق لابن حزم . سورة النساء : آية ٢٢ .
[وانظر أيضاً الجزء الخاص بالصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٧ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٧ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٨ — ٢٥٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٦٩ .

المنثور أن ضباعة بنت الحارث كانت من العابدات وكانت على قدر كبير من الجمال حتى أن زفر بن الحارث الكلابى هوى جمالها وتعلق بها وكتب لها قصيدة ولكنها لم تلتفت إليه — كان مطلعها :

قفـى قبـل التفـرق يـا ضباعـا فلا يك موقف منك الوداعـا

ثم عقبت بقولها أنها قصيدة طويلة (لم نعثر على باقيها)[1] .

● **ضباعة بنت عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول (وهو) عامر بن مالك بن النجار**

وأمها : عمرة بنت هزال بنت عمرو بن قربوس . تزوجت ضباعة من : عبيد بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل بن حارثة من بنى دينار بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وضباعة هى أخت ثعلبة بن عمرو ، وهو بدرى ، وأبى عمرو بن بشير لأمهم[2] .

● **أم الضحاك بنت مسعود الحارثية ، من بنى حارثة بن الخزرج « وهو » النبيت ابن مالك بن الأوس .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ، ولكنه عقب بقوله ، لم أجد لها ذكرا فى نسب الأنصار وقد ذكر أنها أسلمت وبايعت وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ[3] وأسهم لها سهم رجل هى ، وأخت حذيفة بن اليمان . وقد ذكر أنها أخت محيصة وحويصة . كما ذكر أنها روت حديثا عن رسول الله ﷺ أنه قال : (لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاه) الحديث[4] .

● **أم طارق ، مولاه سعد بن عبادة الأنصارى سيد الخزرج .**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ قالت (أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مرارا ،

---

(١) زينب فواز : الدر المنثور ص ٢٧٥ — ٢٧٦ .
[انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك] من السلسلة .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٤ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٦ .
(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٤٨ — ٤٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٤ ، ص ٤٤٨ .
صحيح البخارى جـ ٣ ، كتاب الهبة ص ٢٠١ رواه عن أبى هريرة ...
[انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .

فلم نرد ، فرجع ، فقال سعد : ائتى رسول الله فاقرى عليه السلام ، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا) كما روت عنه أيضا حديث (أم ملدم) قالت : (فأنا عنده إذ استأذن عليه شيء ..) الحديث وقد ورد في المرض والكفارات . وقد ورد الحديث الأول بسياق آخر في ترجمة سعد بن عبادة عند ابن الأثير بأن سعد قد ردّ على النبي ﷺ بصوت خافت رجاء أن يزيده من السلام فلما انصرف ﷺ تبعه سعد ذاكراً له إنه أراد أن يستزيد من سلام رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ قائلاً : (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة)[1] .

- **طرية جارية حسان بن ثابت**

انظر : سيرين جارية حسان بن ثابت في القرشيات ومواليهن (أخت مارية القبطية رضي الله عنها) .

- **أم الطفيل (امرأة أبي بن كعب الأنصاري سيد القراء)**

وقد ذكر البلاذري حديثا عن النبي « ﷺ » قال (خذوا القرآن عن أربعة : ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة) الحديث[2] .

وأم الطفيل لها صحبه وروايه ، وكانت تكنى بابنها الطفيل بن أبي بن كعب . روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها عمارة بن عمير ، ومحمد بن أبي بن كعب . منه قولها سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربي عز وجل في المنام ..) الحديث .

كما أن أبي بن كعب قال : (نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوج إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر : قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت)[3] لذلك تعتبر أيضاً « أم الطفيل » من الفقيهات[4] .

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٥ ، ج ٢ ص ٣٥٦ (ترجمة سعد بن عبادة) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٩ ، وأم ملدم : هي « الحمى » .

[انظر أيضاً باب راويات الحديث في الجزء الخاص بذلك] من السلسلة .

(٢) البلاذري : أنساب الأشراف جـ ١ ص ٢٦٤ (لمعرفة النسب) .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٩ .

(٤) [انظر أيضاً الجزء الخاص بالفقيهات الذي سيأتي فيما بعد] من السلسلة « بمشيئة الله » .

● **ظبية بنت البراء بن معرور (امرأة أبي قتادة الأنصارى)**

روت الحديث عن النبي ﷺ فعنها أنها سألت رسول الله ﷺ عن الجمعة والجهاد بالنسبة للمرأة فقال ﷺ (ليس عليكن جمعة ولا جهاد) كما قالت : (علمنى رسول الله ﷺ تسبيح الجهاد فقال : قولى سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولله الحمد) الحديث . وعقبت زينب فواز بقولها : (فجعلت تقول ذلك كلما حضرت جهادا مع قومها)[1] .

● **ظبية بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأقلح « وقيل » طبية .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول ، وقال : ذكرها فى عمتها جميلة بنت ثابت[2] .

● **عاتكة بنت نعيم الأنصارية**

وهى أخت عبد الله بن نعيم. روت عنها الحديث « زينب بنت أبي سلمة » قالت أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : (إن ابنتها توفى عنها زوجها ، فمدّت عليه ، فرمدت رمدا شديدا ، وقد خشيت على بصرها أتكتحل ؟ فقال : « إنما هى أربعة أشهر وعشرة وقد كانت المرأة منكن تحد سنة فترمى بالبعرة على رأس الحول »)[3] . وقد ذكرها ابن عبد البر بأنها أنصارية بينما عقب ابن الأثير وابن حجر بقولهما أن عاتكة ليست أنصارية وإنما هى عدوية من قريش ، وهى ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام القرشية[4] . إلا أن ابن حجر ذكرها فى الترجمة باسم الأنصارية إلا أنه وافق ابن الأثير فى قوله أنها عدوية من قريش .

● **أم عامر بنت سعيد بن السكن « وقيل » يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية**

ذكرها ابن عبد البر ، وابن حجر فى ترجمة منفصلة عن بنت يزيد بن السكن ، فقال ابن عبد البر .. إن صح هذا « أى ابنه يزيد بن السكن » فهى أسماء بنت

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٨١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٥، زينب فواز : الدر المنثور ص ٢٧٨ .
[انظر أيضاً الجزء الخامس براويات الحديث ، والمجاهدات من السلسلة] .

(٢) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٤ ، ص ٣٤٥ .

(٣) أى أن هذا يعتبر يسيرا بالنسبة لما كان يحدث فى الجاهلية .

(٤) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٥٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٨٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٤٧ــ٣٤٨ .
[هذا وقد ذكرتها هنا فى الأنصاريات لأن كل من ابن عبد البر ، وابن حجر ذكرها فى ترجمتها باسم (عاتكة بنت نعيم الأنصارية) رغم موافقة ابن حجر لابن الأثير فى ترجيح كونها قرشية] .

يزيد بن السكن وقد تقدم ذكرها فى باب اسمها . والاختلاف فى كنيتها ، أو هى أخت أسماء وأن اسمها فكيهة أو هى ابنة عم أسماء فى الغالب وكانت من المبايعات ولها حديث فى العرق قالت (أنها أتت النبى ﷺ بعرق فعرقه وهو فى مسجد بنى عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ) كما ذكر أنها أول من بايع النبى ﷺ من نساء الأنصار . وقد ورد نفس الحديث فى (أم عامر بنت يزيد بن السكن) . وقد تبع ابن عبد البر كل من ابن الأثير وابن حجر فى شكه فى كونها بنت يزيد أو بنت سعيد[1] .

انظر أيضا : أم عامر بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل .

- **أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة بن مالك الاوسيه « واسمها » (حبابة) .**

وأمها : سعاد بنت عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن خارثة . تزوجت أم عامر من : أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم من بنى حارثة ، فأنجبت له يزيد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم عامر بنت كعب الأنصارية**

روت عنها الحديث ليلى مولاه خبيب بن عبد الرحمن قالت : (أن النبى ﷺ قال لها : هلمى فكلى . قالت : إنى صائمة . قال : إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ)[3] .

- **أم عامر بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل « واسمها » فكيهة (ويقال) « أسماء بنت يزيد » و« هى أيضا » أم عامر الأشهلية .**

وقد حدث خلط بينها وبين بنت سعيد بن السكن « وقيل » هى أختها » و« قيل »

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٣ ــ ٤٥٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٩ .

• [نظرا للشك فى كونها أم عامر بنت يزيد أو غيرها فقد جعلت لها ترجمة منفصلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٤٩ ــ ٤٥٠ ، ص ٢٦٠ (باسم حبابة) .

(٣) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٤ ــ ٤٥٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٠ .

[انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة .

ابنة عم لها . كانت أم عامر الأشهلية من المبايعات ، وقيل هى أول من بايع رسول الله ﷺ من نساء الأنصار ، كما روت عنه ﷺ الحديث وفيه (أنها أتت النبى ﷺ ، بعرق فتعرقه وهو فى مسجد بنى عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ) .
وكذلك حديث آخر قالت (كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على بيوتنا يقول : (ماذا فى هذه الدور من الخير ، هذه خير دور الأنصار) ومنها أيضا حديث (رأيت رسول الله ﷺ ، صلى فى مسجدنا المغرب فجئت منزلى فجئته بعرق وأرغفة فقلت : بأبى وأمى تعش فقال لأصحابه : كلوا باسم الله . فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا معه ومن كان حاضرا من أهل الدار ، فو الذى نفسى بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه وعامة الخبز وأن القوم أربعون رجلاً ، ثم شرب من ماء عندى فى شجب[1] ثم انصرف ، فأخذت ذلك الشجب فدهنته وطويته ، فكنا نسقى منه المريض ونشرب منه فى الحين رجاء البركة) .
كما روت حديث (مرّبى رسول الله وأنا فى نسوة فسلم علينا فرددنا عليه السلام) الحديث هذا ، وكانت أم عامر من المجاهدات فى الحروب حيث شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ[2] .

- **عائشة بنت جزء و(قيل) جرير[3] بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر من بنى الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .**

تزوجت عائشة من أبى المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد من بنى سلمة وهو من أهل بدر ، فأنجبت له المنذر ، وعبد الرحمن . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

- **عائشة و(قيل) مريم[5] بنت أبى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .**

---

(١) الشجب : القربة تخرز من أسفلها ويقطع رأسها إذا بليت فتكون مثل الدلو الكبير الحجم .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٣ — ٤٥٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٧ — ٣٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٦ ، ٤٥٠ (وقد ذكرها فى أربعة تراجم) .
[انظر أيضاً الجزء الخاص بالمجاهدات ، وراويات الحديث من السلسلة] .
(٣) قال (جزء) ابن سعد ، بينا ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم (بنت جرير) .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٠ .
(٥) ذكر ذلك ابن سعد عن قول (عبد الله بن محمد بن عمارة) .

وأمها : سلمى بنت عمرو بن يعمر ابن عجرة بن هذيل . تزوجت عائشة من معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة . أسلمت وبايعت النبى ﷺ(١) .

● **عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية .**

وقد ذكرت فى ترجمة منفصلة لدى كل من ابن الأثير وابن حجر ، ووضعها الأخير فى القسم الأول ، كما أشار إلى ترجمة زوجها رفاعة بن وهب بن عتيك حيث كان ابن عمها فطلقها طلاقا بائنا . وتزوجت بعده من عبد الرحمن بن الزبير القرظى ، ثم طلقها فجاءت إلى النبى ﷺ وقالت له : (يا نبى الله إن زوجى طلقنى قبل أن يمسنى ، فأرجع إلى ابن عمى زوجى الأول ؟ فقال النبى ﷺ : لا حتى يكون مس) ثم عادت بعد فترة وذكرت له أنه قد تم الزواج فعلا فرفض النبى ﷺ طلاقها وقال : (كذبت بقولك الأول فلن أصدقك فى الآخر) ثم ما لبث النبى ﷺ أن توفى فجاءت لأبى بكر ثم عمر من بعده وكان يعرفان ما حدث منها فرفضا وقال لها عمر (لئن أتيتنى بعد مرتك هذه لأرجمنك) وقد ذكر أنه قد نزل فيها قوله تعالى : ﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ﴾ الآية(٢) هذا وقد قيل أنها تسمى تميمه ، وقيل سهيمه ، وأميمه ، والرميصاء والغميصاء ، وعائشة(٣) .

● **عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج**

ذكرها ابن سعد وأشار إلى أن (محمد بن عمر)(٤) . قد ذكر أنها أسلمت وبايعت ، كما أوردها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وذكرها ابن الأثير أيضا(٥) .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥١ .

(٢) البقرة : آية ٢٣٠ .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٣ (ترجمة رفاعة بن وهب) جـ ٧ ص ١٩٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥١ [انظر أيضاً الجزء الخاص باللائى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

(٤) يقصد به الواقدى ، وقد كان ابن سعد مشهوراً بأنه كاتب الواقدى .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥١ .

- **أم عبد الله بنت أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة من بنى مالك ابن الأوس**

انظر : سلمى بنت أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة من بنى مالك ابن الأوس

- **أم عبدالله بن أنيس بن أسعد الجهنى** وهى زوج **(كعب بن مالك الأنصاوى)**

وهو كعب بن مالك بن أبى كعب بن عمرو بن القين بن سواد ابن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد الخزرجى . شهد العقبة ، واختلف فى شهوده بدر ، وقيل لم يشهدها لسرعة الحرب فيها ، ولم يتخلف عن غيرها سوى « تبوك » لشدة الحر ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . وكان من شعراء رسول الله ﷺ وقد وضع ابن حجر « أم عبد الله » فى القسم الأول من الصحابة كما ذكرها فيمن روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها ابنها عبد الله بن أنيس ، قالت : (أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو ينشد فى مسجد رسول الله ﷺ فلما رآه كأنه انقبض فقال رسول الله ﷺ · أنشد ، فأنشد) الحديث .
أما عبد الله بن أنيس فيكنى أبا يحيى شهد العقبة أيضا ولم يشهد بدرا وشهد أحداً ، وكان ينزل فى جهينة فعرف بالجهنى ، وهو حليف لبنى سلمة وكان رسول الله ﷺ يبعثه على رأس سراياه مع من يبعثهم من الأمراء[1] .

- **أم عبد الله بنت أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار**

وهى أخت « شداد بن أوس « وعمها هو » حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى النجارى »[2] وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ قالت : (أنها بعثت إلى النبى ﷺ بقدح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك فى طول النهار وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : أنى لك هذا اللبن . فقالت : من شاة لى . فرد إليها رسولها .

---

(1) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٥٨ ، ج٤ ص٤٨٧-٤٨٩ (ترجمة كعب بن مالك) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٢ .
البلاذرى : أنساب الأشراف جـ ١ ص ١٤٩ ، ص ٢٨٨ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٨ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من الدراسة] .

(2) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٢ ص ٥ (ترجمة حسان بن ثابت) ، ص ٥٠٧ (ترجمة شداد بن أوس) .

أنى كانت لك هذه الشاه ! فقالت : اشتريتها من مالى . فأخذه منها . فلما كان الغد أتته أم عبد الله فقالت : يا رسول الله بعثت إليك باللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار ، فرددت الرسول فيه فقال (بذلك أمرت الرسل إلا تأكل إلى طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا) الحديث(١) .

• **أم عبد الله بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج**

وأمها : أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان ابن عبيد من بنى سلمة . تزوجت أم عبد الله من أبى محمد بن معاذ بن أنس بن قيس من بنى مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

• **أم عبد الله بنت عازب بن الحارث بن عامر بن جشم بن مجمعة بن حارثة بن الخزرج « وهو » النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم حبيبة بنت أبى حبيبة بن الحباب بن أنس من بنى مالك بن النجار ، وقيل أن أمها هى : أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣)

• **ام عبد الله بنت معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب ابن عمرو بن أدى بن سعد من بنى جشم بن الخزرج .**

وأمها : أم عمرو بنت خلاد بن عمرو بن عدى ابن سنان بن نابىء من بنى سلمة . تزوجت أم عبد الله من : عبد الله بن عامر بن مروان بن ثعلبة بن زيد من بنى سلمة ، فأنجبت له آمنة . أسلمت وبايعت(٤) .

---

(١) ابن الأثير : المرجع السابق ج ٧ ص ٢٥٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٤٩ للنسب ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥١ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥١

(٣) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٤٢ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٥١ .

(٤) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٠٠ ، ج ٣ ص ١٢٠ ترجمة : (معاذ بن جبل)
حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥١ ، ابن الأثير : اسد الغابة ج ٥ ص ١٩٤ (ترجمة معاذ بن جبل) .

هذا ، وقد أشار ابن قتيبة « بالنسبة لمعاذ بن جبل » أنه (قال بعضهم : لم يولد له وقال آخرون : كان له من الولد أم عبد الله ، وهى من المبايعات وابنان أحدهما : عبد الرحمن — ولم يسم الآخر — وهلك هو وابناه فى طاعون عمواس)[1] .

● **أم عبدالله بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار وهى أخت أم سليم بنت ملحان .**

ذكرها ابن سعد فى المبايعات على قول الواقدى[2] .

● **أم عبد الحميد** (**امرأة رافع بن خديج بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس**)[3] .

وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها حفيدها يحيى بن عبد الحميد قالت (إن رافعا رمى بسهم يوم أحد ويوم خيبر فى تندوته[4] فأتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله انزع السهم . فقال : يا رافع ، إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعا ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة[5] وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : انزع السهم واترك القطنة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد . ففعل ذلك) الحديث .

وعاش رافع حتى زمن معاوية (وقيل عبد الملك بن مروان) حيث انتفضت جراحته ومات سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان عريف قومه . والمعروف أنه عرض نفسه على النبى ﷺ فرده لأنه استصغره[6] .

---

(١) ابن قتيبة : المعارف ص ٢٥٤ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣١٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥١ .

(٣) نسبة من أسد الغابة ج ٢ ص ١٩٠ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٠ (وقد وضعتها فى الأنصاريات لغلبة ذلك عليها لنسب زوجها فيه) .

(٤) أى ثديه .

(٥) النصل .

(٦) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٠ ج ٧ ص ٣٦٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٣ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحدث من السلسلة] .

● **أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدرى « وهو » سعد بن مالك بن سنان بن عبيد ابن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر من بنى عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة**(١) .

ذكرها ابن الأثير وذكر أنها روت الحديث عن رسول الله ﷺ قالت (جاءنا رسول الله ﷺ عائدا لأبى سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ)(٢) الحديث .

● **أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة بن أبى رافع**

ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وأشارا إلى حديث لها روته عن رسول الله ﷺ وروى عنها ابنها عبد الرحمن بن طارق الحديث قال (أن النبى ﷺ كان يأتى مكانا فى دار يعلى فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات)(٣)[كذا] .

● **أم عبد الرحمن بن كعب بن مالك الخزرجى « وهو » كعب بن مالك بن أبى كعب عمرو بن القين ابن سواد ابن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى**(٤) .

وهى والدة أولاده عبد الرحمن ، وغيره . ذكرت فى الصحابيات وقد عقب ابن الأثير قائلاً (إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهى أخرى غيرها)(٥) .

● **أم عبس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة من بنى حارثة بن الخزرج « وهو » النبيت ابن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم سهم واسمها خليدة بنت أبى عبيد بن وهب بن لوذان بن عبدود بن

---

(١) ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٢ (لمعرفة النسب)
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٢ .
[انظر أيضاً باب راويات الحديث فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .
(٢) المرجع السابق . لابن الأثير
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، جـ ٣ ص ٧٢ (ترجمة طارق بن علقمة) .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٣ (والمفروض أن تقول : وتخرج معه فندعوا ..)
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٤ (ترجمة كعب بن مالك لمعرفة النسب) .
(٥) المرجع السابق ج ٧ ص ٣٦٣ ؛ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٣ .

زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة . تزوجت أم عبس من أبى عبس بن جبر بن عمرو ابن زيد بن جشم بن حارثة وأنجبت له . وهى شقيقة محمد ، ومحمود ابنى مسلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [1]

● **أم عبيد بنت سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن النجار**

وهى شقيقة حارثة بن سراقة من شهداء بدر وأمها : أم حارثة الربيع بنت النضر بن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر من بنى عدى بن النجار (وهى عمة أنس بن النضر) تزوجت أم عبيد من : رافع بن زيد بن عدى بن قيس من بني عدى بن النجار . ثم تزوجت بعده من : تميم بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول من بنى غنم بن مازن بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [2].

● **أم عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن غزيه**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول كما ذكرها مع ابن الأثير فى أن الإسلام فرق بينها وبين زوجها حيث كانت امرأة أبيه قبل الإسلام . فقد كانت متزوجة من الأسلت ، فلما توفى خلف عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت . وقد روى ابن الأثير حديثا عن عكرمة قال : (فرق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن) ذكر من بينهن أم عبيد بنت صخر بن مالك ، كما ذكر أن الأسلت من الأنصار [3].

هذا ، ولم يذكرها ابن قتيبة ضمن النسوة اللائى ذكرهن ضمن من (خلف على امرأة أبيه بعده) [4].

● **أم عبيس بنت سراقة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار**[5] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٢ — ٢٤٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٤

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٣ .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٣ .

(٤) ابن قتيبة : المعارف ص ١١٢ .

[انظر أيضاً باب « الصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع إسلامى » فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .

(٥) تكملة النسب من (مالك بن عدى .. إلى .. النجار) من ابن سعد جـ ٨ ص ٣٠٧ (حيث لم يذكرها ولكنه ذكر أختها أم عبيد بنت سراقة) .

ذكرها ابن حجر عن ابن حبيب فى المبايعات وقال أنها أخت أم عبيد بنت سراقة (الترجمة قبل الماضية) [1]

- **عتبة بنت زرارة بن عدس الأنصارية .**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول . وذكرها هو وابن الأثير عن ابن حبيب ضمن المبايعات لرسول الله ﷺ[2] .

- **العجماء الأنصارية**

ذكرت فى القسم الأول من الصحابة ، كما ذكرت بأنها خالة أبى أمامة سهل بن حنيف . وقد روى أبو أمامة الحديث عنها عن رسول الله ﷺ أنها قالت (الشيخ والشيخة إذا زينا فارجموهما البتة ، بما قضيا من اللذة) الحديث .
وقد ذكر ابن حجر أن الحديث أخرجه الطبرانى وابن مندة[3] .

- **عصمة بنت حبان بن صخر بن خنساء من بنى حرام من الأنصار**

انظر : عصيمة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى من بنى سلمة بن سعد بن جشم الخزرجية .

- **عصيمة بنت أبى الأفلح و« اسمه » قيس بن عصيمة بن مالك بن أمه بن ضبيعة من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .**

وأمها : الفارعة بنت صيفى بن النعمان بن مالك بن أمه بن ضبيعة . تزوجت عصيمة من : عامر بن أبى عامر الراهب ولم تنجب له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٤ .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٢ .
(٣) ابن الأثير : المرجع السابق ص ١٩٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٢ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٣ .

- **عصيمة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن جشم الخزرجية .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم (عصمة بنت حبان)[2] .

- **أم عطية الأنصارية من نساء بنى النجار و« اسمها) نُسيبه بنت الحارث و« قيل » بنت كعب**

ولكن ابن عبد البر أنكره حيث أنه ذكر أنه نسيبه (بفتح أوله وكسر ثانيه) بنت كعب هى « أم عمارة الأنصارية و« ليست » « أم عطية » نسيبه (بضم أوله) وقد كانت أم عطية (من كبار نساء الصحابة) ، أسلمت وبايعت وروت عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ ، كما كانت من المجاهدات فى الحروب حيث غزت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات منها خيبر ، كان تصنع فيها الطعام للمجاهدين ، وتخلفهم فى رحالهم ، وتداوى الجرحى وتقوم على المرضى . وهى التى غسّلت زينب بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها ، وفى ذلك روت الحديث قائلة (لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ ، قال لنا النبى ﷺ (أغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن فى الخامسة كافورا أو شيئا من الكافور . وإذا غسلتنها فأعلمننى « فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حقوه [3] فقال أشعرنها إياه)[4] وزادت فى حديث آخر لها قائلة (فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها وألقينا خلفها مقدمها) . هذا وقد كانت أم عطية تُغسّل الموتى ، وكان جماعة من الصحابة والتابعين يأخذون عنها الحكم فى غُسل الميت لذلك ذكرت أم عطية ضمن الفقيهات . ومن أحاديثها أيضا قولها : (أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج فى العيدين العواتق وذوات الخدور) الحديث . وحديث (كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا) الحديث .

وحديث (نهينا عن اتباع الجنائز) الحديث . وحديث (أخذ علينا النبى ﷺ عند البيعة ألا ننوح) وحديث (دخل النبى ﷺ على عائشة رضى الله عنها فقال :

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٧ .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٣ .

(٣) الحقوه : هو الأزار .

(٤) اشعرنها إياه : أى اجعلن شعارها ، والشعار هو الثوب الذى يلى الجسد لأنه يلى الشعر .

(هل عندكم من شيء) قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبه من الشاه التى بعثت إليها من الصدقة قال : (أنها قد بلغت محلها) . هذا ، وقد روى عن نسيبه أنس بن مالك ، ومحمد ، وحفصة ابنا سيرين . كما أن الذهبى ذكر أن أحاديثها متفق عليها فى الكتب السته[1] .

● **أم عطية الأنصارية « الخافضة »[2] .**

وهى غير السابقة ، وقيل أنها قد تكون هى السابقة ذكر ذلك ابن الأثير وابن حجر نقلا عن أبى موسى . وقد روى عنها عطية القرظى قال : (كانت بالمدينة خافضة يقال لها « أم عطية » فقال لها رسول الله ﷺ : أشمى ولا تحفى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج « الحديث »[3] .

● **عفراء بنت السكن بن رافع بن عبيد بن الأبجر الخزرجية (أم سعد بن زرارة) .**

ذكرها ابن الأثير وابن حجر فى المبايعات نقلا عن ابن حبيب[4] .

● **عقرب بنت السكن بن رافع بن معاوية عبيد بن الأبجر [الخزرجية]***

وأمها : الرعاة بنت عدى بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار . تزوجت عفراء من : الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، فأنجبت له معاذا ، وعوفا وشهدوا كلهم بدرا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . هذا ، وقد كان عوف بن عفراء من المبايعين للنبى ﷺ قبل بيعة العقبة الأولى ، حيث كان ضمن ستة نفر من الخزرج قدموا مكة فعرض عليهم النبى ﷺ الإسلام

---

(١) الواقدى : المغازى جـ ٢ ص ٦٨٥ ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٣ ــ ٣٣٤ .
ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٠٢ ، ص ٤٥١ ــ ٤٥٢ ، ابن حزم : الأحكام فى أصول الأحكام ج ٢ ص ٨٩ ــ ٩٠ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٠ ، ص ٣٦٧ ــ ٣٦٨ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٥ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٢ .
[انظر أيضاً أبواب المجاهدات ، والفقيهات ، وراويات الحديث فى الأجزاء الخاصة بذلك من السلسلة] .
(٢) الخافضة : هى التى تختن النساء .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٥ ــ ٤٥٦ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٤) ابن الأثير : المرجع السابق ص ١٩٧ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٣٥٣ .

فأسلموا ثم عادوا للمدينة مؤمنين . وأشار « ابن حجر » إلى أن لعفراء (خصيصة لا توجد لغيرها وهي أنها تزوجت بعد الحارث ، البكير بن ياليل فولدت له أربعا آياسا وعاقلاً وخالداً ، وعامرا وكلهم شهدوا بدار وكذلك أخوتهم لأمهم بنو الحارث فانتظم من هذا أنها صحابية لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدرا مع النبى ﷺ[1] .

● **عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .**

تزوجت عقرب من : ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناه بن عمرو من بنى طريف بن الخزرج ابن ساعدة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] وقد أشار « ابن حجر » إليها قائلاً (فما أدرى هل هى عفراء تصحفت أو هى أختها)[3] بينما لم يذكرها ابن الأثير .

● **عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء من بنى عبد الأشهل بن جشم ابن الحارث بن الخزرج بن مالك الأوسية**

وأمها : سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة من بنى واقف الأوسية . تزوجت عقرب من : رافع بن يزيد بن كرز بن زاعوراء من بنى الأشهل وأنجبت له أسيدا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

● **عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن مالك الأوسية**

وأمها : كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر من بنى الحارث بن الخزرج . وعقرب هى شقيقة سعد بن معاذ . تزوجت من : يزيد بن كرز بن زاعوراء

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٥ ، ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٣٩ ، ٢٨٧ ـــ ٢٨٨ .
ابن حزم : جمهرة ص ٣٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٧ ، ج ٥ ص ١٩٧ ـــ ٢٠٠ (ترجمة معاذ بن الحارث) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٣ .
* وقد أضفت لها لقب [الخزرجية] بين معقوفتين نقلا من نسب عفراء أختها .
(٢)ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٠ .
(٣) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٣ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٧ ، ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٤ .

الأشهلى . فأنجبت له رافعا ، وحواء . ثم تزوجت بعده من : قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو من بنى سواد بن ظفر ، فأنجبت له يزيد (وكان يكنى به) وثابت . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **أم العلاء الأنصارية ، من بنى النجار .**

أسلمت أم العلاء وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه الحديث ، كما شهدت خيبر معه ﷺ . ومن حديثها عنه ﷺ قالت (طار لنا[2] فى القرعة عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضّناه ، حتى إذا توفى أدرجناه فى أثوابه ، فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت : رحمة الله عليك يا أبا السائب ، شهادتى عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ قالت : فقلت : لا أدرى بأبى أنت وأمى ! فقال رسول الله ﷺ . أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه ، وإنى لأرجو له الخير من الله ، والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى ؟ قالت فقلت : والله لا أزكى أحداً بعده . فأحزننى ذلك فنمت ، فرأيت لعثمان عينا تجرى ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال رسول الله ﷺ : ذاك عمله) الحديث . هذا وقد روى عنها ابنها : خارجة بن زيد بن ثابت . كما نسبها ابن حجر بقوله أنها (بنت الحارث بن ثابت بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج) كما ذكرها الذهبى بقوله (أم العلاء بنت الحارث الأنصارية ، يقال : زوجة زيد بن ثابت ، عنها خارجة بن زيد كأنه ابنها) كما ذكر أن حديثها عند البخارى والنسائى وقد حدث خلط بينها وبين التى تليها فى رواية حديث (كفارة مرض المسلم)[3] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٤ .

(٢) طار لنا : أى حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان .

(٣) الواقدى : المغازى جـ ١ ص ٣٧٨ ، ج ٢ ص ٥٢٢ ، ص ٦٨٥ ، ص ٦٨٦ .
ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٦ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٢ - ٤٥٣ (روى حديث عياده النبى ﷺ فى المرض ولكن السند لهذه ابن الأثير : المرجع السابق ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٥٦ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٠ .

- **أم العلاء عمة حكيم بن حزام (الأنصارية)**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها عبد الملك بن عمير ، وحزام بن حكيم قالت (عادنى رسول الله ﷺ فقال : يا أم العلاء أبشرى فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد) . وقد ذكر الذهبى أن حديثها عند أبي داود . وقد حدث خلط بينها وبين أم العلاء (السابقة)[1] .

- **أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خفاف بن سعد « وقيل » سعيد [2] بن مرة بن مالك بن الأوس .**

وهي التي نزل الآذان في بيتها . وقد عقب ابن حجر بقوله : (قلت : وهو آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي لكن لم يصرح بأن لها صحبة)[3] .

- **عمارة بنت حباشة بن جوبير بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة[4] .**

وأمها : ليلى بنت صحبة بن أشجع . أسلمت عمارة وبايعت رسول الله ﷺ[5] .

- **أم عمارة الأنصارية ، (وهي نسيبه[6] بنت كعب بن عمر بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار**

وهي من أشهر الصحابيات ، لها دور بارز في التاريخ الإسلامي . تزوجت أم عمارة من : زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار ، فأنجبت له عبد الله وحبيبا . ثم تزوجت بعده من : غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول من بني مازن بن النجار ، فأنجبت له تميما ، وخولة . وقد كانت أم عمارة من أوائل الأنصار الذين آمنوا بدعوة محمد ﷺ

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص٤٥٢ - ٤٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٩ — ٣٧٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٠ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث فى كلا الترجمتين من السلسلة] .

(٢) قال (سعد) ابن حزم بينما ذكر ابن حجر (سعيد) .

(٣) ابن حزم : جمهرة ص ٣٤٦ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ٣٧٠ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٧ .
* المفروض أن الآذان نزل فى عصر النبى ﷺ . فكيف لايكون لها صحبة ؟ .

(٤) ابن سعد (نسبها هكذا) . أما ابن حجر فقد ذكرها (عمارة بنت حاسمة بن جبير) .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٤ .

(٦) نسيبة : بفتح « النون » وكسر « السين » ذكر ذلك ابن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٥ — ٤٥٦ .

للإسلام فآمنت به وبايعته مع امرأة أخرى من الأنصار هى أم منيع ، أسماء بنت عمرو بن عدى بن نابىء إحدى نساء بنى سلمة . « وقيل : بل هى أختها » ، وذلك مع ثلاث وسبعين رجلا من الأوس والخزرج فى بيعة العقبة الثانية ولم يصافح فيها النبى ﷺ النساء وقال : (اذهبن فقد بايعتكن)[1] .

كما شهدت أم عمارة أحدا ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضية ، وبيعة الرضوان ، وحنينا ، ويوم اليمامة . كما شهد زوجها غزية بيعة العقبة معها . وقد شهدت نسيبة أحدا مع زوجها زيد بن عاصم ، وابنيها خبيب ، وعبد الله ابنى زيد فقاتلت قتالا شديدا ، وجرحت اثنتى عشر جرحا بين طعنة رمح وضربة سيف ودافعت عن رسول الله ﷺ هى وزوجها وابناها دفاعا عظيما ، وضربها ابن قمئة بالسيف على كتفها ضربة شديدة وهى تدافع عن رسول الله ﷺ حتى أنه ﷺ دعا لهم وقال لابنها (أمك أمك) ، أعصب جرحها ، بارك الله عليكم من أهل بيت ، مقام أمك خير من مقام فلان وفلان ، رحمكم الله أهل البيت ...) ثم دعا لهم برفقته ﷺ فى الجنة . فكانت نسيبه ضمن من صمد فى الدفاع عن رسول الله ﷺ . وقد تزوجت نسيبه من زيد بن عاصم بن كعب المازنى وأنجبت له « خبيبا الذى قتله مسيلمة الكذاب بعد أن قطع جسده قطعة قطعة ليشهد أنه رسول الله ، ويكذب بنبوة محمد ﷺ فرفض كما أنجبت له عبد الله الذى قتل (يوم الحرة) ، ونسيبه .

هذا ، وقد أقسمت أم عمارة على أن تحضر « اليمامة » وقاتلت ضد مسيلمة الكذاب حتى قتل وعادت وفى جسدها اثنا عشر جرحا ، كما قطعت يدها ، وكانت تخرج فى الحروب لتسقى العطشى وتداوى الجرحى أيضاً . وقد روت أم عمارة الحديث عن رسول الله ﷺ « منها » وضوء النبى ﷺ فقالت : (أن النبى ﷺ توضأ فأتى باناء فيه قدر ثلث المد) الحديث . كما روت عنه ﷺ أنه (نحر بدنه قياما) ، وحديث (يرحم الله المحلّقين) . كما ذكر أنها سألت رسول الله ﷺ قائلة : (ما أرى كل شيء إلا للرجال ، وما أرى النساء يذكرن بشىء ؟) فنزلت آية : ﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ﴾ من سورة الأحزاب[2] .

---

(١) وهكذا كانت دائما بيعة رسول الله ﷺ للنساء دون مصافحة .

(٢) هذا يشهد على تكريم الله للمرأة ووضعها فى موضع الرجال وتأييد رسول الله ﷺ لذلك انظر : آية ٣٥ من سورة الأحزاب .

وقد قيل أن التى روته أم عمارة أخرى ولكن الغالب أنهما واحدة ، وهذا ما يؤكده ابن عبد البر .

وقد روى الحديث عنها ابنها عباد بن تميم ، ومولاتها ليلى ، وعكرمة مولى ابن عباس والحارث بن كعب ، وأم سعد بنت سعد بن الربيع . وقد ذكر الذهبى ، وابن حجر أن حديثها فى كتب السنن الأربعة . هذا وقد ورد ذكر « أم عمارة » فى عدة تراجم لدى ابن الأثير ، وابن حجر ، فذكرت عند الأول فى أربعة تراجم باسم (لسيبة ، ونسيبة ، وأنيسة ، وأم عمارة الأنصارية ، كما ذكر أم عمارة فى ترجمة أخرى ولكنه أسند إليها الحديث السابق الذى سألت فيه رسول الله ﷺ عن أن الرجال لهم كل شىء) . أما ابن حجر فقد ذكرها فى أربع تراجم باسم (أنيسة ، ونسيبة ، وأم عمارة نسيبة بنت كعب ، أما الترجمة الرابعة فقد كانت أم عمارة الأخرى التى ذكرها ابن الأثير) وهما فى الواقع واحدة[1].

وقد ذكر البلاذرى أن عمر بن الخطاب جاءه مروطاً[2] (فكان منها مرط جيد واسع . فقال بعضهم لو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر) ولكن عمر بن الخطاب أمر بارساله إلى أم عمارة قائلا : (ابعثوا به إلى من هو أحق به منها ، إلى أم عمارة نسيبة بنت كعب فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما التفت يمينا وشمالا يوم أحد إلا رأيتها تقاتل دونى). كما أن أبا بكر كان يعودها ــ وهو خليفة ــ حين عادت من اليمامة[3].

---

(١) وهذا يبين ما عانته المؤلفة فى جمع التراجم المختلفة للشخصية الواحدة فى مكان واحد .

(٢) المرط : « كل ثوب غير مخيط » لسان العرب ط دار المعارف جـ ٦ ص ٤١٨٢ .

(٣) الواقدى : المغازى جـ ٢ ، جـ ٣ من ص ٥٢٢ ــ ص ١٠٥٨ ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠١ ــ ٣٠٤ .
ابن هشام : السيرة جـ ٢ ص ٤٩ ، ٧٣ ــ ٧٤ ، جـ ٣ ص ٢٩ ــ ٣٠
أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٦٤ ــ ٦٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٥ ــ ٤٦٥ .
ابن حزم : جوامع السيرة ص ٦٦ ، ١٢٨ ، البلاذرى : أنساب الأشراف جـ ١ ص ٢٥٠ ، ٣٢٥ .
ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٣ ، ص ٢٥٥ ، ٢٨٠ ــ ٢٨١ ، ص ٣٧١ ــ ٣٧٢ .
ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤١ ــ ٢٤٢ ، ص ٤٠٣ ــ ٤٠٤ ، ص ٤٥٧ ــ ٤٥٨ .
الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ٣ ص ١٥٨ ــ ١٦٨ ، جـ ٤ ص ٣٤ .
ابن الجوزى : فهو الأثر ص ٤١٩ ــ ص ٤٢١ ــ ٤٢٣ .
[انظر أيضاً الأجزاء الخاصة براويات الحديث ، والمجاهدات ، واللائى نزل فيهن تشريع] من السلسلة .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

● **أم عمر بن خلدة الأنصارية**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها ابنها عمر . عن عمر بن خلدة ، عن أمه قالت : (أن النبى ﷺ بعث عليا ينادى بمنى ، أنها أيام أكل وشرب وبعال[1])[2] .

● **عمرة الأشهلية**

ذكرها « ابن الأثير ، « ابن حجر » ، وذكرا أن لها رواية ، كما وضعها « ابن حجر » فى القسم الأول من الصحابة . قالت فى حديثها (أتانا رسول الله ﷺ فصلى فى مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطر شواء كتف وذراع ، فجعل ينهشها بأسنانه ، ثم قام المؤذن فمسح يده بخرقة ، ثم قام فصلى ، ولم يمس ماء) الحديث . وقد عقب ابن حجر بقوله : (وقد تقدم فى ترك الوضوء مما مست النار حديث لعمرة بنت حزم فلعلها هى والذى يظهر من سياق الحديثين التعدد)[3] .

● **عمرة « وقال ابن حجر » : « عمارة » بنت أبى أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد مناف بن غنم بن مالك بن النجار .**

وأمها : أم أيوب بنت قيس بن سعد بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس من بنى الحارث بن الخزرج تزوجت عمرة من : صفوان بن أوس بن جابر بن قرط من بنى مالك بن النجار فأنجبت له خالد . .
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

● **عمرة بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .**

وأمها : أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناه بن عدى من بنى مالك ابن النجار . تزوجت عمرة من : قيس بن سهل بن ثعلبة بن الحارث

(١) بعال : أى زواج .
(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٧٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ . [انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٤ - ٣٥٥

ابن زيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار . ثم تزوجت بعده . من : عثمان بن سهل بن حنيف بن واهب من بنى عمرو بن عوف . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [1] .

● **عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار** [2]

وأمها : خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان من بنى ساعدة وعمره هى شقيقة عمارة ، وعمرو ، ومعمر بنى حزم . تزوجت من : سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك من بنى الحارث بن الخزرج . أسلمت وبايعت [3] . هذا وقد استشهد سعد بن الربيع يوم أحد [4] .

روت عمرة الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها جابر بن عبد الله فى ترك الوضوء مما مست النار فقالت : (أنها جعلت للنبى ﷺ فى سور نخل كنسته ورشته ، وذبحت شاها فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر ، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ) الحديث .

هذا وقد ذكر ابن حجر أن حديث جابر عنها أخرجه ابن أبى عاصم والطبرانى وغيره [5] .

● **عمرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف ، من بنى مالك بن النجار .**

انظر : عميرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف بن نضلة بن عمرو بن عوف بن مالك بن النجار .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٥ .

(٢) النسب من ابن سعد .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٨ ـــ ٣٢٩ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠١ .

(٥) المرجع السابق (وقد ذكر حديثها فى عمرة الاشهلية ص ٢٠٠) ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٥٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٥ ، ص ٣٥٧ ـــ ٣٥٨ .
(وقد ذكرها ابن حجر فى ترجمتين متاليتين فقال بنت حزام وقيل بنت حزم كما ذكرها فى ترجمة عمرة الاشهلية .
وقال من المحتمل التعدد ـــ كما ذكر فى حديثها فى ترجمة عمرة الاشهلية أن النبى ﷺ كان صائما) .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

● **عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من بنى الحارث بن الخزرج[1] وتكنى (أم النعمان بنت رواحة)**

وأمها : كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وعمره هى شقيقة عبد الله بن رواحة من أهل بدر . تزوجت عمرة من : بشير بن سعد بن جلاس بن زيد بن مالك ، فأنجبت له : النعمان بن بشير وكان أول مولود ولد للأنصار بعد الهجرة وقد ذكر ابن عبد البر أنها لما أنجبت النعمان بن بشير ، حملته إلى رسول الله ﷺ فحنّكه ﷺ بتمرة . كما طلبت منه ﷺ أن يدعو الله ليكثر ماله وولده ، فقال لها ﷺ (أما ترضين أن يعيش كما عاش خاله حميدا) وقتل شهيدا ودخل الجنة . كما أنها روت عنه ﷺ قوله : (وجب الخروج على كل ذات نطاق) .

وقد طلبت عمرة من زوجها بشيرا أن يخص ابنها بهبة دون بقية أخوته ويشهد على ذلك رسول الله ﷺ فلما سأله ﷺ هل أعطى أخوته مثلما أعطاه ذكر له أنه لم يعطهم فرفض أن يشهد على هذه الهبة قائلا (فإنى لا أشهد على جور) هذا ، وقد كانت عمره هى التى ذكرها قيس بن الخطيم فى شعره وشبب بها قائلا :

وعمرة من سروات النساء ... تنفخ بالمسك أردانها

كما أنها هى التى أرسلت ابنتها ببعض التمر لأبيها وخالها فقابلها النبى ﷺ وأخذ منها التمر لأهل الخندق فأخذوا يأكلون منه وهو يزيد حتى فرغوا منه وهو يزيد ويسقط من أطراف الثوب . وقد روت ابنتها الحديث فى هذا الشأن[1] .

● **عمرة بنت سعد بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج[3] .**

وهى أخت « سهل بن سعد الساعدى » . ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر باسم

---

(١) النسب من ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٤ (وقد أكمل من نفس المرجع ترجمة كبشة) .

(٢) المرجع السابق ص ٢٦٢ ــ ٢٦٣ ، الواقدى : المغازى جـ ٢ ص ٤٧٦ ، ٥٢٨ .
ابن هشام : السيرة جـ ٣ ص ٢٣٣ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٥٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٥ ــ ٣٥٦ ، ص ٤٧٩ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص « براويات الحديث » ومن نُزل فيهن تشريع من السلسلة] .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٣ .

« عميرة » كما أنها خلطا بينها وبين عمتها عمرة بنت سعد بن مالك عمة سهل بن سعد ، وذكرا أنها أنجبت لمبشر بن الحارث ، ابنة « رفاعة » — وهو خطأ — فقد ذكر ذلك ابن سعد فى عمتها « عمرة بنت سعد » . أما ابن سعد فقد ذكر فى ترجمتها أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، ولم يذكر عنها معلومات أخرى[1] .

● **عمرة بنت سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج .**

وهى : عمة سهل بن سعد بن سعد بن مالك الساعدى . وأمها : هند بنت عمرو من بنى عذرة . تزوجت عمرة من : مبشر بن الحارث ، « وهو » أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر ، فأنجبت له : رفاعة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

[هذا وقد حدث خلط بينها وبين السابقة — وهى ابنة أخيها — وكان هذا الخلط عند ابن الأثير وابن حجر][3] .

● **عمرة بنت قيس بن عمرو الأنصارية .**

انظر : عمرة « الأولى » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار .

● **عمرة بنت قيس بن أبى كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم من بنى سلمة ابن سعد بن الخزرج.** وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم : **عميرة** .

وأمها : نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زاعوراء من بنى عبد الأشهل . تزوجت عمرة من : زياد بن ثعلبة من بنى ساعدة . وهى أخت سهل بن قيس من شهداء أحد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : المرجع السابق ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٨ .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .
(٣) أنظر ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٨ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٩ — ٣٠٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

- **عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد من بنى ظفر بن الخزرج بن مالك ابن الأوس**

وأمها : ليلى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر . تزوجت عمرة من : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد من بنى عدى بن مجدعة بن حارثة . فأنجبت له عبد الله . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ مع أمها وأختها عميرة بنت مسعود[1] . وهى ضمن الأخوات الخمس اللائى بايعن رسول الله ﷺ وأعطاهن قديدا كان يأكله فمضغن ما سبق أن مضغة فلقين الله عز وجل ، وما وجدن فى أفواههن شيئا[2] .

- **عمرة بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة الأنصارية من بنى النجار .**

انظر : عميرة بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار .

- **عمرة « الأولى » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار .**

وهى واحدة من خمس أخوات تسمى كل منهن (عمرة) . وأمها : عميرة بنت عمرو بن خرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار . تزوجت عمرة من : زيد بن مالك ابن عبدود بن كعب بن عبد الأشهل ، فأنجبت له سعدا ، وثابتا . وكان سعد من أهل بدر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] (وهى خالة سعد بن عبادة) .

- **عمرة « الثانية » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار .**

(خالة سعد بن عبادة) وأمها : عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة النجارية . وهى شقيقة السابقة . تزوجت عمرة من : أوس بن زيد بن أصرم بن

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٤ ، ص ٢٠٩ (ترجمة عميرة بنت مسعود) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٩ (ترجمة عميرة بنت مسعود) .

(٢) الاصبهانى ، أبو نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٠

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٠ ، ابن حجر : الأصابة جـ ٤ ص ٣٥٦

زيد بن ثعلبة من بنى غنم ، فأنجبت له أبا محمد ويسمى مسعود . ثم تزوجت بعده من سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له عمراً ، ورغيبة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **عمرة « الثالثة » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى عدى بن عمرو بن مالك بن النجار .**

وهى شقيقة السابقتين وخالة سعد بن عبادة ، وقد ذكرها ابن الأثير باسم « عمرة بنت قيس » أما « ابن حجر » فقد ذكرها باسم (بنت قيس) فى ترجمة و (بنت مسعود) فى ترجمة أخرى .

وأمها : عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة النجارية . تزوجت عمرة من : ثابت ابن المنذر بن حرام ، فأنجبت له أبا شيخ أبيّ بن ثابت ، وكان بدرى ، وهو أخو حسان بن ثابت لأبيه . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **عمرة « الرابعة » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى عدى بن عمرو بن مالك بن النجار** . (وقد ذكرت فى بعض التراجم باسم عمرة بنت سعد ابن قيس[3] .

وهى شقيقة السابقات ، و (أم سعد بن عبادة الأنصارى) . وأمها : عميرة بنت عمرو بن حرام . تزوجت عمرة من عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى حزيمة من بنى ساعدة . فأنجبت له سعد بن عبادة ، وكان نقيبا لبنى ساعدة ، وقيل أنه كان ضمن من شهد بدر أسلمت عمرة وبايعت رسول الله ﷺ وتوفيت فى عهد رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة عندما كان رسول الله ﷺ فى (غزوة دومة الجندل) وكان معه سعد بن عبادة . فلما عاد ﷺ صلى على قبرها وسأله سعد فقال : (إن أمى ماتت وعليها نذر لم تقضيه ؟ فقال : أقضه عنها) الحديث . وقد أخرجه البخارى فى كتاب الوصايا[4] .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ .
(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٣٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ .
(٣) ذكر ذلك ابن الأثير وابن حجر كما ذكراها باسم بنت مسعود .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٠ ـــ ٣٣١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٥٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٢ ـــ ٢٠٤ ، ص ٣٣٩ ، ج ٢ ص ٣٥٦ (ترجمة سعد بن عبادة) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، صحيح البخارى : كتاب الوصايا ، باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت جـ ٤ ص ١٠ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص بمن نزل فيهن تشريع إسلامى] من السلسلة .

● **عمرة « الخامسة » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار .**

(وهى شقيقة السابقات) (وخالة سعد بن عبادة) وأمها : عميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة . تزوجت من عمرو بن النجار ، وأنجبت له قيس ابن عمرو بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

● **عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوس بن عمرو بن أمية بن لوذان بن سالم بن عوف بن الخزرج الكبير .**

من المبايعات لرسول الله ﷺ(٢) .

● **عمرة بنت يعار الأنصارية (زوجة أبى حذيفة مولاه سالم)**

انظر : ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن مالك من بنى عمرو بن عوف الأوسية .

● **أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زاعوراء من بنى عبد الأشهل الأوسية**

وأمها : سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن جارية . وهى أيضا شقيقة سلمة بن سلامة بن وقش ، شهد العقبة وبدرا . تزوجت أم عمرو من : محمد بن مسلمة بن سلمة من بنى حارثة ، فأنجبت له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

● **أم عمرو بن سليم الزرقى الأنصارى (من بنى زريق)**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها ابنها « عمرو » قالت : (أنها سمعت عليا ينادى وهم بمنى مع رسول الله ﷺ أنها أيام أكل وشرب وبعال(٤) وقد عقب ابن الأثير بأن هذا الحديث قد تقدم فى ترجمة (أم عمرو بن خلدة)(٥) .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٧ .
(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٧٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٥ (وقد ذكر « قرواش » بدلا من « قربوس ») ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٧ .
(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٧٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ .
(٤) بعال : أى زواج .
(٥) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٧٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ — ٤٥٩ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

● **أم عمرو بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم من بنى كعب بن سلمة بن سعد بن جشم الخزرجية .**

وأمها : أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو من بنى سلمة . وهى أيضا شقيقة سليم بن عمرو شهد العقبة وبدرا . تزوجت أم عمرو من ابن عمها ، قطبة بن عامر بن حديده ، بن عمرو أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(1) .

● **أم عمرو بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم من بنى سلمة ابن سعد بن جشم الخزرجية .**

وأمها : هند بنت قيس بن القريم بن أمية من بنى كعب بن سلمة . تزوجت أم عمرو من أبى اليسر بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

● **أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد من بنى حارثة بن الخزرج وهو النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : أمامة بنت بشر بن وقش بن زغبة بن زاعوراء الأشهلية ، أما أبوها فقد قتل فى خيبر . تزوجت أم عمرو من ابن عمها : عبد الله بن محمد بن مسلمة بن سلمة من بنى حارثة ، فأنجبت له عمرا وحميدا . ثم تزوجت بعده من سعد بن زيد بن مالك من بنى عبد الأشهل . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(3) .

● **عميرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح من بنى ظفر بن الخزرج ابن عمرو « النبيت بن مالك الأوسية .**

وأمها : شميلة بنت الحارث « وهو » أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . أسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ(4) .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ (ذكر أن أخاها يسمى سليمان) .
(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ .
(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٧٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٥٨ .
(4) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .

• **عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج وكنيتها : (أم معبد) .**

وأمها : سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة من بنى غنم بن كعب بن سلمة . تزوجت عميرة من كعب بن مالك بن أبى كعب بن القين من بنى غنم بن كعب بن سلمة . فأنجبت له : عبد الله ، وعبيد الله ، وفضاله ، ووهبا ، ومعبدا ، وخولة ، وسعاد . أسلمت عميرة وبايعت رسول الله كما صلت معه القبلتين ، وروت الحديث عنه قائلة : (سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتنبذوا التمر والزبيب جميعا ، وانبذوا كل واحد منهما على حدة » الحديث[1] .

• **عميرة بنت الحارث بن رزاح من بنى ظفر بن الخزرج بن عمرو (وهو النبيت) ابن مالك الأوسية .**

وأمها : سودة بنت سواد بن الهيثم ابن ظفر . كما أنها شقيقة نصر بن الحارث من أهل بدر تزوجت عميرة من : عدى ابن حرام بن الهيثم بن ظفر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك ابن سعد نقلا عن الواقدى وقد ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر باسم « بشيرة »[2] .

• **عميرة بنت حباشة « وقيل » خماسة أو « خناسة » « أو » حماسة[3] بن جوير بن عبيد بن غيان ابن عامر من بنى خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس « وتكنى » أم الفهد .**

وأمها : ليلى بنت صحبة بن أشجع . تزوجت عميرة من : أوس بن عمرو بن عبيد ، وأنجبت له أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

• **عميرة بنت أبى حثمة « واسمه » عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة من بنى حارثة بن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم الربيع بنت أسلم بن حريش بن مجدعة من بنى حارثة . تزوجت عميرة

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٦ ــ ٢٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٨ ــ ٢٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٢٤٦ ، ٣٥٨ .
(٣) ذكر ذلك ابن الأثير ، وابن حجر ، ولعلها تحريف لاسم « حباشة » الذى ذكره ابن سعد)
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٩ ــ ٢٦٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .

من : يزيد بن أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم . ثم تزوجت بعده من : يزيد ابن برذع ابن زيد بن عامر من بني ظفر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].

• **عميرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان (الأوسى الأنصارى)[2].**

روى الحديث عنها أكثر من فرد . فقد روى أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته فجاءت إلى رسول الله ﷺ تشكو له أنه أخذ ابنتها ومنعها منها فأمر النبى ﷺ بالمرأة فجلست فى ناحية وأمر أبا الحكم فجلس فى ناحية أخرى ، ووضع البنت بينهما وقال لهما (ادعواها فدعواها فمالت إلى أمها فقال رسول الله ﷺ : (اللهم اهدها فمالت إلى أبيها فأخذها وأسمها عميرة بنت أبي الحكم) . هذا وقد ذكر أنها ذكرت فى النسائى وابن ماجه وغيرهما دون أن تسمى البنت[3].

• **عميرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف بن نضلة بن عمرو بن عوف بن مالك ابن النجار « وقيل اسمها » عمرة .**

وأمها : أم ولد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

• **عميرة بنت سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة من بنى حارثة بن مالك ابن الأوس .**

من المبايعات لرسول الله ﷺ. وأمها : أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة من بنى حارثة . تزوجت عميرة من كبائة (وقال ابن حجر : نباته) بن أوس بن قيظى بن جشم من بنى حارثة[5].

• **عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم من بنى مالك النجارية .**

وأمها : أميمة بنت عمرو بن الحارث بن قيس بن وقش من بنى الخزرج بن ساعدة .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ (وذكر « خيثمة » بدلا من « حثمة ») .
(٢) ما بين القوسين من ابن الأثير : أسد الغابة ج ٢ (ترجمة رافع بن سنان) .
(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص باللاتى نزل فيهن تشريع من السلسلة] .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠١ (ذكرها باسم « عمرة » ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٥ ، ٣٥٨ [ذكرها باسم « عمرة » . ثم « عميرة »] .
(٥) الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .

تزوجت من : أبي أمامة أسعد بن زرارة ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة من بنى مالك ابن النجار، فأنجبت له : الفريعة ، وكبشة ، وحبيبة ، أسلمن مع أمهن عميرة وبايعن رسول الله ﷺ (1) .

- **عميرة بنت سهل بن رافع (ابن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار) (2) الأنصارية .**

وسهل بن رافع وأخيه سهيل هما اليتيمان صاحبا المربد الذى بنى فيه رسول الله ﷺ المسجد . وهو صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون وقد خرج بابنته إلى النبى ﷺ ومعه صاع من تمر فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، ابنتى هذه تدعو لها وتمسح رأسها فإن ليس لى ولد غيرها) قالت عميرة تروى الحديث عن ذلك : (فوضع يده على رأسى ، فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله ﷺ على كبدى بعد)(3) .

- **عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدى بن جشم من بنى حارثة بن الخزرج بن مالك الأوسية .**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ . وأمها : فاطمة بنت بشير بن عدى بن أبى خلفاء الأشهلية . تزوجت عميرة من : مريع ابن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم الأوسى فأنجبت له زيدا ، وصرارة ، وعبدالرحمن ، وعبد الله والأخيرين من شهداء يوم الجسر (4) .

- **عميرة بنت عبد سعد بن عامر بن عدى (بن كعب بن الخزرج من بنى الحارث ابن الخزرج)(5) .**

وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر وقال ابن حجر : (ذكرها ابن سعد وابن حبيب فى المبايعات) ولكن ابن سعد ذكر : « عميرة بنت سعد بن عامر بن عدى من بنى جشم بن حارثة الأوسية .

---

(1) الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .
(2) ما بين القوسين من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧١ .
(3) الاستيعاب جـ ٤ ٣٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٨ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(4) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٩ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٧ ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .
(5) ما بين القوسين من ابن حزم : جمهرة ص ـــ ٣٦٣ (ولم يذكر ابن حزم « عامر بن عدى سوى هذا المذكور) .

[فعلهما اثنتان ، ولعلهما واحدة][1] .
أنظر أيضا : عميرة بنت سعد بن عامر بن عدى بن جشم « السابق ذكرها » .

- **عميرة « وهى » عمرة بنت عبيد بن مظروف بن الحارث بن زيد بن عبيد من بنى عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس .**

تزوجت عميرة من ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى من بنى بياضة فأنجبت له : لبيد ، وعميرة أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **عميرة بنت عقبة بن أحيحة الأنصارية من بنى جحجبى (وهم بنو جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس[3] .**

انظر : عميرة بنت محمد بن عقبة بن أحيحة من بنى مالك بن الأوس .

- **عميرة بنت عمير بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية من بنى عمرو بن عوف بن مالك الأوسية .**

وأمها : أمامة بنت بكير بن ثعلبة من بنى جشم بن الخزرج . تزوجت عميرة : من بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

- **عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب من بنى سلمه بن سعد ابن جشم الخزرجية .**

وأمها : ماويه بنت القيس بن كعب بن سلمه بن سواد من بنى سلمه . تزوجت عميره من قطبه ابن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل النجارى ، فانجبت له مندوساً . اسلمت وبايعت رسول الله ﷺ *[5]

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٠٧ (وذكرها باسم بنت عبيد بن معروف) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين من ابن حزم : جمهرة ص ٣٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٧٠ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٠٣ الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٩ . [ذكرها بن حجر فى ترجمتين كلاهما فى القسم الأول هما : « عميره بنت ساعده بن عابس » و« عمره بنت عويم »] .

* مراجع عميرة بنت قرط .

(٥) الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٣ ، أسد الغابة مج ٧ ص ٢٠٨ ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

● **عميرة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر من بني عدى ابن النجار .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ، وقال أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . كما ذكرها ابن الأثير وابن حجر ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة . إلا أنهما حرفا اسمها فقال الأول : (مالك بن عدى بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية) بينما ذكر الثانى : (عدى بن الحارث بن سليط بن قيس الأنصارية)[1] .

● **عميرة بنت كلثوم بن الهدم بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد من بنى عمرو بن عوف بن مالك الأوسية .**

تزوجت عميرة من : عتبة بن عويم ابن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **عميرة بنت محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا من بنى عمرو عوف بن مالك الأوسية .**

وأمها : من آل أبى فروة بن هذيل ، تزوجت عميرة من : عبيد بن نافذ بن صهيبة بن أصرم بن جحجباء . فأنجبت له فضاله . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهى أخت المنذر بن محمد بن عقبة ، من أهل بدر[3].

● **عميرة بنت محمد بن مسلمة الأنصارية .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول . وذكر أن القرطبى ذكرها فى تفسير قوله تعالى ـ: ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ عليا كبيرا ﴾ ثم عقب ابن حجر بقوله أنه وجد فى تفسير الثعالبى عن طريق ابن الكلبى أن سعد بن الربيع لطم زوجته عميرة فشكت للنبى ﷺ فقال القصاص ، فنزلت الآية ، إلا أنه يستنكر ذلك ولا يتفق مع ابن الكلبى[4].

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٨ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٩ .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٦ ، ابن حزم : جمهرة ص ٣٣٥ ، ص ٤٤٢ ، ص ٤٧٠ (للنسب) ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٨ ، الاصابة : ص ٣٥٩ .

(٤) الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٩ ، سورة النساء / آية ٣٤ .

• عميرة بنت مرشدة بن جبر بن مالك بن جويرية من بنى حارثة بن الخزرج « النبيت » بن مالك بن الأوس .

وهى شقيقة « أسماء بنت مرشدة » . وأمها : سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر ابن عدى بن حارثة. وقد ذكر ابن سعد أن بعض الأنصار ذكروا أن « مرشدة » صاحب غزو النبى ﷺ . تزوجت عميرة من : سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجيدعة من بنى جشم بن حارثة . أسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ [1].

• عميرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد من بنى ظفر بن الخزرج ابن مالك الأوسية .

وأمها : ليلى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد من بنى ظفر . تزوجت عميرة من قيس بن زيد بن عامر من بنى سواد بن ظفر ، فأنجبت له حبيبة وهى من المبايعات ، وأم جندب التى تزوجت من ثابت بن قيس بن الخطيم . أسلمت عميرة مع أختها عمرة ، وأمها ليلى بنت الخطيم وبايعن رسول الله ﷺ [2] هذا وقد ذكرها أبو نعيم ، وابن حجر ، وابن الأثير ضمن الأخوات الخمس اللائى بايعن رسول الله ﷺ فوجدنه يأكل قديدا فمضغ لهن قديدة ثم ناولهن (فقسمنها بينهن فمضغت كل واحدة منهن قطعة فلقين الله سبحانه وتعالى وما وجدن فى أفواههن خلوفا ولا اشتكين من أفواههن شيئا . وقد ذكرها ابن حجر وذكر الحديث عن حفيد لأختها عمرة بنت مسعود[3]. وقد ذكرنا ذلك أيضاً فى ترجمتها هناك .

• عميرة بنت مسعود بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

وقد ذكرها ابن حجر باسم « عمرة » . وهى ابنة أخى سعد بن زرارة . وأمها

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٥ ــ ٢٤٦ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٠٤ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٩ (وذكرها ابن حجر باسم « عمرة بنت مرثد » ، و « عميرة بنت مرثد » .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٧ ،.

(٣) الاصبهانى ، أبو نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٠ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ٢٠٩ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٩ .

من بنى مخزوم من قريش . تزوجت عميرة من : علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك ابن مبذول من بنى مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1].

- **عميرة بنت معاذ الأنصارية**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة وذكر أنها زوج « روح بن ثابت » كاتب رسول الله ﷺ[2] [كذا] .

- **عميرة بنت معوذ[3] بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بنى مالك ابن النجار .**

وأمها : أم يزيد بنت قيس بن زاعوراء بن حرام من بنى عدى بن النجار . تزوجت عميرة من : أبى حسن بن عبد عمرو من بنى مازن بن النجار ، فأنجبت له : عمارة ، وعمرا ، وسرية . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

- **عميرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسية .**

وقد ذكرها ابن الأثير وابن حجر باسم : « عمرة » كما ذكرها الأخير فى ترجمة أخرى باسم « عميره » . وأمها : أم سعد بنت خزيم بن مسعود بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل .

تزوجت عميرة من : منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرى القيس الأشهلى فأنجبت له : الحارث ، وعثيرة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5].

- **أم عميس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة من بنى حارثة بن الخزرج « وهو » النبيت ابن مالك بن الأوس .**

وهي أخت محمد ، ومحمود ابنى مسلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . تزوجت أم عميس من : رافع بن خديج بن رافع بن عدى من بنى جشم بن حارثة

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٥٦ .

(٢) الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٩ (هكذا ذكرت عنده والصحيح « زيد بن ثابت » .

(٣) وقد ذكرها ابن حجر فى ترجمتين فى أحدهما باسم « بنت معوذ » والأخرى « بن مسعود » .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ٨ ص ٣٢٨ ، أسد الغابة : الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٦ ، ٣٥٩ . [وقد ذكرها سعد أمها باسم « أم تزيد »] .

(٥) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٣ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ٧ ص ٢٠٦ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٧ ، ٣٦ .

ابن الخزرج بن مالك الأوسى . وقيل أنه قد نزل فيها آية ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ﴾ الآية ١٢٨ النساء . قيل ذلك ، وقيل : نزلت فى أم المؤمنين سودة بنت زمعة « رضى الله عنها » عندما وهبت يومها لعائشة وقد ذكرت كليهما فى « تفسير ابن كثير » . أما بالنسبة لأم عميس فقد ذكر أن زوجها قد تزوج عليها امرأة شابة وأهملها فطلبت منه الطلاق فطلقها تطليقتين خلال ذلك ، وفى الثالثة أبقى عليها على رضاء منها (على شرط) تفضيل الشابة عليها(١) .

- **أم عنبس بنت مسلمة الأنصارية**

انظر : أم عبس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى الأوسية

- **عويمرة بنت عويم بن ساعدة (بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد من بنى عمرو بن عوف بن مالك الأوسية)(٢) .**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ(٣) .

- **عيساء بنت الحارث بن سواد بن الهيثم من بنى ظفر بن الخزرج بن مالك الأوسية .**

وأمها : قلابة بنت صيفى بن عمرو بن زيد من بنى جشم بن حارثة . تزوجت عيساء من : أنس بن فضالة بن عدى بن حرام من بنى ظفر ، فأنجبت له محمدا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

- **غزيلة « وقيل » غزية**

انظر : أم شريك الأنصارية « النجارية » .

---

(١) أسد الغابة : ج ٢ ص ١٩٠ (ترجمة رافع بن خديج)، ج٧ ص ٣٧٣ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٤٥٩ .
(وقد ذكر أنه لعلها أم عبيس) مختصر تفسير ابن كثير جـ ١ ص ٤٤٤ - ٤٤٥ (تفسير سورة النساء آية ١٢٨) .
[انظر ترجمة أم المؤمنين سوده فى باب أزواج رسول الله ﷺ (أمهات المؤمنين) فى الكتاب الأول ، وانظر أيضا باب الصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع إسلامى فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .
(٢) ما بين القوسين من ترجمة (غويم بن ساعدة) أسد الغابة ج ٤ ص ٣١٥ .
(٣) أسد الغابة : ج ٧ ص ٢١٠ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٩٠ (ذكرها باسم عويمرة بنت عويمر ووضعها فى القسم الأول) .
(٤) الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٠ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٩٠ وقد ذكرها (عيشاء) .

- **غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن ثعلبة من بين ساعدة بن كعب بن الخزرج :**

هكذا ذكرها ابن سعد بينما ذكرها ابن الأثير باسم (غزية) وابن حجر باسم (عدية) وأمها : سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش القضاعية . تزوجت غزية من سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة فأنجبت له سعيدا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

- **الغميصاء الأنصارية (أو) الرميضاء (أو) الرميصاء :**

وهى مطلقة « عمرو بن حزم » وهى غير « أم سليم » أو « أم حرام » وقد جاء ذكرها فى حديث رواه ابن عباس وآخرون عن أم المؤمنين عائشة أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء فتزوجها رجل آخر وطلقها قبل أن يمسها فجاءت رسول الله ﷺ تشكو زوجها بأنه لا يصل إليها وتطلب أن ترجع إلى زوجها الأول فجاء زوجها وادعى كذبها فقال لها النبى ﷺ (ليس ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره حديث العسيلة(٢) .

هذا ولم يذكر أحد سوى ابن الأثير نسبها بأنها أنصارية .

- **فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك الأنصارية (زوج أبى بكر الصديق) .**

انظر : حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك الأنصارية .

- **الفارعة « وقيل » الفريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .**

وقد كناها ابن الأثير باسم : (فريعة أم ابراهيم بن نبيط)(٣) وأمها : عميرة بنت

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٢ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ١٩٥ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٥٢ .

(٢) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٠٤ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ١٩٩ — ١٢٠ ، ٢١٢ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٠١ — ٣٩١ .
انظر أيضا : البخارى جـ ٧ كتاب الطلاق « باب من أجاز طلاق الثلاث ص ٥٤ — ٥٥ .
(وفيه ذكر حديث لعائشة عن امرأة رفاعة القرظى) .
[انظر أيضاً « الصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى « فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .

(٣) وذلك فى ذيله على الاستيعاب ذكر ذلك ابن حجر وقال أنه ذكر فى التجريد ذكر أن استدراكها وهم وشدد على الذهبى فى ذلك . الاصابة : جـ ٤ ص ٣٧٧ .

سهل بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار . وهى شقيقة كبشة وحبيبة ، بنات أسعد ابن زرارة، وهى أكبرهن . وكان أبوهن قد أوصى بهن إلى رسول الله ﷺ فلما كبرت خطبها نبيط بن جابر بن مالك بن عدى من بنى مالك بن النجار . فزوجها رسول الله ﷺ منه ، وفى ليلة الزفاف قال لهم النبى ﷺ قولوا : « أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم .. ولولا الحنطة السمراء لم نحلل بواديكم » . وقد ذكر ذلك فى حديث لعائشة رضى الله عنها قالت : (أهدينا[1] يتيمة من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبى ﷺ ما قلتم ؟ قالت : سلمنا وانصرفنا فقال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ، ألا قلت يا عائشة : أتيناكم أتيناكم ..) ثم ما لبثت الفارعة أن أنجبت ولدا حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ حيث سماه « ﷺ عبد الملك وبارك فيه . هذا ، وقد روت الفريعة الحديث عن رسول الله ﷺ وروت عنها ابنتها زينب بنت نبيط التى تزوجت من أنس بن مالك قالت : (جاءت إلى النبى ﷺ رعاث من ذهب فحلى أختى حبيبه وكبشه منها فلم يؤخذ منها صدقة)[2] .

- **الفارعة بنت ثابت بن المنذر بن حرام النجارية (أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ .**

ذكرها ابن حجر ، ووضعها فى القسم الأول من الصحابة ، واستدل على ذلك بأن أباها قد مات فى الجاهلية ، وأنها قرضت الشعر فى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان فى عهد رسول الله ﷺ مازال صغير السن ،وقد قالت فيه الشعر بعد أن كبر ، فهى صحابية شاعرة[3] . هذا وقد كان المنذر بن حرام جدّها تتحاكم إليه الأوس والخزرج فى حروبهم[4] وسنورد شعرها « بمشيئة الله » فى الجزء الخاص بالشاعرات من السلسلة .

---

(١) أى أرسلناها إلى بيت زوجها ، أو زففناها إليه .

(٢) الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٢ ــ ٣٢٣ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٧ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ٢١٤ ، ٢٣٤ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٦٢ ــ ٣٦٣ ، ص ٣٧٥ ، ص ٣٧٧ .
[انظر أيضاً بابي (من نزل فيهن تشريع إسلامى » وباب راويات الحديث فى الجزء الخاص بكل منها من السلسلة] .

(٣) الاصابة : جـ ٤ ص ٣٦٣ ، الأغانى للأصبهانى جـ ٣ ص ٨٧٩ .

(٤) جمهره ص ٣٤٧ ، وأيضا ص ١٤٥ (عبد الرحمن بن هشام) (إلا أنه وضعه فى فضلاء التابعين) انظر أيضا الجزء الخاص بالشاعرات من السلسلة .

● **الفارعة « وهى » القريعة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار .**

وهى شقيقة أبى أمامة أسعد بن زرارة ، وكان نقيبا . وأمها : سعاد بنت رافع بن معاوية من بنى الأبجر بن الحارث بن الخزرج . تزوجت الفارعة من : قيس بن فهد ابن قيس ابن ثعلبة من بنى النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **الفارعة بنت عصام بن عامر بن عطية من بنى بياضة عامر بن الخزرج .**

تزوجت من عمرو بن النعمان بن خلدة من بنى عامر بن بياضة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **الفارعة بنت قرية بن العجلان بن غنم بن بياضة .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

● **الفاضلة الأنصارية (امرأة عبد الله بن أنيس الجهنى)**

روت الحديث عن رسول الله وروى عنها أهل المدينة قالت : (خطبنا رسول الله ﷺ فحثنا على الصدقة فبعثت إليه بحلى لى وقلت هو صدقة لله عز وجل فرده وقال : إنى لا أقبل صدقة من امرأة إلا بإذن زوجها فبعثت إليه به مع زوجى فقال هو لها يارسول الله ﷺ ورثته عن أبيها فقبله) الحديث[4] .

وهذا يؤكد حرية المرأة فى التصرف فى أموالها الخاصة دون إذن زوجها ، وليس فيما ينفقه عليها . وإن كان هناك نوع من التأدب فى استئذانها لزوجها لأن الله تعالى جعل بينهما مودة ورحمة .

● **فاطمة بنت عمرو بن حرام الأنصارية (عمة جابر بن عبد الله)**

جاء ذكرها فى الحديث الصحيح عند البخارى وغيره ، كما وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وروى عنها جابر بن عبد الله الحديث عن رسول الله

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٣٢١ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ٢١٤ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٦٣ ، ٣٧٥ .

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٨٢ .

(٣) أسد الغابة ج ٧ ص ٢١٦ .

(٤) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٧ ، أسد الغابة : ج ٧ ص ٢١٦ ، الاصابة : جـ ٤ ص ٣٦٥ .

ﷺ قال : لما قتل أبى جعلت اكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهونى ورسول الله ﷺ لاينهانى ، قال : فجعلت عمتى فاطمة بنت عمرو تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : « تبكين أولا تبكين مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه » الحديث[1] .

- **فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء من بنى مازن بن النجار .**

وأمها : أم ولد وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ . تزوجت فاطمة من داود بن أبى داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء[2] .

- **فاطمة بنت اليمان (وهى فاطمة بنت حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة[3]) أخت حذيفة بن اليمان العبسى وهم حلفاء بنى عبد الأشهل بن جشم ابن الحارث بن مالك الأوسية .**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث قالت : (عدت رسول الله ﷺ فى نسوة وإذا سقاء معلق وماء يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى فقلنا يا رسول الله ﷺ لو دعوت الله فاذهب عنك هذا .
فقال : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) الحديث .
كما روت أيضا حديث (قالت : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : يا معشر النساء أليس لكن فى الفضة ما تحلين ؟ .. أما أنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به ، وقيل إن الحديث لأخت من أخوات حذيفة حيث أدركن النبى ﷺ .
وقد ذكر أن مجاهد قال : قد أدركتهن (يقصد أخوات حذيفة) وأن أحداهن للتتخذ لكمها زرا توارى خاتمها .

وقد عقب بن عبد البر ، وابن الأثير على هذا الحديث بقولهما (وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه) . كما ذكر أن الحديث قد ورد فى « أخت حذيفة لقولهم أن له أخوات أدركن الإسلام . هذا ، أما عن وضع حذيفة

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب ج ٤ ص ٣٧٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٢٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٣ . البخارى : كتاب الجنائز ، باب الدخول على الميت بعد الموت جـ ٢ ص ٩١
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٤ ، ابن الأثير المرجع السابق ص ٢٣١ ، ابن حجر : المرجع السابق ص٣٧٣ .

(٣) ما بين القوسين من ابن قتيبة : المعارف ص ٢٦٣ (لمعرفة النسب) .

ابن اليمان وأخواته من الأنصاريات . فقد ذكر ابن قتيبة أن اليمان كان أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة وكان اسمه « جروة » ، وحالف « بني عبد الأشهل » فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية . وذكر أن النبي ﷺ قد خيّر حذيفة حيث أنه عبسى الأصل بين أن يكون من المهاجرين أو الأنصار ، فاختار الأنصار[1] .
من المهاجرين .

- **أم فروه الأنصارية (عمة قاسم بن غنام) .**

وهي من المبايعات لرسول الله ﷺ بايعته تحت الشجرة ، وروت الحديث عن ﷺ وروى عنها ابن أخيها « وقيل ابن اختها[2] .
قالت : (سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها) الحديث[3] .

- **الفريعة بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد ابن الأبجر .**

انظر : أم الحباب بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر .

- **الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج .**

وهي أم حسان بن ثابت الشاعر المعروف . وأمها : هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش من بني طريف بن الخزرج . تزوجت الفريعة من : ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار ، فأنجبت له حسان ، وإليها كان ينسب . ويقال أن أم حسان بن ثابت هي : الفريعة بنت خنيس بن لوذان ، أخت عمرو وخالد ابني خنيس . أسلمت الفريعة وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٨ — ٢٣٩ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٤ ، ابن قتيبة : المعارف ص ٢٦٣ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٢) ذكر ذلك الذهبي في الكاشف .
(٣) أسد الغابة جـ ٧ ص ٣٧٦ « وقد ذكر أن حديثها عند أبي داود والترمذي) الأصبهاني ، أبي نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ابن حجر الاصابة : جـ٤ ص ٤٦٠ [انظر أيضاً الجزء الخاص بروايات الحديث من السلسلة] .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٥ .

هذا وقد ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر فى ترجمة باسم « فريعة بنت عمرو بن خنيس » بينما ذكرها الأخير فى ترجمة ثالثة باسم « فريعة بنت عمرو بن لوذان »[1] .

- **فريعة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح من بنى الأبجر .**

ذكرها ابن الأثير ، وذكر أنها أم أسعد بن زرارة . ويحتمل أن تكون هى ، والفريعة بنت الحباب واحدة ويحتمل أن يكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها الحباب ، وعقب على ذلك بقوله : (فالنسب واحد ، والقبيلة واحدة)[2] .

إلا أن أم أسعد بن زرارة هى : سعاد بنت رافع بن معاوية من بنى الأبجر فقد ذكرناها من قبل ، وذكرها ابن سعد بأنها أم أسعد بن زرارة ، انظر أيضا ترجمتها فى ترتيبها الهجائى فى هذا الباب .

- **فريعة بنت عمرو بن خنيس بن لوذان .**

- **فريعة بنت عمرو بن لوذان بن عبدود .**

أنظر : الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود من بنى كعب بن الخزرج (أم حسان بن ثابت الشاعر) .

- **الفريعة « ويقال » قريبه بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ابن عمرو بن جشم من بنى عمرو بن عوف بن عبيد .**

وأمها : كبشة بنت عمرو بن جشم بن وائل بن زيد من بنى مالك بن الأوس من الجعادرة .

تزوجت الفريعة من : أبى أحمد بن جحش بن رئاب الأسدى ، فأنجبت له : عبد الله أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٤ ، ابن حجر : المرجع السابق .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٤ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٤ ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٥ (وقالا : من بنى جحجبى) .

- **الفريعة بنت مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم من بنى عمرو بن عوف ابن الخزرج .**

وأمها : جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن سالم بن غنم وهو : ابن سلول تزوجت الفريعة من : هلال بن أمية بن عامر من بنى كعب بن واقف بن امرىء القيس الأوسى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

- **الفريعة بنت مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، وهو خدرة الخزرجية .**

وقد ذكرها ابن الأثير أيضا باسم « الفارعة » كما ذكرها ابن حجر باسم « الفرعة » و« كبشة » و« فريعة » . وهى شقيقة أبى سعيد الخدرى ، سعد بن مالك .
وأمها : أنيسة بنت أبى خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن النجار . كما أنها أخت : قتادة بن النعمان « لأمه » .
تزوجت الفريعة من : سهل بن رافع بن بشير بن عمرو بن الحارث الخزرجى . ثم تزوجت بعده من : سهل بن بشير بن عنبسة من بنى سواد بن ظفر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وقد شهدت بيعة الرضوان . كما روت الحديث عن رسول الله ﷺ . وجاء فيها حكم سكنى المتوفى عنها زوجها فى بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله . وقد طبق عثمان بن عفان هذا الحكم ، وكذلك أكثر الفقهاء من الأنصار .
كما روى الحديث عنها عدد من الصحابة ، منهم : زينب بنت كعب ، فعنها أنها قالت : (أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها فى بنى خدرة فإن زوجها خرج فى طلب أعبد له أبقوا[2] حتى إذا كانوا بطرف القدوم[3] لحقهم فقتلوه . فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلى ، فإنى لم يتركنى فى مسكن يملكه ولا نفقة . قالت : فقال رسول الله ﷺ نعم : قالت : فخرجت حتى إذا كنت فى الحجرة أو فى المسجد ، دعانى ، أو أمر بى ، فدعيت له ، فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التى ذكرت فى شأن زوجى ، قالت : فقال : امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرة .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٥ .
(٢) أى فروا .
(٣) موضع على ستة أميال من المدينة .

قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلى فسألنى عن ذلك ، فأخذته ، فاتبعه وقضى به) الحديث[1] هذا وقد ذكر الذهبى أن حديثها فى كتب السنن الأربعة[2] .

- **فريعة بنت معوذ بن عفراء الأنصارية (من بنى سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار)[3] .**

وهى أخت الربيع بنت معوذ . لها صحبة وراوية عن النبى ﷺ فى الرخصة فى الغناء وضرب الدف فى العرس . وحديثها عند أهل البصرة وقد كانت فريعة صالحة مجابة الدعوة[4] .

- **فسحم[5] بنت أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم من بلحبلى الخزرجية .**

تزوجت من : عتبان بن مرة من بنى أسد بن خزيمة حليف لبنى الحبلى . أسلمت وبايعت رسول الله[6].

- **فكيهة بنت السكن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب من بنى سلمة بن سعد ابن الخزرج .**

ذكرها ابن سعد فى ترجمتين منفصلتين بنفس الاسم واللقب ، بينما ذكرها ابن الأثير باسم فكيهة بنت السكن بن يزيد من بنى سواد . أما ابن حجر فقد ذكر أن كنيتها (أم عامر) وأنه قد أطلقت هذه الكنية على أسماء بنت يزيد ، ولكن عقب بقوله إن الصحيح أنها أطلقت على فكيهة هذه[4] .

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٦ ــ ٢٦٨ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٤ ، ص ٣٧٥ ، ٣٨٣ سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب المتوفى عنها زوجها .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث ومن نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

(٢) الكاشف جـ ٣ ص ٤٧٨ .

(٣) ما بين القوسين من ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٧ (ترجمة الربيع بنت معوذ) .

(٤) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٥ . .

(٥) فسحم : (بفاء مهملة ومضمومتين بينهما سين مهملة) من ابن حجر .

(٦) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص٢٣٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٤) الصحيح أن فكيهة هى أم عامر الأشهلية وليست هذه ــ فقد حدث خلط بينهما .

وأم فكيهة هي : زهرة بنت أوس بن القين بن كعب . تزوجت فكيهة من : عامر ابن نابيء بن زيد بن حرام من بني سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

● **فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة من بني ساعدة بن كعب ابن الخزرج .**

تزوجت من ابن عمها : سعد بن عبادة ، فأنجبت له قيسا ، وأمامة . أسلمت فكيهة وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

● **فكيهة بنت المطلب بن خالدة** « وقال ابن حزم » **خلدة بنت مخلد بن عامر بن زريق** وكنيتها : **« أم الحكم » (من بني مالك بن جشم بن الخزرج) .**

وأمها : هند بنت العجلان بن غنام بن بياضة . تزوجت فكيهة من : الربيع بن عامر ابن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق . ثم تزوجت بعده من : عمرو بن خالدة ابن مخلد الزريقي . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣) .

● **فكيهة بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .**

انظر : « أم عامر » بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .

● **قبيسة بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد ابن عدى بن غنم من بني سلمة بن سعد بن الخزرج** وذكرها ابن حجر باسم **« قتيبة »** .

وأمها : نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان من بني غنم بن كعب بن سلمة . تزوجت قبيسة من : جابر بن صخر بن أمية بن عبيد من بني سلمة فأنجبت له « عائشة » ثم تزوجت بعده من : بشر بن البراء بن معرور فأنجبت له « العالية » . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤) .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٠ ، ص ٣٠٠ ، ابن الأثير : أسد العابة ج ٧ ص ٢٣٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٢ ، ابن حجر : الاصابة ج ٧ ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٣) ما بين القوسين من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٧ (وقد ذكرها باسم خلدة) ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٣٨ (ذكرها باسم خلدة) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٦ (ذكرها باسم خلدة) .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٧ ، (كذا في الأصل قتيه والغالب وهو قبيسة) .

- **قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن غنم من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج (الكبير) .**

وأمها : عميرة بنت ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى من بنى بياضة بن الخزرج . تزوجت « قرة العين » من : الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر من بنى عمرو ابن عوف بن الخزرج فأنجبت له « عبادة بن الصامت » وهو من شهداء العقبة وكان نقيبا ، كما أنه بدرى . وأنجبت أيضا أوسا ، وخولة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

- **قريبة بنت زيد (بن ثعلبة)(٢) بن عبد ربه زيد بن الحارث الخزرجية .**

وهى أخت عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذى أرى الآذان وهو بدرى . وقريبه من المبايعات لرسول الله ﷺ(٣) .

- **القصوى : جده القاسم بن غنام (غنام بن أوس بن عمرو بن مالك بن عامر ابن بياضة من بنى زريق بن عبد حارثة بن مالك بن جشم بن الخزرج) .**

وغنام بن أوس من أهل بدر(٤) .

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وذكر أن لها حديثا فى مسند ابن سنجر ، وفى التجريد(٥) .

- **أم قيس بنت حصن بن خالدة بن مخلد** (وقال الواقدى) **محصن بن خالد بن مجلد ابن عامر من بنى زريق بن جشم الخزرجية .**

وهى من المبايعات . كما أنها أخت (قيس بن محصن بن خالد بن مخلد)(٦) .

ذكره الواقدى ضمن من حضر بدرا من بنى زريق(٧) .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٨ .

(٢) ما بين القوسين من الواقدى : المغازى جـ ١ ص ١٦٦ .

(٣) المرجع السابق (الواقدى) ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٩ .

(٤) ما بين القوسين وما بعدها من ابن حزم : جمهرة ص ٣٥٦ ـــ ٣٥٧ .

(٥) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٧٩ .

(٦) المغازى جـ ١ ص ١٧١ .

(٧) المرجع السابق ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٤ .

• **أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول من بنى مازن بن النجار .**

انظر : أم سليط الأنصارية النجارية .

• **أم قيس بنت قيس الأنصارية « وقيل » « العدوية » وقيل اسمها « سلمى » .**

انظر : أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن عامر بن عدى من بنى غنم بن عدى بن النجار .

• **كبشة بنت أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك ابن النجار وقد ذكرت أيضا باسم : (كبشة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة) .**

وهى أصغر بنات أسعد بن زرارة . وأمها : عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث ابن زيد ، من بنى مالك بن النجار . تزوجت كبشة من : عبد الله بن أبى حبيبة ابن الأزعر بن زيد بن العطاف من بنى عمرو بن عوف . وقد زوجها رسول الله ﷺ منه . وكان أباها قد أوصى بها مع أختيها ، حبيبة ، والفريعة (فارعة) إلى رسول الله ﷺ . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

• **كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر بن خطمة « وهو » عبد الله بن جشم ابن مالك الأوسية .**

وأمها : ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة . تزوجت كبشة من : ثابت ابن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة من بنى خطمة ، فأنجبت له خزيمة بن ثابت ، وغيره . ثم تزوجت من بعده من : مسعود بن عامر بن عدى من بنى جشم بن حارثة فأنجبت له : الوقصاء ، وهى من المبايعات[2] . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . وخزيمة ابن ثابت مشهور بأنه (ذو الشهادتين) لأن النبى ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين . كما حطم أصنام خطمة وشهد بدرا والمشاهد كلها[3] .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ .

(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ .

(3) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٣ (ترجمة خزيمة بن ثابت) .

● **كبشة بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس بن أمية من بني جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج .**

وأمها : سلامة بنت حسن بن عبد الله بن وهب من بني غطريف بن عبد سعد . أسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **كبشة بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك من بنى مالك بن النجار .**

انظر : أم سعد بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك من بنى مالك ابن النجار .

● **كبشة « وقيل كبيشة » بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار .**

أخت حسان بن ثابت لأبيه وتعرف أيضا (بالبرصاء) وهى جدة عبد الرحمن بن أبى عمره . كما ذكرها ابن الأثير باسم « كلثم » جدة عبد الرحمن بن أبى عمرة . بينما ذكرها ابن سعد باسم « كليم » .

وأمها سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبدود من بنى ساعدة . تزوجت كبشة من : عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له ثعلبة ، وأبا عمرة وأبا حبيبة . ثم تزوجت بعده من : الحارث بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له : رملة وتكنى « أم ثابت » وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ . ثم تزوجت مرة أخرى من : حارثة بن النعمان بن نفع من بنى مالك بن النجار أيضا . أسلمت كبشة ، وبايعت رسول الله ﷺ . كما روت الحديث عنه ﷺ ، وروى عنها حفيدها : عبد الرحمن ابن أبى عمرة وقيل : « عميرة » قالت (دخل على رسول الله ﷺ فشرب من فى قربة معلقة قائما ، فقمت إلى فيها فقطعته) .. الحديث[2] . وقد ذكر الذهبى أن حديثها عند الترمذى وابن ماجة[3] .

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٩ ، الاستيعاب جـ ص ٣٨٢ — ٣٨٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦ ، ص ٢٤٧ ، ص ٢٥٢ (وذكر المعلق أن حديثها فى الترمذى) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ ، ص ٣٨٤ .

(٣) الذهبى . الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٠ [انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

● **كبشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية من بني عبيد بن زيد ابن مالك بن عوف .**

تزوجت كبشة من : أبي نملة بن معاذ بن زرارة من بني ظفر ، فأنجبت له . ثم تزوجت بعده من : بشير بن أمية بن عامر من بني جشم من حارثة بن الأوس . فأنجبت له أيضا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر « وهو » جدرة بن عوف بن الحرث ابن الخزرج . (أم سعد بن معاذ الأنصارية)**

وهي مشهورة بكنيتها[2] . وقد ذكرها ابن هشام باسم « كبيشة » وأمها : أم الربيع بنت مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضة تزوجت كبشة من : معاذ بن النعمان بن أمرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل فأنجبت سعد بن معاذ ، وعمرو ، واياسا ، وأوسا ، وعقرب ، وأم حزام . أسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ كما شهدت أيضا شهادة ابنها « سعد » ، وكان قد تأثر بجراح في غزوة الخندق مات على أثرها ، شهدته وقد احتمل في نعشه فقالت تبكيه :

ويلُ أمِّ سعدٍ سعدَا   صرامــــه وحـــــدًا
وســـؤدداً ومجـــدَا   وفارســـا مُعَـــدًا
سُــدَّ بـــه مَسَـــدًا   يقُدُّ هَامــاً قَـــدًّا[3]

فقال لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه . مهلا ياأم سعد ، لا تذكرى سعدا . فقال النبي ﷺ (دعها ياعمر ، فكل باكية مكثرة إلا أم سعد ، ما قالت من خير فلم تكذب) . وقال ابن هشام : (كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد بن معاذ) وقد ذكر الواقدي أن أخت كبشة هي : الفارعة بنت عبيد بن معاوية ، أم سعد

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ـــ ٢٥٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : السيرة جـ٣ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ . وقد ذكرها الواقدى جـ ١ ص ٣١٥ (كبشة بنت عبيد بن معاوية من بلحارث بن الخزرج) .

(٣) الهام : جمع هامة ، وهي هنا الرأس « الأبيات والشرح من (سيرة النبي) لابن هشام » .

بن زرارة ، كما ذكر أن سعد بن معاذ هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ نقلا عن جبريل أنه (فتحت له أبواب السماء ، واهتز له عرش الرحمن)[1] .

- **كبشة « وهى » كبيشة بنت عمرو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن عوف بن حارثة من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج .**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ تزوجت كبشة من : أبى حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن ثعلبة من بنى عمرو بن الخزرج بن ساعدة[2] .

- **كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق من بنى مالك بن جشم الخزرجية .**

وأمها : سلمى بنت أمية بن حارثة بن عمرو بن الخزرج من بنى ساعدة . تزوجت كبشة من : مسعود بن سعد بن قيس بن خالدة بن عامر بن زريق . ثم تزوجت بعده من : العجلان بن النعمان بن عامر بن زريق . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **كبشة « وهى » : كبيشة بنت فروة بن عامر بن وذقة من بنى بياضة بن عامر بن زريق بن مالك بن عضب بن جشم الخزرجية .**

وأمها : « أم ولد » ، وكبشة من المبايعات لرسول الله ﷺ . تزوجت من عبد الرحمن بن سعد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر من بنى بياضة[4] .

- **كبشة بنت كعب بن مالك بن أبى كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم من بنى كعب بن سلمة .**

وأمها : يمنية الأصل تسمى « صفية » . تزوجت كبشة من : ثابت بن أبى قتادة ابن ربعى الأنصارى من بنى سلمة ، فأنجبت له . روت الحديث عن رسول الله

(١) المغازى جـ ١ ص ٥٢٦ ، ص ٥٢٧ ، ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٩ ، السيرة جـ ٣ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٨٣ — ٢٨٤ ، ص ٤٣٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٢ — ٣٨٣ ، ص ٤٣٧ . الزركلى : الاعلام جـ ٥ ص ٢١٨ .
[انظر أيضا الجزء الخاص بالشاعرات] .

(٢) ابن سعد : الطبقات : جـ ٨ ص ٢٧٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ .

ﷺ وروت عنها ابنتها حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن مالك الزرقى . قالت : (زارنا أبو قتادة فدعا بوضوء ليتوضأ فأتى به ، فجاءت الهرة فأصغى لها الإناء فشربت ، ثم قال أبو قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول إنها ليست بنجس ، أنها من الطوافين عليكم والطوافات) الحديث . هذا وقد ذكرها ابن سعد ضمن النسوة اللائى روين عن أزواج النبى ﷺ وغيرهن . كما ذكرها الذهبى ضمن راويات الحديث نقلا عن أبى قتادة ، وذكر أن حديثها فى كتب السنن الأربعة(١) .

• **كبشة بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث من بنى مازن بن النجار .**

وقد ذكرها ابن حجر بقوله (وهى الشموس) كما ذكرها مع ابن الأثير باسم (كبشة) أيضا وأمها : هى سهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول . تزوجت كبشة من : ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى مبذول بن مالك بن النجار . ثم تزوجت بعده من الحباب بن الحارث بن عوف بن مبذول من بنى مازن بن النجار ، فأنجبت له زينب بنت الحباب . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

• **كبشة بنت معن بن عاصم الأنصارية الأوسية « ويقال » كبيشة .**

تزوجت كبشة من : أبى قيس بن الأسلت الأنصارى ، من بنى وائل بن زيد . فلما توفى عنها فى الشهر العاشر من هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة ــ وكان أبو قيس قد هاجر يريد الإسلام فلقيه عبد الله بن أبى سلول فأوعز إليه حتى جعله يعرض عن الإسلام ــ جنح عليها ابنه ، فشكت لرسول الله ﷺ قائلة : (يارسول الله ﷺ ، لا أنا ورثت زوجى ، ولا أنا تركت فأنكح) فأنزل الله تعالى : ﴿ **لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ...** ﴾ الآية « ١٩ » من سورة النساء . وقيل أيضا أنه نزل فيها ﴿ **ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ..** ﴾

---

١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٥١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٤٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ . (وضعها فى القسم الأول من الصحابة) ، الكاشف جـ ٣ ص ٤٨٠ .
[انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ .

الآية « ٢٢ » من سورة النساء . وكان قد خطبها لنفسه فهى أول امرأة حُرِّمت على ابن زوجها[1] .

● **كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن الأغر بن ثعلبة ابن كعب من بنى الحارث بن الخزرج .**

وهى حفيدة عمرو بن عامر بن الاطنابة الشاعر . وأمها : هند بنت رهم بن طريف من طىء . تزوجت كبشة من : رواحة من أهل بدر وعمره بنت رواحة (وهى أم النعمان بن بشير) . ثم تزوجت من : قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس فأنجبت له ثابت بن قيس . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **أم كثير بنت يزيد « وقيل » بنت زيد الأنصارية .**

ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة ، أشار إلى ذكر أبى نعيم ، وأبى موسى لها .

روت أم كثير الحديث عن رسول الله ﷺ قالت : (دخلت أنا وأختى على رسول الله ﷺ فقالت له أن أختى تريد أن تسألك عن شىء ، وهى تستحى ؟ قال : فلتسأل فإن طلب العلم فريضة . قالت : فقلت له — أو قالت أختى — أن لى ابنا يلعب بالحمام فقال : (أما أنه لعبة المنافقين) الحديث [3] .

● **ام كجه الانصارية ، زوج أوس بن ثابت .**

وقد نزلت فيها آية المواريث فى سورة النساء . فقد روى عن ابن عباس أن أوس بن ثابت الأنصارى توفى ، وترك ثلاث بنات وامرأة تدعى أم كجه ، فجاء رجلان من بنى عمه فأخذا ماله وتركا امرأته وبناته دون أن يعطوهن شيئا ، فجاءت المرأة

---

(١) القرآن الكريم : سورة النساء آية ١٩ ، ٢٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ج ٦ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ — ٣٨٤ .

[انظر أيضا الصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٤ ، جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٣ .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٤ .

[انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

إلى رسول الله ﷺ تشتكى له ذلك ، فنزلت آية المواريث ﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ﴾ ثم أنزل الله تعالى : ﴿ يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ الآية . هذا وقد حدث خلط فى اسم تلك المرأة والرجل الذى توفى ، فقيل : هى زوجة ثابت بن قيس وابنتاه ، وقيل : ابنتا سعد بن الربيع ، وقيل : ابنتا أوس بن ثابت . والغالب هو أوس بن ثابت .

وقد ذكرها أيضا ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية بأنها أم كجه الأنصارية[(1)] .

- **أم كعب الأنصارية**

وقد كانت نفساء فتوفيت فى عهد رسول الله ﷺ ، فقام الرسول ﷺ للصلاة عليها وسطها ، فكانت سُنّة من بعده ﷺ . وقد روى « سمرة بن جندب » حديث الصلاة خلف النبى ﷺ على أم كعب[(2)] .

كما ذكرها البخارى فى صحيحه لحديث سمرة بن جندب دون ذكر اسم المرأة[(3)] .

- **أم كعب ، زوج عمرة السالمى (حليف بنى سالم من الأنصار) .**

وهى أم الصحابى المشهور كعب بن عمرة ، ذكر ذلك ابن حجر مختصرا . وقد ذكر ابن حزم أنه من بنى بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[(4)] بينما ذكر ابن الأثير فى ترجمته أن الواقدى ذكر أنه ليس حليف الأنصار ولكن من أنفسهم، بينما ذكر ابن سعد أنه لم يجده فى الأنصار ، أما ابن الكلبى فقد قال : (وانتسب كعب فى الأنصار فى بنى عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ثم أنه شهد المشاهد كلها)[(5)] .

وقد وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وقال أنه ثبت ذكرها فى مسند

---

(1) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨١ — ٣٨٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٤ — ٤٦٥ . تفسير ابن كثير : سورة النساء اية ٧ ، ١١ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص باللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

وانظر أيضا . ابنتا أوس بن ثابت ، وابنتا سعد بن الربيع فى باب (غير محددات الأسماء أو النسب أو الهوية) .

(2) الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٦٩ — ٤٧٠ (ولم يذكر نسبها) . ، أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨٣ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٥ .

[انظر ايضاً الجزء الخاص « بالصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى » من السلسلة] .

(3) صحيح البخارى كتاب فى باب الجنائز ، باب ابن يقوم من المرأة والرجل جـ ٢ ص ١١١ ، ١١٢ .

(4) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٢ .

(5) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨١ .

كعب بن عمرة عند الطبرى) فقد ذكر أن النبى ﷺ قد سأل عن كعب بن عمرة فقالوا له أنه مريض (فخرج النبى ﷺ يمشى حتى دخل عليه فقال له أبشر يا كعب فقالت له أمه : هنيئا لك الجنة يا كعب . فقال النبى ﷺ من هذه المتألية على الله ؟ قلت هى أمى يارسول الله ؟ فقال ما يدريك ياأم كعب لعل كعبا قال مالا ينفعه ومنع مالا يغنيه) الحديث[1] .

● **كلثم ، وقيل ، كليم (جده عبد الرحمن بن أبى عمرة)**

انظر : كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام من بنى مالك بن النجار .

● **كلثم بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدى بن غنم من بنى عدى بن النجار .**

وقد ذكرها ابن حجر باسم (كليم) . وأمها : أم سهل بنت أبى خارجة عمرو بن قيس بن مالك من بنى عدى بن النجار . أسلمت كلثم وبايعت رسول الله ﷺ وهى شقيقة أسماء بنت محرز النجارية من المبايعات أيضاً[2] .

● **لبابة بنت أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة من بنى حارثة بن الخزرج « وهو » النبيت بن مالك بن الأوس .**

وأمها : سعاد بنت رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار . ولبابة هى شقيقة سلمه بن أسلم بن حريش ، وهو بدرى . تزوجت لبابة من زيد ابن سعد بن مالك بن عبد بن كعب من بنى عبد الأشهل . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

● **لبابة بنت أبى لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .**

وأمها : نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد . تزوجت لبابة من زيد بن الخطاب بن نفيل فأنجبت له ، ثم استشهد فى معركة اليمامة ، فتزوجها أبو سعيد بن أوس بن المعلى بن لوذان ، فأنجبت له . أسلمت وبايعت

---

(١) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٦ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٤ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٥ .

رسول الله ﷺ كما روت الحديث عن أبيها حينما أمرها أن تشد وثاقه بسلسلة فى سارية المسجد عقابا لنفسه وكان يقول لها (شدى وثاق عدو الله الذى خان الله ورسوله) وكان قد تخلف عن غزوة تبوك مع سبعة نفر ، أو ثمانية ، أو تسعة ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسوارى . وقيل أن بنى قريظة استشاروه لما حصرهم رسول الله ﷺ ـــ وكانوا حلفاء الأوس ـــ فى أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إليهم بأنه الذبح ، ثم ندم على ذلك وعرف أنه قد خان الله ورسوله . فلما شدت وثاقه كان يمر عليه أخوه رفاعة بن المنذر ، فينادى عليه فيرفض الكلام معه حتى يرضى الله عنه ورسوله . فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره فقال : (لو جاءنى لكان فيه أمر) فنزلت آية ، ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون** ﴾ وآية ، ﴿ **وآخرون مرجون لأمر الله** ﴾ [1]. وقد روى عن ابن عباس عن قوله تعالى ﴿ **وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا** ﴾ [سورة التوبة آية / ١٠٢] [2]. أنها نزلت فى أبى لبابة ونفر معه[3].

- **لبنى بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار .**

وهى شقيقة أوس بن ثابت ، وكبشة بنت ثابت ، كما أنها أخت حسان بن ثابت الشاعر لأبيه . وأمها : سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبدود بن ساعدة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4].

- **لبنى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، من بنى كعب بن الخزرج « النبيت » ابن مالك الأوسية .**

وأمها : أم قيس بن الخطيم ، قريبة بنت قيس بن القريم بن أمية من بنى غنم بن سلمة . تزوجت لبنى من : عبد الله بن نهيك . بن أساف بن عدى بن زيد بن

(١) الأنفال /٢٧ .

(٢) التوبة / ١٠٦

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٤ ، ج ٦ ص ٢٦٥ ـــ ٢٦٧ (ترجمة أبو لبابة) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٦ ، المعارف ص ٣٢٥ .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٩ ـــ ٣٣٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٦ .

جشم بن حارثة . أسلمت لبنى وبايعت رسول الله ﷺ ، وهى أخت ليلى بنت الخطيم لأبيها[1] .

● **لبنى بنت قيظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة من بنى حارثة بن الخزرج « النبيت » ابن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم حبيب بنت قراد بن موهبة بن عدى بن مجدعة ابن حارثة . تزوجت لبنى من : أبى ثابت بن عمرو بن قيظى من بنى جشم بن حارثة . ثم تزوجت بعده من : أبى أحمد بن قيس بن لوذان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **لبيسة بنت عمرو الأنصارية (أم عمارة) .**

انظر : أم عمارة الأنصارية نسيبة بنت كعب بن عمرو .

● **لميس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن غنم بن كعب من بنى سلمة ابن سعد بن الخزرج .**

وأمها : هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب من بنى سلمة . تزوجت لميس من : زيد بن يزيد بن جذام بن سبيع بن خنساء من بنى كعب بن سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وقد ذكرها ابن حجر فى « فى القسم الأول » إلا أنه ذكر أن اسمها « لبيس بنت عمرو بن حرام » ولكنه خلط بينها وبين السابقة فى اسم أمها وفى من تزوجته من الرجال[3] .

● **ليلى بنت الاطنابة بن منصور بن معيص بن جشم من بلحبلى .**

هكذا ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر ، وذكرا أنها من المبايعات . وقد وضعها « الأخير » فى القسم الأول من الصحابة[4] . بينما ذكرها ابن سعد باسم آخر . انظر أيضا : ليلى بنت طباة بن معيص بن جشم بن الهزم بن سالم من بلحبلى .

---

(1) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٦ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٦ .
(2) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٦ .
(3) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٨ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٦ .
(4) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٦ .

● **ليلى بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر من بنى خطمة بن جشم بن مالك الأوسية .**

وأمها : ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر خطمة تزوجت ليلى من : الحارث بن غياث ابن زراح الخطمى ، وأنجبت له كل أبنائه أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **ليلى بنت بلال (أو) بليل الأنصارية (عمة عبد الرحمن بن أبى ليلى) وهو عبد الرحمن بن أبى ليلى بلال بن بليل بن أحيحة بن الحلاح من بنى جحجبا بن كلفة ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس)[2] .**

وهى أخت أبى ليلى . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث[3] . وقد ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة فى ترجمتين منفصلتين ، كما ذكرها ابن الأثير وأورد عنها حديثا لرسول الله ﷺ روته عنها ابنة أخيها « أم حمادة » أنها كانت (تصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها كل شهر ، وتختضب غمسا . وتقول :على هذا بايعنا رسول الله ﷺ[4]).وقد ورد نفس الحديث فى أم ليلى بنت رواحة ، والغالب أنه لها وليس لبنت بلال .

● **ليلى بنت ثابت بن المنذر بن حرام (بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن مالك ابن النجار)[5] .**

ذكرها كل من ابن الأثير وابن حجر ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة . وقد ذكرا أنها أخت حسان بن ثابت ، وأنها من المبايعات لرسول الله ﷺ[6].

● **ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية .**

انظر : ليلى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارية الأوسية (الترجمة التالية) .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٨ .

(٢) ما بين القوسين من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٥ .

(٣) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٨٩ ــ ٣٩٠ .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٩ .

والدرع : هو قميص المرأة ، والخمار : هو الثوب الذى تغطى به رأسها ، والملحفة : هى الملاءة التى تلتحف بها المرأة / المعجم الوسيط ص ٢٦٤ ، ص ٢٩٠ وتقصد بالخضاب : الحناء ، ص ٨٥١ .

(٥) ما بين القوسين من ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٩ ترجمة أختها « كبشة » .

(٦) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٧ .

● **ليلى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر « وهو » كعب بن الخزرج ابن عمرو (النبيت) بن مالك بن الأوس (أخت قيس بن الخطيم) .**

وأمها : شرفة الدار بنت هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية من بني عمرو بن عوف . تزوجت ليلى فى الجاهلية من : مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر ، فأنجبت له عمرة ، وعميرة ، ثم توفى فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، كانت ليلى أول امرأة بايعت رسول الله (ص) ومعها ابنتاها ، وابنتان لابنتيها . ثم وهبت نفسها لرسول الله (ص) فوافق ثم رجعت إلى أهلها فقالوا لها : بئس ما صنعت انك امرأة غيرى وهو صاحب نساء ، فارجعى فإستقيليه ، فرجعت فإستقالته من ذلك فأقالها وفارقها .

وفى ذلك ذكر ابن عباس ، أنها أقبلت على رسول الله ﷺ وهو مولى ظهره للشمس (فضربت على منكبه فقال : من هذا أكله الأسد « وكان كثيرا ما يقولها » وفى آخره فقالت قد أقلتك) ثم ما لبثت أن (وثب عليها ذئب وهى تغتسل فى حائط من حيطان المدينة فأكل بعضها) وقد ذكر أنها كانت طويلة اللسان لا صبر لها على الضرائر ولذلك خشيت أن تؤذى رسول الله ﷺ بفعلها . هذا وقد ذكرها كل من ابن الأثير وابن حجر فى ترجمتين باسم (ليلى بنت حكيم) ثم ليلى بنت الخطيم[1] .

● **ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدى بن مجدعة من بنى حارثة من الخزرج (النبيت) ابن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم البراء بنت سلمة بن عرفطة بن مالك بن لوذان من بنى عمرو بن عوف بن الأوس . تزوجت ليلى من : جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ، فأنجبت له أبا عبس ، شهد بدرا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٦ ، ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٧ — ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

[انظر أيضاً باب الصحابيات اللاتى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

• **ليلى بنت ربعى بن عامر بن خالدة (وقال ابن الأثير خلدة) بن عامر من بنى زريق ابن عبد حارثة ابن مالك بن جشم بن الخزرج**

تزوجت ليلى من : الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان من بنى سلمة . ثم تزوجت بعده من : صيفى بن رافع بن عنجدة البلوى حليف بنى عمرو بن عوف . أسلمت وبايعت[1] .

• **ليلى بنت رئاب بن حنيف بن زياد بن أمية بن زيد بن سالم من القوافلة وهم : بنى عوف بن الخزرج الكبير .**

وأمها : أمة الله بنت غنيمة بن عبد الله من بنى صخرة بن بكر . تزوجت ليلى من عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان من بنى غنم بن سالم ، فأنجبت له عبد الرحمن . ثم تزوجت بعده من : عبد الرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث من بنى كعب بن واقف (وهو سالم بن امرىء القيس) فأنجبت له : النعمان ، وأمامة وأم حسين . ثم تزوجت بعده من : عبد الله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر فأنجبت له سعدة . أسلمت وبايعت[2] .

• **أم ليلى بنت رواحة الأنصارية (امرأة أبى ليلى ووالده عبد الرحمن بن أبى ليلى)**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ . وقد كانت متزوجة من أبى ليلى الأنصارى ، وقد اختلف فى اسمه فقيل : يسار بن نمير ، وقيل : أوس بن خولى ، وقيل : داود بن بلا ، وقيل : بلال بن بليل ، بينما ذكر ابن الأثير عن ابن الكلبى أنه : داود بن بليل بن بلال ابن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وهو صحابى شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[3] .

---

(١) ابن سعد : جـ ٨ ص ٢٨٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٧ (وقد ذكرها باسم بنت رباب ثم مرة أخرى باسم بنت رئاب) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨ (ذكرها باسم بنت رباب لم بنت رئاب) .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٩ (ترجمة : أبو ليلى الأنصارى)

وقد روت أم ليلى الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروته عنها حفيدتها قالت : (بايعنا رسول الله ﷺ ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغمس ونمتشط بالعسل ..) .. وفى الحديث (ولا تتشبهن بالرجال) .

(وقد ذكر ابن الأثير نفس الحديث فى ترجمة ليلى بنت بلال أو بليل عمه عبد الرحمن بن أبى ليلى ـــ والصحيح أن راوية الحديث هى أم ليلى بنت رواحة حيث أجمع على ذلك ابن عبد البر وابن حجر)[1] .

- **ليلى بنت أبى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة من بنى عمرو بن عوف ابن مالك الأوسية**

وأمها : سلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة من هذيل . تزوجت ليلى من : معاذ ابن عامر ابن جارية بن مجمع بن العطاف . وقيل إن الذى تزوجها هو : بكير بن جارية ابن عامر بن مجمع . أسلمت وبايعت[2] .

- **ليلى بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر من بنى حارثة الخزرجية .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ، وذكر أنها أسلمت وبايعت ، ولم يذكرها سوى الواقدى . كما ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر ، ووضعها الأخير فى « القسم الأول » ، إلا أنه ذكرها فى ترجمتين حيث حرّف اسم « سفيان » إلى « سنان » فى ترجمة ، وذكر الاسم فى ترجمة أخرى « كما ذكره ابن سعد » وأشار إلى أنها وأبيها « سماك » ، وجدتها « أم ثابت بن سفيان » ثلاثة من الصحابة لثلاثة أجيال من أسرة واحدة [3] .

---

(١) المرجع السابق جـ ٧ ص ٣٨٩ ، انظر نفس الحديث فى ترجمة ليلى ص ٢٥٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٧٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٠ ، انظر أيضاً : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٥ . [انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ص ٨ ٢٦٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

• **ليلى بنت طباه بن معيص بن جشم بن الهزم بن سالم من بلحبلى**

وهى من المبايعات لرسول الله ﷺ تزوجت ليلى من : وهب بن كلدة من بنى عبد الله بن غطفان حليف بنى الحبلى . هكذا ذكرها ابن سعد . كما عقب ابن حجر بقوله : (أخشى أن تكون ليلى بنت الاطنابة)[1] .

هذا وقد كان ابن حجر وابن الأثير قد ذكراها بنفس الاسم واللقب إلا أنهما ذكراها . باسم (بنت الاطنابة) بدلا من (بنت طباه) .

انظر أيضا : ليلى بنت الاطنابة بن منصور بن معيص بن جشم من بلحبلى .

• **ليلى بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج من بنى ساعدة بن كعب الخزرجية .**

وهى أخت سعد بن عبادة ، وأمها : عمرة « الثالثة » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناه من بنى مالك النجارية . تزوجت ليلى من : خلاد بن سويد بن ثعلبة ابن عمرو بن حارثة من بنى كعب بن الخزرج فأنجبت له « السائب » أسلمت وبايعت[2] .

• **ليلى بنت نهيك بن يساف بن عدى بن زيد بن جشم من بنى حارثة بن الخزرج « النبيت » بن مالك الأوسية .**

وأمها : أم عبد الله بنت أسلم بن حريش بن مجدعة بن حارثة بن الحارث . تزوجت ليلى من : سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى من بنى جشم بن حارثة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3]

• **ليلى بنت اليمان (أخت حذيفة بن اليمان) وهى :**

• **(ليلى بنت حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة ، حلفاء بنى عبد الأشهل ابن مالك بن الأوس)[4] .**

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٠ ــ ٢٨١ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٥٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٨

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٩ ــ ٢٤٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٠ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٨٩

(٤) ما بين القوسين من نسب فاطمة بنت اليمان من ابن سعد جـ ٨ ص ٣٠٤ .

« وجروة » هو اليمان وكان قد أصاب دما فى قومه ، فهرب إلى المدينة وحالف « بنى عبد الأشهل » فسماه قومه « اليمان » ، لأنه حالف اليمانية . وقد خير رسول الله ﷺ حذيفة بين أن يكون من المهاجرين أو الأنصار فاختار الأنصار . ولم يذكر « ليلى » سوى « ابن قتيبة » وقال : هى (أم سلمة بن ثابت بن وقش) وذكرها مع أختها فاطمة[1] ولعل ليلى هى (خولة بنت اليمان) أو لعلها أخت أخرى حيث ذكرت المراجع أن لديه أخوات أدركن الإسلام وبايعن .

- **ليلى بنت يعار**

انظر : ثبيته بنت يعار (التى أعتقت سالما مولى أبى حذيفة)

- **لينة** (صاحبة مكان قباء)

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وذكر أن عمرو بن شبه أخرج فى أخبار المدينة بسند صحيح إلى عروة أنه قال (كان موضع مسجد قباء لامرأة يقال لها « لينة » كانت تربط حمارا لها فابتنى فيه سعد بن خثيمة مسجدا فقال أهل مسجد الضرار أنحن نصلى فى مربط حمار لينة ، لا لعمر الله لكنا نبنى مسجدا فنصلى فيه إلى أن يجيىء أبو عامر فيؤمنا . فأنزل الله تعالى : ﴿ **والذين اتخذوا مسجدا ضرارا** ﴾ الآية[2] .

- **أم مالك الأنصارية**

ذكرت عند ابن عبد البر ، وابن الأثير ، كما ذكرها ابن حجر فى ترجمتين متتاليتين ووضعها فى كلاهما فى القسم الأول ، وأورد أحاديثها وذكر أن الترجمتين فى الغالب لشخصية واحدة . وروى جابر عنها الحديث . وروت هى عن رسول الله ﷺ حديثين أحدهما أنها كانت تهدى النبى ﷺ سمنا فى عكة (أى وعاء من جلد) فأمر رسول الله ﷺ بلالا فعصرها ، ثم دفعها إليها ، فرفعتها فإذا هى مملوءة ، فأتت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله نزل فىّ شيء ؟ قال : وماذاك ياأم مالك ؟ قالت : رددت على هديتى . قالت : فدعا بلالا فسأله عن ذلك ، فقال : والذى بعثك

---

(١) المعارف ص ٢٦٣ .

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ٤ ص ٣٩٠
انظر أيضا الواقدى : المغازى جـ ٣ ص ١٠٤٥ ، ص ١٠٤٧ ، ص ١٠٤٨ (عن أصحاب مسجد الضرار) .

بالحق لقد عصرتها حتى استحييت . فقال : هنيئا لك ياأم مالك ، هذه بركة والله عجل ثوابها) الحديث . كما روت عنه أنه ﷺ (قد علّمها أن تقول فى دبر كل صلاة : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا) الحديث .

هذا وقد ذكر ابن حجر أن هذين الحديثين قد وردا فى ترجمة « أم سليم » . كما روت حديثا آخر عن رسول الله ﷺ أنها جاءت إليه وبها حمى فقالت : (أتيت رسول الله ﷺ ولحى يرعدان من الحمى ، فقال : مالك ياأم مالك ؟ قالت : يارسول الله أم ملدم « تقصد الحمى » فعل الله بها ، قال : لا تسبّيها فإن الله يحطّ عن العبد بها الذنوب كما يتحات ورق الشجر) الحديث . هذا وقد ذكر الذهبى أن حديث السمن قد ورد عن جابر فى صحيح مسلم[1] .

- **أم مالك بنت أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم (وهو : الحبلى) ابن غنم بن عوف الخزرجية .**

وهى أخت : عبد الله بن أبى بن سلول . وذكر سعد أن (سلول امرأة من خزاعة) وأمها : سلمى بنت مطروف (وهو : خالد) بن الحارث بن زيد بن عبيد من بنى مالك بن عوف الأوسية . تزوجت أم مالك من : رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو من بنى زريق بن عامر بن الخزرج ، فأنجبت له : رفاعة : وخلادا وقد شهدا بدرا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

- **أم مبشر الأنصارية ، زوج البراء بن معرور .**

انظر : خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد بن أشجع بن دهمان (فى الصحابيات من العرب)

- **أم مبشر الأنصارية النجارية بنت البراء بن معرور (وقيل اسمها) أم بشير (وقيل) أم بشر .**

ذكره ابن سعد أن أم مبشر ، وأم بشير واحدة ، وأنها امرأة زيد بن حارثة . وأنها

---

(١) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٥ ـــ ٤٧٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٠ ـــ ٤٧١ ، الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٢ .

(انظر أيضا ترجمتها فى الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٠ .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث . وقد حدث خلط بينها وبين « أم بشير » فى أن تكون واحدة أو (اثنتين) كما حدث خلط بين اسمها واسم أم مبشر الأنصارية زوج البراء بن معرور ، والسابقة ليست أنصارية بل هى عربية واسمها خليده وقد ذكر أنها قد تكون امرأة زيد ، وقد تكون غيرها ...

هذا ، وقد كانت أم مُبشر من كبار الصحابيات ، روت عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ منها : (قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا فى نخل لى فقال : من غرسه ، مسلم أو كافر ؟ قلت : مسلم . قال : ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منها إنسان أو طائر أوسبع إلا كان له صدقة) . كما روى جابر عنها أنها قالت : (أنها سمعت النبى ﷺ يقول عند حفصة لا يدخل إن شاء الله النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها . قالت : بلى يارسول الله . فانتهرها فقالت حفصة ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ [1] . فقال النبى ﷺ : قد قال ﴿ ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ [2] .

هذا وقد فرق بينها فى الأحاديث ، وبين أم بشر الأنصارية عند ابن البر[3] .

انظر أيضا : ترجمة أم بشر بنت البراء بن معرور الأنصارية .

- **محبة بنت الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة من بنى الحارث بن الخزرج .**

وأمها : هزيلة بنت عتبة بن عامر بن عمرو بن خديج من بنى جشم بن الحارث الخزرجية . « ومحبة » هى شقيقة سعد بن الربيع ، وهو نقيب ، بدرى . تزوجت محبة من : أبى الدرداء عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية من بنى مالك بن عدى بن كعب بن الخزرج فأنجبت له بلالا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [4] .

---

(١) مريم آية ٧١ .

(٢) مريم آية ٧٢ ، (٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٣٦ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٠ ــ ٤٧١ ، ص ٤١٧ ــ ٤١٨ (ترجمة أم بشر) ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٠ ــ ٣٩١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٢ (وقد ذكر أنها زوج البراء) ، صحيح مسلم : كتاب البيوع باب فضل الغرس والزرع جـ ٥ ص ٢٧ ــ ٢٨ .
الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٢ (ذكرها باسم أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة ، وذكر أن أحاديثها فى مسلم والنسائى وابن ماجه) .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٣ .

● **أم محجن « وقيل » محجنة (امرأة سوداء كانت تقم المسجد) .**

كانت تقم المسجد ، ثم توفيت ، فى حياة رسول الله ﷺ فافتقدها رسول الله ﷺ فلما لم يجدوها أخبروه أنها توفيت ، أو قيل أنه (مر بقبر حديث عهد بدفن ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : يارسول الله هذه أم محجن ، كانت مولعة بلفظ القذى عن المسجد . قال : أفلا آذنتمونى ؟ قالوا : كنت نائما ، فكرهنا أن نهيجك . قال : فلا تفعلوا فإن صلاتى على موتاكم تنور لهم قبورهم) ثم خرج ﷺ فصلى عليها وكبر أربعا . وقد ذكر ذلك فى صحيح البخارى وروى الحديث عن أبى هريرة . وقال عنها : (امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة)(١).

هذا وقد ذكرت فى ترجمة أخرى باسم (امرأة سوداء) فى باب غير محددات الأسماء ، انظرها فى هذا الباب(٢).

● **أم محمد الأنصارية**

وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ أنها سمعت رسول الله يقول : (من قال عند مطعمه ومشربه بسم الله خير الأسماء باسم الله رب الأرض والسماء الذى لا يضر مع اسمه شيء — لم يضره ما أكل وشرب) الحديث(٣).

● **المحياة بنت سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأوسية .**

وكنية سلكان هى (أبى نائلة) وأمها : أم سهل بنت رومى بن وقش بن زغبة بن زعوراء من بنى عبد الأشهل . أسلمت المحياه وبايعت .

وقد ذكر ابن سعد أن الواقدى قد ذكرها بأنها هى : « عبادة بنت أبى نائلة سلكان ابن سلامة » وذكر أنه لم يكن لسلكان سوى ابنه واحدة اختلف فى اسمها .

وذكرها ابن الأثير باسم « عبادة » . كما ذكرها ابن حجر فى ترجمتين منفصلتين وقد

---

(١) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٣ ، ص ٣٩١ — ٣٩٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٣ ، ص ٤٧٢ صحيح البخارى : كتاب الجنائز . باب الصلاة على القبر جـ ٢ ص ١١٢ — ١١٣ .
[وقد وضعتها فى الأنصاريات لأن مسجد رسول الله ﷺ كان فى المدينة ، وانظر أيضا الجزء الخاص بمن نزل فيهن تشريع] .

(٢) سيأتى فى الكتاب القادم « بمشيئة الله » .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٢ ، ابن حجر الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٢ ، الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٢ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

شهد أبوها أحدا ، وكان شاعرا وكان من الرماة المذكورين فى صحابة رسول الله ﷺ[1] .

● **مريم بنت إياس الأنصارية (مدنية) وقال ابن حجر هى (مريم بنت إياس بن بكير الليثية)** .

لها رؤية وصحبه . وقد ذكرها ابن حجر فى ترجمتين متفصلتين : أحدهما فى القسم الأول ، والثانية فى القسم الثانى من الصحابة وذكر أنها أنصارية كما قال ابن عبد البر ولكنه عقب بأنها ليثيه وليست أنصارية ، ووضعها فى القسم الثانى من الصحابة وذكر أنها بنت إياس بن البكير وذكر أن أهل بيتها كلهم صحابة شهدوا بدرا (أبوها وأعمامها) وهم حلفاء بنى عدى . هذا وقد ذكرها ابن البر ، وابن الأثير بأنها أنصارية . روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها عمرو بن يحيى المازنى[2] .

● **مريم بنت أبى سفيان الأنصارية الدوسية ، من بنى عمرو بن عوف .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، وذكر أنه قد تقدم ذكرها فى ترجمة ليلى بنت الخطيم ، وأن أبا سفيان هو والدها وكان يقال له (أبو البنات) قد استشهد بأحد[3] .

● **مريم بنت عثمان الأنصارية .**

ذكر ابن حجر فى القسم الأول وقال (لعلها المغالية) . وذكر أنها هى (التى ربط النبى ﷺ دابته بدارها « بالسدرة التى فى دارها » حين حاصر بنى قريظة)[4] .

● **مريم المغالية (من بنى مغالة بطن من الأنصار) .**

ذكرها ابن الأثير ، وابن حجر ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٥ — ٢٣٦ .
وانظر أيضا الواقدى : المغازى جـ ٣ (سلكان بن سلامة ، أبو نائلة ص ١٨٧ وما بعدها) ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٩٤ ، ج ٦ ص ٣١١ (ترجمة أبو نائلة) ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٥١ ، ٣٩٣ وانظر أيضا : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٩ (لمعرفة النسب) .

(٢) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٩٥ — ٣٩٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٤ ، ص ٤٠١ (ذكرها فى ترجمتين) .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

(٣) المرجع السابق جـ ٤ ص ٣٩٤ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٣٩٤

تزوجت مريم من : ثابت بن قيس بن شماس . وقد روت عنها الربيع بنت معوذ قالت أنها اختلعت من زوجها فأمرها عثمان بن عفان أن تستبرىء رحمها بحيضة واحدة ، ثم عقبت بقولها أن عثمان أخذ ذلك من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية « حين افتدت من زوجها[1] .

- **أم مسعود الأنصارية (زوج الحكم بن الربيع بن عامر الزرقى) ويقال إن اسمها أسماء وقيل هى : حبيبة بنت شريق .**

روت الحديث عن رسول الله ﷺ ، وروى عنها ابنها مسعود بن الحكم أنها قالت كأنى انظر إلى على بن أبى طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء فى شعب الأنصار وهو يقول أيها الناس أن رسول الله ﷺ قال : (أيها الناس أنها أيام أكل وشرب)[2] . وقد ذكرها ابن الأثير فى ترجمة أخرى بأنها (جده يوسف بن مسعود الأنصارى الزرقى) . هذا وقد ورد الحديث بنفس المعنى على لسان صحابيات أخر ويقصد به أيام الحج بمنى

- **أم المسيب الأنصارية**

انظر : أم السائب الأنصارية .

- **مسيكة (جارية عبدالله بن أبى بن سلول) ويقال اسمها (مسكة) .**

نزل فيها وفى زميلتها (معاذة) وقيل (أميمة) ، نزل فيهما تشريع من السماء . حيث كان عبد الله بن أبى يريد إكراهما على البغاء ، فأتت مسيكة رسول الله ﷺ تشكو له ذلك ، فأنزل الله تعالى ﴿ **ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا** ﴾ [3] .

انظر أيضا : ترجمة معاذة جارية عبد الله بن أبى بن سلول .

---

(1) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٤ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٤ .
[انظر أيضا الجزء الخاص بالصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع ، من السلسلة] .

(2) ابن عبد البر : الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٤ ، ص ٤٢٣ ، ابن حجر الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٣
[أنظر أيضا الجزء الخاص بروايات الحديث]* وأنظر ترجمة / حبيبة بنت شريق أخرى فى هذا الكتاب .

(3) سورة النور : آية ٣٣ . تفسير ابن كثير (تفسير سورة النور ـــ آية ٣٣) ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٣ .
(انظر أيضا من نزل فيهن تشريع إسلامى) .

• **مطيعة بنت النعمان بن مالك بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجبا من بنى عبيد ابن زيد بن مالك بن عوف .**

ذكر ابن سعد ، كان اسمها « عاصية » فسماها رسول الله ﷺ « مطيعة » . تزوجت من : الجزء بن مالك بن عامر بن حذيفة ، فأنجبت له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

• **أم معاذ الأنصارية .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ضمن نسوة بايعنة . وقد روت أم عطية الحديث عن ذلك ، وعن النهى عن النياحة قائلة : (بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئا ونهى عن النياحة . فما وفت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء بنت أبى سبرة وأم معاذ)[2] .

• **أم معاذ الأنصارية (أخرى)**

ذكرت فى حديث لمحمد بن إسحاق أن النبى ﷺ دخل على عثمان بن مظعون وهو يموت ، وكان عثمان ينزل عند امرأة من الأنصار اسمها (أم معاذ) (فمكث رسول الله ﷺ متكئا عليه طويلا ، ثم تنحى فبكى ، فبكى أهل البيت ، فقال : إلى رحمة الله ياأبا السائب ، وكان السائب قد شهد معه بدرا ، فقالت أم معاذ : هنيئا لك ياأبا السائب الجنة . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريك ياأم معاذ ، أما هو فقد جاءه اليقين ، ولا نعلم إلا خيرا . قالت : لا والله لا أقولها لأحد بعده أبدا) . هذا وقد ذكر نفس الحديث فى ترجمة أم العلاء ، وعقب ابن حجر بقوله : (ولعل القائلة تعددت أو كانت لها كنيتان) . وقد ذكرها فى القسم الأول من الصحابة[3] .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ٨ ص ٢٥٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٥ .

(٢) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٣ ، صحيح البخارى : كتاب الأحكام وباب بيعة النساء جـ ٩ ص ٩٩ .

(انظر أيضا ترجمة أم عطية) .

(٣) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٥ — ٣٩٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٣

- **أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب من بنى سلمة بن سعد ابن جشم الخزرجية .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ، كما ذكر ابن حجر أنها أخت جابر بن عبد الله[1] .

- **معاذة بنت عبد الله بن عمرو بن يزيد بن قيس بن عدى بن أمية بن جدارة الخزرجية**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ضمن المبايعات لرسول الله ﷺ[2] .

- **معاذة ، جارية عبدالله بن أبى بن سلول وهى : بنت عبدالله بن جبير « وقيل » جرير « وقيل » الضرير بن أمية بن خدارة بن الحارث بن الخزرج .**

وقد كانت هى « ومسيكة » جاريتان لعبد الله بن أبى بن سلول . وقيل أن معاذة هى مسيكة والغالب أنهما اثنتان ، ذلك لقوله تعالى : ﴿ **ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا** ﴾[3] . يقول ابن حجر لو كانت واحدة لما قال الله تعالى (فتياتكم) . هذا وقد كان عبد الله بن أبى يحاول أن يرغم معاذة أن تمكّن أسيرا لديه منها ، وكان يضربها على ذلك حتى تحمل من الأسير فيفتدى ابنه بالمال حتى لا يصبح رقيقا . فشكت ذلك لرسول الله ﷺ فنزلت الآية فيها ، وفى زميلتها « مسيكه » .

وكانت معاذة مسلمة فاضلة ، فلما أعتقها عبد الله بن أبى بايعت رسول الله ﷺ بيعة النساء ثم تزوجها سهل بن قرظة ، أخو بنى عمرو بن عوف فأنجبت له عبد الله ، وأم سعيد ثم توفى أو طلقها ، فتزوجت من الحمير بن عدى أخو بنى حنظلة ، فأنجبت له الحارث ، وعديًا ، وهما توأما ، وأم سعد . ثم طلقها فتزوجت بعده من عامر بن عدى من بنى خطمة فأنجبت له : أم خبيب بنت عامر . وقد ذكر ابن عبد البر ، وابن الأثير أن اسم معاذه ونسبها يدل على أن الأنصارى كان يسبى بعضهم

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٤

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٤

(٣) سورة النور : آية ٣٣ .

بعضا فى الجاهلية كما كان يصنع العرب فى بعضهم بعضا . إلا أن ابن حجر اعترض على ذلك وقال (فيه نظر) كما أنه نوه إلى أن ذكر معاذة جاء فى مرسل الشعبى فقال التى اختلعت من زوجها وتزوجها خولة أمها معاذة التى نزل فيها : ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا ﴾ الآية[1] .

- **أم معبد الأنصارية**

ذكرها ابن عبد البر هكذا ، بينما ذكرها كل من ابن الأثير ، وابن حجر بأنها (غير منسوبة) وقال الأخير (قيل أنها أنصارية) بينما أشار ابن الأثير إلى ذكر ابن عبد البر لها بأنها (أنصارية) . هذا وقد فرق بينها وبين أم معبد الخزاعية صاحبة الخيمتين ، كما ذكر أنها روت الحديث عن رسول الله ﷺ قالت أنه ﷺ كان يدعو ويقول : (اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور)[2] .

- **أم معبد (مولاة قرظة بن كعب الأنصارى) .**

وقد روت الحديث عن رسول الله ﷺ كما روته عن أصحابه قالت : (كنت أسقى أناسا من أصحاب النبى ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة ، فقيل لها : فأين ما تذكرين من المزفت[3] . ؟ فقالت : على الخبير سقطت ، أن المحرم لما أحل كالمستحلّ لما حرم الله ، أما الدباء[4] . فهو القرع الذى نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما الحنتم[5] . فحناتم بأرض العجم ، فهو الذى نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما النقير[6] فأصول النخل المحفرة الثابتة فى الأرض فهى التى نهى عنها

---

(١) الاستيعاب جـ٤ ص ٤٠١ – ٤٠٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٦٧ – ٢٦٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٤ ـــ ٣٩٥ ، تفسير ابن كثير : (تفسير آية ٣٣ من سورة النور) .
[انظر أيضاً الجزء الخاص « بالصحابيات اللائى نزل فيهن تشريع إسلامى من السلسلة] .

(٢) الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٦ – ٤٧٧ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٣٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٥ .
[انظر ايضا الجزء الخاص براويات الحديث]

(٣) المزفت :الاناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه .

(٤) الدباء : هو القرع ، ومفردها دباء ، وكان ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب .

(٥) الحنتم : هى جرار مدهونة كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ، ونهى عن الأنتباذ فيها لسرعة الشدة فيها لدهنها .

(٦) النقير :أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى الماء عليه ليصير نبيذا مسكرا (انظر تعقيب المحقق فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٩ ـــ ٤٥٠ ترجمة قيس بن النعمان) .

رسول الله ﷺ الحديث . هذا وقد ذكر ابن الأثير أن فى صحبتها خلافا بينما وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ولكنه عقب بقوله أن ابن السكن قد شك فى كونها أم معبد (السابقة) التى روت الدعاء(١) .

- **أم معبد (زوج كعب بن مالك الأنصارى السلمى) .**

وهى أم معبد بن كعب بن مالك ، الذى روى الحديث عنها عن رسول الله ﷺ قالت : (قال رسول الله لا تنبذوا التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد على حدة) الحديث وأم معبد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ(٢)

- **أم معبد بنت عبد الله بن عمر بن حرام الأنصارية (أخت جابر بن عبد الله) (من بنى كعب بن غنم بن كعب بن سلمة)(٣) .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة وأشار إلى ذكر الواقدى لها(٤) .

- **أم مغيث وهى (جدة ربيعة بن عبد الرحمن لأمه) .**

وقال عنها ابن عبد البر (تعد فى أهل المدينة) روت أم مغيث الحديث عن رسول الله ﷺ فى الخليطين وتحريم المسكر قالت : (سمعت رسول الله ﷺ فلها صحبة ورواية وقد حدث خلط بينها وبين أم معبد ، زوج كعب بن مالك الأنصارى لكونهما رويتا نفس الحديث ، وصلتا القبلتين مع رسول الله ﷺ . ولكن ابن حجر عقب على ذلك بقوله أن هذا فيه نظر لاحتمال التعدد ولأن مخرج الحديثين مختلف (واتفاق صحابين على رواية حديث واحد واجتماعهما على صفة واحدة ليس ببعيد)(٥) .

ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٩٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٥ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٢) الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٦ ، المرجع السابق ص ٣٩٦ ــ ٣٩٧ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٥ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .
(٣) ما بين القوسين من أسد الغابة مج ١ ص ٣٠٧ (ترجمة جابر بن عبد الله)
(٤) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٥ .
(٥) الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٧٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٣٩٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٦ وأيضا ص ٤٧٥
(ولتعقيب ابن حجر سبب قوى فى أن وضعتها فى الانصاريات .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .

● **مليكة (جدة اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة) « وقيل » جده أنس بن مالك .**

لها صحبة ورواية . وقد حدث خلط فى كونها : « أم سليم » أو « أم حرام » . وقد ذكر ابن عبد البر (أنه لا يصح ذلك) . هذا وروت مليكة الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها أنس بن مالك قال : (أن جدته مليكة دعت النبى ﷺ لطعام فأكل منه ثم قال : قوموا فلأصلّى لكم قال أنس : فقمت إلى حصير قد اسودَّ من طول ما لبس (أى استعمل) فنضحتُه بالماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم خلفه ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف ، هذا وقد ذكر ابن الأثير أن الترمذى قد أخرجه فى سننه ، عن مالك[1] .

● **مليكة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان من بنى خطمة ابن جشم بن مالك الأوسية .**

وأمها : كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية من بنى خطمة . تزوجت مليكة من : شتيم بن زيد بن جُمحه بن جريش بن لوذان من بنى خطمة أيضا أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **مليكة « ويقال » حبيبه بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير الأنصارى .**

انظر : حبيبه بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك من بنى الحارث بن الخزرج .

● **مليكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو[3] بن جشم من بنى جشم بن الحارث ابن الخزرج بن مالك الأوسية .**

تزوجت مليكة من : أبى الهيثم بن التيهان ، وأنجبت منه . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٩٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٧ .
[هذا والمعروف أن أم أنس بن مالك هى أم سليم بنت ملحان وهى (الغميصاء)] .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٥ .
(٣) قال ابن حجر : (عمرو بن عامر)
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٦ .

- **مليكة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم من بلحبلى الخزرجية .**

وأبوها هو : عبد الله بن أبي سلول (وسلول امرأة من خزاعة) . وأمها : أم خالد بنت عامر بن سنان بن وهب بن لوذان من بنى ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة . تزوجت مليكة من : هلال بن أمية بن عامر بن قيس من بنى كعب بن واقف بن الأوس . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١) .

- **مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : بسرة بنت زيد بن أمية بن سنان من بنى سلمة . تزوجت مليكة من : مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء بن عبيد ، فأنجبت له أبا جهاد ، وعبدالرحمن ، وهزيلة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢) .

- **مليكة بنت عمرو الزيدية من زيد اللات بن سعد (سعد العشيرة) بن مذحج الأنصارية .**

ذكرها ابن عبد البر ، وأشار إلى حديث « البقرة » لها ، كما ذكرها ابن الأثير وابن حجر ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة وذكرا لها حديثا آخر عن « الساعة » ، فقد روت عن رسول الله ﷺ أنه قال فى البقر (ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء) كما روت عن رسول الله ﷺ أنه قال : (إذا سمعتم بقوم قد خُسف بهم فقد أظلت الساعة) هذا وقد عقب ابن حجر على الحديث الأخير بقوله أنه (لم ينسب إلى مليكه فى هذا الخبر الثانى فيحتمل أن تكون أخرى)(٣) .

- **مليكة بنت عمرو بن سهل ، من بنى عبد الأشهل الأنصارية :**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول . وهى زوج أبو الهيثم بن التيهان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٤) .

---

(١) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٧٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٦ .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٩١ ، ابن حجر : الاصابة جـ٤ ص ٣٩٦ .

(٣) الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٩٦ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٠ ــ ٢٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٦ ، انظر سنن أبى داود ، باب ما جاء فى الطب (وانظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث) من السلسلة .

(٤) ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٦ .

• **مندوس « ويقال » سدوس كما ذكرها ابن حجر باسم « سندوس » بنت خلا ، ويقال : خلّاد[1] « ويقال »[2] خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس ابن مالك الخزرجية .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى ، وقال لم يذكرها غيره فى أنها أسلمت وبايعت . كما ذكرها ابن حجر فى القسم الأول ، وكذا ابن الأثير[3] .

• **مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن الخزرج من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج .**

وهى شقيقة سعد بن عبادة ، وأمها : عمره « الثالثة » بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو من بنى مالك بن النجار . تزوجت مندوس من : سماك بن ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس الخزرجى ، فأنجبت له ثابت . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[4]

• **مندوس بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد ثعلبة بن الخزرج من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج .**

وأمها : هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام من بنى كعب بن سلمة ، كما أنها شقيقة المنذر بن عمرو ، وهو بدرى ، كما شهد العقبة وكان نقيبا ، واستشهد فى بئر معونة . تزوجت مندوس من مخلد بن صامت بن نيار بن لوذان من بنى ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، فأنجبت له مسلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

وقد ذكر ابن حجر نقلا عن ابن الأثير أن ابنتها قريبة روت عنها (أنها أتت النبى ﷺ فقالت له يا رسول الله النار . فقال (ما نجواك) فأخبرته بأمرها وهى منتقبه فقال :

---

(١) ذكر ذلك ابن الأثير .

(٢) ذكر ذلك ابن حجر .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٧١ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٩ ، ص ٣٢٨ ، ٣٩٧ . هذا وقد ذكرها ابن سعد باسم (مندوس ويقال سدوس بنت خلا) بينما ذكرها ابن الأثير باسم (مندوس بنت خلّاد) .

(٤) الطبقات جـ ٨ ص ٢٧١ ، ابن الأثير : أسد الغابة مج ٧ ص ٢٧٢ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٧ .

(يا أم أسفرى فإن الأسفار من الإسلام وإن النقاب من الفجور) . وقد عقب ابن حجر بقوله : (ونسبه إلى ابن مندة وأبى نعيم و لم أراه فى واحد منهما) . هذا وقد ذكرها ابن الأثير أيضا فى ترجمة (منيعة)[1] .

● **مندوس بنت قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار النجارية .**

وقد ذكرها ابن حجر فى ترجمتين سماها فى إحداهما (**سندوس بنت بطة**) بينما ذكرها فى أخرى باسم « **سدوس** » . وأمها : عميرة بنت قرط خنساء بن سنان من بنى سلمة . تزوجت مندوس من : عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو من بنى زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . وأنجبت له « أبا عمرو » . ثم تزوجت من : عبد الله بن كعب بن زيد من قيس بن مالك بن كعب من بنى عبد الأشهل فأنجبت له عتبة ، وأم سعد . ثم تزوجت من : عبد الله بن أبى سليط بن عمرو بن قيس بن مالك من بنى عدى بن النجار ، فأنجبت له مروان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2]

● **أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن غنم بن عدى بن النجار « وهى » سلمى بنت قيس .**

إحدى خالات رسول الله ﷺ لأبيه . وهى شقيقة سليط بن قيس ، شهد بدرا واستشهد يوم جسر أبى عبيد . وأمها : رغيبة بنت زرارة بن عدى بن عبيد بن ثعلبة من بنى مالك بن النجار . تزوجت أم المنذر من : قيس بن صعصعة بن وهب بن عدى من بنى عدى بن النجار . فأنجب له المنذر . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث ، فعنها أنها قالت : (دخل على رسول الله ﷺ ومعه علىّ ، وعلىّ ناقة من مرض ، ولنا دوال[3] معلقة ، قالت فجعل رسول الله يأكل منها

---

(١) المرجع السابق ص ٢٧٠ لابن سعد ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ٢٧٢ (ذكرها أيضا باسم منيعة) ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣٩٧ .

[انظر أيضا الجزء الخاص بروايات الحديث من السلسلة] .

(٢) الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ١٣٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٣١٩ ، ٣٩٧ .

(٣) الدوالى : جمع دالية وهو العذق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل منه . وهو (ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب إلى الحمرة) انظر لسان العرب ج ٢ ص ١٤٥٦ .

وأكل معه علىّ ، قالت فقال له رسول الله ﷺ : « مهلا فإنك ناقة » قالت فجلس علىّ وأكل رسول الله ﷺ منها ، وصنعت سلقا وشعيرا فلما جئت إلى رسول الله قال لعلىّ : (من هذا فأصب فإنه أوفق لك) الحديث .

هذا وقد كانت سلمى (أم قيس) من المبايعات لرسول الله ﷺ فى بيعة الرضوان كما صلت معه القبلتين ، وروت عنه ﷺ حديث بيعة النساء قالت إنها بايعته فى نساء من الأنصار (فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى ببهتانا نفترينه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه فى معروف ولا نغش أزواجنا) قالت (فبايعناه ورجعنا) وفى قول آخر : (فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معى : ويحك ارجعى فسليه : ما غش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال : تأخذين ماله فتحابى به غيره[1] الحديث . كما ذكر ابن هشام والواقدى أن رسول الله ﷺ بعد الخندق كان قد أمر بقتل كل بالغ من بنى قريظة إلا أنها كانت لها مكانة عند الرسول ﷺ (لأنها إحدى خالاته) وكان رفاعة بن سمو أل قد لاذ بها فأرسل إليها أن تكلم رسول الله ﷺ قائلا : (فإن لى بكم حرمة ، وأنت إحدى أمهاته فتكون لكم عندى يد إلى يوم القيامة . فقال رسول الله ﷺ (ما لك يا أم المنذر ؟ قالت : يا رسول الله رفاعة بن سمو أل كان يغشانا وله بنا حرمة فهبه لى) فوهبه رسول الله لها فقالت له : (إنه سيصلى ويأكل لحم الجمل) فتبسم ﷺ ثم قال : (أن يصلى فهو خير له وإن يثبت على دينه فهو شر له) قالت : (فأسلم) . وقد ذكر أبن حجر أن سلمى بنت قيس هى غير أم المنذر بنت قيس مستشهدا بأن حديث سلمى فى المبايعة ، أما أم المنذر فحديثها فى طعام الناقة من المرض الذى روته عن على رضى الله عنه . ولنا تعقيب على هذا بأنه غير صحيح فقد ورد فى كل المراجع أنهما واحدة ، كما أن نسب الاثنين واحد فقد روت أكثر من حديث عن النبى ﷺ .

---

(١) تحابى : أى تهادى به غيره .

وذكر الذهبي أن حديثها عند أبي داود والترمذي وابن ماجه . وسلمى هي التي وضع رسول الله ﷺ ريحانة في بيتها حتى اعتدت ، ثم عرض عليها الزواج أو تكون ملك يمينه فاختارت الأمر الأخير[1] .

- **أم منظور بنت محمود « وقيل » (محمد)[2] بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة من بني حارثة بن الخزرج بن مالك الأوسية .**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة . تزوجت أم منظور من : لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد من بني عبد الأشهل ، فأنجبت له محمودا ، ومنظور ، وميمونة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

- **أم منيع بنت عمرو بن عدى بن سنان بن نابيء بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب من بني سلمة بن سعد بن جشم الخزرجية وهي « أم شباث »**

وأمها : أروى بنت مالك بن خنساء ابن سنان بن عبيد من بني سلمة . تزوجت « أم منيع » من : أبي شباث خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب من القراقر بن الضحيان حليف بني حرام . فأنجبت له شباثا ليلة العقبة . وقد شهدت أم منيع العقبة مع زوجها « خديج » . وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . كما شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ ضمن عشرين امرأة خرجن معه ﷺ . وقد كانت مع أم منيع ليلة العقبة نسيبة بنت كعب (أم عمارة الأنصارية) ، شهدتا العقبة مع ثلاثة وسبعين رجلا من الأنصار وكانت مبايعة رسول الله ﷺ لهما دون مصافحة .

---

(١) السيرة جـ ص ٢٤٤ ، جـ ٣ ص ٢٦٣ ــ ٢٦٤ ، المغازي جـ ٢ ص ٥١٤ ــ ٥١٥ ، ٥٢١ ، الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٨ ، حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٧ ــ ٧٩ ، المنتخب ص ١١٦ ، سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الحمية .
الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٢٠ ــ ٣٢١ ، ص ٤٧٦ ، الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٢ ، أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٩ ــ ١٥٠ ، ص ٣٩٨ ــ ٣٩٩ ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٢٥ ، ص ٤٦٢ ، ص ٤٧٧ .
(انظر أيضا الجزء الخاص براويات الحديث والصحابيات اللائي فيهن تشريع) من السلسلة .

(٢) ذكرها ابن الأثير باسم « بنت محمد » بينما ذكرها ابن حجر في ترجمتين أحدهما بإسم (بنت محمد) والثانية (بنت محمود) .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٣٤٣ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٤٠٠ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٧

وأسماء هي ابنة عم معاذ بن جبل ذكر ذلك ابن الأثير بينما ذكر ابن حجر أنها أم معاذ بن جبل[1] .

هذا وقد ذكرت أم « معاذ بن جبل » فى هند بنت سهل الجهنية فى الصحابيات من العرب[2] .

● **منيعة**

رأت رسول الله ﷺ وروت عنها ابنتها « قريبة » (حديث الاسفار)

انظر : مندوس بنت عمرو بن خنيس بن لوذان الخزرجية .

● **ميمونة بنت عبد الله بن مرين (بطن من بلى يقال لهم الجعادرة وكانوا حلفاء بنى أمية بن زيد من الأنصار) .**

ذكرها ابن هشام كما تبعه ابن حجر « فى القسم الأول » وابن الأثير . وقد كانت ميمونة شاعرة ردّت على كعب بن الأشرف حينما رثى قتلى بدر من المشركين من قريش قائلا فى مطلعها :

طحنت رحا بدر لمهلك أهله ... ولمثل بدر تستهل وتدمع[3]

فردت عليه قائلة :

تحنن هذا العبد كل تحنن ... يبكى على قتلى وليس بناصب

بكت عين من بكى لبدر وأهله ... وعلت بمثليها لؤى بن غالب

إلى آخر القصيدة :

إلا أن هشام عقب بأن (أكثر أهل العلم بالشعر ينكر هذه الأبيات لها ، وينكر نقيضها لكعب بن الأشرف[4] .

---

(١) السيرة جـ ص ٧٤ ــ ٧٥ ، المغازى جـ ٢ ص ٥٧٤ ، ٦٨٥ ، الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٨ ، أنساب الأشراف جـ ١ ص ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، تاريخ الطبرى جـ ٢ ص ٣٦٢ ، جوامع السيرة ص ٦٦ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٧١ ، أسد الغابة ج ٧ ص ١٤ ، ٣٥٠ ، ص ٤٠٠ ، الاصابة جـ ٤ ص ٢٢٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، البداية والنهاية ص ١٦٨ ، فهوم الأثر ص ٤١٩ ــ ٤٢٣ .
[(انظر أيضاً « باب المجاهدات فى سبيل الله » فى الجزء الخاص بذلك من السلسلة] .

(٢) انظرها فى الكتاب القادم « بمشيئة الله تعالى » .

(٣) السيره جـ٢ ص ٤٢١ .

(٤) المرجع السابق ، أسد الغابة ج٧ ص ٢٧٦ ، الاصابة جـ٤ ص ٤٠٠ أنظر أيضا جمهره أنساب العرب ص ٤٤٢ (عن بلى بن عمرو بن الحاف) [وانظر أيضاً الجزء الخاص بالشاعرات من السلسلة] .

• **نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .**

وأمها : فاطمة بنت عمرو بن عطية ابن خنساء من بنى مازن بن النجار ونائلة هى : شقيقة عبدالله ابن الربيع شهد العقبة وبدرا . تزوجت من : أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب من بنى مالك بن النجار . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (١) .

• **نائلة بنت سعد بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن حارثة من بنى ساعدة ابن كعب بن الخزرج .**

وهى أخت سهل بن سعد الساعدى أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٢)

• **نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء من بنى عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن مالك الأوسية .**

وأمها : أم عمرو بنت عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زاعوراء بن جشم . تزوجت نائلة من : عبدالله بن سماك بن عمرو بن غزية من غسان حليف بنى معاوية بن مالك بن الأوس ، فأنجبت له . ثم تزوجت بعده من : قيس بن كعب بن القين بن كعب بن سواد من بنى سلمه ، فأنجبت له سهلا ، استشهد فى أحد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٣).

• **نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن النجارية .**

وأمها : رغيبه بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول من بنى مازن بن النجار . تزوجت نائلة من : معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٦ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٢ .

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٧٣ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٩ ، المرجع السابق لابن حجر ص ٤٠٢ .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٥ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٢ .

عبد بن عوف بن غنم من بنى مالك بن النجار ، فأنجبت له عبدالرحمن . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **نيبســـه**

انظر : ثبيته .

● **أم نبيط الانصارية .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة ، كما ذكرها ابن الاثير الا انه أشار إلى أن هناك اختلافا فى اسمها . كما روى عنها ابنها نبيط الحديث عن رسول الله ﷺ قالت : (اهدينا[2] جارية لنا من بنى النجار ، ومعى دف أضرب به ، وأنا أقول :

أتينـــــاكم أتيـــــناكم فحيونــــا نحييكـــــم
ولـــولا الـــذهب الأحمر مـــا حـــلت بواديكـــم

قالت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال : ما هذا يا أم نبيط ؟ فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، جارية منا من بنى النجار ، نهديها إلى زوجها . قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ .

لولا الحنطة السمراء ما سمن عذاريكم)[3] .

● **نتيله بنت قيس بن جرير « وقال ابن حجر » « جريد » بن عمرو بن عوف بن مبذول من بنى مازن (بن النجار)[4] الانصارية .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[5]

● **نسيبه بنت الحارث الانصارية .**

انظر : أم عطيه الانصارية .

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٥ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٢ .
(٢) أى : زففنا .
(٣) أسد الغابة ج ٧ ص ٤٠١ ــ ٤٠٢ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٨ .
[وانظر أيضا الجزء الخاص بروايات الحديث] .
(٤) ما بين القوسين من أبى بكر الهمدانى : عجاله المبتدى ص ١١١ .
(٥) ابن الاثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٠ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٣ .

● **نسيبه بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثه بن عدى بن زيد بن ثعلبه بن زيد مناه من بنى عبد حارثه ابن جشم بن الخزرج .**

وأمها : من بنى عبدالله بن غطفان . تزوجت نسيبه من أبى سعيد بن أوس بن المعلى ابن لوذان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[1] .

● **نسيبة بنت سماك بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد من بنى عمرو ابن عوف بن مالك ابن الأوس .**

وأمها : بسامة بنت عبد الله بن عبيد بن عمرو بن زيد . تزوجت نسيبة من : عثمان ابن طلحة من بنى عبد الدار بن قصى ، فأنجبت له . ثم تزوجت من : بجاد بن عثمان ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **نسيبة بنت أبى طلحة « وهو » ثابت بن عصمة بن زيد بن مخلد بن حارثة من بنى خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس .**

وأمها : أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد الخطمى . تزوجت نسيبة من : عمير القارىء بن عدى وأنجبت له . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

● **نسيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة بن الجلاح من بنى عبيد بن زيد ابن مالك بن عوف (من بنى جحجبى) .**

تزوجت نسيبة من عقبة ابن عتودة بن عقبة بن أحيحة . أسلمت وبايعت . هذا وقد أوردها ابن حجر فى ترجمتين واختلف فى التشكيل فيها فقط[4] وجعل كل منهما فى القسم الأول .

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٧ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٣ .
(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٠٣ .
(٣) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٦٠ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٠٣ .
(٤) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٥٦ ، أسد الغابة جـ ٧ ص ٢٨١ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٤ .

- **نسيكة والدة عمرو بن الجلاس (وهو من بني عمرو بن مالك بن الأوس وهو ممن شهدوا بدرا)[1] .**

وضعها ابن حجر فى القسم الأول كما ذكرها ابن الأثير . وقد روت نسيكة الحديث عن رسول الله ﷺ قالت : (إنى لعند عائشة رضى الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله ﷺ وفى يده عصية ، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : هل من غذاء ؟ فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكرش ، فإنها لتنهشا إذ قالت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا . قالت يقول رسول الله ﷺ : لا ، بل كلها أمسكت إلا هذا) الحديث [2] .

- **نفيسة بنت عمرو بن خلدة بن مخلد الأنصارية الزرقية .**

ذكرها ابن الأثير وابن حجر ضمن المبايعات لرسول الله ﷺ ووضعها الأخير فى القسم الأول من الصحابة[3] .

- **النوار بنت الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن مالك بن عوف من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف .**

تزوجت من : قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ، فأنجبت له : أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [4] .

- **النوار بنت قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة من بنى حارثة بن الخزرج ابن مالك الأوسية .**

وكان أبوها يكنى « بأبى النوار » . تزوجت النوار من : زيد بن نويرة بن الحارث ابن عدى بن جشم من بنى حارثة ، فأنجبت عازبا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [5] .

(١) ما بين القوسين من : أسد الغابة ج ٤ ترجمة عمرو بن جلاس (انظر تعليق المعلق) ص ٤٠٤ .
(٢) أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨١ - ص ٢٨٢ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٤ [انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة] .
(٣) أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٣ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٥ .
(٤) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٥ .
(٥) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٤٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٥ .

● **النوار بنت قيس بن لوذان بن عدى بن مجدعة الأنصارية .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول وقال : (ذكرها ابن حبيب فى المبايعات) . (ولعلها السابقة فى الغالب حيث ذكرها ابن الأثير باسم السابقة[1] ثم ضمن فى متن ترجمتها أن ابن حبيب ذكرها بالاسم الوارد هنا)[2] .

● **النوار بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدى بن غنم من بنى عدى بن النجار .**

وهى : أم زيد بن ثابت الفقيه وكاتب رسول الله ﷺ .

وأمها : سلمى بنت عامر بن مالك بن عدى من بنى عدى بن النجار . تزوجت النوار من ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو من بنى مالك بن النجار . فأنجبت له زيدا ، ويزيدا ثم ما لبثت أن تزوجت من عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان ، من بنى مالك بن النجار فأنجبت له مالكا . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وقد روت النوار عن رسول الله ﷺ ، وروت عنها أم سعد بنت أسعد ابن زرارة . روت النوار الحديث عن أكسية الكعبة قائلة : (رأيت على الكعبة قبل أن ألد زيد بن ثابت وأنا به نسوء (أى : حامل) مطارف خز خضرا وصفرا وكرارا وأكسية من نسيج الأعراب وشقاقا من شعر) .

كما روت عن أذان بلال قائلة : (كان بيتى أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه من أول ما أذن إلى أن بنى رسول الله ﷺ مسجده فكان يؤذن بعد على ظهر المسجد وقد رفع له شىء فوق ظهره[3] .

● **أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدى بن كعب من بنى عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن مالك الأوسية .**

ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى وقال هى أخت سعد بن زيد الأشهل الذى شهد العقبة وبدرا . وهى من المبايعات . إلا أن ابن سعد عقب بقوله : (ولم نجد لها ذكراً فى كتاب نسب الأنصار[4] .

(١) يقصد (النوار بنت قيس بن الحارث) الترجمة السابقة .

(٢) ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٥ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٣ .

(٣) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٣٠٦ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٠٣ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٥ .

[انظر أيضاً الجزء الخاص برلويات الحديث) من السلسلة .

(٤) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٤ ـــ ٢٣٥ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٩ .

● أم هاشم (بنت حارثة بن النعمان الأنصارية)

انظر أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

● أم هانىء الأنصارية النجارية

هكذا ذكرها ابن سعد فى نساء بنى النجار ، بينما ذكرت فى بقية المراجع على أنه لم يقف على نسبها سوى أنها أنصارية . كما حدث خلط بينها وبين أم قيس الأنصارية فى كونهما شخصية واحدة . وقد روت أم هانىء الحديث على رسول الله ﷺ : (أنها سألت رسول الله ﷺ : أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا ؟ فقال رسول الله ﷺ : النسم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس فى جسدها) الحديث[1] .

● هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك الأغر ، من بنى ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث .

تزوجت هزيلة من : الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس . ثم تزوجت من : أبى مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة . ثم تزوجت بعده من عبد الرحمن بن ساعدة بن الأشيم بن جشم بن عمرو من بنى مالك من بلحارث . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2]

● هزيلة بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

تزوجت هزيلة من : شبات بن خديج بن أوس بن القراقر بن الضحيان حليف بنى حرام . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3] .

---

(١) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٣٧ ، حلية الأولياء جـ ٢ ص ٧٧ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٨٠ ـــ ٤٨١ ، ابن الأثير : أسد العابة ج ٧ ص ٤٠٣ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٣ ، ص ٤٨٠ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

(٢) ابن سعد : الطبقات جـ ٨ ص ٢٦٣ – ٢٦٤ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ٢٨٦ ، ابن حجر المرجع السابق ص ٤٠٦ .

(٣) الطبقات حـ ٨ ص ٣٢٠ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٧ ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٦ . .

● **هزيلة بنت عبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم من بنى الحارث بن الخزرج .**

وأمها : أميمة بنت سحيم بن الأسود بن حرام بن مالك بن النجار . تزوجت هزيلة من : الربيع بن عمرو بن أبى زهير فأنجبت له سعد بن الربيع . ثم تزوجت بعده من : خارجة بن زيد بن أبى زهير فأنجبت له زيد ابن خارجة ذكر أنه تكلم بعد موته فى عهد عثمان بن عفان . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(1) .

● **هزيلة بنت مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء بن عبيد بن عدى ابن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان من بنى سلمة . تزوجت هزيلة من : عبد الله بن أنيس حليف بنى سواد . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(2) .

● **أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار « وقيل » هى : أم هاشم** (والأول هو الصحيح عند ابن سعد) .

وأمها : أم خالد بنت خالد بن يعيش بن زيد مناة بن عدى بن عمرو من بنى مالك بن النجار . تزوجت أم هشام من : عمارة ابن الحبحاب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث قالت : (كان رسول الله ﷺ معنا وإن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد سنة أو بعض سنة ، وما أخذت ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها على الناس فى كل جمعة (إذا خطبهم) الحديث .

---

(1) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٦٤ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ٢٨٧ (ذكرها باسم هزيلة بنت عمرو بن عتبة) ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٦ .

(2) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٩٧ ، ابن الأثير : المرجع السابق ص ٢٨٧ (وقد ذكر أنها من بنى حرام) . الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٦ .

هذا ، وقد كانت أم هشام مع من بايعوا رسول الله ﷺ بيعة الرضوان[1] . كما ذكرها الذهبى ضمن راويات الحديث فى قصة (ابنة الحارث) وقال هى (أم هشام) وذكر أن حديثها عند أم ماجه[2] .

- **هند بنت أسيد بن حضير (بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل .**

وقد كان سماك فارسا وسيدا فى الجاهلية كما كان ابنة حضير سيدا يوم بعاث . وأسيد من أهل بدر[3] .

روت هند الحديث عن رسول الله ﷺ وروى عنها أبو الرجال قالت أن النبى ﷺ كان يخطب بالقرآن (وما تعلمت ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه وهو يخطب بها على المنبر)[4] .

- **هند بنت أوس بن عدى بن عامر بن خطمة ، « وهو » عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس (أم سعد بن خيثمة) وقيل (هند بنت أوس بن شريق)[5] .**

وأمها : ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة . تزوجت هند من : عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف من بنى مالك بن الأوس فأنجبت له (أبا حنة) وهو بدرى . ثم تزوجت بعده من : خيثمة ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط من بنى مالك بن الأوس ، فأنجبت له « سعد بن خيثمة » وهو نقيب وشهد بدرا واستشهد فيها . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[6] .

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٣٢٤ ، الاستيعاب : جـ ٤ ص ٤٨١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٤٠٣ ، ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، تفسير ابن كثير (سورة ق) ، صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٧٩ — ٤٨٠ .

(٢) الذهبى : الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٤ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

(٣) ما بين القوسين ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٩ ، ٣٤٦ (لمعرفة النسب) ، وما بعدها .

(٤) الاستيعاب : جـ ٤ ص ٤١١ — ٤١٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٨٩ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٧ . انظر أيضا تفسير ابن كثير عند (سورة ق) كذلك الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة .

(٥) ذكر ذلك ابن الأثير ، وابن حجر فى ترجمة أخرى لها .

(٦) الطبقات جـ ٨ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٠ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٧ (وقد ذكرها فى ترجمتين متتاليتين مختلفة فى الاسم الثالث) .

• **هند بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة ابن سعد بن جشم بن الخزرج .**

وأمها : جميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة . تزوجت هند من : جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود من بني سلمة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(١).

• **هند بنت زياد (زوج سهل بن سعد الساعدى)**

ذكرها ابن حجر فى ترجمتين ووضعها فى إحداهما فى « القسم الأول » ، وفى الثانية فى « القسم الثانى من الصحابة » . وقد أشار ابن حجر إلى أن الزبير بن بكار قد ذكرها فى أخبار المدينة بسند ينتهى إليها (أن النبى ﷺ دخل على سهل بن سعد فجلس فى وسط البيت فاتخذه سهل مسجدا قالت لما دخلت على سهل رأيت المسجد فى وسط البيت)(٢)

• **هند بنت سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل بن جشم ابن مالك الأوسية .**

وهى : عمة أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك . وأمها : أم جندب بنت رفاعة بن زنبر بن زيد من بنى مالك بن عوف الأوسية . تزوجت هند من أوس بن معاذ ابن النعمان الأشهلى فأنجبت له الحارث ، شهد بدرا . ثم تزوجت بعده من أخيه سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس من بنى عبد الأشهل فأنجبت له عمرا ، وعبد الله . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣)

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٩٢ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٧ .

(٢) ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٠٨ ، ٤١١ . (انظر الجزء الخاص براويات الحديث من السلسلة) .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣١ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩١ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٩ .

● **هند بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم (أخو عبد الأشهل بن جشم) من بنى الحارث بن الخزرج بن مالك بن الأوس .**

وبنى عمرو بن جشم من أهل راتج . أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ . وقد ذكرها ابن سعد نقلا عن الواقدى(١)

● **هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب من بنى سلمة بن سعد بن جشم الخزرجية .**

وأمها : هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بنى سلمة . تزوجت هند من : محيصة بن مسعود من بنى حارثة ، فأنجبت له حراما ، ودحية ، والربيع . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٢)

● **هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب من بنى سلمة بن سعد ابن جشم الخزرجية .**

وأمها : هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب من بنى سلمة . تزوجت هند من : عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ، فأنجبت له ؟. وهند هى أخت عبد الله بن عمرو ، وعمة جابر بن عبد الله . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما حضرت معه « خيبر » ومع عشرين امرأة حضرن معه خيبر من المسلمين . هذا وقد استشهد زوجها « عمرو بن الجموح » وأخوها « عبد الله » فى أحد ، ودفنا فى قبر واحد . وعمرو بن الجموح هو الذى طلب الشهادة فى أحد قائلا لرسول الله ﷺ (والله أنى لأرجو أن أطأ بعرجتى هذه الجنة) وهند هى التى قالت لعائشة حين سألتها وهى عائدة من أحد تحمل ابنها خلادا ، وزوجها ، وأخاها — وقد استشهدوا — على بعير لتدفنهم فى المدينة سألتها عن الخبر فقالت لها : (خيرا ، أما رسول الله فصالح ، وكل مصيبة بعده جلل . واتخذ الله من المؤمنين شهداء ﴿ **ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا** ﴾ (٣)

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص ٢٣٨ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٠٩ .

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٢٨٩ ، ابن حجر : المرجع السابق ص ٤١٠ .

(٣) الأحزاب آية ٢٥ .

كما طلبت من رسول الله بعد ذلك أن يدعو الله لتكون معهم فى الجنة[1] .

• **هند بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة من بني حارثة ابن الخزرج بن مالك بن الأوس .**

وأمها : الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بنى سلمة . تزوجت هند من عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2]

• **هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم من بنى سلمة ابن سعد بن جشم الخزرجية .**

وهى شقيقة الحباب بن المنذر من أهل بدر . وأمها : الشموس بنت حق بن أمية بن حرام من بنى سلمة . تزوجت هند من : عمرو بن خنيس بن لوذان فأنجبت له المنذر من أهل بدر أيضا ، كما استشهد فى بئر معونة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3]

• **أم أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى .**

ذكرها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة وقال : (جاء ذكرها فى مسند البزاز)[4]

• **ودة بنت عقبة رافع بن امرىء القيس الأشهلية .**

انظر : أم الحكم بنت عقبة بن رافع بن امرىء القيس الأشهلية الأوسية .

• **أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم النجارية الأنصارية « وقيل » أم ورقة بنت نوفل[5] وذكرت باسم شهيدة أم ورقة الأنصارية .**

وهى صفة وصفها بها رسول الله ﷺ . أسلمت أم ورقة وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث . وذكر الذهبى أن حديثها عند أبى داود[6] وقد كان رسول

---

(١) المغازى جـ ١ ص ٢٦٤ ــ ٢٦٦ ، جـ٢ ص٦٨٥، الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٧ ــ ٢٨٨ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٠٩ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٣ ــ ٢٩٤ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤١٠ .
(انظر أيضا الجزء الخاص بالمجاهدات فى سبيل الله) من السلسلة .

(٢) ابن سعد : المرجع السابق ص ٣٤٣ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٤ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤١٠ .

(٣) الطبقات جـ ٨ ص ٢٨٩ ، أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٤ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤١٠ .

(٤) ابن حجر : المرجع السابق ص ٤٨٠ .

(٥) الاستيعاب (ذكرها بذلك) جـ ٤ ص ٤٨١ ــ ٤٨٢ .

(٦) الكاشف جـ ٣ ص ٤٩٣ ، انظر ايضا سنن أبى داود كتاب الصلاة . باب (امامة النساء) .

الله ﷺ يزورها ويسميها الشهيدة . فقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن قال بعد استشهادها (صدق رسول الله ﷺ كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة) . وكانت قد طلبت من رسول الله ﷺ أن يأذن لها فى الخروج معه لبدر تداوى الجرحى وتمرض المرضى لعلها ترزق بالشهادة . فقال رسول الله ﷺ : (إن الله مهد لك الشهادة) وكان ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل بيتها فظلت تؤمهم ، وكان لها مؤذن جعله لها رسول الله ﷺ ليؤذن لها ، وكانت تقرأ القرآن . ثم ما لبثت أن قتلت بيد غلام وجارية لها ، هربا بعد ذلك ، فجيىء بهما وصلبا ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة[1] .

● **الوقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة من بنى حارثة من الخزرج بن مالك الأوسية .**

وأمها : كبشة بنت أوس بن عدى بن أمية من بنى خطمة بن جشم بن مالك الأوسية . تزوجت الوقصاء من : النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة من بنى جشم بن حارثة . أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[2] .

● **أم الوليد الأنصارية .**

ذكرها ابن عبد البر ، وذكر أنها روت الحديث عن رسول الله ﷺ فى طلوع الشمس من مغربها وذلك فى قول الله تعالى ﴿ **يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل** ﴾ الآية[3] . إلا أنه عقب بقوله إن العقيلى أنكر الحديث لها[4] .

---

(١) الطبقات جـ ٨ ص٣٣٥ ، الاصبهانى ، أبى نعيم : حلية الأولياء جـ ٢ ص ٦٣ ، الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٨١ ــ ٤٨٢ ، أسد الغابة مج ٧ ص ١٦٦ ، ص ٤٠٨ ــ ٤٠٩ ، الاصابة جـ ٤ ص ٣٣٦ ، ٤٨١ ، فهوم الأثر ص ٣٢٣ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص بمن نزل فيهن تشريع إسلامى] من السلسلة .

(٢) الطبقات جـ ٨ ص ٢٤٢ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤١٢ .

(٣) الأنعام آية ١٥٨ .

(٤) الاستيعاب جـ ٤ ص ٤٨٢ .

● **أم يحيى امرأة أسيد بن حضير (بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل الأوسى)[١] .**

وقد شهد « أسيد » العقبة الثانية ، وكان نقيبا لبنى عبد الأشهل ، كما شهد المشاهد كلها ، إلا أنه اختلف فى شهوده بدرا . وقد ورد ذكر أم يحيى فى حديث قراءة أسيد ولكن ليس لها رواية . وقد وضعها ابن حجر فى القسم الأول من الصحابة . وذكر فى حديث لأسيد أنه عند قراءته لسورة « البقرة » وقيل : « الكهف » جالت فرسه عدة مرات فلما نظر إلى السماء وجد قناديل من نور أو ظلة بها مصابيح ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمره بالقراءة ، فلما رفع رأسه رأى كهيئة الظلة فيها المصابيح . فقال له رسول الله ﷺ (تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم) الحديث[٢] .

● **يسيرة بنت مليكة** وقال ابن الأثير « **مليل » بن زيد بن خالد بن العجلان من بنى عوف بن الخزرج .**

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[٣] .

● **يسيرة أم ياسر** : « وقيل » **بنت ياسر الأنصارية « وقيل هى » أسيرة الأنصارية و« كنيتها » أم حميضة بنت ياسر .**

وقد ذكرت فى ترجمتين .

هاجرت يسيرة ، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ كما روت عنه الحديث ، وروت عنها حميضة بنت ياسر . عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة قالت : (قال رسول الله ﷺ : عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقد بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات) الحديث[٤] .

---

(١) ما بين القوسين من ترجمة أسيد بن حضير : أسد الغابة ج ١ ص ١١١ .

(٢) ابن الأثير : ج ١ ص ١١١ — ١١٣ (ترجمة أسيد بن حضير) ، ج ٧ ص ٤١٠ ، الاصابة جـ ٤ ص ٤٨٢ .
(انظر ايضا تفسير ابن كثير عند كلتا السورتين) .

(٣) أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٦ .

(٤) الاستيعاب جـ ٤ ص ٢٤١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٦ ، ابن حجر : الاصابة جـ ٤ ص ١٣ ، ص ٤١٣ .
[انظر أيضاً الجزء الخاص براويات الحديث] من السلسلة .

ثبت ببليوجرافى بأسماء المصادر والمراجع :

أولاً : المصــادر :

١ - القرآن الكريم .

٢ - ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) .

(أ) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٧ مج ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٧٠ .

(ب) الكامل في التاريخ ، المطبعة الأزهرية ، ١٣٠١ هـ ، ١١ ج « السيرة جـ ٢ » .

(جـ) اللباب في تهذيب الأنساب ، تحقيق محمد مصطفى عبدالواحد ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٩٧١ .

٣ - الأصبهاني : أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) :

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، مكتبة الخانجي ، مطبعة السعادة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

٤ - أحمد بن حنبل « الإمام » :

مسند أحمد ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٦٨ - ١٣٧٥ هـ .

٥ - أحمد الزيني دحلان :

السيرة النبوية والآثار المحمدية ، تحقيق عبدالنبي سعيد الحسينى ، ٣ ج ، القاهرة ، مطبعة علي صبيح ، ١٩٣٥ « على هامش كتاب السيرة الحلبية لعلي برهان الدين الحلبي » .

٦ - البخاري : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) :

صحيح البخاري ، ٣ ج ، القاهرة ، دار الشعب (د . ت) .

٧ - البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ) :

أنساب الأشراف ، جـ ١ ، تحقيق محمد حميد الله ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩ م .

٨ - أبو بكر الهمداني : محمد بن أبي عثمان الحازمي :

عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تحقيق عبدالله كنون ، طـ ٢ ، القاهرة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٩ - البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) :

دلائل النبوة : تقديم عبدالرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة ، المطبعة السلفية ، ١٩٦٩ . (مطبوع بدار النهضة للطباعة والنشر) .

١٠ - ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي قاسم الدمشقي (٦٦١ هـ - ٧٢٨ هـ) :

فتاوى النساء ، تحقيق أحمد السايح ، السيد الجميل . القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٩٨٧ م .

١١ - الجمحي : محمد بن سلام بن عبيدالله (١٣٩ - ٢٣١ هـ) .

طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود شاكر ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٩٧٤ م .

١٢ - ابن الجوزي : أبو الفرج عبدالرحمن (٥٩٧ هـ) :

تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، القاهرة ، الآداب ، ١٩٧٥ .

١٣ - ابن حبيب : أبو جعفر محمد (ت ٤٠٥ هـ) :

الأنساب ، مختلف القبائل ومؤتلفها تحقيق إبراهيم الإبياري ، القاهرة ، دار الكتاب المصرى ، ١٩٨١ .

١٤ - ابن حجر العسقلانى : شهاب الدين أبو الفضل ، أحمد بن على بن محمد (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ) .

(أ) الإصابة في تمييز الصحابة ، ٤ ج ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م . (مجلد مع الاستيعاب) :

(ب) الترغيب والترهيب ، تصحيح محمد المجذوب ، القاهرة ، دار التراث ، ١٩٨٠ .

(جـ) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، القاهرة ، المطبعة البهية ، ١٣٤٨ هـ .

(د) لسان الميزان ، ٦ ج ، الهند ، مطبعة جيد أباد الدكن ، ١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ .

١٥ - ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ) .

(أ) جمهرة أنساب العرب ، ط ٥ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

(ب) جوامع السيرة النبوية ، القاهرة ، مكتبة التراث الإسلامي ، ١٩٨٣ م .

(جـ) الأحكام في أصول الأحكام ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥ .

١٦ - ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١ هـ) :

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١ م .

١٧ - أبو داود : الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) :

« سنن أبي داود » ، القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٩٥٢ م .

١٨ - ابن الديبع الشيباني : عبدالرحمن بن علي الزبيدي الشافعي (ت ٩٤٤ هـ) :

« تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول » ، ٤ ج ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٤٦ هـ .

١٩ - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) :

(أ) « تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام » ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٢٧٤ - ١٣٤٨ هـ ، تحقيق حسام الدين القدسي . بالإضافة إلى نسخة أخرى جـ ١ (نسخة من دار الكتب المصرية ونسخة من كمبردج ، مكتبة القدس ، القاهرة) ، ١٣٦٧ / ١٩٤٧ م .

(ب) « الطب النبوي » ، مراجعة وتعليق أحد أعلام الطب الحديث ، القاهرة ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦١ م - ١٣٨٠ هـ .

(جـ) « الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة » جـ ٣ ، تحقيق عزت علي عبيد طه وموسى محمد الوشي ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٧٢ .

٢٠ - الزبيدى ، مرتضي : محمد بن محمد بن محمد (ت ١٢٠٥ هـ) :

« شرح القاموس المحيط ، المسمي تاج العروس من جواهر القاموس » . ١٠ ج القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .

٢١ - الزبير بن بكار : (ت ٢٥٦ هـ) :

« جمهرة نسب قريش » ، جـ ١ ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

٢٢ - ابن سعد : محمد بن منيع (ت . ٢٣ هـ) :

« الطبقات الكبرى » ، ٨ ج ، القاهرة ، دار التحرير للطبع والنشر ، ١٩٦٨ - ١٩٧٠ م .

٢٣ - السهيلي : عبدالرحمن بن عبدالله (٥٠٨ - ٥٨١ هـ) :

« الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام » ، ومعه السيرة النبوية تعليق : طه عبدالرؤوف سعد ، القاهرة ، مكتب الكليات الأزهرية ، ١٩٧٢ .

٢٤ - ابن سيد الناس اليعمري : أبو الفتح محمد بن محمد (ت ٧٣٤ هـ) :

« عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير » ، ٢ ج ، القاهرة ، مكتبة القدس ، ١٢٥٦ هـ .

٢٥ - السيوطي : جلال الدين بن عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) :

طبقات الحفاظ تحقيق محمد عمر ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٧٣ .

٢٦ - الشعراني ، عبدالوهاب بن أحمد بن علي :

« الطبقات الصغرى » ، تحقيق عبدالقادر أحمد عطا ، القاهرة ، مكتبة القاهرة ، ١٩٧٠ .

٢٧ - الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) :

(أ) « تاريخ الرسل والملوك » ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م ، جـ ٢ ، جـ ٣ .

(ب) « المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين » مج ١١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .

٢٨ - ابن عبدالبر : أبو عمر يوسف عبدالله بن محمد القرطبي (٣٦٣ - ٤٦٣) :

الاستيعاب في أسماء الأصحاب ٤ ج ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م . (مجلد مع الإصابة) .

٢٩ - ابن العماد الحنبلي : عبدالحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩ هـ) :

« شذرات الذهب في أخبار من ذهب » ، ٨ ج ، القاهرة ، مكتبة القدس ، ١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ .

٣٠ - ابن عياض : عباس موسى :

« الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع » ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ، دار التراث ، ١٩٧٠ .

٣١ - الغزالي : أبو حامد محمد بن محمد :

« إحياء علوم الدين » ، ١٦ ج ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٦٩ .

٣٢ - أبو الفدا : عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢ هـ) :

« المختصر في أخبار البشر » ، ٤ ج ، القاهرة ، مطبعة الحسينية ، ١٣٢٥ هـ .

٣٣ - أبو الفرج الأصبهانى : علي بن الحسين بن محمد (٢٨٤ - ٣٥٦ هـ) :

تحقيق إبراهيم الأبيارى القاهرة ، دار الشعب ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٣٤ - ابن قتيبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) :

« المعارف » ، طـ ٤ ، (تحقيق : ثروت عكاشة) ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ م .

٣٥ - القلقشندى : أبو العباس أحمد بن علي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ) :

(أ) « قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان » ، تحقيق إبراهيم الإبيارى ، طـ ٢ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

(ب) « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب » ، تحقيق إبراهيم الإبياري ، القاهرة ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري ، ١٩٨٠ م .

٣٦ - ابن قيم الجوزية : شمس الدين محمد بن أبي بكر (٦٩١ - ٧٥١ هـ) :

(أ) « أعلام الموقعين من رب العالمين » ، تحقيق عبدالرحمن الوكيل ، ٤ ج ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .

(ب) « زاد المعاد في هدي خير العباد » ، ٣ ج ، القاهرة ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م .

(جـ) « الطب النبوي » ، إعداد المكتب العالمي للبحوث ، إشراف عبدالمنعم العاني ، بيروت ، مكتبة الحياة .

٣٧ - ابن كثير القرشي : عماد الدين أبوالفدا إسماعيل (٧٠٠ - ٧٧٤ هـ) :

(أ) « البداية والنهاية في التاريخ » ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٣٢ - ١٩٤٠ م ، ج ٣ ، ٤ ، ٥ .

(جـ) تفسير ابن كثير ، ٩ ج ، القاهرة ، مطبعة المنار ، (د . ت) .

(جـ) « مختصر تفسير ابن كثير » ، اختصار وتحقيق محمد على الصابوني ٣ ج ، بيروت ، دار القرآن الكريم ، ١٩٨١ .

٣٨ - ابن ماجه : أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) :

« سنن ابن ماجه ٢ ج تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي القاهرة إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٢ م .

٣٩ - مالك بن أنس « الإمام » : (ت ١٧٩ هـ) :

« الموطأ » ، تعليق وتصحيح ونشر محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ، دار الشعب ، (د . ت) .

وط بيروت مراجعة فاروق سعد سنة ١٩٨٥ م (مجلد مع إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي) .

٤٠ - مجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب :

القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨٠ م .

٤١ - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النسيابوري (ت ٢٦١ هـ) :

« الجامع الصحيح » ، نشره محمد فؤاد عبدالباقي ، ٥ ج ، القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي ، ١٩٥٥ - ١٩٦٥ م .

٤٢ - المصعب الزبيري : أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري :

« نسب قريش »ط ٣ ، تعليق وتصحيح أ.ليفي بروفنسال ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٤٣ - ابن المغربي : أبو القاسم الحسين علي بن الحسين (٣٧٠ - ٤١٨ هـ) :

« الإيناس بعلم الأنساب » . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصرى ، ١٩٨٠ م .

٤٤ - ابن منظور : أبو الفضل محمد بن مكرم بن على (٦٣٠ - ٧١١ هـ) :

« لسان العرب » ٦ ج ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ ، تحقيق عبدالله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، وأيضاً : ط بولاق ، ٢٠ ج ، ١٣٠٠ هـ .

٤٥ - ابن النديم : محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٤٣٨ هـ) :

« الفهرست » ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٣٤٨ هـ .

٤٦ - النسائى أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣ هـ) :

« سنن النسائى ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندى » ، ٤ ج ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى (د .ت) .

٤٧ - نور الدين الحلبي : علي بن إبراهيم بن أحمد (ت ١٠٤٤ هـ) :

« السيرة الحلبية » ، ٢ ج ، القاهرة ، مكتبة مصطفى الحلبي ، ١٣٤٩ هـ .

٤٨ - النويري : شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ) :

« نهاية الأرب في فنون الأدب » ، جـ ١٦ ، حـ ١٧ ، جـ ١٨ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م .

٤٩ - ابن هشام : أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣ هـ) :

« السيرة النبوية » ، ٤ ج ، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبري ، ١٣٥٦ هـ / ١٩٧٠ م

٥٠ - الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ) :

« كتاب المغازي » ، ٣ ج ، تحقيق د . مارسدن جونس ، ط ٣ ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

٥١ - ابن الوردي : زين الدين عمر :

« تاريخ ابن الوردي » ، جـ ١ ، القاهرة ، جمعية المعارف ، ١٢٨٥هـ .

٥٢ - ياقوت الحموي : شهاب الدين أبوعبدالله (ت ٦٢٦ هـ) :

« معجم البلدان » ، ٥ ج ، بيروت ، دار بيروت للطباعة والنشر ، دار صادر ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

٥٣ - اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ) :

« تاريخ اليعقوبي »، مج ٢ ، بيروت ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .

ثانياً - المراجع العربية والمترجمة :

١ - إبراهيم محمد حسن الجمل :

« زوجات النبي ﷺ وأسرار الحكمة في تعددهن » ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٨٣ م .

٢ – أحمد إبراهيم مهنا :

« التربية في الإسلام » ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨٢ م .

٣ – أحمد أمين :

« فجر الإسلام » ، ط ١٢ ، مكتبة المصرية ، ١٩٧٨ م .

٤ – أحمد حسن الباقورى :

« صفوة السيرة المحمدية » ، القاهرة ، معهد الدراسات الإسلامية ، مطبعة المدني ، ١٩٧٨ .

٥ – أحمد شلبي :

« موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية » ، جـ ١ ، حـ ٨ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٨ م .

٦ – أمينة الصاوى ، عبدالعزيز شرف :

« رجاء جارودى وحضارة الإسلام » ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٤ م .

٧ – بروكلمان ، كارل :

« تاريخ الشعوب الإسلامية » ، نقله للعربية نبيه أمين فارس ومنير بعلبكي بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٨ م .

٨ – جاد محمد رمضان ، محمد عبدالفتاح عليان :

« دراسات في السيرة النبوية الشريفة » ، القاهرة ، مطبعة الجبلاوي ، ١٩٧٥ م .

٩ – جورجى زيدان :

(أ) « تاريخ التمدن الإسلامي » ، ٣ ج ، مراجعة حسين مؤنس ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٣٨ .

(ب) « العرب قبل الإسلام » ، مراجعة حسين مؤنس ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٧٠ م .

١٠ - أبو الحسن على الحسنى النووي :

« السيرة النبوية » ، دار الشروق ١٩٧٧ م .

١١ - حسنين محمد مخلوف :

« المواريث فى الشريعة الإسلامية » ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧١ م .

١٢ - حسين مؤنس :

« دراسات فى السيرة النبوية » ، القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي ، ١٩٨٤ .

١٣ - « دائرة المعارف الإسلامية » :

١٣ ج ، إعداد إبراهيم زكي خورشيد وأحمد الشنتناوي وعبدالحميد يونس ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٦٩ - ١٩٧٤ م .

١٤ - درمنغم أميل

« حياة محمد » ، ترجمة عادل زعيتر ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٥ - زكريا البري :

« الأحكام الأساسية للأسرة الإسلامية في الفقه والقانون » ، القاهرة ، معهد الدراسات الإسلامية ، (د.ت) .

« كتاب الأعلام » ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩ م .

١٧ - زينب فواز « زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي » :

« الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور » ، القاهرة ، المطبعة الكبري الأميرية ببولاق ، ١٣١٢ هـ .

١٨ - صفي الرحمن المباركفوري :

« الرحيق المختوم ، بحث في السيرة النبوية ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

١٩ – عائشة عبدالرحمن « بنت الشاطىء » :

(أ) « بنات النبي ﷺ » ، ط ٤ ، ط ٥ ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٦٩ م .

(ب) « نساء النبي ﷺ » ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٨٠ .

٢٠ – عباس محمود العقاد :

(أ) « عبقرية محمد » ، القاهرة ، دار السلام ، ١٩٧٢ .

(ب) « المرأة في القرآن » ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٨٠ .

٢١ – عبدالله عفيفي :

« المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها » ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، ١٣٥٠ هـ – ١٩٣٢ م .

٢٢ – عبدالباسط محمد حسن :

« مكانة المرأة في التشريع الإسلامي » ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية البنات الإسلامية ، مركز دراسات المرأة والتنمية ، مايو ١٩٧٧ ، (الكتاب الرابع) .

٢٣ – عبدالسلام الترمانيني :

« الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام » ، (دراسة مقارنة) ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٤ م .

٢٤ – عبدالعزيز سيد الأهل :

طبقات النساء المحدثات ، القاهرة ، معهد الدراسات الاسلامية ١٩٨١ م .

٢٥ – العدوي إبراهيم أحمد العدوي :

« التاريخ الإسلامي » ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦ م .

٢٦ – عطية صقر :

الأسرة تحت رعاية الإسلام ، جـ ١ « مرحلة تكوين الأسرة » الكويت مؤسسة الصباح ، ١٩٨٠ .

٢٧ - علي إبراهيم حسن :
نساء لهن فى التاريخ الإسلامى نصيب ، القاهرة ، النهضة المصرية - ١٩٦٦ .
٢٨ - علي معبد فرغلي وصفوت حامد مبارك .
« في العقيدة الإسلامية » ، (القسم الأول) . القاهرة ، مطبعة الفجر الجديد ، ١٩٨٥ .
٢٩ - عمر رضا كحالة :
« أعلام النساء في عالمي العرب والأسلام » . جـ ١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٧ .
٣ - كرم البستاني :
(أ) « دائرة معارف البستاني » ، ١١ ج ، بيروت ، دار المعرفة .
(ب) « النساء العربيات » ، بيروت ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٩٧٤ .
٣١ - مبشر الطرازي الحسيني :
« المرأة وحقوقها في الإسلام » ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٧٧ .
٣٢ - مجد الدين حفني ناصف :
« تحرير المرأة في الإسلام » القاهرة ، مطبعة أبو الهول ، ١٩٢٤ م .
٣٣ - مجمع اللغة العربية :
(أ) « معجم ألفاظ القرآن الكريم » ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨١ م .
(ب) « المعجم الوسيط » . القاهرة ، مطبعة مصر ، ١٩٦٠ .
٣٤ - محمد أحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم :
« أيام العرب في الجاهلية » ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٨٤ م .
٣٥ - محمد إسماعيل إبراهيم :
« معجم الألفاظ والاعلام القرآنية » ، ط ٢ القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٩ م .
٣٦ - محمد بدر معبدي :
« آداب النساء في الجاهلية والإسلام » (النثر) ، القاهرة ، مكتبة الآداب ومطبعتها ، ١٩٨٣ م .

٣٧ - محمد فؤاد عبد الباقي :
« اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق فيه الشيخان » « البخارى ومسلم » ٣ ج ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٨٦ .
٣٨ - محمد جمال الدين سرور :
« قيام الدول العربية فى حياة محمد ﷺ ، ط ٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٤ م .
« قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث » بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٧٩ .
٤٠ - محمد حسين هيكل :
« حياة محمد » ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ م .
٤١ - محمد أبو زهرة :
« تنظيم الأسرة فى المجتمع » ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٥ م .
٤٢ - محمد سلام مدكور :
« الإسلام والأسرة والمجتمع » ، القاهرة ، دار النهضة الحديثة ، ١٩٦٨ م .
٤٣ - محمد صديق خان .
(أ) « حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله فى النسوة » ، ٢ ج ، تحقيق هدى قراعة ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٩٨١ م .
(ب) « تقريب حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة » ، تصحيح وتعليق زكريا علي يوسف ، القاهرة ، المصحح (المعلق) (د.ت) .
٤٤ - محمد عبد الحميد أبو زيد :
« مكانة المرأة في الإسلام » ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ م .
٤٥ - محمد عطية الأبراشي :
« مكانة المرأة في الإسلام » القاهرة دار الشعب ١٩٧١ .
٤٦ - محمد كرد علي :
« الإسلام والحضارة العربية » ، جـ ١ القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية .

٤٧ – محمد متولي الشعراوي :
« معجزة القرآن » القاهرة ، المختار الإسلامي ، ١٩٧٨ م .
٤٨ – محمود البرشومي :
« نساء مع الرسول » ، القاهرة ، روزاليوسف ، الكتاب الذهبي ، ١٩٧٨ م .
٤٩ – محمود بن الشريف :
« الإسلام والأسرة » ، القاهرة ، مجمع البحوث الإسلامية ، ١٩٧٢ م .
٥٠ – محمود شلتوت :
« منهج القرآن في بناء المجتمع » ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، مطبوعات وزارة الأوقاف (الرسالة الخاصة) .
٥١ – محمود محمد محمد عمارة :
« تربية النشء في ظل الإسلام » ، القاهرة ، دار الأنصار ، ١٩٨٣ .
٥٢ – مصطفى عبدالواحد :
« الأسرة في الإسلام » ، عرض عام لنظام الأسرة في ضوء الكتاب والسنة ، القاهرة ، مكتبة دار العروبة ، ١٩٦١ م .
٥٣ – منصور الرفاعي عبيد :
« المرأة ودورها في الهجرة » ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٦ م .
٥٤ – موسى شاهين لاشين وصلاح الدين يوسف شلبي :
« دراسات في السيرة وعلوم السنة » ، القاهرة ، مطبعة الفجر الجديد ، ١٩٨٤ م .
٥٥ – نطمي لوقا :
« محمد في حياته الخاصة » ، القاهرة ، مكمتبة غريب ، ١٩٧٨ م .
٥٦ – نعمات أحمد فؤاد :
« من عبقرية الإسلام » القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ .

٥٧ – وداد سكاكيني

« أمهات المؤمنين وبنات الرسول ﷺ » ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٦ .

٥٨ – يحيى أحمد الدرديري :

« الدين والمرأة وما ورد في حقها من الآيات القرآنية » .

ثالثاً – المراجع الأجنبية :

1. Abd Assanii Al Misry:
   a) Principles of Islam. Cairo, Dar El Shaab, 1975.
   b) Mohammed the prophet of Islam. Cairo, Al Shaab printing House, 1981.
2. Ahmed A. Galwash:
   The Religion of Islam, astandard book, vol. 2. Cairo, the general orgniazation for Gopt, 1977.
3. Brockelmann, Carl:
   Hisotry of Islamic peoples, London, Routeldge and kegon paul ltd, 1950.
4. Encyclopedia Britannica:
   Encyclopedia Britonnica ltd. Chicago London Toronto 1957. Vol. (XV) (Subject Mohammed) & 1973-1974. Vol. (V) (Subject: Islam).
5. The Encyclopedia of Islam:
   Prepared by a Number of Leading Orientalists, edited by m. th. Moutsma, Aj. Wensiacle T.W. Arnold W. Happing & leupro-venal Vol. II E.R. Leydenlate E.J Brill ltd Great Russell. P. 539-541. (Subject: Islam).
6. Hitti, Philip K.:
   History of Arabs 4th edition. London, Macmillan & Co. ltd, 1949.
7. Margalioth, D.S.:
   The early development of Mohammedanism London, Constable & Co. 1926.
8. Muir, William:
   The Life of Mohammed IV. Bridge, 1923.

9. Roberts, D.S.:
Islam, A westerner's guide from business and law to social customs and family life Great Britain (England).
Hamlyn paperbacks ltd. 1982.
10.Sell, the Rev. Canon:
The Life of Mohammed. London, Madras & Coinombo, The Christian Literature Society for India, 1913.
11.Syed Ammeer Ali:
The spirit of Islam, History of the evaluation and Ideals of Islam. London, Christophers, 1923.
12.Watt. W. Montogomery:
a) Free Will and predestination in early Islam London, Luzac. 1948.
b) Mohammed at Mecca oxford, Clorendon. Press, 1952.
c) Mohammed at Medina Oxford, Clarendon Press, 1958.
d) What is Islam? London, Logmans, Green and librairie du libon, 1968.

رابعا : النشرات

الامم المتحدة : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التحيز العنصرى ضد المرأة .

المحتويات

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين

